



تزايد زواج القاصرات في المغرب وتعدد الزوجات

24



«القبيلة السنوية».. من صدام حسين إلى البغدادي

22



رئيس اتحاد الكرة الجزائري يدعو لإحترام حياتو وأعضاء الكاف

19



الروائي المصري رؤوف مسعد: لا يمكن تحديث الخطاب الديني

12



المبعوث الأممي: المحادثات شهدت تقدما كبيرا الحوار الليبي: اتفاق على معايير اختيار رئيس الحكومة وخلاف حول الجهة التشريعية

اختيار الحكومة والمعايير والضوابط التي يمكن أن تؤدي إلى ذلك، مع وجود سلطة تشريعية تتفق عليها الأطراف المشاركة في الحوار.. وأوضح أن محادثات اليوم الثاني من الحوار مع ليوون، تناولت «إمكانية تشكيل الحكومة، وضمانات الاتفاق على وجود سلطة تشريعية واحدة تدعم هذه الحكومة». بدوره، قال محمد علي شعيب، رئيس وفد البرلمان المنعقد بطبرق، إن الحكومة المطلوب تشكيلها «لا بد أن تكون مستقلة، ورئيس وزرائها مستقل ومقبول من جميع الأطراف السياسية»، وتابع شعيب «المرحلة المقبلة لا تتطلب حكومة ذات لون سياسي، بل حكومة مستقلة يتفق عليها الجميع من أجل تأمين مستقبل ليبيا». وقال عضو في المؤتمر الوطني الليبي العام، مشارف في الحوار، إنه تم التوافق بين أطراف الحوار على معايير اختيار رئيس حكومة التوافق، فيما لا يزال الخلاف حول الجهة التشريعية.

الصخيرات (المغرب) - من خالد مجدوب:

قال المبعوث الأممي إلى ليبيا، برناردينو ليون، مساء أمس الجمعة في الرباط، إن الحوار الوطني الليبي في المغرب «شهد تقدما كبيرا» في يومه الثاني، فيما أعلن مشارف في الحوار، إنه تم التوافق بين أطراف الحوار على معايير اختيار رئيس حكومة التوافق، فيما لا يزال الخلاف حول الجهة التشريعية. وفي ريجة عاصمة لاتفيا، وبعد محادثات بين وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، قالت منسقة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني أمس الجمعة أن الاتحاد الأوروبي قد يرسل فريقا إلى ليبيا لمراقبة وقف إطلاق النار أو حماية البنية الأساسية إذا أدت محادثات السلام التي تدعمها الأمم المتحدة إلى تسوية بين الفصائل المتناحرة. وأضاف موغيريني في مؤتمر صحفي «بدأنا مناقشة الإسهامات الممكنة للاتحاد الأوروبي... لا دعم أي اتفاق محتمل». وكان المشاركون الرئيسيان في الحوار الوطني الليبي المنعقد في المغرب، اختلفا حول طبيعة وشكل حكومة الوحدة الوطنية المراد التوافق حولها خلال الحوار.

عمليات الدهس تعود بعد غياب 4 أشهر لتثير الهلع في القدس المحتلة إصابة 5 إسرائيليون من بينهم 4 مجندين في حرس الحدود



الشرطة الاسرائيلية تتفقد مكان الهجوم في مدينة القدس

ليس معروفا إن كانت له ارتباطات مع أي من المنظمات الفلسطينية، لكنه يزعم أن له اندلعت في مناطق رأس العامود وبلدة سلوان وبلدة عتات في ضواحي القدس، أدت إلى إصابة شاب فلسطيني برصاص مطاوي في بلدة سلوان.

الشرطة وإصابته برصاصه غير قاتلة لكنها أوقفت تقدمه نحو محطة القطار. وحسب ملفات الشرطة فإن سلامة ليس من أصحاب السوابق الأمنية، واعتقل جهاز الأمن العام «الشاباك» بعد العملية والد سلامة وأثناءه. ويقول الجهاز إنه

وكانت آخر عملية دهس قد وقعت عند محطة الطار الخفيف في الخامس من تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، قتل فيها جندي من حرس الحدود وأصيب تسعة آخرون. وقبل تلك الحادثة بأسبوعين دهس فلسطيني آخر من مدينة القدس يهودا كانوا أمام موقف آخر للقطار الخفيف ما أسفر عن مقتل طفلة أمريكية إسرائيلية عمرها ثلاثة أشهر، وشاباة إسرائيلية (22 عاما) وأجهزت قوات الأمن الإسرائيلية على السائقين الفلسطينيين.

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

بعد توقف لبضعة أشهر، عادت أمس عمليات الدهس لتثير حالة من الهلع في أوساط الإسرائيليين في القدس المحتلة. فقد قام شاب فلسطيني من حي رأس العمود في القدس الشرقية المحتلة بدهس عدد من جنود حرس الحدود الإسرائيليين كانوا متجمعين بين شطري المدينة، فاصاب 5 (وتقارير أخرى تحدثت عن 7) منهم 4 مجندين ومدني كان يقود دراجته الهوائية في المنطقة.

العاقل المغربي يرفض الرد على اتصال هاتفي من الرئيس النيجيري

الرباط - «القدس العربي»: رفض العاقل المغربي الملك محمد السادس الرد على اتصال هاتفي من الرئيس النيجيري جودلاك جوناتان خشية تجبير هذا الاتصال في الاستحقاقات الانتخابية التي تعرفها نيجيريا، وقال بلاغ لوزارة الخارجية المغربية، إنه على إثر طلب تقدمت به السلطات النيجيرية لإجراء اتصال هاتفي بين الملك محمد السادس، ورئيس نيجيريا جودلاك جوناتان، رأى الملك أنه «ليس مناسبا الاستجابة لهذا الطلب، بالنظر لارتباط هذا السعي باستحقاقات انتخابية هامة بهذا البلد».

فشل جديد لمبادرات السلام في جنوب السودان

أديس أبابا - أف ب: فشلت الأطراف المتنازعة في جنوب السودان مجددا الجمعة في التوصل إلى اتفاق سلام وغضت النظر عن تهديدات المجتمع الدولي لها لإنهاء نزاع مستمر منذ 15 شهرا وأدى بحياة عشرات الآلاف. وأعلن رئيس الحكومة الأثيوبي هيلي مريم ديمسيان في بيان أن رئيس جنوب السودان سلفاكير وزعيم التمرد ريك مشار فشلا في الالتزام بالمهلة المحددة للتوصل إلى اتفاق سلام منذ منتصف ليل الخميس.

تنظيم «الدولة» يدمر مدينة «نمرود» الأثرية في شمال العراق معركة تكريت تتصاعد وسط توقعات بحرب طويلة



جنود عراقيون في طريقهم للمشاركة في المعارك جنوب تكريت

الهاجمين وحرق سياراتهم، فيما فجر الآخرون سياراتهم قبل وصولهم إلى الهدف، وضمن الهجمات بسيارات مفخخة يشنها عناصر تنظيم «الدولة»، ذكرت مصادر في القوات الأمنية، يوم الجمعة، أنه تم دحر هجوم بثلاث مدرعات يقودها انتحاريون من تنظيم «الدولة» قبل وصولها إلى المنطقة كصيبة شرق تكريت مركز محافظة صلاح الدين. (تفاصيل ص 2)

بغداد - «القدس العربي» - وكالات:

قالت الحكومة العراقية إن مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية نهبا مدينة نمرود الأثرية بشمال العراق ودمروها بالجرافات، في أحدث هجوم لهم على واحد من أعظم الكنوز الأثرية والثقافية في العالم. وقال مصدر عسكري من مدينة الموصل القريبة من نمرود لرويترز إن الإسلاميين المتشددين نهبا الموقع الأثري الذي يرجع تاريخه لثلاثة آلاف عام ويقع على ضفاف نهر دجلة، وكان في يوم ما عاصمة أقوى إمبراطورية في العالم. وجاء تدمير نمرود بعد أسبوع من نشر التنظيم مقطع فيديو يظهر مسلحيه وهم يدمرون تماثيل ومنحوتات من الحقبة الآشورية في مدينة الموصل التي سيطروا عليها في حزيران/ يونيو العام الماضي. ووصفت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) ما فعلته الدولة الإسلامية بأنه «تطهير ثقافي» وجريمة حرب. وقالت الحكومة العراقية إن المقاتلين يتحدون «إرادة العالم ومشاعر الإنسانية». من جهة أخرى شهدت ساحات المعارك في تكريت والمناطق المحيطة بها استمرار القتال العنيف وسط بوادر على حرب طويلة.

هنية يكشف عن اتصالات رسمية مع القاهرة تؤكد أن قرار المحكمة (غير ملزم) للحكومة

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: كشف إسماعيل هنية رئيس حركة حماس في قطاع غزة عن اتصالات بينه وبين مسؤولين مصريين بشأن تداعيات القرار الأخير لمحكمة الأمور المستعجلة في القاهرة، باعتبار حماس «تنظيما إرهابيا»، وقال هنية الذي كان يتحدث في خطبة الجمعة في أحد مساجد مدينة غزة، إن المسؤولين المصريين أكدوا

الإخوان الأساسية» تعتبر ما حدث «زفة إعلامية» الأردن: الإخوان الجدد ينصبون الذنبيات مراقبا عاما ويطيحون بقيادة الجماعة «الأم»

لندن - عمان - «القدس العربي» - من أحمد المصري وطارق الفايد: في خطوة كانت متوقعة أعلنت «جماعة الإخوان المسلمين» الجديدة في الأردن التي وافقت الحكومة الأردنية على ترخيصها الأسبوع الماضي، عن تسمية العين السابق عبد المجيد الذنبيات مراقبا عاما لها الجمعة، مطيحة بقيادة جماعة الإخوان المسلمين «الأسبقية» أو الأم، بقيادة همام سعيد، ومعتبرة إياها غير شرعية، فيما أدانت الأخيرة العملية واعتبرت ما حدث «زفة إعلامية» غير مسبوقة.

أثار غضب الموريتانيين بتأكيد أنه البلاد ستحترق في ظرف شهر ردود ساخنة على توفيق عكاشة سمته «الوجه القبيح لانقلاب مصر»

نواكشوط - «القدس العربي»:

أثارت تعليقات وتأكيدات أوردها توفيق عكاشة، مالك قناة الفراعين، ضمن برنامج التلفزيوني المباشر وتنبأ فيها بإحراق موريتانيا خلال شهر، ردود فعل غاضبة بين أوساط المدونين والمفكرين الموريتانيين. وفي أعمة بعض الصحف. وكان عكاشة قد قال في برنامجه... على مسؤولي دولة موريتانيا قدماها شهر بالكثير وحتمل بيان «الله».

اجتمع بالزرقاوي... وسجن في دمشق ولبنان... والجهة تنفي مقتل الجولاني «أبو همام الشامي» قائد «النصرة»... 17 عاما من جبال أفغانستان إلى العراق فإدلب السورية

دمشق - الأناضول: برجيل «أبو همام الشامي» والمعروف أيضا باسم «فاروق السوري» القائد العسكري العام لجهة «النصرة» (فرع تنظيم القاعدة في بلاد الشام)، الذي أعلنت الجبهة عن مقتله، مساء الخميس، بتفجير غامض استهدفه مع قياديين آخرين في ريف إدلب، شمالي سوريا، ونهت سيرة 17 عاما أمضاها في ساحات القتال ما بين أفغانستان والعراق وسوريا. وتداول ناشطون سوريون على شبكات التواصل الاجتماعي بعضا من المحطات في مسيرة حياة أبو همام الشامي (في العقد الرابع من العمر)، معتمدين على روايات بعض المقربين من جبهة النصرة.

السيستاني يدعو المقاتلين العراقيين إلى حماية سكان تكريت ومحيطها



المرجع الشيعي الاعلى آية الله علي السيستاني

الذين يعتبرونه مرجعهم الأبرز. ودعت الفتوى التي اطلقتها في حزيران/يونيو، عشرات الآلاف منهم لحمل السلاح لقتال جهادي تنظيم الدولة الإسلامية.

■ كربلاء - أ ف ب: دعا المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني الجمعة، المقاتلين العراقيين، لا سيما الشيعة، المشركين في عملية استعادة مدينة تكريت ومحيطها، إلى حماية سكان هذه المناطق ذات الغالبية السنية. وبدأ نحو 30 ألف عنصر من الجيش والشرطة والفصائل الشيعية وبناء بعض العشائر السنية، عملية عسكرية واسعة الاثنى لاستعادة تكريت، كبرى مدن محافظة صلاح الدين، ومحيطها من تنظيم الدولة الإسلامية. وأثارت العملية، وهي الأكبر ضد التنظيم منذ سيطرته على مناطق واسعة في حزيران/يونيو، مخاوف من عمليات انتقامية بحق السكان السنة، لاتهام البعض منهم بالتعاون او المشاركة في عمليات قتل جماعية طالت شيعة. وقال الشيخ عبد الامير الكربلائي، ممثل السيستاني في خطبة الجمعة في الصحن الحسيني في مدينة كربلاء متوجها إلى المقاتلين الشراكين في عمليات صلاح الدين «ينبغي عليكم جميعا ضبط النفس وعدم الخضوع للانفعال النفسي لفقد حبيب لكم او عزيز عليكم، خصوصا ما يتعلق بالعائلات التي يتربس بها العدو ممن لم يقاتلوكم لاسيما من المستضعفين (... بل كونوا لهم حماء»، وكان عدد من السياسيين وقادة الفصائل قالوا ان استعادة تكريت تمثل عملية «ثأر» لجزرة قاعدة سبايكز العسكرية شمال المدينة. وقتل المنشآت على الأقل من المجددين الشيعة بعد خطفهم من القاعدة واعدامهم بالرصاص، في حزيران/يونيو. وتتهم بعض العشائر السنية في تكريت وجوارها، بالمشاركة في هذه العملية. ويتمتع السيستاني بتأثير واسع على ملايين الشيعة



قوات عراقية تغادر إحدى مدن صلاح الدين في طريقها لتحرير تكريت

القوات العراقية تحرر قضاء الدور بشكل كامل من قبضة تنظيم «الدولة»

وباشرت قصف تلك المواقع عن بعد، بحسب مصادر عسكرية. وفي 10 يونيو/حزيران 2014، سيطر تنظيم «الدولة»، على مدينة الموصل مركز محافظة نينوى، شمالي العراق، قبل أن يوسع سيطرته على مساحات واسعة في شمال وغرب وشرق البلاد، وكذلك شمال وشرق سوريا، وأعلن في نفس الشهر، قيام ما أسماها «دولة الخلافة». وتعمل القوات العراقية ومليشيات موالية لها وقوات البيشمركة الكردية (جيش إقليم شمال العراق) على استعادة السيطرة على المناطق التي سيطر عليها «الدولة»، وذلك بدعم جوي من التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، الذي يشن غارات جوية على مواقع التنظيم منذ أكثر من 7 أشهر.

عسكرية واسعة يصلح الدين بإنسان مقاتلي العتاشر السنية في المحافظة وكذلك الحشد الشعبي تحت اسم (ليبيك يا رسول الله)، لاستعادة السيطرة على المناطق الخاضعة لتنظيم «الدولة»، ونجحت في التقدم في عدد من المناطق، بحسب مسؤولين عراقيين، في حين نفى مقاتلون في التنظيم ذلك بتسجيلات مصورة ونشروها على الإنترنت الخميس. ولم يتسن التأكد مما ذكرته القناة من مصدر مستقل، كما لا يتسنى عادة الحصول على تحليل مع «الدولة» بسبب القيود التي يفرضها على التعامل مع وسائل الإعلام. وحديث القوات العراقية المدعومة بمليشيات مسلحة، من زحفها في عمق المناطق التي يسيطر عليها «الدولة» بمحافظة صلاح الدين،

العراق - الأناضول: استعادت القوات العراقية المدعومة بمليشيا «الحشد الشعبي» ومقاتلين من العشائر الجمعة، السيطرة على بلدة «الدور» الاستراتيجية جنوب تكريت مركز محافظة صلاح الدين (شمال) من قبضة تنظيم «الدولة». وفي خير عاجل نشرته، الجمعة قالت القناة «إن قيادة عمليات (ليبيك يا رسول الله) التي بدأتها القوات العراقية المدعومة بمقاتلي الحشد الشعبي (تضم متطوعين شيعية) منذ 4 أيام تعلن تحرير «الدور» بشكل كامل من سيطرة الدولة». وأضافت أن القوات الأمنية قتلت خلال عملية التحرير العشرات من عناصر التنظيم، دون أن تحدد العدد. ومنذ أربعة أيام، أعلنت القوات العراقية بدء عملية

القبض على خلية لتنظيم «الدولة» في السليمانية

داعش الإرهابي في مدينتي السليمانية وكركوك. وأكدت تلك المصادر «أن الأجهزة الأمنية في محافظة السليمانية فككت خلية إرهابية تتكون من 15 إرهابيا تم اعتقالهم في مدينتي السليمانية وكركوك». وأشارت معلومات المصادر إلى أن 13 إرهابيا كانوا يعملون كخلايا نائمة في مدينة السليمانية واطرافها، وأحدهم هو المفتي الشرعي لداعش والمشرف على الخلية، و2 آخران من أعضاء الخلية تم اعتقالهم في مدينة كركوك. وأشارت المعلومات المتوفرة إلى أن جميع الإرهابيين المعتقلين هم مطلوبون وفقا للمادة 4/أرهاب في محاكم محافظات بغداد والأنبار وبابل وصلاح الدين.

السليمانية وبغداد «القدس العربي»: أعلنت وزارة الدفاع العراقية عن اعتقال 18 مطلوباً وفق المادة 4/أرهاب. وأضاف بيان وزارة الدفاع «أنه بناءً على ورود معلومات استخباراتية دقيقة تمكنت قوت من مديرية الاستخبارات والأمن وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية في محافظة السليمانية من إلقاء القبض على 15 مطلوباً وفق المادة 4/أرهاب في محافظة السليمانية و3 مطلوبين أيضا في محافظة بغداد». وكانت مصادر إعلامية كردية أشارت إلى اعتقال الأجهزة الأمنية في محافظة السليمانية خلية إرهابية تابعة للتنظيم

العراق: عشائر سنية تلتقي رئيس الحكومة ومرجعيات شيعية للخروج من أزمة انعدام الثقة

كانت شرطاً لتشكيل حكومته، وأدت لضرق السقف الزمني الذي حدده مع اتحاد القوى السنية ما جعلهم يقاطعون جلسات البرلمان لاسبوعين. أنهى نواب السنية مقاطعة مجلسات البرلمان يوم الاثنين الماضي بعد تدخل السياسي، في وقت انتقد ائتلاف دولة القانون بقوة وعلى لسان علي الأديب مسودة قانون الحرس الوطني التي وافق العبادي على تعديلها طبقا لطلبات القوى السنية. وقال النائب «فارس طه الفارس» عضو اتحاد القوى العراقية أن جلسات البرلمان لم تكن بالقدر الفعّال فغاب نواب السنة، وكان البرلمان أشبه بالمعلل فغاب الائتلاف، وعليه نختا من رئيس الحكومة تقديم النموذج الذي يثبت بأنه يعمل بشكل مستقل دون تأثيرات جانبية. وأضاف الفارس: أن تعليق جلسات البرلمان جاء بعد حادثة خطف النائب زيد الجنبلي، وقتل ابن عمه الشيخ قاسم الجنبلي ونجده، لذا ننظر من «العبادي» أن يقدم المرجمين من قتلته الشيخ «الجنابي»، وهم من قادة الميليشيات إلى العدالة ومحاکمتهم، وأيدت النائبة، لقاء وردني، ما ورد في رأي النائب الفارس حيث قالت: إننا نلمس من العبادة التوايا

أن تخضع قيادتها لرئيس الحكومة كما اتفق عليه سابقا، فضلا عن منع تواجد الميليشيات وانتشارها في الشوارع، لقتل الناس وأخرها مقتل شيخ عشائر الجنبليين «قاسم الجنبلي» وولده «محمد»، واختطاف ابن أخيه النائب يزيد الجنبلي». وقال عضو الوفد العشائري المشارك في الحوار مع المرجعية والحكومة الشيخ محمود السرحان: إن حواراتنا مع مراجع الدين بالنجف وكذلك رئيس الحكومة العبادي كانت إيجابية، واتفقا على تسليح العشائر، وتلبية بنود الاتفاقات التي تآخرت الحكومة في تنفيذها، وأضاف أن اتفاقا على عدم حرمان عشائرتنا من قتال داعش، وتحرير مناطقنا وحماية أهلتنا، وقال طالبا الحكومة بإعادة الناظرين لحاطقهم التي تم تحريرها وهذا من أسبق واجباتها. شهدت الأيام الماضية أزمة حادة على خلفية انقراض جهات سياسية من اتحاد القوى العراقية في البرلمان العراقي، تمثلت بالتأخير غير المبرر من قبل رئيس الحكومة حيدر العبادي، وتجاوزها السقف الزمني المحدد لها، لنسخ المكون السني استحقاقاته في العديد من الملفات التي يظن أنها مسلوحة منه، وأكد نواب من السنة أن رئيس الحكومة «حيدر العبادي» يواجه معارضة من بعض حلفائه الشيعة، لعدم تنفيذ ورقة الاتفاق السياسي التي

ينشط زعماء عشائريون ورجال دين من السنة بإجراء مباحثات مع مرجعيات شيعية وكذلك مع رئيس الحكومة «حيدر العبادي»، وزعماء في التحالف الوطني بغية تصحيح مسار الانحراف الذي آتت إليه الأوضاع الأمنية والسياسية في العراق خلال الفترة الماضية، وكادت أن تتحول إلى عاصفة تهدد مستقبل الحكومة التي كان يُنتظر منها تصحيح أخطاء السنوات الماضية. جاء تحرك هذا الوفد الذي زار بغداد والتحف خلال اليومين الماضيين بزعامة الشيخ «مجد العلي السليمان» شيخ مشايخ الدليم خطوة مكملة لجهود سياسية انطلقت من قبة البرلمان، وكذلك من بيئات وأحزاب وفعاليات سياسية لتلبية مطالب مكونها الاجتماعي الذي انتظرنا ما يقرب من ستة أشهر على تشكيل حكومة العبادي دون جدوى. وتتلخص مطالب اتحاد القوى العراقية السنية في إعادة التوازن إلى مؤسسة التي يسيطر على مساحات واسعة من البلاد منذ حزيران/يونيو، في ما يتزايد الاعتقاد انه عملية ممنهجة لحوار بلاد ما بين النهرين.

المليشيات تعرقل تقديم الخدمات البلدية في بغداد

مواجهة تلك المليشيات، وفي حي البنوك شرق بغداد، تكررت حالة شغبية عندما بدأ مقاول آخر في تنفيذ مشروع مد أنابيب مجاري وتبليط شوارع في المنطقة، وتحدثت علي العامري الموظف في أمانة العاصمة فقال أن هذا المشروع الخدمي المهم للمنطقة بدأ قبل أشهر إلا أن العاملين فيه فوجئوا بجماعة مسلحة تنتمي إلى إحدى المليشيات المنفذة وصلت المكان وطلبت من المقاول دفع مبلغ لتأمين الحماية له ولعماله وألياته من جماعات مسلحة أخرى. وقد استجاب المقاول لطليهم مرغما وقدم لهم بعض المال لأنه أراد إنجاز العمل دون مشاكل. وأضاف العامري أن تلك الجماعة المسلحة لم تكف بل عادت وطلبت نسبة من مبلغ المشروع، ولمارسة المزيد من الضغوط على المقاول فجروا عبوة ناسفة في مقر الشركة ليلا، وهو ما دفع المقاول إلى إيقاف العمل في المشروع وسحب عماله وألياته من المنطقة، مما حرم المنطقة من مشروع كانت تنتظره طويلا وتحتاجا إليه. وكشف العامري أن جماعة مسلحة أخرى في منطقة نائية قرب بغداد عرقلت تنفيذ مشاريع بناء مدارس وأجبرت المقاول على ترك العمل لكي تأخذ هي المقاول التي نفذتها بشكل سيء كله عيوب ولكن لا أحد يستطيع الاعتراض عليها لأنها تنتمي لمليشيات منقذة. ويتداول البغداديون والمقاولون العديد من القصص المشابهة عن تدخل عناصر بعض الميليشيات المسلحة لعرقلة تنفيذ المشاريع الخدمية في المدن العراقية لأسباب مختلفة، وبالتالي حرمان المواطنين من خدمات أساسية يحتاجونها، وذلك كون تلك الميليشيات تستخدم القوة ومدعومة بقوى سياسية فاعلة، كما أن الموظفين في المؤسسات الحكومية يتجنبون التصادم معها لأنهم يعلمون أن لا أحد يستطيع أن يجبرهم من بطش الميليشيات وتنامي نفوذها في كل شؤون الحياة في العراق.

بغداد - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي: لم تقتصر تدخلات الميليشيات في العراق على الشؤون العسكرية والأمنية فحسب، بل وأخذت تتدخل حتى في مجال مشاريع الخدمات البلدية للمناطق والمدن. وشكى أهالي العديد من مناطق العاصمة العراقية من تدخل الميليشيات في المشاريع الخدمية سبب لهم عرقلة الاستفادة من خدمات حكومية مهمة لحياتهم اليومية. فقد ذكر كريم العبيدي من حي الجهاد غرب بغداد أن المنطقة استبشرت خيرا بالمواقفة على تنفيذ مشروع خدمي مهم يتمثل بتبليط شارع رئيسي مع نصب أعمدة اارة وتشجير فيه لكي يتخلصهم من الحفر والمستنقعات المتفشرة ويسهل حركتهم، حيث تعدد المواقفة على المشروع وتخصيص المبالغ له بعد تدخل احد النواب وجهود كثيرة. وأضاف أن فرحة أهالي المنطقة لم تدم، إذ بمجرد وصول المقاول مع عماله وألياته والبعد بالعمل في الشارع الذي يفصل حي توبوك عن حي الشيشان، وصلت سيارات محملة بمليشيات مسلحة من منطقة الشيشان وهددت المقاول وقال المقاول لحد صالح إنه لجأ مع مجموعة من أهالي المنطقة إلى القوة الامنية المسؤولة عن الحي لطلب مساعدتها في التصدي للمليشيات، ولكنهم ابلغوه أنهم لا يستطيعون مواجهة المسلحين المدعومين من جهات سياسية وفضلاو الترتيب في المشروع لحين الاتفاق معهم.

5 قتلى و 11 جريحا في أعمال عنف في بغداد



عراقيون يحملون احد ضحايا انفجار قنبلة في بغداد

بغداد - الأناضول: قتل 5 أشخاص وأصيب 11 آخرون بجروح في أعمال عنف الجمعة، في العاصمة العراقية بغداد بحسب ما أفاد مصدر أمني في الشرطة. وقال المصدر وهو ضابط برتبة نقيب، فضل عدم الكشف عن هويته، إن شخصا قتل وأصيب 4 آخرون بجروح بانفجار قنبلة محلية الصنع زرعتها مجهولون بجانب الطريق. وأضاف أن الحادث وقع أمام متاجر في منطقة الغزالية غربي بغداد. وانفجرت قنبلة ثانية تركها مجهولون داخل حافلة لنقل الركاب في منطقة السباع وسط بغداد، مما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة 7 آخرين بجروح. وذكر ضابط الشرطة أن قنبلة ثالثة كانت مثبتة بسيارة مدني انفجرت في منطقة اليوسيفية

أبرز المواقع الأثرية التي دمرها الإرهابيون في العراق

بعضها من نمردو وأخرى من مدينة الحضر الاثرية، التي يعود تاريخها إلى العهد الروماني، ومدرجة على لائحة التراث العالمي. وبحسب مسؤولين في قطاع الآثار، دمرت نحو 90 قطعة وتمثالا، غالبيتها قطع أثرية أصلية. وقارن خبراء آثار بين عملية التدمير الواسعة، واقدام حركة طالبان الافغانية على تدمير تمثالي بوذا في باميان في العام 2001. - مرقد النبي يونس في 24 تموز/يوليو، سوى عناصر التنظيم مرقد النبي يونس، وهو من الأبرز في الموصل، بالأرض. وقام الجهاديون بتخنيخ المرقد ونسفه بالكامل امام جمع من الناس. - مكتبة الموصل احرقت الآلاف من الكتب والمخطوطات النادرة في شباط/فبراير، ولم يتضح حجم الدمار الذي تعرض له مبنى المكتبة. ووصفت اليونيسكو حرق الكتب كمرحلة جديدة في عملية «تطهير ثقافي» يقوم بها التنظيم. - قلعة تلعفر تداولت مواقع التواصل الاجتماعي صورة في كانون الثاني/يناير تظهر ضررا كبيرا في جدران قلعة تلعفر، المدينة الواقعة غرب الموصل، والخاضعة

بغداد - أ ف ب: تأتي «تجريف» مدينة نمردو الاثرية في شمال العراق، بحسب ما أعلنت الحكومة العراقية، ليضاف إلى سلسلة من عمليات التدمير التي ارتكباها تنظيم الدولة الإسلامية لواقع تعود إلى قرون خلت وتشكل أبرز الازر الحضاري للبلاد. في ما يأتي لائحة من أبرز ثماني مواقع دمرت على يد التنظيم الذي يسيطر على مساحات واسعة من البلاد منذ حزيران/يونيو، في ما يتزايد الاعتقاد انه عملية ممنهجة لحوار بلاد ما بين النهرين. - نمردو مدينة أثرية آشورية جنوب شرق الموصل، مرشحة للاربع على لائحة منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو» للتراث العالمي. يعود تاريخها للقرن الثالث عشر قبل الميلاد، وكانت تعرف باسم «كلكو». بحسب الحكومة العراقية، تعرضت المدينة لـ «تجريف» الخميس من قبل التنظيم باستخدام جرارات وآليات، في ما اعتبرته اليونيسكو «جريمة حرب». - متحف الموصل هو ثاني اهم المتاحف بعد المتحف الوطني في بغداد. نشر التنظيم المتطرف في 26 شباط/فبراير شرطا مصورا يظهر قيام عناصره بتحطيم آثار وتماثيل



ضابط مصري امام الحافلة بعد التصادم بينها وبين قطار على الطريق السريع في دلتا النيل في مصر امس

مصر: حلقة جديدة في «مجازر الطرق» بمصرع سبعة أطفال في حادث تصادم قطار بحافلة مدرسية

القاهرة - الأناضول: قالت مصادر طبية إن 7 أطفال لقوا مصرعهم، وأصيب 24 آخرون، جراء حادث تصادم بين قطار وحافلة مدرسية، صباح الجمعة، على طريق سريع بدلتا النيل في مصر، وهو الحادث الأكبر الذي يتعرض له حافلات المدارس منذ نوفمبر / تشرين الثاني 2014.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة المصرية، حسام عبد الغفار، إن «طريق مصر إسماعيلية الصحراوي (طريق سريع يربط العاصمة القاهرة بمحافظة الإسماعيلية)، شهد صباح اليوم (امس)، حادث تصادم بين قطار وحافلة ما أسفر عن مصرع 7 أطفال، وإصابة 24، بينهم 7 حالات حرجة».

وأشار إلى أن الحافلة كانت تقل تلاميذ وكانوا في رحلة مدرسية، منوها إلى أنه تم نقل الجائمين والمصابين للمركز الطبي العالمي (مستشفى تابع للجيش

شمال شرقي القاهرة)، من جانبه، قال وزير النقل المصري، هاني ضاحي، إن «الخطأ البشري والإهمال وراء الحادث، بسبب مرور الأتوبيس (الحافلة) من مسار غير شرعي، دون الالتزام بالمرور عبر مزلقان موجود في المكان، وهو ما تسبب في تصادمه مع القطار»، لافتا إلى «ضرورة تعاون المواطنين مع المسؤولين من أجل الحد من هذه الحوادث».

الوزير أضاف: «جميعنا نشعر بالحزن لمصر هؤلاء الأطفال، لكن فساد الأشخاص وإهمالهم تسبب في هذا الحادث السروع لأننا قلنا مرارا أنه غير مسموح إنشاء مسارات غير شرعية على خطوط المسك الحديد، وضرورة الالتزام بالمرور عبر المزلقات عندما تكون مفتوحة»، والمزلقات عبارة عن نقاط تقاطع بين الطرق ومسارات القطارات، مخصصة لمرور السيارات والأشخاص



وزير الداخلية السابق محمد ابراهيم خلال مؤتمر صحفي

عودة وزراء أمن الدولة مصر: استبدال إبراهيم بعبد الغفار في «الداخلية» يثير جدلا وقلقا وشماتة في مواقع التواصل

القاهرة - «القدس العربي» من منار عبد الفتاح: سادت حالة من الجدل والشماتة والسخرية بين السياسيين والإعلاميين والأحزاب ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر» إثر قرار إقالة اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية، وتعيينه «مستشارا» لرئيس الوزراء، وتعيين مجدي عبدالغفار مدير قطاع الأمن الوطني السابق خلفا له.

من جانبه قال الدكتور محمد إبراهيم هو نصر الشوار الصامدين في كل شوارع مصر وسيكتمل النصر برحيل السيسي عودا إلى توركم، فيما قال ميشع أبو خليل، الناشط الحقوقي من مشجعي الزمالك، إضافة إلى مقتل الناشطة السياسية شيماء الصباغ، وأضاف «أن مثل هذه الإجراءات تدفع للبحث عن وزير جديد، وليس القابيل عليه تنتشر في الفترة الأخيرة أو حتى حريق قاعة المؤتمرات»، مشيرا إلى أن «الوزير السابق قام بدوره بشكل جيد».

وقال الإعلامي مصطفى بكري، من خلال برنامجه على قناة «صدى البلد»، «مكتش مطروح وزير الداخلية في التعديل الوزاري، وتغييره كان مفاجئا»، وأكد «أن قرار إقالة وزير الداخلية جاء في الوقت المناسب، مستندا على أن قرار إقالته لا يعني أنه تقاس عن أداء عمله أو ارتكب جريمة في حق البلد»، وتابع «وزير الداخلية في ظل هذه الظروف أقر قول إنه كان راجل».

كما تابعت تعليقات النشطاء بين الإشادة والندق، على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك وتويتر»، وقال أدهم أحد النشطاء «وزير الداخلية انتشل، لسا هفرح وأقول، لقيته اتعين مستشارا ورئيس وزراء»، وقال آخر «مبروك حالة يا جماعة شكلنا منتفضين»، وقالت نور «ما بفرطوش في رجاتهم»، وقالت مي «هو عمل شعاع زى الدكتور مرسى ما عمل مع طنطاوي وعسان ولا زلات الأيام ستكشف الكثير»، وقال يحيى

القاهرة - «القدس العربي» من منار عبد الفتاح: مصر، في 5 نوفمبر / تشرين الثاني 2014، والتي أسفرت عن تفحص 16 شخصا، غالبيتهم من الطلبة، وإصابة 18 آخرين. وأثار هذا الحادث، في حينه، انتقادات واسعة في مصر، وترتب عليه موافقة الحكومة على إخضاع تعديلات فورية في قانون المرور، وصدف بالحازم من جانب مراقبين، من بينها تشكيل لجنات الأولى لإجراء تحليل مخدرات لسائقي سيارات نقل طلاب المدارس، والأخرى لمراجعة حالة الطرق.

ووفقا لآخر إحصائية معلنة صادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (حكومي) عام 2011، فإن مصر هي أعلى دولة في منطقة الشرق الأوسط في نسبة الإصابات والوفيات الناتجة عن حوادث الطرق، حيث بلغ عدد الوفيات في ذلك العام 7115 حالة، بمعدل 8.8 حالة لكل 100 ألف نسمة، وبمعدل 19.5 حالة وفاة يوميا.

اجتماع أممي رفيع بين بريطانيا ومصر لبحث تهديدات تنظيم «الدولة»

ولفت البيان إلى أن الاجتماع «يأتي في أعقاب المكالمة الهاتفية بين رئيس الوزراء ديفيد كامرون والرئيس عبد الفتاح السيسي يوم 16 فبراير الماضي»، التي جاءت بدورها، بعد يوم من ذبح 21 ضريعا على يد تنظيم «الدولة» بليبيا.

ونقل البيان عن السفير البريطاني في القاهرة، جون كاسن قوله إن «الحاق الهزيمة بتنظيم «الدولة» ينبغي أن يكون ثمرة جهود دولية مشتركة ولا ينبغي أن يترك المهمة لأمة واحدة وحدها. لذا يُعتبر هذا الحوار الأمني مبادرة جديدة هامة للمملكة المتحدة ومصر لتعزيز التعاون العملي من أجل هزيمة أعدائنا المشتركين وجعل الناس آمنين».

وأضاف: «في كل أنحاء المنطقة ينبغي أن يكون نهجنا في مواجهة الدولة نهجا صارما وشاملا وتكيا، ويجب أن ندخل في الواجهة وأن نلحق الهزيمة بالدولة عسكريا»، ومصر عضو في التحالف الدولي لمكافحة تنظيم «الدولة»، بينما تشارك بريطانيا في التحالف، الذي

القاهرة - وكالات: قالت السفارة البريطانية في القاهرة مساء الخميس إن وفدا من المملكة المتحدة يضم عددا كبيرا من المسؤولين وخبراء مكافحة الإرهاب سيشارك في اجتماع للحوار الأمني رفيع المستوى مع الحكومة المصرية في القاهرة، لمناقشة التهديدات الإرهابية الموجهة ضد المملكة المتحدة ومصر في ليبيا وسوريا (شمال شرق) والعراق وسوريا.

وأوضحت السفارة في بيان إن «وفد المملكة المتحدة، قدم أثناء اجتماع الخميس، ويضم عددا من كبار المسؤولين وخبراء مكافحة الإرهاب (لم يسهم)، وذلك للاشتراك في اجتماع الحوار الأمني رفيع المستوى مع الحكومة المصرية في القاهرة»، دون أن تكشف موعد الاجتماع.

وحسب بيان السفارة البريطانية، سيجري خلال الاجتماع مناقشات حول التهديدات الإرهابية الموجهة ضد المملكة المتحدة ومصر في ليبيا وسوريا (شمال شرقي مصر) والعراق وسوريا».

تقوده الولايات المتحدة، بثماني طائرات (تورنادو) تابعة للقوات الجوية للملكية، وطائرة بدون طيار (ريبز)، وطائرة شحن عسكري، ومدمرة تابعة للأسطول البريطاني.

وتشن قوات مصرية مشتركة من الجيش والشرطة، حملة عسكرية موسعة، بدأتها في سبتمبر/ أيلول 2013، لتعقب ما تصفها بالعناصر «الإرهابية»، «التكفيرية»، و«الإجرامية» في عدد من المحافظات وعلى رأسها شمال سيناء، تتهمها السلطات المصرية بالوقوف وراء هجمات مسلحة استهدفت عناصر شرطية وعسكرية ومقار أمنية، تصاعدت عقب عزل الرئيس محمد مرسي في يوليو/ تموز عام 2013.

وأظهر تسجيل صور بثه تنظيم «الدولة» على موقع «يوتيوب»، يوم 15 فبراير/ شباط الماضي، إعدام 21 مسيحيا مصرية مختطفة ذبحا في ليبيا، دون أن تحديد توقيت قتلهم.

اللواء مجدي عبد الغفار... الحازم الخبير في الجماعات الإسلامية ووزيرا لداخلية مصر



اللواء مجدي عبد الغفار

الوطني، حملت رؤية واعية لظروف المرحلة الدقيقة التي كانت تمر بها مصر». الدقيق التي كانت تمر بها مصر». الدقيق التي كانت تمر بها مصر».

لكن مصدر آخر قال، طالبا عدم ذكر اسمه، إن هذه الإجابة تبدو ناقصة، إذا لم نضع في هذا السياق تصريحات الوزير الجديد إبان توليه منصب رئيس جهاز الأمن الوطني، وأوضح المصدر أن «الصرامة والحزم، كصفة أساسية في شخصية اللواء عبد الغفار، لا تتناقض مع كونه يملك رؤية أقرب لعلاج الانتقادات التي وجهت لمسار وزارة الداخلية، في أعقاب حوادث شهيدها أحداث الانتقادات حقوقية مثل مقتل الناشطة اليسارية شيماء الصباغ خلال تظاهرة ب ميدان التحرير قبل 40 يوما».

وأوضح المصدر أن «تصريحات اللواء عبد الغفار إبان توليه مسؤولية جهاز الأمن

القاهرة - الأناضول: في 5 مارس / آذار عام 2011، اقتحم متظاهرون المقر الرئيسي لمباحث أمن الدولة في القاهرة مطالبين بحل الجهاز، وذلك في أعقاب أنباء عن أن ضباط الجهاز يتخلصون من وثائق يمكن أن تدنيهم. ووصف هذا اليوم بأنه «تحكيم لهالة القوة» التي احتلت بالجهاز، والذي كان اختيار وزراء الداخلية لا يخرج عن ضباطه في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، وهو الوضع الذي تغير بعد ثورة 25 يناير/ كانون ثاني 2011، إلى أن عادت «ريسة لعادتها القديمة»، كما يقول وزير الأمن الوطني، فيفي الكبرى الرابعة لهذا اليوم عاد منصب الوزير إلى هذا الجهاز، بتعيين اللواء مجدي عبد الغفار، خلفا للواء محمد إبراهيم وزير الداخلية السابق.

اللواء مجدي عبد الغفار، يعرفه أقرانه من الضباط، بأنه من «أبناء الثوات»، حيث ينتمي إلى واحدة من كبار العائلات الشرطية ميسورة الحال، فولده كان اللواء محمد عبد الحميد عبد الغفار، وعمه ياسين عبد الغفار الطبيب الشهير الذي ارتبط اسمه بالإشراف على علاج الراحل عبد الحليم حافظ، أحد أشهر الطربيين المصريين، وفي الوقت نفسه فإن شخصيته تتسم ب«الحزم والصرامة».

ويقول محمد نور الدين، اللواء السابق في الشرطة المصرية: «الصرامة والحزم السمة الأساسية للوزير الجديد». فهو من المؤكد أكثر حزما من محمد إبراهيم.

والضيق الوزير الجديد فترة طويلة من حياته المهنية داخل جهاز أمن الدولة، قبل أن تتم ترقيته لمنصب رئيس الجهاز بمسماه الجديد «جهاز الأمن الوطني» في أعقاب الثورة.

في عام 1953، وهو من مواليد محافظة المنوفية (بدلتا نيل مصر، شمالا)، في عام 1953 وتخرج في كلية الشرطة عام 1974، وكان ترتيبه على دفعته الـ194، حسب مصدر أمني زامله في الكلية.

تقرير: «التسريبات» المنسوبة لقادة الجيش فشلت في التأثير على شعبية الرئيس المصري



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

القاهرة - أ ف ب: منذ شهر تشر المعارضة الإسلامية تسجيلات صوتية مكالمات منسوبة لمسؤولين كبار في الجيش المصري يفترض أنها جرت أثناء تولي عبد الفتاح السيسي وزارة الدفاع، ولكن هذه «التسريبات»، التي تسبب حرجا للسلطات أحيانا، لا تؤثر على ما يبدو على شعبية الرئيس المصري.

وتذاع هذه «التسريبات بانتظام على قنوات بثت من خارج مصر، خصوصا من تركيا، وتابعة لجماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها محمد مرسي الرئيس الإسلامي الذي أطاحه السيسي في تموز/يوليو 2013، وتؤكد هذه القوات أن الهدف من إنذاعتها هو كشف ممارسات الجيش، وتشكك السلطات في صدقية هذه التسجيلات التي تستقبلها بعدم أكثر غالبية المصريين إذ ترى في السيسي الرجل القادر على إعادة الاستقرار وإنعاش اقتصاد البلاد.

ويعد بث هذه التسجيلات أحد أساليب الإسلاميين وخصوصا جماعة الإخوان لمحاولة نزع شرعية نظام السيسي الذي انتخب رئيسا في العام 2014 ويواصل سياسية قمع الموالين لمرسي. آخر تسجيل من هذا النوع تمت إنذاعته في الأول من آذار/مارس وهو عبارة عن محادثة مفترضة بين اللواء عباس كامل، الذي كان مدير مكتب السيسي إبان توليه وزارة الدفاع، وبين رئيس الأركان آنذاك الذي صار الآن وزيرا للدفاع الفريق أول صدقي صبحي.

وحسب هذا التسجيل فإن الحوار يدور حول أموال يفترض أن الجيش تلقاها من الإمارات لتمويل حملة تعبئة للتظاهرات غير المسبوقه المطالبة برحيل مرسي التي شهدتها مصر في 30 حزيران/يونيو 2013.

ويرى الخبراء أن هذه «التسريبات» يمكن أن تعكس نظرا كبيرا في الأجهزة الأمنية يثير القلق بالنظر إلى المرتبة الرفيعة للمسؤولين المعنيين بها.

ويقول اتش اي هيليار من معهد بروكينغز، وهو مؤسسة بحثية في واشنطن، إن «هذه التسريبات مزعجة» لأنها تثير تساؤلات بشأن «إجراءات الأمن».

وتطرح هذه «التسريبات» تساؤلات أخرى، بحسب هيليار، مثل «كيف حدثت هذه التسريبات وما كان له صلحة في تسريبها؟»

أما التسجيل الذي أخرج السيسي عن صمته فأذيع في أول شباط/فبراير الماضي، وفي هذا التسجيل نسمع صوتا تم تقديمه على أنه صوت السيسي يتحدث مع شخص قدم ذلك على أنه اللواء عباس كامل وهما يتحدثان عن نيتهما طلب مساعدات مالية جديدة من دول الخليج، وهي حليف قوي لنظام السيسي وقدمت له مليارات الدولارات بعد إطاحة مرسي.

وفي هذا التسجيل يؤكد الرجل الذي قدم باعتباره السيسي ويفترض أنه يتحدث مدير مكتبه «نحن بحاجة» إلى 30 مليار دولار من بينها 10 مليارات من الإمارات و10 منهم من الكويت، ثم يضيف في جزء آخر من المحادثة «يا عم الفلوس عندهم زي الرز».

وخرج السيسي عن صمته بعد إذاعة هذا التسجيل في 22 شباط/فبراير ليدين «الحرب الإعلامية»، وقال إنه يفضل التطور التكنولوجي لأن أي شخص «يمكن أن يأخذ أي كلام ويغزل به ما يشاء»، وتابع «إن أشقاها في الخليج يجب أن يعرفوا أننا نقدرهم وتحترمهم ونحبهم».

ويعد إذاعة هذه التسجيلات، سراع الملك سلمان عاهل السعودية والأمير محمد بن زايد آل نهيان وفي عهد ابو ظبي إلى طمأنة السيسي على متانة العلاقات بين دولهم وبين مصر.

ويرجع حرص دول الخليج على الحفاظ على علاقاتها مع القاهرة، بحسب أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأمريكية جمال عبد الجواد سلطان، إلى «مصالح استراتيجية في غاية الأهمية لا يمكن أن يؤثر فيها كلام يصدر عن مسؤول خلال محادثة خاصة».

وقضا عن السعي المشترك إلى تحجيم جماعة التجاوزات».

والتحقيق الوزير الجديد بالعمل بمباحث أمن الدولة تم تدرج في المناصب قبل أن يغادر الجهاز إلى قطاع الموائى لفترة، ثم يعود مرة أخرى للجهاز برتبة لواء، ويترقى في المناصب حتى وصل إلى رئيس جهاز الأمن الوطني في 17 يوليو/تموز عام 2011، واستمر في هذا المنصب إلى أن أحيل للتقاعد، في يونيو/حزيران من عام 2012.

وشغل عبد الغفار قبل ترقيته لمنصب رئيس الجهاز، وظيفته رئيس أمن الجهاز، ومهمة هذه الإدارة هي الوقوف حائط صد أمام أي اختراق قد يحدث للجهاز، وهو ما يقتضي دراسة حالة كل الضابط العامل فيه، ومن ثم كانت لديه دراية كافية بالجهاز وضباطه، كما أنه كان أحد المسؤولين عن تقييمات الضباط في وزارة الداخلية ما اتاح له فرصة معرفة كل صغيرة وكبيرة في الوزارة، حسب نور الدين.

وعاب خبراء أمنيون على الوزير السابق محمد إبراهيم أنه لم ينجح في وقف سلسلة التقصيرات التي صارت تشبه يومية في مصر، بسبب ضعف أداء جهاز المعلومات في الوزارة «جهاز الأمن الوطني»، وهو ما قد يجيب على سؤال لماذا اختار الوزير الجديد، حسب مصدر أمني.

لكن مصدر آخر قال، طالبا عدم ذكر اسمه، إن هذه الإجابة تبدو ناقصة، إذا لم نضع في هذا السياق تصريحات الوزير الجديد إبان توليه منصب رئيس جهاز الأمن الوطني، وأوضح المصدر أن «الصرامة والحزم، كصفة أساسية في شخصية اللواء عبد الغفار، لا تتناقض مع كونه يملك رؤية أقرب لعلاج الانتقادات التي وجهت لمسار وزارة الداخلية، في أعقاب حوادث شهيدها أحداث الانتقادات حقوقية مثل مقتل الناشطة اليسارية شيماء الصباغ خلال تظاهرة ب ميدان التحرير قبل 40 يوما».

وأوضح المصدر أن «تصريحات اللواء عبد الغفار إبان توليه مسؤولية جهاز الأمن

التحالف يشن 16 غارة جوية في سوريا والعراق... وطهران تشيع 7 أفغان وإيرانيين قتلوا في سوريا الأكراد يطردون تنظيم الدولة من كامل ريف «عين العرب»... وقائد في «الجيش الحر»: أسباب تراجعنا في درعا



مقاتلون من الجيش السوري الحر في ريف اللاذقية

ولفت إلى أن «جميع هذه الأساليب تشير بوضوح إلى أنها من عمل ضباط الحرس الثوري وحزب الله اللبناني، الذين يشرفون على تخطيط العمليات العسكرية في الجنوب السوري». و«الأرض المحروقة» هو أسلوب عسكري يقوم على القصف العنيف بمئات القذائف، والطائرات، والصواريخ، والبراميل المتفجرة من المواقع العسكرية والطائرات، تبدأ قبل يومين من الساعة المحددة تمهيدا للقوات البرية بتنفيذ الهجوم، وذلك لإنهاء المعارضة في إسعاف مقاتليها، وإشغالها بتأمين خروج المدنيين، ومن ثم إجبارهم على الانسحاب من المنطقة المستهدفة.

وقد استخدم النظام هذا الأسلوب في مواقع عدة في سوريا عندما عجز عن اقتحامها بالطرق التقليدية مثل السفيرة شرق حلب، ومورك شمال حماة، حيث حولت تلك المناطق إلى ركام قبل أن تتمكن من دخولها.

وقد خسرت المعارضة السورية في الآونة الأخيرة العديد من المناطق في المثلث الذي يربط أرياف درعا، ودمشق، والقنيطرة، أبرزها بلديتي تل ماکر، ودير عدس، وقرى حمريت، والهبارية، وسلطانية، إضافة إلى تلي قاطنة، وغرين.

يذكر أن المعارضة السورية أسرت قبل فترة قصيرة عددا من مقاتلي الحرس الثوري الإيراني أثناء قتالهم في شمال درعا، إضافة إلى تمكثهم من قتل عدد من الضباط، والجنود الإيرانيين، واللبنانيين قرب بلدة الهبارية شمال درعا، بحسب بيانات أصدرتها الفصائل المقاتلة في المنطقة.

وأضافت في بيان أمس الجمعة أن 12 غارة جوية نفذت في العراق قرب مدن الموصل والفوجة وحديثة وأصابها سبع وحدات مقاتلي التنظيم المتشدد ودمرت مئتين وأهافدا أخرى. وتابعت أن أربع غارات نفذت في سوريا بالقرب من مدن دير الزور وكوبانسي وتل حميس وأصابها مجموعتين من المقاتلين وعدة مواقع قتالية.

وأقيمت في مدينة مشهد الإيرانية مراسم تشييع 7 مقاتلين إيرانيين وأفغان كانوا يقاتلون في صفوف قوات النظام السوري، لقوا مصرعهم خلال اشتباكات مع قوات المعارضة خلال الأيام القليلة الماضية.

وأفادت وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء أن قائد لواء «فاطميون» التابع للحرس الثوري ومعاونيه الذين قتلوا في سوريا، دفنوا أمس في مدينة مشهد، بعد مراسم تشييع شارك فيها الكثير من اللاجئين الأفغان المقيمين في إيران.

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية قد ذكرت في أيار/ مايو 2014 أن طهران ترسل مقاتلين أفغان إلى سوريا، للقتال في صفوف قوات النظام، مقابل راتب شهري يبلغ 500 دولار، ومنح تصريح إقامته لهم ولعائلاتهم في إيران.

عواصم - الأناضول: ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن وحدات حماية الشعب الكردي مدعمة بالكتائب المقاتلة تمكنت من طرد تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» من كامل ريف عين العرب (كوباني) الغربي، وصولاً إلى بلديتي الشيوخ فوقاني والشيوخ تحتاني اللتين يسيطر عليهما مقاتلو الوحدات الكردية والكتائب المقاتلة عقب طردهم لعناصر التنظيم نحو مدينة جرابلس.

وقال المرصد الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له في بيان أمس الجمعة أن عناصر أقدمت على تفجير الجسر الواقع على نهر الفرات والذي يربط بين بلدة الشيوخ فوقاني وطريق جرابلس القنصاة والرباشات الثقيلة، فيما تدور اشتباكات عنيفة منذ ليل أمس بين مقاتلي الطرفين في منطقة الجلبية داخل الحدود الإدارية لحماة الرقة، والتي أسفرت عن مصرع 8 مقاتلين من داعش.

كانت القوات الكردية السورية والعراقية قد تمكنت من إجرا حادش من مدينة كوباني الواقعة شمال سورية في مطلع الشهر الماضي وتواصل منذ ذلك الوقت طرد عناصره من القرى والبلدات التابعة للمدينة.

جاء ذلك فيما عزا الرائد عصام الرئيس الناطق الرسمي باسم تشكيل الجبهة الجنوبية، الذي يضم جميع فصائل الجيش الحر في المنطقة سبب التراجع الأخير لفصائل المعارضة في درعا إلى «انتفاضة النظام سياسة الأرض المحروقة، واستخدام تكتيكات عسكرية إيرانية، تنفيذها قوات الحرس الثوري الإيراني، وحزب الله اللبناني، الذين يقاتلون إلى جانب قوات النظام».

وأوضح، أنه «من خلال ما نلاحظه في قتال القوات النظامية على الجبهة الشمالية من درعا، فلم يعد لدينا شك بأننا نعامل مع تكتيكات عسكرية إيرانية، يعتمدها الحرس الثوري الإيراني بقيادة للقوات النظامية في المناطق الجنوبية». وأضاف «في الحقيقة لقد واجهت فصائل المعارضة آلاف القذائف فسي كل محاولة تقدم لقوات الحرس الثوري، ونحن نعلم أن النظام بحالة من الإنهاك، وعدم الكفاءة القتالية ما يحتم عليه الحصول على مساعدة بالحسد الأذني من قوة عسكرية أكثر تنظيماً وديناميكية لتنفيذ عمليات هجومية بكفاءة مشابهة».

وتابع «الرائد الرئيس»، أن قيادة الجبهة الجنوبية رصدت قبل أيام تحولات عديدة في تكتيكات العمل العسكري لدى القوات النظامية أبرزها تنفيذ عمليات الاقتحام ليل، بينما اعتدنا من الجيش النظامي سابقاً عدم التحرك ليلاً، إضافة إلى قيام القوات المهاجمة بمناورات سريعة في الاقتحام والانسحاب ثم العودة إلى الاقتحام مع القدرة على التسلل والتمويه حتى ساعة صفر واحدة، تهاجم خلالها كل المجموعات بشكل مباغت، مؤكداً أن «هذه المرونة غير متوفرة لدى عناصر النظام».

ريف ادلب - «القدس العربي»

من عبدالله جدعان:

يصرخ الطفل «عبيدة» في شدة الألم في داخل أحد المستشفيات الجراحية في ريف ادلب، بعد أن بنز الأطباء قدمة التي تهشمت جراء غارة جوية لطيران النظام السوري على مدرسته الابتدائية في قرية «بيرة أرمنان»

يقول المدرس «عبدالله الخاني» الذي نجا من المجزرة، إنه سمع هدير الطائرات الحربية في سماء قريته، ولم يتوقع أن يكون هدفها المدرسة الابتدائية التي يعمل فيها في القرية الصغيرة والتي لا يتجاوز عدد سكانها الألف نسمة، ومع ذلك طلب من جميع الطلاب النزول إلى الطابق الأرضي والاختباء تحت القاعد، لعل ذلك ينجم من غدر الطيران الحربي.

ويضيف أنه سمع انفجاراً كبيراً هز المدرسة، وملا الغبار يعرف هذا الطفل الذي لم يبلغ عامه السابع من أين يأتيه الألم. لم يكن عبيدة وحيداً في المستشفى البدائي، كان بهو المستشفى يفيض بنسبة أطفال غير تفاعلات إصاباتهم بين الخطرة والمتوسطة، بعد أن انتشلهم زوهم من تحت ركام صفوفهم الدراسية، التي حولها صاروخ قرعاني أطلقتته طائرة حربية إلى كومة من الحجارة، فأرخت تحتها عشرات القتلى والجرحى من الأطفال ومدرسيهم.

في ريف ادلب، تضرح رأس عبيدة بدمائه وكسرت يده، ولا يعرف هذا الطفل الذي لم يبلغ عامه السابع من أين يأتيه الألم. لم يكن عبيدة وحيداً في المستشفى البدائي، كان بهو المستشفى يفيض بنسبة أطفال غير تفاعلات إصاباتهم بين الخطرة والمتوسطة، بعد أن انتشلهم زوهم من تحت ركام صفوفهم الدراسية، التي حولها صاروخ قرعاني أطلقتته طائرة حربية إلى كومة من الحجارة، فأرخت تحتها عشرات القتلى والجرحى من الأطفال ومدرسيهم.

21 قتيلاً وجرحياً في غارة لطيران النظام السوري استهدفت مدرسة ابتدائية في ادلب

التقينا بالطبيب «مهدي الرجاوي» الذي يعمل في أحد مستشفيات قرية «أرمنان» الميدانية وقال في حديث خاص: ان حالة ستة أطفال حرجة، وتم نقلهم إلى الحدود السورية التركية، لتحويلهم بعدها إلى الأراضي التركية من أجل العلاج، وأضاف أن الأطباء لم يتمكنوا من علاجهم بسبب ضعف الإمكانيات الطبية لمستشفيات المنطقة، وأشار أنهم اضطروا لإجراء عمليات بتر أطراف ثلاثة أطفال بعد تهشم أطرافهم.

جميع صفوفها، وبعد انقضاء الغبار الذي انتشر في صفوف المدرسة عرف أن الجناح الذي يحوي الصفين الأول والثاني الابتدائيين قد هوى فوق الأطفال، هرع بعدها أهالي القرية لإنقاذ أطفالهم من تحت ركام المدرسة، وانتشل الأهالي ثمانية أطفال قضوا تحت الركام، كما قتل في الغارة أيضا مدير المدرسة، وأحد المدرسين، والمستخدم الذي يعمل في المدرسة، وتمتدح عشرة أطفال آخرين أحياء، وتلقوه إلى المستشفيات الميدانية القريبة.

تنظيم الدولة الإسلامية يفجر جسر الشيوخ لوقف تقدم القوات الكردية نحو جرابلس في ريف حلب

المدن التالية لها تين المنطقتين هما جرابلس ومنج وما حولهما، وهما مدينتان عربيتان سيطرت عليهما داعش بعد اشتباكات عنيفة مع الجيش الحر في أوائل العام الماضي 2014.

تعتبر بلدات الشيوخ «فوقاني وتحتاني» آخر البلدات الواقعة في الضفة الشرقية لنهر الفرات بالقرب من كوباني وقد انسحب تنظيم الدولة الإسلامية منها بعد انسحابه من عين العرب «كوباني» ومئات القرى التي تحيط بها وصولاً إلى بلدات الشيوخ، وبقي لعين العرب «كوباني» طريق واحد إلى مدينة منج بالقرب من صرين والواقع بالقرب من ضريح سليمان شاه سابقاً ويسمى «جسر قره قوزاق»، وذلك بعد تفجير جسر الشيوخ يصبح الطريق القريب الوحيد الواصل مناطق جرابلس ومنج مع الرقة.

يقول الناشط الإعلامي «محمد الأحمد» في حديث خاص: «بعد تفجير جسر الشيوخ سيجبر أهالي جرابلس والذين يتبعون ذلك علياً أن تسيطر على منج قوزاق للدخول إلى الرقة، وإلى الضفة النهر الأخرى، أما في حال خسارة جسر قره قوزاق فهذا يعني أن الأهالي سيصلون طريقاً طويلاً للوصول إلى الرقة وهو طريق سد تشرين، وسيقطعون عشرات الكيلو مترات في حال فقدان قره قوزاق».

ويضيف أن داعش قطع الطريق على الأكراد والجيش الحر لتقدم نحو جرابلس من جهة القرى الكردية، ويتعين بذلك علياً أن تسيطر على منج أولاً عن طريق جسر قره قوزاق، ومن ثم تسيطر على جرابلس، أو يجسب على الحر أن يتقدم من جهة الريف الشمالي لحلب، حيث يجب أن يسيطر على الباب، ومن ثم جرابلس أي أن الدولة الإسلامية أقامت منطقة عازلة برية عن جرابلس بتفجير جسر الشيوخ.

يذكر أنه ما يزال هناك جسر سد الفرات والطبقة على نهر الفرات، والجسر الحربي بالقرب من جرابلس والذي تدمر أثناء الاشتباكات بين الحر وقوات النظام في سنة 2013.

ريف حلب - «القدس العربي»

من ياسين رائد الحلبي:

انسحب تنظيم الدولة الإسلامية من قرى الشيوخ فوقاني والشيوخ تحتاني القريتين من مدينة جرابلس في الريف الشرقي لمدينة حلب، وفتح التنظيم المقرات التي كان يتركز فيها بالقرب من موات القرى التي تحيط بها وصولاً إلى بلدات الاستراتيجية الواصل بين بلدة الشيوخ وبلدة جرابلس، وذلك بعد انسحابه نحو مدينة جرابلس، وفاق بتفجير الجسر من منتصفه بحيث يقطع الطريق الواصل بين الطرفين والذي يمر فوق نهر الفرات، ويصل هذا الجسر بين القرى الكردية المجاورة لمدينة عين العرب «كوباني» مع الطريق الدولي جرابلس - منج أكبر المدن العربية في الريف الشرقي.

تلا انسحاب التنظيم تقدم للقوات الكردية نحو القريتين، وسيطرت عليهما بعد فة الأمان المفخخة من التفجرات، ولكن المفاجأة التي قدمتها الدولة الإسلامية لهم هي تدمير الجسر من منتصفه بحيث قطع الطريق نحو جرابلس.

تعتبر عملية تفجير جسر الشيوخ هي الثالثة من نوعها من قبل التنظيم، عندما فجره مرتين أثناء اشتباكاتهما مع الجيش الحر في العام الماضي 2014، حيث قام التنظيم بتفجير سه طريق التفخيخ من مقدمته، ومن ثم قام بتفجير سيارتين مفخختين أحدثتا ترقباً في الجسر، ومن ثم قام بإصلاحه بعد سيطرته على المنطقة، ولأن الجسر يخدمها بتقصير المسافة نحو عين العرب «كوباني».

وقال ناشطون أن انسحاب الدولة الإسلامية من الشيوخ فوقاني وتحتاني، جاء بعد الغارات المكثفة للحلف الدولي والتحالي على البلدتين، حيث من المتوقع أن يتوقف زحف القوات الكردية بعد سيطرة التنظيم على منطقة الشيوخ، وتوقع الناشطون أن تتركز الاشتباكات في الفترة القادمة مع فصائل من الجيش الحر بمساندة القوات الكردية، وذلك لأن

داوود أوغلو: القضاء على تنظيم «الدولة الإسلامية» لن يحل أزمة سوريا



داوود أوغلو

في الانضمام إلى داعش، لأن المدنيين السوريين يعبرون الحدود من سوريا إلى تركيا هرباً من الاضطرابات، وتنتهج تركيا معهم سياسة الباب المفتوح.

وفيما يتعلق بالانتقادات الموجهة لمشروع قانون الأمن الداخلي الجديد في تركيا، بجهة منحه مزيداً من الصلاحيات لرجال الشرطة، أشار داوود أوغلو إلى مقتل 4 شباب خلال المظاهرات وأعمال الشغب التي شهدتها تركيا في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، دون أن يتمكن رجال الشرطة من التدخل.

قائلاً: «إن مشروع القانون الجديد يعمل على منع تكرار مثل ذلك الحادث».

وأشار إلى بعض الصلاحيات التي تتمتع بها الشرطة في أوروبا والولايات المتحدة ولا تتمتع بها الشرطة التركية، مثل صلاحية تفتيش السيارات في حالة الاشتباه.

وقال رئيس الوزراء التركي إن حزب العدالة والتنمية الحاكم بتركيا هو الذي اقترح قانون الأمن الداخلي الحالي أيضاً، إلا أن الكثير من الأحداث التي شهدتها تركيا جعلته يعيد التفكير به، ويسعى إلى تطبيق المعايير الأوروبية والأمريكية بهذا الخصوص.

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت سياسة «صفر مشاكل» مع دول الجوار التي اشتهر داوود أوغلو بالدعوة إليها، لا تزال سارية، رغم التوتر الذي يسود علاقات تركيا مع سوريا وإسرائيل على سبيل المثال، قال داوود أوغلو إن العلاقات مع بشار الأسد كانت ستصبح مختلفة لو أنه لم يكن يقتل شعبه، وكذلك الأمر مع إسرائيل لو أنها لم تقتل أطفال غزة. وأشار داوود أوغلو إلى علاقات تركيا الجديدة مع دول الجوار الأخرى كالقوات، والعراق، وروسيا، وأذربيجان، وجورجيا، والعلاقات المتوازنة مع إيران.

وبدا داوود أوغلو، الأربعاء، زيارة إلى الولايات المتحدة، استهلها بولاية نيويورك لإجراء مباحثات مع الأوساط المالية الدولية في الولاية، فضلاً عن لقاءات مع السنتميرين، والاقتصاديين الأمريكيين، حسب بيان سابق للمكتب الإعلامي لرئيس الوزراء.

■ نيويورك - الأناضول: قال رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو إنه حتى في حال القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية فإن الأزمة السورية لن تحل، وستظهر تنظيمات إرهابية أخرى، مشيراً لكون تنظيم داعش ظهر بعد عامين من بداية الأزمة السورية.

جاء ذلك خلال كلمته، أمام المؤتمر السنوي لمجلس العلاقات الخارجية الذي شارك به كضيف شرف، ورده على الأسئلة التي وجهت له من الحضور.

ولفت داوود أوغلو إلى وجود تصور لدى الرأي العام الدولي، أن تنظيم داعش ينتشر بسبب عدم إرسال تركيا قوات لحاربه، وتساءل رئيس الوزراء التركي «إذا فعلت تركيا ذلك؟ لماذا لا تشارك الدول الحليفة الأخرى؟ لماذا على تركيا وحدها أن تتحمل تلك المسؤولية؟»، وأكد داوود أوغلو على ضرورة التعاون فيما يتعلق بالهجوم الموجهة لمكافحة داعش.

واعتبر انفاقية تدريب وتجهيز المعارضة السورية المعتدلة، التي وقعت بين الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا، خطوة تاريخية، قائلاً: «إن هناك خطوات مهمة أيضاً ينبغي اتخاذها منها إنشاء منطقة آمنة ومنطقة حظر طيران».

وفيما يتعلق بالمقاتلين الأجانب الذين ينضمون إلى داعش مروراً بتركيا، قال داوود أوغلو إن بعض هؤلاء يهربون من تركيا بالفعل وبعضهم يمر عبر دول أخرى، مشيراً إلى الجهود التي تبذلها السلطات التركية لمنع هؤلاء المقاتلين من الرفع عبر أراضيها، والصعوبات التي تواجهها في سبيل ذلك، والتي كان من ضمنها رفض بعض الدول الأوروبية إرسال أسماء الأشخاص المشتبهين إليها، بجهة أن إرسال أسماء أشخاص لم يقفوا أية جريمة يتعارض مع الديمقراطية.

وأضاف أن دولا أوروبية بدأت بعد ذلك في إرسال أسماء الأشخاص المشتبه بهم إلى تركيا، وقامت تركيا بمنع دخول 10 آلاف مشتبه به إلى أراضيها.

أكد داوود أوغلو على عدم إمكانية إغلاق حدود تركيا مع سوريا لمنع مرور الأجانب الذين يرغبون

اللاجئ السوري على الحدود... بين الاعتقال في لبنان أو العودة إلى القتال

الحدود السورية اللبنانية - «القدس العربي»

من محمد الزهوري:

تستمر معاناة اللاجئين السوريين المتواجدين في بلدة عرسال الحدودية مع سوريا، معاناة قرابة 13 ألف عائلة سورية لا مثيل لها إغاثياً وأمنياً ومعيشياً، وبالرغم من إعطاء الأمن العام القرار بفتح مركز في عرسال لتسوية وضع الدخول غير الشرعي للمدنيين الهاربين من مناطق القصور والقلمون والريف الحسبي إلا أن معظمهم امتنع عن ذلك بعد اعتقال عشرة شبان أثناء تقديمهم لمركز الأمن العام مما أثار نغراً وجدلاً بين العديد من اللاجئين الذين قد أيدوا إرتياحهم بعيد تنفيذ قرار تسوية الوضع لهم، عمر لاجئ من مدينة القصور نو السبعة عشر ربيعاً، هو وحيد لأهله لم يقاتل في سوريا

مع أي طرف لا مع المعارضة السورية المسلحة ولا حتى مع قوات النظام، حضر عمر إلى مكتب الأمن العام في عرسال صباحاً بعد أن أخذ بطاقته الشخصية والأوراق الوثبوتية المطلوبة منه، فأصدا تسوية وضعه داخله من المعابر غير الشرعية في عرسال، نتيجة منعها التي درات رحاها في مدينته المكتوبة، فاعتقل ولم يتبين أمره حتى الآن، ليلتوق قلب أمه التي قد تشاجرت مع والده ورافضة إرساله إلى الأمن العام بسبب الأوضاع الأمنية التي تشهدها المنطقة.

التقينا بوالد عمر وحدنا عن السبب الذي دفعه لإرسال ابنه إلى مكتب الأمن العام، أشار أنه كان يأمل أن يكون وجود عمر في لبنان نظامياً، حتى لا يلجأ إلى فكرة العودة إلى سوريا فأصدا الانتعاع إلى أحد ليحميه، وقال: «الوضع الأمني في لبنان بالنسبة للشباب السوريين خطير جداً، وإن كان لا يحمل أي

انتعاع سياسي، اعتقدت بالبداية أن هذا الشيء سيحزق ابني الوحيد ويعطيه حق التجول خارج المخيم». يضيف: «الآن ما حصل اليوم من اعتقال طال ابني وبعض الشباب، جعل اللاجئين غير أبهين للالتزام بقرارات السلطات اللبنانية وغير مطمئن لقوانينها التي لا تراعي اللاجئين السوريين؛ بيد أنها تحرضهم على العودة إلى سوريا والانتماء إلى أي جماعة ستراعي شيئاً من حقوقهم». إذا هي مخاطر جديدة تضاف إلى استراتيجية المراك في المنطقة، اختتمها أحد أولياء الأمور للاجئ معتقل في السجون اللبنانية بذريعة تنفيذ الخطة الأمنية وحماية لبنان من الإرهاب، فقال: إن كان اللاجئين في عرسال يرغبون في تسوية أوضاعهم واللجوء إلى السلطات اللبنانية لحمايتهم باتوا اليوم يرغبون بأن يقفوا دون تسوية وضع لأنه أرحم لهم من العقل الراشد سيستيقظ قبل فوات الأوان؟

قتل القيادة لا يكفي لتدمير التنظيمات الجهادية ولا بد من ملاحقة كل الأتباع الحقيقيين والافتراضيين في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية أصبحت أمريكا تعتمد على إيران... والمعركة على تكريت ستكون طويلة

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

في الوقت الذي يتعرض فيه الرئيس الأمريكي باراك أوباما لضغوط سياسية من الكونغرس بشأن المفاوضات التي يجريها مع إيران حول ملفها النووي، أصبحت إدارته تعتمد بشكل كامل على المقاتلين المدعومين من طهران في جهود احتواء تنظيم الدولة الإسلامية في العراق، وبرزت الحديت عن الدور الإيراني في المحادثات التي أجراها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مع نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل الذي قال إن من يريد اكتشاف السور الإيراني في العراق فعليه مراقبة ما يجري في تكريت.

فليوم الخامس تقوم قوات قوامها 30.000 مقاتل مدعومة من مستشارين إيرانيين وطائرات ومدفعية إيرانية، وإشراف من قائد فيلق القدس، الجنرال قاسم سليماني بمحاولة استعادة مدينة تكريت، سقطت رأس الرئيس السابق صدام حسين، التي سيطر عليها تنظيم الدولة قبل عام. وفي الوقت الذي أكد فيه المسؤولون الأمريكيون أنهم لا ينسقون الجهود الحربية مع إيران ولا يوفران الغطاء الجوي للمعركة، لكن براب المخطون العسكريون الأمريكيون عن كتب الحرب الإيرانية الموزية في العراق من خلال رصد الاتصالات اللاسلكية التي يعرف كل طرف أنه يراقب الآخر.

وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» أن العسكريين الأمريكيين والإيرانيين يتجنبن أي تصادم في النشاطات من خلال الاعتماد على طرف ثالث أي العراقيين. ويقول الجنرال ألبون أن المشاركة الإيرانية في جامعة عمل على مساعدة العراقيين على الوقوف أمام تقدم تنظيم الدولة حتى يفرغ المستشارون العسكريون الأمريكيون من تدريب القوات العراقية. وينقل التقرير عن والي نصر، الذي عمل في السابق مستشاراً للرئيس أوباما ويدير الآن في جامعة جون هوبكنز «الطريقة الوحيدة التي تسمح بإدارة أوباما الالتزام باستراتيجيتها افتراض أن إيران ستقوم بسلك المعارك وتنحصر فيها على الأرض». وقال نصر أن الاستراتيجية الأمريكية نجحت حتى الآن بسبب إيران.

دور إيران

فقد كانت الأخيرة وراء جميع الميليشيات الشيعية ودعت بها نحو بلدة أيرلي في آب/ أغسطس العام الماضي. وفي هذه المعركة قدم الأمريكيون دعماً جويًا. لكن الأمريكيين يقولون إنهم كانوا في تلك الفترة يعملون مع القوات الكردية التي شاركت في العملية. وقال مسؤول أمريكي «لا تقوم بأي تنسيق مع الميليشيات الشيعية ومن تقوم به هي قوات الأمن العراقية». كما قامت ميليشيات شيعية مدعومة من فيلق القدس بدخول بلدة بيجي (حيث استعاد تنظيم الدولة الإسلامية بعد شهر أجزاء من المدينة).

وتشير الصحيفة للسور الذي لعبته إيران في دعم البشمركة الأكراد. فبعد وصول مقاتلي تنظيم الدولة إلى مشارف أربيل، عاصمة إقليم كردستان سافر الجنرال قاسم سليماني إلى أربيل وجلس معه طائرتين محملتين بالأسلحة حسيما نقلت عن مسؤولين أمريكيين ودبلوماسيين في المنطقة والذين قالوا إن إيران أسهمت في تعزيز الدفاع حول مدينة أربيل.

وما يبرز للسور الإيراني أكثر من بروزه في العملية على تكريت التي يقول قادة الميليشيات الشيعية أنهم يملكون غالبية المقاتلين منها وقالوا إن الجنرال سليماني هو الذي يشرف على

العمليات، واحتفلت مواقع على الإنترنت بدعم الميليشيات بصور للجنرال وهو يتناول الشاي فيما قيل إنها التقطت له على خطوط القتال. ويرى مسؤولون أمريكيون أن حضور سليماني في ساحة المعركة يمنعه من القيام بطاعات حربية لدعم المقاتلين الشيعية، خاصة أن الولايات المتحدة تنظر إليه نظرة سخط نظرا لعلاقته بالميليشيات التي نفذت عمليات ضد القوات الأمريكية أثناء غزو العراق 2003 - 2011. ويقول كريستوفر هارمر وهو مستشار سابق للبحرية الأمريكية «من المحال قيام الجيش الأمريكي بدعم عملية يقودها سليماني»، وتظهر إليه الولايات المتحدة كنسخة أخرى عن أسامة بن لادن كما يقول.

ورغم كل هذا فعملية مدعومة من إيران في تكريت مفيدة لأمريكا كما قال الجنرال مارتن ديمبسي، رئيس هيئة الأركان المشتركة. فقد تكون تطور إيجابيا، طالما لم تؤدي لزيادة التوتر الطائفي.

واعترف المسؤول الأمريكي بالدور العلني الذي تقوم به إيران من خلال الدعم المدفعي والجوي مشيراً «بصراحة، ستكون مشكلة لو كانت النتيجة طائفية». والخوف حقيقي إن أخذنا بعين الاعتبار ممارسات الميليشيات الشيعية التي اتهمت بارتكاب مجازر ضد السنة، ففي كانون الثاني/ يناير أمر رئيس الوزراء حيدر العبادي بتحقيق في مجزة قتل فيها 70 سنيا بمحاظفة ديالى. وسجنت منظمة هيومان رايتس ووتش الأمريكية العديد من الممارسات التي ارتكبتها ميليشيا عصائب الحق وهي واحدة من الجماعات المشاركة في العمليات ضد تنظيم الدولة إلى جانب منظمة بدر التي يقودها هادي العامري، وكتائب حزب الله العراقي.

معركة طويلة

ويواجه الجيش العراقي معركة طويلة في تكريت حسب محللين وخبراء نقلت عنهم صحيفة «واشنطن بوست» مشيرة إلى أن العملية العسكرية التي بدأت يوم الإثنين تعتبر المعركة الأكثر طموحا التي تنفذها الحكومة العراقية منذ سيطرة التنظيم عليها.

وترى الحكومة في استعدادتها خطوة مهمة للتقدم نحو مدينة الموصل التي تعتبر عاصمة التنظيم في العراق. وتقدير الهجوم المضاد التي شنها مقاتلو التنظيم في الأيام الماضية إلى إمكانية تطور المعركة لحرب مدبر مما يعني سقوط أعداد كبيرة من الضحايا، ويقول الخبراء إن الحكومة ستواجه حربا طويلة رغم ما لديها من قوات ومقاتلين يعدون بالألوف، ونقلت الصحيفة عن صفا الأصم وهو خبير أمني عراقي قوله إن تكريت ستشهد حرب شوارع.

ولأن الجيش العراقي لا خبرة له بحرب المدن فهناك إمكانية لسقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين.

وما يزيد المخاوف من تحول المعركة لحرب انتقام طائفي فوجدت أن المقاتلين الشيعة وسفوا المعركة الأخيرة على أنها عملية انتقامية للمذبحة التي نفذها المقاتلون التابعون للتنظيم في معسكر «سباكر».

ونقلت الصحيفة عن النائب السني عبد ذياب العجيلي قوله «نشعر بالقلق من ارتكاب الميليشيات انتهاكات ضد الدينين عندما يدخلون المدينة». وقال إن الميليشيات تهتم العشائر بدعم تنظيم الدولة الإسلامية، لهذا فالناس خائفون، خائفون من عمليات انتقامية تمارسها الميليشيات ضدهم». وتقول الصحيفة إن المقاتلين الشيعة المعروفين بالحدش الشعبي غير مؤهلين للسيطرة والحفاظ على المدينة، خاصة أنهم غير مهزين وتنقصهم خبرة الجهاديين الذي زرعوا أطراف المدينة بالمفخرات ونشروا القنصاة في أنحاءها.

وفي الوقت الذي تقول فيه الحكومة إنها ستسرسل ألأفان من أتباع العشائر للتحفاظ على المدينة بعد خروج المقاتلين الجهاديين منها تقول أن القبائل السنية إنها لم تلق سلاحا من الحوكة يكفي للقتال. وكانت عشيرة الجبوري قد نطقت في الصيف الماضي انتفاضة ضد تنظيم الدولة لكن تم قمعها بسبب قلة السلاح، ويقول محللون إن شعور السنة من أمة خرى بالتهمس سيقبض المجال أمام تنظيم الدولة للعودة من جديد.

ويتوقع محلل عراقي انتصار الميليشيات في تكريت حيث سيتم تسليم مقاليد الأمور للقبائل السنية، فيما ستقوم الحكومة بإعادة الكهرياء

وتسمح لسكان السنة الذين هربوا بالعودة إلى بيوتهم. وقال إن العملية قد تستمر لوقت طويل ولكنها ستنتهي أخيرا. وما طرحه المعلق حول عودة السكان للمدينة لا يتساوق مع حملات أخرى جرى فيها تهجير السكان مثل عمليات ديالى وجرف الصخر في جنوب العاصمة بغداد، ومن هنا تسأل الصحافي البريطاني باتريك كوكبيرن عما بعد تكريت؟

ماذا بعد؟

ونقل الكاتب هنا وجهة النظر الكردية من المعركة التي تدور حول تكريت. فقد تحدثت كوكبيرن مع محافظ مدينة كركوك نجم الدين كريم والذي عبر عن تشاؤمه من نتيجة المعركة التي نفذها المقاتلون التابعون للتنظيم في معسكر «سباكر».

ويرى كريم أن المسألة ليست متعلقة بالنتائج العسكرية ولكن ما يلقفه هو النتائج السياسية «فماذا ستفعل بعد تحرير هذه المناطق.. فهل يستطيع الناس الذين هربوا منها العودة إليها مرة ثانية».

وهو يلمح إلى أن الحرب في العراق طائفية لدرجة أن السنة لا يستطيعون قبول حكومة عراقية شيعية ويقول كوكبيرن أن عدد سكان تكريت كان قبل احتلال تنظيم الدولة 260 ألفا وهم تقريبا من السنة، والعملية الحالية «شيعية بالامتياز».

ويعلق كريم في مقابلة في مكتبه بكروكوك أن الحكومة في بغداد لم يكن لديها خيار سوى الاعتماد على الميليشيات الشيعية «فالجيش سعى قاصر على القيام بعمليات كبيرة والميليشيات أحسن إعدادا وقد يكون لديها مقاتلون أفضل» مضيفا أن الجيش المكون في معظمه من الشيعة «لم يكن جيشا حقيقيا ولكنه كان مجموعة من الفاسدين يديرون الحواجز بدون تدريب». كما أنه لا يعتقد أن الوضع اليوم أفضل بكثير.

وقال إن كركوك أمانة نسبيا لأن البشمركة الكردية هي من يقوم بحمايتها، وحتى البشمركة تكبدت خسائر كبيرة عندما اخترق تنظيم الدولة الحدود.

ويشير الكاتب هنا لتأثر مدينة كركوك بالأزمة في المدن العراقية، فقد وصل إليها منذ العام



مقاتلون من الحشد الشعبي على أبواب تكريت

الماضي 350000 نازح كلهم من السنة العرب تقريبا وأغرقوا المدينة التي كان عدد سكانها 950000. ويحدث المحافظ عن نفاذ المال ذلك أن العنف تزامن مع هبوط أسعار النفط، فكانت كركوك ترسل كل يوم 15000 برميل لنفط لصفاة بيجي شمال تكريت ولكن المصفاة أصبحت مركز صراع لأشهر، وقال كريم، كان الوضع سيئا، والسنة ليست طرد داعش من تكريت والموصل فلم يصلنا أي تمويل من بغداد لا لإعادة البناء ولا لإفراق على اللاجئين الذين يستخدمون مدارسنا ومبانيها وكهرباءنا».

ويعلق كوكبيرن بالقول إن الحكومة في بغداد منفصلة تماما عن كركوك الواقعة تحت السيطرة الكردية، وحتى المسؤولون عن الخدمات لا يزورون المدينة وعندما سئل إن كانت كركوك في نظره تسير على إطرار فارة قال نعم. ويتساءل الكاتب عن الحل في بلد يعيش تشنجات عرقية ودينية.

ويجيب المحافظ كريم أن تبديل ثوري المالكي الذي أنتج سياسة المواجهة مع الأكراد والسنة في العراق يجبر العبادي العام الماضي أدى لتغير سطحي فقط «فقد حظى العبادي بدعم دولي أكبر ولكن في مسألة الشيعة والسنة وعلاقة بغداد بالأكراد لم يتغير شيء». ويعتقد المحافظ أن الحل الوحيد هو تقسيم العراق إلى مناطق مع مشاركة جغرافية في السلطة بشكل يمنح مناطق السنة والشيعة حكما ذاتيا، كما هو الحال بالنسبة للأكراد وقد يبدو حلا بعيد المنال.

ولكن المحافظ كريم يبي أنه لا يوجد في العراق فريق يستطيع السيطرة على الباقي بالقوة، وذلك يجب أن تحل المسائل سياسيا «لا يمكن حلها عسكريا بقتل الناس».

وفي هذا السياق يتعامل المحافظ بشك مع الخطة التي تدعمها أمريكا لإنشاء قوات أمن إضافية مثل «الحرس الوطني» والذي سيقبل السنة في صفوفه «قريبا سيكون لدينا 1.5 مليون شخصا تحت السلاح مما سيضع عبئا كبيرا على الاقتصاد».

ويرى كريم أن حكومة بغداد ليس لها قاعدة دعم شعبي فهي الوجود القديمة لنفسها تلعب «لعبة الكراسي الموسيقية».

ويرى أن تنظيم الدولة ليس قويا بالعدد ولكن بقوة إيمان مقاتليه وحسن تدريبهم فقيادات التنظيم يقومون بتجنيد شباب جدد في المناطق

ملاحقة القيادة

لكن المعلق الأمريكي ديفيد اغناطيوس في صحيفة «واشنطن بوست» كتب أن استراتيجية «قطع رأس التنظيم» باغتيال قياداته هي ما تبنته أمريكا في حربها ضد القاعدة حيث استطاعت قتل زعيم التنظيم أسامة بن لادن عام 2011. واعتقد الكثير من المعلقين الأمريكيين أنها نجحت واعتمد أوباما على النجاح في حملته الانتخابية عام 2012.

ومع ذلك شك باحثون في فاعلية الاستراتيجية ومنهم جينا جوردان من مدرسة سام نان للدراسات الدولية بمعهد جورجيا للتكنولوجيا. فقد قيمت الاستراتيجية بدراسة في مجلة الدراسات الأمنية «عندما تطير الرؤوس: تقييم فاعلية قطع رأس القيادة» (2009).

وجاء فيها أن «قطع رأس القيادة ليست استراتيجية مكافحة إرهاب فاعلة.. وناقشت أن قتل القيادة لا يؤدي في النهاية لانهايار منظمة، بل بالعكس يترك أثرا سلبية على الجماعات الدينية، القديمة والانفضالية».

ويرى الكاتب أن تطور تنظيم القاعدة بعد قتل قياداته إلى تنظيم الدولة الإسلامية يتشبه لصعوبة سحق التنظيمات الإرهابية بالصعوبة بنفسها التي يتم فيها قتل الإرهابيين. ومقارنة مع تنظيم القاعدة في العراق بزعامة أبو مصعب الزرقاوي الذي اتسم بالوحشية لتنظيم أبو بكر البغدادي أكثر وحشية.

وخللت جوردان 298 حالة تم فيها قتل القيادة في الفترة ما بين 1945-2004 فوجدت أن نسبة 30، وفي الجماعات الدينية لم تتجاوز النسبة 5 وفي الغالب ما تراجع المنظمة حالة نجا زعميات من الاغتال. وعزز نتائج دراسة جوردان حالات عملية، فعند التسعينات من القرن الماضي

والسرايل تمارس عمليات اغتيال قادة حماس «لم تكن حماس قادرة على مواصلة نشاطاتها مع قطع الهجمات المتكررة بسبل وزادت قوتها مع استمرار الانتفاضة».

وقامت جوردان بتطوير دراستها العام الماضي «مهاجمة القائد» عدم إصابة الهدف» ونشرتها في مجلة الدراسات الدولية. وركزت في الدراسة على عقد من ملاحقة تنظيم القاعدة بعد هجمات أيلول/سبتمبر 2001 وحل 109 هجوم شنت الولايات المتحدة ضد قادة القاعدة ما بين 2001 - 2011.

ورغم كل هذه الضربات زادت قدرات التنظيم وعملياته بشكل مطرد. ومع زيادة الهجمات على القيادة تراجع قدرتها في وقت ازداد فيه نشاط الفروع.

وتقول جوردان بشكل ضروري لمع أن قادة من الضعف، وما حدث هو أن عندما يقتل القائد يعيد التنظيم تجميع نفسه ويواصل عملياته.

ويبدأ عليه تتساءل الكاتب عن الطريقة المثلى لهزيمة القاعدة محيلة للدراسة التي نشرتها مجلة «أتلانتك مونثلي»، «ماذا يريد تنظيم الدولة؟» وناقش كاتبها غريام وود أن انتشار التنظيم عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلى الأرض هو نتاج لجاذبية التنظيم للقطاعات المحرومة من المسمين. معبر الإنترنت والقطاعات المحرومة الدولة حرة رشيقة ومرنة.

ويرى أن المعركة القادمة ضد التنظيم ليست ضد قادته بل ضد عدد كبير من الأتباع الحقيقيين والافتراضيين.

الجيش اللبناني يعلن عن توقيف سوري «إرهابي خطير» وإحالته للقضاء



الماضي) ونقلهم من مكان إلى آخر، وكان شاهدا على ذبح العريف الشهيد علي العلي». كما «كشفت الموقوف عن هوية من أقدم على ذبح العسكريين الشهيدين علي السيد وعباس مدالج، بالإضافة إلى معلومات حول طبيعة عمل التنظيمات الإرهابية وقاداتها، بحسب البيان. ولا يزال تنظيمًا «جبهة النصرة» و«داعش» تحتجزان 17 و6 عسكريين لبنانيين على الترتيب اختطفاهم في شهر آب/ أغسطس الماضي في محيط بلدة عرسال المحاذية للحدود السورية، وأعدم كل منهما عسكريين آخرين.

عاهل الأردن يزور بروكسل وستراسبورغ الأسبوع المقبل لبحث الحرب على الإرهاب

عمان - ف ب: يبدأ عاهل الأردن الملك عبدالله الثاني الأحد المقبل زيارة إلى بروكسل ثم ستراسبورغ لبحث تطورات الأوضاع الإقليمية والحرب على الإرهاب، على ما أفاد الديوان الملكي في بيان الجمعة. ويستقبل الملك الأحد جولة عمل تشمل العاصمة البلجيكية بروكسل، ويلتقي خلالها كبار المسؤولين في بلجيكا وحلف شمال الأطلسي (الناتو)، ثم مدينة ستراسبورغ الفرنسية حيث يلقي خطابا في البرلمان الأوروبي».

وبحسب البيان يبحث العاهل الأردني مع رئيس وزراء بلجيكا شارل ميشال «تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية»، كما يلتقي أمين عام حلف شمال الأطلسي (الناتو) ينس ستولتنبرغ.

ويلقي الملك في ستراسبورغ الثلاثاء المقبل خطابا أمام البرلمان الأوروبي».

بيروت - الأناضول: قال الجيش اللبناني إنه أحال، أمس الجمعة، إلى القضاء سوريًا موقوفًا من «الإرهابيين الخطرين»، ثم توقيفه مطلع شهر آذار/ مارس الجاري بعد إصابته خلال تصدي الجيش لهجوم لمسلحين سوريين شرق البلاد. وبحسب بيان صادر عن الجيش اللبناني فإن «مديرية المخابرات في الجيش أحالت إلى القضاء المختص، يوم الخميس، أحد الموقوفين الإرهابيين الخطرين، السوري حسن غورلي الملقب بابو حارث الأنصاري، الذي ينتمي لأحد التنظيمات الإرهابية».

وأوضح البيان أن غورلي «أوقف بتاريخ 2 آذار/ مارس الجاري لمشاركته في الاعتداءات على مراكز الجيش في جرود (محيط) عرسال (الحدودية مع سوريا) في الثاني من شهر آب/ أغسطس من العام 2014، وفي الاعتداء على مركز الجيش في منطقة رأس بعلبك (الحدودية مع سوريا) بتاريخ 23 شباط/ فبراير الماضي». وأشار إلى أن غورلي «أصيب خلال تصدي الجيش للمعتدين»، مضيفًا أنه «خلال التحقيق معه اعترف أنه تابع دورات عسكرية لدى التنظيمات الإرهابية، وشارك في جميع معاركها على رأس مجموعة مسلحة يابعت تنظيم داعش الإرهابي في تعوز/ يوليو 2014». ولف البيان إلى أن الموقف «اعترف بأنه تولى حراسة العسكريين المخطوفين لدى داعش، (في محيط بلدة عرسال منذ آب/ أغسطس

مجلس الأمن يهدد باتخاذ إجراء حال استخدام الكلور مجددا في سوريا

لهجمات بالكلور في ثلاث قرى في شمال سوريا (ادلب وحماة) في نيسان/ أبريل وأيار/ مايو 2014، قضى منهم 13 شخصا، وفي تقريرها السابقين (يعود أولهما إلى حزيران/ يونيو 2014)، خلصت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى استخدام «منهجي ومتكرر» للكلور في بداية 2014 في المنطقة المذكورة نفسها.

ولم يحدد تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الجهة المسؤولة عن استخدام غاز الكلور. وتحدثت عن 32 شاهدا رأوا وسمعوا أصوات طوافات فيما كانت القذائف تتوالى، فضلا عن 29 آخرين شعروا رائحة الكلور. وبدوره قال السفير الفرنسي في الأمم المتحدة فرانسوا ديلاتر، الذي يترأس مجلس الأمن الشهر الحالي، للصحافيين أن «هناك أدلة واضحة وعديدة على مسؤولية تنظيم سوريا».

واتهم المجتمع الدولي النظام السوري باستخدام غاز السارين في هجوم في آب/ أغسطس العام 2013 في ضواحي العاصمة دمشق، إثر ذلك وافقت دمشق على تسليم ترسانتها الكيميائية بالكامل. وكانت النتيجة أن أخرجت سوريا من أراضيها 1300 طن من المواد الكيميائية في إطار اتفاق روسي أمريكي اتاح تجنب تدخل عسكري أمريكي.

ولا يفرض الاتفاق على سوريا الإعلان عن مخزونها من الكلور، وهو عبارة عن مادة كيميائية قد تستخدم كسلاح كيميائي، كونه يستخدم بشكل كبير لأغراض تجارية ومزلية. وتبادل النظام السوري ومقاتلو المعارضة الاتهامات حول استخدام المواد الكيميائية، في حين بينا الكلور، في هذا النزاع المستمر منذ أربع سنوات ووقع ضحيته أكثر من 210 آلاف شخص فضلا عن ملايين النازحين داخل سوريا واللاجئين إلى الدول المجاورة.



مجلس الأمن (صورة أرشيفية)

تقصي الحقائق التابع لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية. كما يشكل انتهاكا للقرار 2118 ولائقافية حظر الأسلحة الكيميائية. ويؤكد القرار على ضرورة التزام الجمهورية العربية السورية بعدم استخدام الأسلحة الكيميائية أو حيازتها أو إنتاجها أو تخزينها كما يكرر مجلس الأمن تأكيده على ضرورة التزام جميع الأطراف بعدم استخدام الأسلحة الكيميائية أو حيازتها أو إنتاجها.

ويؤكد القرار على أن الأفراد المسؤولين ويعتبره نوعا من السلاح الكيميائي المحرم دوليا كما يعتبر استخدامه انتهاكا للقرار 2118 والمتعلق بتدمير ترسانة الأسلحة الكيميائية في سوريا والذي اعتمد عام 2013 على إثر استخدام السلاح الكيميائي ضد المدنيين في منطقة الغوطة الشرقية قرب دمشق وذهب ضحيته نحو 1400 شخص من بينهم العديد من الأطفال. ويدين القرار بأشد العبارات استخدام أية مادة كيميائية مثل الكلورين ويعرب عن بالغ قلقه بسبب استخدام هذه المواد كما تبين بدرجة عالية من اليقين لغريق

نتنياهو يتوعد باستخدام جميع القوات لوقف الهجمات... وحماس اعتبرت العملية ردا طبيعيا على جرائم إسرائيل خمسة جرحى إسرائيليين في عملية دهس قام بها فلسطيني في القدس



صور من مسرح الهجوم على الإسرائيليين في مدينة القدس



جندلمان، المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي، إن نتينياهو أشاد بعناصر الأمن الذين أطلقوا النار على فلسطيني هاجم بسيارته الإسرائيلية في القدس. ونقل جندلمان عن نتينياهو قوله «إننا مصممون على مواصلة محاربة الإرهاب وعلى استخدام جميع القوات المطلوبة من أجل ذلك».

من جهتها باركت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» عملية الدهس، وقال سامي أبو زهري، المتحدث باسم الحركة، في تصريح صحفي مقتضب، إن حركة حماس تبارك عملية الدهس «البيطورية»، معتبرا أنها ردا طبيعيا على «جرائم إسرائيل» بحق الفلسطينيين.

آخرين عندما قام فلسطيني دهس مجموعة من المارة توقفت عند محطة القطار الخفيف، وقيل تلك الحادثة ياسيسو عين قام فلسطيني آخر من مدينة القدس دهس إسرائيليين كانوا أمام موقف آخر للقطار الخفيف ما أسفر عن مقتل طفلة أمريكية إسرائيلية عمرها ثلاثة أشهر، وشابة أكاديمية (22 عاما)، واجهزت قوات الأمن الإسرائيلية على السائقين الفلسطينيين وقتلتها في المكان.

وتعقبا على الهجوم، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتينياهو، إن حكومته مصممة على استخدام جميع القوات المطلوبة لوقف الهجمات الفلسطينية. وفي تغريدة له على «تويتر»، قال أوفير

«إن الشاب محمد السلايمة برقد في المستشفى ووضعه مستقر، وتحقق الخبراء الإسرائيلية مع والده وشقيقه في المسكوبية في القدس». وأضاف الحامسي «ستقوم المخابرات غدا (اليوم) بطلب من محكمة الصلح بالقدس بتحديد اعتقاله نظرا لخضوعه للعلاج». ووقع الهجوم في الشارع رقم واحد، أحد أهم شوارع القدس الرئيسية حيث يعمل القطار الخفيف «الترام» ويقع هذا الشارع بين حدود مدينة القدس الغربية والقدس الشرقية الغربية، وقد كان مسرحا لهجمات فلسطينيين بالسيارات أواخر عام 2014، وقتل في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي جندي من حرس الحدود وأصيب تسعة

باتجاهه، إلا أنه تمكن من مغادرة المركبة شاهرا بيده سكينًا وحاول الاعتداء على شرطى من حرس الحدود وحارس أمن». وأضاف السمرى أن المهاجم أصيب «بجروح بالغة أحيل على أثرها للعلاج بالمستشفى وهو رهن الاعتقال». والشاب منفذ العملية عامل يدعى محمد محمود السلايمة (23 عاما) من راس العמוד في القدس الشرقية، من جهة ثانية، منعت محكمة بطلب من المحققين نشر أي معلومات حول التحقيق في الهجوم لمدة ستين يوما، وفق السمرى.

وقال محامي مؤسسة الضمير محمد محمود باتجاهه، إلا أنه تمكن من مغادرة المركبة شاهرا بيده سكينًا وحاول الاعتداء على شرطى من حرس الحدود وحارس أمن». وأضاف السمرى أن المهاجم أصيب «بجروح بالغة أحيل على أثرها للعلاج بالمستشفى وهو رهن الاعتقال». والشاب منفذ العملية عامل يدعى محمد محمود السلايمة (23 عاما) من راس العמוד في القدس الشرقية، من جهة ثانية، منعت محكمة بطلب من المحققين نشر أي معلومات حول التحقيق في الهجوم لمدة ستين يوما، وفق السمرى.

أربعة من الجرحى مجدثا في حرس الحدود. أما الجريح الخامس فهو يهودي في الحادية والخمسين كان مارا على دراجته الهوائية. وسادت حالة من الهلع في أوساط الإسرائيليين في مدينة القدس عندما قامت السيارة بصدم مارة على محور الترامواي الذي يفصل بين شرطي المدينة.

وفي تفاصيل العملية، قالت السمرى إن «مركبة خصوصية تقدمت باتجاه شارع زكس عند مقر شرطة حرس الحدود واعتلى سائقها الشريف ودس في طريقه خمسة أشخاص». وتابعت أن «سائق السيارة وأصل سيره، فاطم فاطم حرس الحدود عيارات نارية

القدس- «القدس العربي» وكالات: أعلنت الشرطة الإسرائيلية أن خمسة إسرائيليين جرحوا الجمعة عندما قام شاب فلسطيني من القدس الشرقية بدهس عدد من المارة بين شرطي المدينة الشرقي والغربي قبل أن يصاب بجروح خطيرة برصاص الشرطة.

وقالت المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمرى في بيان أن «عملية دهس معادية» وقعت قرب مقر معسكر لشرطة حرس الحدود، مشيرة إلى أن «الشاب الذي نفذ العملية فلسطيني من سكان راس العמוד في القدس الشرقية (...) وتم إطلاق النار عليه وأصيب بجروح بالغة». وأوضحته الشرطة وأجهزة الإغاثة أن

بيان «المركزي» اعتمد الصيغة الإنشائية والقرارات الحساسة وضعت بين السطور

وقف التنسيق الأمني: التنفيذ بيد «تنفيذية» المنظمة

«هأرتس»: أوباما ينيو طرح خطة سلام بعد الانتخابات الإسرائيلية

«تدعوكم اللجان الشعبية للمقاومة الشعبية إلى المشاركة في صلاة الجمعة، والمسيرة الجماهيرية تديدا بمصادرة أراضي قرية أبو ديس وهدم بوابة القدس، تمهيدا لتفتيت مخطط إسرائيل «ثي 1»، والقاضي بتفريغ منطقة القدس من البنى الفلسطينيين، وتنفيذ الحلم الصهيوني، بإنشاء القدس الكبرى، حضوركم تنفيذ لقرارات مجلسكم الموقر».

على الجانب الآخر، وهو الأمر الأهم بالنسبة للفلسطينيين في حياتهم اليومية، علمت «القدس العربي» أن مجمل ديون البنوك المحلية المتوجبة السداد من قبل السلطة الوطنية، بلغت مليارا و300 مليون دولار، وهو ما أبلغ به جهاد الوزير رئيس سلطة النقد، الرئيسة الفلسطينية، معلنا أن الحد الأعلى للاستدانة من البنوك يمكن أن يصل إلى مليار و450 مليون، ومن ثم على السلطة تدبير أمرها، الأمر الذي يعني أن الـ 60% من الراتب التي تصرفها الحكومة لوظيفة منذ ثلاثة أشهر، ستظل متاحة لشهرين، وبعدها عليهم انتظار الجيوب، وهو ما اعتبره الشارع أخطر بكثير من بيان المجلس المركزي.

وكان ناصر الشاعر، نائب رئيس الوزراء الأسبق، إبان حكومة حماس الأولى برئاسة إسماعيل هنية، قد ألقى كلمة قبيل اختتام جلسات المركزي، وبعد صدور البيان، دعا إلى البدء بالتطبيق الفوري والعمل لكافة النقاط التي وردت في البيان الختامي للمجلس المركزي الفلسطيني، وفي مقدمتها التسرع في استغلال الفترة بتطبيق بنود الصالحة عبر التنفيذ الكامل لاتفاق القاهرة وبيان شروط مكافحة بؤبؤه، ووقف التنسيق الأمني. واعتبر الشاعر أن المواطن الفلسطيني بحاجة لأن يلمس النتائج ياسرع وقت ممكن، لأن التسوفيف من شأنه زيادة حالة الإحباط التي يعاني منها الشارع الفلسطيني، رغم أن قرار وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل سيقف إلى اللجنة التنفيذية لتقرر الوقت المناسب للتنفيذ. وما زاد الإرباك في الشارع الفلسطيني، هو ما انفردت بنشره صحيفة «هأرتس» الإسرائيلية، بخصوص نية الرئيس الأمريكي ببارك أوباما إطلاق مبادرة سلام جديدة، بين إسرائيل والفلسطينيين، وذلك بعد الانتخابات الإسرائيلية، لتتضح صورة الحكومة الجديدة في إسرائيل.



سليم الزعنون

توصيات، والتنفيذ وضع في يد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بالرغم من صدور قرار وبالاجماع، بخصوص وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل. لكن البعض يرى غير ذلك، على اعتبار أن قرارات المجلس المركزي ملزمة للتنفيذ، وللسلطة والحكومة، باعتباره أعلى هيئة صاحبة قرار، والأهم أن القرار اتخذ باجماع كافة القوى والفعاليات الوطنية، وحتى لو لم يطبق القرار عمليا فإن القرار وغيره من القرارات التي اتخذها المجلس تعتبر بالمعنى السياسي خطوة تحد مقدمة للاحتلال، وهي بمثابة استراتيجيات سياسية فلسطينية جديدة، عنوانها أو سلسلته انتهى بكل ما يحمل من إخفاقات.

وتكتب المحلل السياسي راسم عبيدات «أن السؤال المهم هنا هو: هل ستطيق السلطة قراراً وطنياً جاداً ومسؤولاً حيال الأمر أم أن المسألة كما هو الحال في السابق مجرد تكتيكات واستعراضات، لأن إذا لم يجر تطبيق قرار المجلس المركزي، وبقي في إطار المناورة والتكتيك من أجل التجاوب مع المزاج الشعبي، وممارسة الضغط على حكومة الاحتلال للعدول عن قراراتها والإفراج عن الأموال المسطوة عليها، فإن موضوع الأمن والتنسيق الأمني سيصبحان سيفا على رقبة السلطة وليس سيفا بيدها». ولم تقف الأمور عند بيان المجلس المركزي بالنسبة للكثيرين، فقد هاجم بعض قادة المقاومة الشعبية الفلسطينية، البيان، خاصة وأن عنوان دورته كان «الصمود والمقاومة الشعبية»، بدعوة وجهها لأعضاء المجلس المركزي المشاركين في دورة الصمود والمقاومة الشعبية، التي اتخذت طابعا ساخرا، وجاء في الدعوة



محمود عباس

رام الله- «القدس العربي»: قد يكون المجلس المركزي الفلسطيني اعتقد أنه يمتلك عنصر المفاجأة عندما أعلن في بيانه الختامي، وضمن جملة القرارات التي اتخذها، عن وقف التنسيق الأمني بكافة أشكاله مع الاحتلال الإسرائيلي، وأنه بذلك يكون قد حقق مطلب الشارع الفلسطيني، في ظل ما تتعرض له القضية الفلسطينية، وما يتعرض له الفلسطينيون بشكل خاص على أيدي سلطات الاحتلال الإسرائيلي، لكن ذلك بكل تأكيد، لم ينط على الفلسطينيين.

فيما إن المجلس المركزي، اعتمد الصيغة الإنشائية التي لا يحجبها الشارع الفلسطيني، وبدء نص البيان يشرح ما جرى منذ انطلاق الجلسات وكلمة رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، وكلمة الرئيس محمود عباس، ومن ثم تحدث عن بعض النقاط المتعلقة بالوثائق الفلسطينية، والمصالحة، والمقاومة الشعبية، والقدس، وهي أمور بالنسبة للشارع لا تتعدى كونها شعارات، لا تمت بصلة لما يجري على الأرض. والغريب بالنسبة للشارع أن قرارا وقف التنسيق الأمني بكافة أشكاله مع إسرائيل، وضع في بند البيان الخامس، وفي نقطته الثانية تحديدا، وكأنه يريد إخماد هذه النقطة، أو التخفيف من وقعها على إسرائيل، أو حلقاتها، وفي ما البند الأخرى تحدثت عن فلسطيني الشتات، وجرائم داعش والمساواة للمرأة، والأسرى. وجاء البند الثاني عشر والأخير في البيان ليتسلف كل ما تقدم، بقوله «تتابع اللجنة التنفيذية تنفيذ هذه القرارات، وتقدم تقريرها للاجتماع القادم للمجلس المركزي»، وهو الأمر الذي يعني أن كل ما تقدم ليس سوى

إسرائيل استقبلت القرار بفتور... وعضو بالتنفيذية أكد صفته الإلزامية

الرئيس عباس أبلغ واشنطن والرباعية مسبقا بـ «وقف التنسيق الأمني»

غزة- «القدس العربي»

من أشرف الهور:

مرحلة جديدة في فتح الشعب الفلسطيني من أجل الانتقال بالسلطة الفلسطينية ووظائفها من وضعها الحالي كسلطة تقدم الخدمات وتحرر إسرائيل من مسؤولياتها كقوة احتلال وكسلطة تعمل كوكيل ثانوي للمصالح الأمنية الإسرائيلية إلى وضع جديد يحررها من قيود الاتفاقيات التي أصبحت عبئا ثقيلا على شعبنا».

وشدد على ضرورة ترجمة هذه القرارات بما تعبر عنه من تغيير في قواعد الاشتباك مع سلطات وقوات الاحتلال ومن توجهات جديدة في مواجهة الاحتلال والالتزام بتنفيذها بصرف النظر عن ردود الفعل الإسرائيلية المحتملة ورسائل التهديد والوعيد بات أولوية وطنية.

وكان المجلس المركزي لمنظمة التحرير قرر «وقف التنسيق الأمني في جميع أشكاله مع دولة الاحتلال»، وذلك في ختام اجتماعاته التي دامت يومين متتاليين في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، بعدما خضع للأمر لقرارات داخل المجلس، كون البند يعد من أهم البنود التي بحثت خلال الاجتماعات التي جاءت في ظل انسداد الأفق السياسي.

وتوترت العلاقة بشكل أكبر خلال الفترة السابقة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، بعدما قضت الأخيرة بوقف تحويل عوائد الضرائب لخزينة السلطة الفلسطينية، بعد تقدم الفلسطينيين بطلب الحصول على عضوية محكمة الجنايات الدولية، وهذه خطوة جاءت عقب فشل الفلسطينيين في تمرير قرار في المجلس الأمن يضع حدا للاحتلال الإسرائيلي.

قال مسؤول رفيع في السلطة الفلسطينية لـ «القدس العربي» إن الإدارة الأمريكية أبلغت مسبقا بالخطوة التي أقدم عليها المجلس المركزي الفلسطيني لاسميا قرار «وقف التنسيق الأمني» مع إسرائيل، وذلك في الوقت الذي دعت فيه حركة حماس التي رحبت بالقرار إلى ضرورة التطبيق الفوري له، رغم أن إسرائيل لم تكتفرت كثيرا، وأكدت استمرار اتصالاتها الأمنية مع السلطة الفلسطينية.

وقال إن مكتب الرئيس وعبر جهات الاتصال الرسمية أبلغ مجدا الإدارة الأمريكية بقرار المجلس «وقف التنسيق الأمني»، وإن الأمر أيضا أبلغ إلى أطراف اللجنة الرباعية الدولية. وأشار المسؤول الفلسطيني الذي حضر اجتماعات المركزي في مدينة رام الله التي دامت يومين، أن الاتصال السابق قبل عدة أيام لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري، بالرئيس عباس الذي بحث البنود التي سيناقشها المركزي، كان قد تطرق إلى طلب من الإدارة الأمريكية رسميا من الرئيس العمل على وقف اتخاذ القرار، وأن الإعلان عن مناقشة بنود جدول الأعمال، كان المعنى المقصود منها الطلب الأمريكي بالغاء إدراج البند في مداوات المجلس.

وخلال الاتصال اعترض الرئيس عن ذلك، خاصة والكلام للمسؤول الفلسطيني لم تتحرك الإدارة الأمريكية إلى في اللجان الأخيرة، بعد أن وزع جدول الأعمال، عندما أيقنت أن تلويع الرئيس السابق بوقف التنسيق «يات أمرا جديدا، وليس تهديدا فقط»، خاصة وأنها لم تتحرك بالشكل المطلوب تجاه إسرائيل، عندما أوقفت تحويل عوائد الضرائب.

وأشار المسؤول إلى أن السلطة تعلم أن الإدارة الأمريكية نقلت إياها بالأمر فورا إلى الجانب الإسرائيلي. لكن إسرائيل استقبلت الإعلان الفلسطيني بفتور، ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصادرها القول أن «التفاهل الذي والدفاعي مستمر دون عائق»، وذكرت أيضا نقلا عن مصدر قريب من الرئيس الفلسطيني القول «أن قرار المجلس كان مجرد توصية»، مشيرا إلى أن وقف العملية يحتاج إلى أن يصدر الرئيس مسوما رئاسيا لإنهاء التعاون الأمني مع إسرائيل. وتقول إسرائيل إن «التنسيق الأمني» مع السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية يعتبر «جزءا حيويا» من جهودها لإحباط الهجمات على المدنيين والجنود الإسرائيليين.

لكن تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عن الجبهة الديمقراطية أكد أن قرارات المجلس بما فيها قرار وقف التنسيق الأمني لها صفة الإلزامية.



إسماعيل هنية

«مكبلة ومقيدة بالقرار السياسي»، وقد طالبها بأن تتحمل مسؤولياتها كاملة تجاه غزة، وأن تباشر في إعمار القطاع، وتوحيد المؤسسات الفلسطينية في الضفة وغزة، والتخصير للانتخابات كما تم الاتفاق عليه في اتفاق القاهرة. ورحب هنية بقرارات المجلس المركزي الفلسطيني خاصة فيما يتعلق «بوقف

نفى أي وجود لحماس في سيناء هنية يكشف عن إتصالات رسمية مع القاهرة تؤكد أن قرار المحكمة «غير ملزم» للحكومة

لا يعبر عن سياسة الحكومة»، وأضاف «لكن نترك لإخواننا معالجة القرار القضائي». وبخصوص ملف المصالحة أكد أن حماس تعتبرها «خيارا استراتيجيا وطنيا»، مشددا على أن حماس لن تتنازل عن المصالحة. ودعا لتطبيق كل الاتفاقيات التي وقعت في القاهرة والدوحة ومخيم الشاطيء في غزة «بدون نظرات حزبية ضيقة»، مشيرا إلى أن المصالحة ارتكزت على خمس ملفات هي الحكومة والتشريعي والانتخابات والمصالحة المجتمعية وترتيب منظمة التحرير. ودعا إلى أن تتوفر الإرادة السياسية، مشيرا إلى أنه حسب الاتفاق يجب أن تتشكل لجنة الانتخابات ومحكمة الانتخابات ومن ثم مرسوم رئاسي، يدعو لعقد الانتخابات. وأشار إلى أن حكومة التوافق الوطني

والضرورة، ولا يمكن لنا أن نفكر في الإضرار بالأمن القومي المصري أو العربي ولا نسمح لأحد أن يمس بأمن مصر». وحين تحدث عن التهديدات التي أطلقها الإعلاميون مصريون بضرب غزة قريبا بالطيران الحربي المصري، قال هنية إنهم في حماس لا يصدقون مثل هذه الأحاديث، وقال «ليس الجيش المصري الذي يضرب الفلسطينيين والجهات السياسية في مصر لم تتبن هذه التهديدات». كذلك جدد رفض حركة حماس لقرار محكمة القاهرة للامور المستعجلة، باعتبارها الحركة «منظمة إرهابية»، وقال إن ذلك يعد «خروجا عن الثوابت المصرية». وكشف في هذا السياق تقييهم في حماس اتصالات من مسؤولين مصريين، أكدوا أن القرار

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

مجددا نفى إسماعيل هنية رئيس حركة حماس في قطاع غزة أي وجود لسليحي حركته في الأراضي المصرية وتحديدا في سيناء، كما يتردد من اتهامات، وذلك في رسالة طمأنة للجانب المصري، بعد القرار الأخير لإحدى محاكم القاهرة، باعتبار حماس «تنظيما إرهابيا»، كاشفا في الوقت ذاته عن اتصالات أجريت مع مسؤولين مصريين، أكدوا أن هذا قرار المحكمة «لا يعبر عن سياسة الحكومة». وخصص حصة خاصة بسلامة الجمعة التي ألقاها في أحد مساجد مدينة غزة للحديث عن عدة ملفات سياسية، تمثلت في قرار المجلس

والصيادين رغم اتفاق التهدئة المبرم بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل برعاية مصرية، الذي أنهى الحرب الأخيرة على غزة التي استمرت 51 يوما قبل ستة أشهر. ونص الاتفاق على وقف الهجمات المتبادلة، وإعطاء حرية في العمل الزراعي الحدود والصيادين، غير أن إسرائيل لم تلتزم بالاتفاق، وتشن بين الصين والآخر هجمات على غزة. وأدت هجمات سابقة للجيش الإسرائيلي لإيقاع إصابات في صفوف السكان، علاوة على إحدائها أضرارا وخسائر مالية كبيرة.

استمررا للهجمات الإسرائيلية رغم اتفاق التهدئة القائم. وفي هذا السياق فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في مواقعها على الحدود الشرقية لمدينة خان يونس جنوب القطاع نيران أسلحتها الرشاشة صوب المواطنين ومنازيلهم وأراضيهم الزراعية. ولم تقع إصابات جراء هذا الاستهداف، لكن الأمر حال دون وصول السكان لمزارعهم خشية على حياتهم. وأول أمس شنت إسرائيل هجوما على صيادي غزة ما أدى إلى إصابة اثنين بجراح واعتقال أربعة آخرين. وتأتي هذه الهجمات المتكررة على حدود غزة

الحربي الإسرائيلي في أجواء القطاع، ما أحدث حالة من الخوف خشية من شن هذه الغارات الإسرائيلية غارات على أهداف أرضية. وبدأت عملية التخليق في ساعات فجر الأولى، وأطلقت الطائرات بالونات حرارية، في سماء غزة. وأعدت العملية للأذهان الغارات الفتاكة التي شنتها الطائرات الحربية الإسرائيلية ضد قطاع غزة في الحرب الأخيرة الصيف الماضي التي أودت بحياة نحو 2200 فلسطيني، وإصابة أكثر من 11 ألفا آخرين. وجاءت العملية في الوقت الذي يشهد فيه قطاع غزة

أثارت طائرات مقاتلة حربية إسرائيلية المخاوف لدى سكان قطاع غزة عندما حلقت على ارتفاعات منخفضة، على نحو كانت تستخدمه هذه الغارات خلال غاراتها على القطاع في العدوان الأخير «ثروة» في سوق العقارات قبل دخوله مجال الأوبن، الداخلي بعد هجمات 11 سبتمبر 2001 في نيويورك، ويقال إن لديه «اتصالات مشبوهة» داخل المؤسسة العسكرية الإسرائيلية. وفي عام 2013، أقيد بان شركة كانت تعمل في خمس قارات بعمود بلغت قيمتها 8 مليارات دولار. بعد تأسيس (AGT) في سويسرا عام 2007، حصل كوخافي على أول عقد له مع حكومة أبو ظبي في عام 2008. ونص التعاقد الذي بلغت قيمته 816 مليون دولار على أن تقوم شركته «بحماية جميع المرافق الحيوية في إمارة أبو ظبي»، وفقا لتقرير نشرته في نفس العام صحيفة «الاتحاد» الإماراتية. وكانت هذه بداية لعلاقة مريحة للشركة. ولكنها تبعا لقانون الإمارات كانت تحتاج لشركاء محليين، وهما شركة الأنظمة الحديثة المتكاملة (AIS) وشركة الحلول التقنية المتقدمة (ATS).

الطيران الإسرائيلي ينفذ غارات وهمية مفاجئة فوق غزة

غزة - «القدس العربي»:

أثارت طائرات مقاتلة حربية إسرائيلية المخاوف لدى سكان قطاع غزة عندما حلقت على ارتفاعات منخفضة، على نحو كانت تستخدمه هذه الغارات خلال غاراتها على القطاع في العدوان الأخير «ثروة» في سوق العقارات قبل دخوله مجال الأوبن، الداخلي بعد هجمات 11 سبتمبر 2001 في نيويورك، ويقال إن لديه «اتصالات مشبوهة» داخل المؤسسة العسكرية الإسرائيلية. وفي عام 2013، أقيد بان شركة كانت تعمل في خمس قارات بعمود بلغت قيمتها 8 مليارات دولار. بعد تأسيس (AGT) في سويسرا عام 2007، حصل كوخافي على أول عقد له مع حكومة أبو ظبي في عام 2008. ونص التعاقد الذي بلغت قيمته 816 مليون دولار على أن تقوم شركته «بحماية جميع المرافق الحيوية في إمارة أبو ظبي»، وفقا لتقرير نشرته في نفس العام صحيفة «الاتحاد» الإماراتية. وكانت هذه بداية لعلاقة مريحة للشركة. ولكنها تبعا لقانون الإمارات كانت تحتاج لشركاء محليين، وهما شركة الأنظمة الحديثة المتكاملة (AIS) وشركة الحلول التقنية المتقدمة (ATS).

توصل إليه ممثلان عن أبو مازن ومنتياهو عام 2013 على ذمة «يديعوت أحرونوت»: اتفاق سري على دولة فلسطينية منزوعة السلاح

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس عن وثيقة سرية صاغها مندوبان يمثلان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) حول دولة فلسطينية سيادية منزوعة السلاح وتتوافق على قضايا جوهرية تعتبرها الصحيفة «تنازلات». ويقول كاتب التقرير إن الوثيقة أعدت في آب/أغسطس 2013 وهي تلخص سنوات من الاتصالات السرية التي شهدتها لندن بين الحامي يتسحاق مولوخو الممثل للتنتياهو وبين البروفيسور حسيان آغا مندوب الرئيس الفلسطيني. وتحمل الوثيقة التي ينشر نصها للمرة الأولى عنوان «مقترح لوثيقة مبدئية خاصة بالوضع الدائم»، وأعدت لتكون أساسا للمفاوضات التي استؤنفت بوساطة جون كيري في يوليو/ تموز 2013. وبحسب كاتب التقرير وصحيفته «يديعوت أحرونوت»، المناولين للتنتياهو، فإن الوثيقة تشمل تنازلات مفاجئة وتتناقض مع ما ينطق به نتنياهو علانية، متساولا بسخرية هل رغب بالتعريف بالفلسطينيين أو العكس، والتعريف بناخيه أو الرقص في عرسين في آن واحد، مرجحا أن كافة الإجابات صحيحة، ويرجح كاتب التقرير أن الرئيس عباس الذي سبق ونفى صلته بالاتفاق يرجح أنه طرح «طعما»، لاستدراج نتنياهو لتقديم تنازلات دون أن يقدم هو تنازلا من طرفه، ويتابع في لعبة البوكر هذه ظهر أبو مازن فنانا بارعا جدا، وتنتص الوثيقة على انسحاب إسرائيل لحدود 1967 مع تبادل أراض وعلى اعترافها بالتطلعات الفلسطينية في القدس الشرقية وبمنحهم موطن على قدم في الأغوار.

الكشف عن علاقة أمنية متينة بين إسرائيل والإمارات

لندن - «القدس العربي»:



ماتي كوخافي

القانون المحلية بحلول شاملة كاملة تشمل أنوعا مختلفة من أجهزة المراقبة المدمجة في نظام حكم واحد».

أجهزة استشعار لمراقبة البنية التحتية وحقوق النفط الاستراتيجية، بما في ذلك تأمين حدود دولة الإمارات العربية المتحدة، لصالح هيئة المنشآت والمرافق الحيوية في أبو ظبي (CNIA). وظلت الشراكة التجارية الثلاثية سرية، فلم تذكر شركة (AGT) أنها تعمل في الإمارات على موقعها على الإنترنت، كما أن شركة (AIS) ليس لديها موقع على الإنترنت، ولكن التقارير الصحافية المحلية في الإمارات ألححت إلى وجود علاقة عمل بينهما. ففي عام 2008، نكر الموقع الإخباري «الإمارات» في 24-7 ومقره دبي، أن شركة AGT حصلت على عقد لحماية «الأصول المهمة» في شراكة مع شركة (AIS). كما أشارت صحيفة خليج تايمز في عام 2011 إلى الشراكة بين شركتي (AIS) و(ATS) وقال مصدر لم «إميل إيست أي» في أبو ظبي، يعمل في مجال الأعمال التجارية الرقيقة السنوي وعلى مقربة من الشركات الثلاث المعنية، إن شركة (AGT) تدير عملياتها في الإمارات من مكاتب شركة (AIS) في برج «سكاي». وأعلن عن المشروع الرئيس للشركات الثلاث في ثلاث صفقات بلغت قيمتها 600 مليون دولار في شباط/ فبراير 2011 لتزويد «وكالات إنفاذ

أهم الأشخاص في تجارة الأمن الإسرائيلية في الإمارات وأنه هو من كلف الطائرة الخاصة وحسب المصدر أصبح كوخافي «أثرا دائما تقريبا لأبو ظبي». ووفقا لصحيفة هآرتس، يعيش كوخافي في الولايات المتحدة، وكون «ثروة» في سوق العقارات قبل دخوله مجال الأوبن، الداخلي بعد هجمات 11 سبتمبر 2001 في نيويورك، ويقال إن لديه «اتصالات مشبوهة» داخل المؤسسة العسكرية الإسرائيلية. وفي عام 2013، أقيد بان شركة كانت تعمل في خمس قارات بعمود بلغت قيمتها 8 مليارات دولار. بعد تأسيس (AGT) في سويسرا عام 2007، حصل كوخافي على أول عقد له مع حكومة أبو ظبي في عام 2008. ونص التعاقد الذي بلغت قيمته 816 مليون دولار على أن تقوم شركته «بحماية جميع المرافق الحيوية في إمارة أبو ظبي»، وفقا لتقرير نشرته في نفس العام صحيفة «الاتحاد» الإماراتية. وكانت هذه بداية لعلاقة مريحة للشركة. ولكنها تبعا لقانون الإمارات كانت تحتاج لشركاء محليين، وهما شركة الأنظمة الحديثة المتكاملة (AIS) وشركة الحلول التقنية المتقدمة (ATS).

كشفت مواقع إلكترونية في لندن من بينها موقع «الشاهد» عن تفاصيل مفصلة حول علاقة أمنية سرية بين إسرائيل ودولة الإمارات العربية المتحدة، تقوم فيها شركة إسرائيلية بحماية البنية التحتية الحيوية في إمارة أبو ظبي. ونقل الموقع عن مصادر قال إنها تعمل عن قرب مع الشركة المعنية، أن السلطات الإماراتية تعاقبت مع الشركة لتأمين منشآت النفط والغاز فيها، وكذلك لإنشاء شبكة مراقبة مدنية فريدة على الصعيد العالمي في أبو ظبي، يرصد عبرها كل شخص منذ لحظة خروجه من باب بيته وحتى لحظة عودته إليه. وكانت صحيفة «ميدل إيست آي» كشفت في كانون الأول/ ديسمبر الماضي تفاصيل حول طائرة تنتقل بين تل أبيب وأبو ظبي. ولم يعرف من كلف شركة الطيران السويسرية «برايفت آير» بتشغيل الخط، رغم أن صحيفة «هارتس» الإسرائيلية ألتحت إلى أنه قد يكون ماتي كوخافي، الذي تمارس شركته الأمنية «آسيا غلوبال تكنولوجي» (AGT) الدولية، أعمالا تجارية في الإمارات. ونقل عن رجل أعمال في أبو ظبي، طلب عدم الكشف عن هويته، أن كوخافي يعد من

دولتان لشعبين كما فتتح الوثيقة إمكانية لعودة لجأين إلى أراضي 48 على أساس فردي، وتقتضي بإخلاء مستوطنين من الضفة وإبقاء بعض المستوطنات تحت السيادة الفلسطينية، وجاء في مقدمة الوثيقة المكتوبة بالإنجليزية أن هدف مساعي التفاوض إنهاء الصراع وكل المطالب وأن الأطراف متفقة على ضرورة ارتكاز القضايا الخاصة بالحل الدائم للاحتياجات الشرعية للجانبين بطريقة عملية ونزيهة نتج دعما جماهيريا لها. ويقول الطرفان إنهما شركتان في رؤية «دولتين لشعبين» وسط حفاظ على حقوق دينية متساوية دون تمييز ضد أقلية أيها كانت. وربما كانت هذه إشارة لفلسطينيين الداخل الذين باتوا يتحفظون على تسمية التسوية «دولتان لشعبين»، لأنها تعني عمليا الاعتراف الضمني بإسرائيل كدولة اليهود فقط. ويتطرق البند الثاني في الوثيقة إلى «جغرافيا، حدود ومستوطنات» ويشير إلى أن الطرفين يتفان على وجود حدود لفلسطين مع مصر والأردن وإسرائيل ما يعني قبول إسرائيل بسيادة فلسطينية في منطقة الغور بخلاف تصريحات ساستها.

دولتان لشعبين

كما فتتح الوثيقة إمكانية لعودة لجأين إلى أراضي 48 على أساس فردي، وتقتضي بإخلاء مستوطنين من الضفة وإبقاء بعض المستوطنات تحت السيادة الفلسطينية، وجاء في مقدمة الوثيقة المكتوبة بالإنجليزية أن هدف مساعي التفاوض إنهاء الصراع وكل المطالب وأن الأطراف متفقة على ضرورة ارتكاز القضايا الخاصة بالحل الدائم للاحتياجات الشرعية للجانبين بطريقة عملية ونزيهة نتج دعما جماهيريا لها. ويقول الطرفان إنهما شركتان في رؤية «دولتين لشعبين» وسط حفاظ على حقوق دينية متساوية دون تمييز ضد أقلية أيها كانت.

مستوطنات

وتتابع الوثيقة التي تنصل منها نتنياهو «يتفق الطرفان على دولة مستقلة وسيادية على مساحة لا تقل عن المساحة التي كانت تحت الحكم المصري والأردني قبل 1967 مقابل ضمان أمن إسرائيل والسعي لنقل أقل ما أمكن من السكان»، في إشارة للمستوطنين الذين سيقع من يرغب منهم تحت السيادة الفلسطينية مع حقوق كاملة دون تمييز فردي أو جماعي. كما تنص الوثيقة على تواصل آمن بين الضفة الغربية وبين غزة، والحفاظ على أمن إسرائيل من خلال دولة فلسطينية منزوعة السلاح مع قدرات أمنية عالية ومع تعاون أمني واستخباراتي وميداني. وتقول الوثيقة إن فلسطين لن تقبل إدخال قوات عسكرية أجنبية لأراضيها ولا توقع اتفاقات دفاع مع دول أخرى. أما الانسحاب الإسرائيلي فيتم على مراحل ومع الاعتراف بالمشاكل الأمنية الشرعية في فلسطين. وينحدر الاتفاق عن إمكانية لاستئجار إسرائيلي لنقطة الأغوار لفترة غير محدودة على أن يقام نظام خاص طويل الأمد في طرفي نهر الأردن حتى يقتنع كل الأطراف بتغييره، مع تواجد قوات مساعدة دولية. أما قضية القدس فقد تم التطرق إليها بنص عمومي وحذر باعتبارها القضية الأكثر حساسية حسب مولوخو وأغا طبقا لمزامع يديعوت أحرونوت»، ويقول الاتفاق إن كل تسوية تتطلب التعامل مع الروابط التاريخية والدينية والثقافية والحساسة للشعبين في المدينة وصيانة الأماكن المقدسة ومع تطلعات الطرفين في المدينة دون تقسيمها مجددا.

قضية اللاجئين

وتطرح الوثيقة بدائل لعودة اللاجئين ضمن تسوية «عادلة ونزيهة وواقعية وتتسجم مع فكرة «دولتين لشعبين»، ومع إبداء حساسية للقلق العميق للشعبين، ويقترح الاتفاق على اللاجئين حياة جديدة وطبيعية دون استغلال ذلك لوصلة الصراع أو تغيير الطابع اليهودي لإسرائيل. ويقترح إنجاز ذلك بعدة خيارات: الاعتراف بمعاناة اللاجئين وإسكانهم في فلسطين ودول أخرى وبمساعدة دولية على أن يؤسس صندوق عالمي للنظر بدعوى املاك والتعويض، وتقدم إسرائيل حصتها ودول عربية، وهناك خيار آخر مشابه يختلف ببند توافق فيه إسرائيل على عودة لاجئين لديهاهم داخل أراضي 48 على أساس فردي، وكتب آغا مولوخو بجانب ذلك يدعو لصيغة «ملزمة» أكثر، بالمقابل ينص الاتفاق على تعويض اليهود الذين هربوا من دول عربية أو طردوا منها.

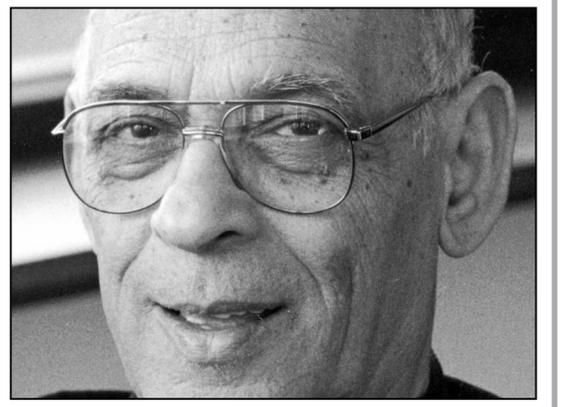
«تنازلات جوهرية»

قبل عشرة أيام من الانتخابات تعتبر صحيفة «يديعوت أحرونوت المناوئة للتنتياهو أن «التنازلات» في قضايا جوهرية تعكس رغبة في التوصل لتسوية جريئة تنهي الصراع، موضحا أن نتنياهو في الوقت نفسه فعل عكس ذلك على الأرض، وتتابع ساخرة «كان يهيم أن يبدو كمن الضفة السلام شريطة ألا يتحقق السلام»، وأثار الكتشف عن الوثيقة ضجة كبيرة في إسرائيل استغلها بعض الأحزاب المتنافسة للزاودة على نتنياهو في الدعاية الانتخابية، من جهته قال وزير الخارجية رئيس حزب «يسرائيل بيتنا»، إن الوثيقة تعني عودة لأخطاء فك الارتباط عن غزة.

ذخائر دعائية

وحمل وزير الاقتصاد رئيس حزب «البيت اليهودي» نقالي يبييت على نتنياهو وقال إن فك الارتباط المغل ببات هنا، وتابعت زميلته عضو الكنيست أيليت شكيب «فاوض نتنياهو على كل الضفة الغربية»، فيما قال زميله الآخر وزير الإسكان أوري أرتزيل إن الحكومة سبق وطرد يهودا من منازلهم، وأوضح ديوان رئيس الحكومة أن نتنياهو لم يوافق بأي المرحله على انسحاب حدود 1967 أو تقسيم القدس واعتراف بحق العودة. وتابع «أحدويت مولوخو مع آغا تمت برعاية أمريكية ولم تنم عن تفاهات وكانت تبحث في إطار محاولة بلورة مقترح أمريكي لتحريك المفاوضات ويستطيع كل واحد من الطرفين أن يحتفظ على بنوه فيه، طيلة سنوات طرحت مقترحات كثيرة دون أن يحزر اتفاق على أي منها».

أشهر أدياء اليهود الشرقيين: إسرائيل غير آمنة لليهود وكل العمورة موطني



سامي ميخائيل

الناصرة - «القدس العربي»:

في تصريح نادر اعتبر أبرز أدياء اليهود الشرقيين، سامي ميخائيل، أن إسرائيل سقيفة في بحر ملامح ورياحيتها غير حرقين وتواجه خطرا صميريا، مؤكدا أنها لا تضمن أمن الشعب الفلسطيني، «المشيع بالخوف». وميخائيل (89 عاما) هو أديب ونشط في مجال حقوق الإنسان، ولد في العراق وهاجر للفلسطين في 1949 بعدما صرر حكم بالإعدام بحقه إشارته شيوعيين عراقيين مناهضة قاسية أيضا لتقشفي الفساد والفوارق الطبقيية في إسرائيل ولانقسام اليمن واليسار فيها لشعبين لا يقويان على إدارة حواري بينهما، وتحت الكراهية العميقة بدل العنقائية، وانتقد أيضا الرئيس الإسرائيلي السابق شيمون بيريز، ويقول إنه عاش حياة بندخ كان ينفق فيها 20 مليون دولار سنويا لكنه لويس الرابع عشر، بينما يذهب تلاميذ للمدرسة دون طعام ويعدم السنون وسيلة للتدفئة في برد قارس. وانتقد ميخائيل الشعب الإسرائيلي التي وصفها بالجمشة والتعب قذرة للشعب فيقيمون داخل قصور وبيروج مغلقة، مهم فقط استمرار سلطتهم أكثر من مستقبل

وماذا عن الشعب؟

«الشعب اليهودي طالما رحل من مكان خطير لمكان آخر أقل خطرا، ولكن اعتقد أننا في الطريق السليم، استغرق خروج البشرية من الغابة وبناء الحضارة الإنسانية ملايين السنوات وما زلنا نجر النذير الذي كان لنا ذات مرة: الحروب والكراهية، وشذخ السيوف والحدود الجغرافية- وهذه جميعها عوارض حيوان مقترس، نحن في تحسن ولكن بسبب قصر الحياة نحن قادو المصير، لن يكون الغد أسوأ من الماضي واليوم أفضل من قبل قرن، أنا مقاتل لكنني ملزم بقرع أجراس الإنذار». ميخائيل الذي يقول إنه ما زال يحب زوجته بالقلب والروح والجسد رغم الشيخوخة يعتبر نفسه نتاجا لتفاقتين ودولتين ولغتين ويقول إن تجربة الحياة هنا وهناك تخطط عليه حتى أنه لم يعد يستطيع التمييز اليوم بين جزئه العراقي وبين جزئه الإسرائيلي.

حب النساء

ميخائيل أصدر عدة روايات بالعبرية ترجم بعضها للعربية بفسر كتابته الفطمة من النساء بالقول إن السرة أكثر تطورا من الرجل فهي مثلا تستطيع استنساخ ذاتها ولا يمكن التنازل عنها بعكس مستقبل البشرية في رحمتها، ويتابع مقارنته «بمقدور الرجل الترحال من مكان لآخر فيبكي ويحزن لكن المرأة تقاقل دفاعا عن ولدها لأنه جزء منها».

ارتفاع حدة المواجهات وتبادل الاتهامات بين الحكومة والحركة النسائية المعارضة المغربية تحشد النساء للمشاركة في مظاهرة احتجاج غدا

الرباط - القدس العربي

من محمود معروف:



عبد الهك بن كيران

وقالت سعيده الإدريسي الناشطة في الجمعية ان تنزيل الحكومة في هذا الوقت لمشروع قانون هيئة المناصفة ومحاربة كافة أشكال التمييز يعود لغرب انعقاد اجتماع لجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة في نيويورك، وقالت «أذا أراد المغرب أن يلعب صوته في مجال النهوض بحقوق المرأة فعليه أن يصادق على البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية القضاء على التعذيب ضد المرأة «سيداو»، الذي قبر في البرلمان».

وأضافت أن تصويت البرلمان على المشروع قد يتم بناء «على توافقات حزبية ضيقة»، وأن «حقوق المرأة حلقة ضيقة ومحاربة كافة أشكال التمييز يعود لغرب انعقاد اجتماع لجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة في نيويورك، وقالت «أذا أراد المغرب أن يلعب صوته في مجال النهوض بحقوق المرأة فعليه أن يصادق على البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية القضاء على التعذيب ضد المرأة «سيداو»، الذي قبر في البرلمان».

وأضافت أن تصويت البرلمان على المشروع قد يتم بناء «على توافقات حزبية ضيقة»، وأن «حقوق المرأة حلقة ضيقة ومحاربة كافة أشكال التمييز يعود لغرب انعقاد اجتماع لجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة في نيويورك، وقالت «أذا أراد المغرب أن يلعب صوته في مجال النهوض بحقوق المرأة فعليه أن يصادق على البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية القضاء على التعذيب ضد المرأة «سيداو»، الذي قبر في البرلمان».

وأكدت على ضرورة تقليص التفاوتات المموسة بين النساء والرجال وتحقيق تكافؤ الفرص عبر إتاحة إمكانيات أكبر ووضع تفضيلية للمرأة تقوم على مقاربة التمييز الإيجابي، وقالت ان المناصفة ليست إلا آلية تساعد على تحقيق المساواة الضرورية بين النساء والرجال. وأضافت أن الخطة الحكومية للمساواة في أفق المناصفة «إكرام» يمكن من تنزيل القضايا الدستورية المرتبطة بالمرأة وبالعلقة بين الجنسين، وأن هذه الوثيقة تعتبر خطة طريق بالنسبة للحكومة لتحقيق المساواة وبواسطة المجتمع المدني الذي خصص له 22 مليون درهم لالتخراط في هذا العمل.

وقالت الحقاوي إن مشروع قانون محاربة العنف ضد النساء «راق جدا»، ويتميز بتبنيه المقاربة الوقائية والحماية والجناحية، التي تهم الجانب الزجري، انطلاقا من بوابة حقوق المرأة، فضلا عن كونه واسع وعاء العنف ليشمل أشكاله جميع مجالاته، مع تشديد العقوبات على الممارسين، خاصة عندما يقترن العنف بمارسات أخرى، أو إذا مارسه أحد من الأصول أو الفروع، أو صدر عن أحد المستأمنين على أمن المرأة كالشرطي أو رب العمل.

وأوضحت أن الحكومة لديها إرادة سياسية لإخراج مشروع قانون محاربة العنف، لكن هناك بعد سياسي يجعل المستأمنين على أمن المرأة كالشرطي أو رب العمل. وردا على ملاحظات هيئة المجتمع المدني حول مشروع القانون والمتعلقة بغياب مقاربة النوع والمقاربة الدولية والوقائية والزجرية، وعدم انسجامه مع الالتزامات الدولية للمغرب، أوضحت الحقاوي أن أغلب المتحدثين عن هذا القانون لم يقرأوا نص المشروع»، وأكدت أن المجتمع المدني

الدفاع عن حرية الصحافة التحقق من المعطيات والمعلومات بشأن أي قضية تتبناها، الشيء الذي يحدد هذا البلاغ الحيادية والموضوعية المطلوبين. وأضافت وزارة الاتصال المغربية ان المنظمة لم تشر في بلاغها سبب ترحيل السلطات المغربية للصحافيين الفرنسيين جون - لويس بيريير وجير شوطلر، المرتبط بخرق القانون الجاري به العمل بالمغرب المتعلق بتصوير الروبورتاجات الصحافية، وخاصة القانون 99 - 20 المتعلق بتنظيم الصناعة السينمائية.

وقالت وزارة الاتصال المغربية حول ما يتعلق بفرق صحافي قنائة «فرانس 24» انه تم ضبطهم أثناء التصوير بدار ضيافة بالرباط، دون التوفر على الرخصة المطلوبة ولا على بطاقات اعتماد ونفت الوزارة ان يكون صدر قرار بمنع اللقاء حول صحافة التحقيق الذي نظمته مؤسسة فريديين ناومن الألمانية والذي نظم بقر جمعية مغربية.

وأكدت الوزارة افتتاحها واستعدادها للتفاعل مع ملاحظات أو طلبات الحصول على المعلومات الصادرة عن المنظمات الفاعلة

المرأة المغربية ومن خلالها وزيراته في الحكومة»، وقال «نريد أن نعترف بالجميل للمرأة التي كانت ولا تزال أعز إنسان، باعتبارها الأم والزوجة والأخت والبنت والصديقة والرفيقة والوزيرة في الحكومة».

وأضاف «لن أنسى ان هناك نساء كثيرات في وطننا يبذلن دروسا في البطولة يوميا، وفي القيام بأعمال جبارة في العمال والحقول».

وأشاد بن كيران بقدره النساء، على «حمل أقال تنوء بحملها الجبال، وفي القيام بأدوار كافة في صمت، ومن النساء اللواتي لا يتخلن عن الطفل حين يكون معاقا، ويتحملن مشقة إعالة الأسرة بعد وفاة الزوج، ويقدمن دروسا في الشهامة اليومية».

وأعدت الحكومة المغربية مشروع قانون هيئة المناصفة ومكافحة أشكال التمييز كافة الا ان المشروع لن يفضأ صريحا من طرف الجمعيات المنسائية المناهضة للحكومة ووصفته بـ«غير الدستوري» ومن المقرر ان تخرج هذه الجمعيات اليوم في مسيرة حاشدة في الرباط.

وقالت بسيمية الحقاوي وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية ان هيئة المناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز، تضلع بدور مهم جدا على مستوى إيداء الرأي في الجوانب المرتبطة بالإصاف والمساواة والمناصفة في تحمل المسؤولية في مختلف المؤسسات والمجالات، وفي ما يرتبط ببعض التسفقات التي تقع على بعض النساء.

وأضافت انه بإحداث هذا الهيئة سيصبح للمغرب، من بين المؤسسات الدستورية، مؤسسة تعنى بالثأن النسائي في دائرة محددة وهي تحقيق المناصفة كما نص عليها الدستور،

مع الاحتفال باليوم العالمي للمرأة غدا الأحد، ارتفعت حدة المواجهات وتبادل الاتهامات بين الحكومة المغربية والحركة النسائية المغربية، وفيما وجهت الحكومة انتقادات لاذعة لمن اعتبر أنهم يستغلون قضية المرأة في البلاد الذين اتهموا حكومتهم بالتراجع عنة مكاسب حققتها المرأة المغربية، خلال العقود الماضية، وتمنعا عن القوانين التنظيمية للنصوص الدستورية ذات الصلة بالمساواة والمناصفة.

وقال رئيس الحكومة المغربية عبد الاله بن كيران، خلال اجتماع حكومي، الخميس، إن «هناك من يحاول استغلال هذه القضية النبيلة، وإن حكومتهم لن ترد على ذلك إلا بالعلم».

ورفض بن كيران، وهو زعيم حزب العدالة والتنمية ذات المرجعية الإسلامية، «منطق المزايدات على حكومتهم، بخصوص تنزيلها للمقتضيات الدستورية الخاصة بالمساواة والمناصفة»، وقال إن «مستورنا ينص على المساواة، وهي ضمانة وبدون تحفظ في إطار تشريعاتنا وتوابتنا».

وأشار إلى أن الحكومة ملزمة بـ«السعي نحو المناصفة كخطب رئيسي تتادى به الحركة النسائية بالمغرب ولا رأت لها في الموضوع إلا أن «هذا ليس موضوعا للمزايدات والجمع مطالب به، والمطالبة به ليست عيبا».

ووجه رئيس الحكومة المغربية تحية لـ«النساء المناضلات اللواتي يسعين لتحسين ظروف النساء والرجال»، وهنا

مراسلون بلا حدود تندد بـ «التضييق المستمر» للسلطات على الإعلام

الرباط: تقرير المنظمة غير منصف وغير مبرر ومعاكس للواقع



أن يحضرها مصطفى الخلفي وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة. وتحدثت مراسلون بلا حدود أيضا عن «الصحافي الصحراوي محمد الجيسن الذي أطلق سراحه بشكل مؤقت في 25 شباط/ فبراير، بعد ثمانية أشهر من اعتقاله في مدينة العيون كبرى محافظات الصحراء الغربية (...) لكنه لا يزال يواجه محاكمة بتهم المشاركة في (تجمع مسلح) وعرقلة السير ومهاجمة أفراد القوة العمومية وإتلاف الممتلكات العامة». ويعمل الجيسن مراسلا لقناة تلفزيونية تابعة لـ «جبهة البوليساريو» الداعية لتقرير مصير الصحراء الغربية بدعم من الجزائر.

ومن بين الحالات الأخرى التي أوردتها مراسلون بلا حدود في بيانها منع فريق صحفي من «فرانس 24» العربية، نهاية كانون الثاني/يناير من تصوير برنامج في قاعة اعتادت القناة استجبارها في العاصمة الرباط، حيث قامت السلطات بمصادرة الشرائط المصورة لتتم إعادتها في اليوم التالي بعد مشاهدتها.

ومنعت السلطات أيضا، عبر تعليمات شفوية حسب المنظمة، انعقاد ندوة دولية عن الصحافة الاستقصائية في فندق بالرباط في 22 كانون الثاني/يناير، بمبادرة من مؤسسة «فريدريتش توماس» الألمانية، كان من المفترض

في الدفاع عن حرية التعبير والصحافة حول العالم، وضمنها منظمة مراسلون بلا حدود، بهدف إعطاء صورة كاملة عن واقع الصحافة في المغرب، بعيدا عن أي مقاربة انتقائية وغير متوازنة وغير عادلة، وبشكل يعكس الجهود الكبيرة المبذولة لتعزيز حرية الصحافة.

وكانت منظمة مراسلون بلا حدود غير الحكومية قد نددت أمس الجمعة بـ«التضييق المستمر على الصحافة المستقلة في المغرب»، مشيرة إلى حوادث عدة حصلت أخيرا، ومن بينها طرد صحافيين فرنسيين اتهموا بالتصوير في المغرب من دون ترخيص.

واعتبرت المنظمة في بيان لها أن «الحرية الإعلامية في المغرب شهدت تراجعا على مدى الأشهر القليلة الماضية مع اتخاذ السلطات في المملكة إجراءات صارمة بحق صحافيين، بينما توقف البرلمان عن مناقشة ثلاثة مشاريع قوانين مقدمة من الحكومة يمكن أن تحسن البيئة التشريعية بالنسبة للإعلام».

ومشاريع القوانين هذه هي «الصحافة والنشر»، و«الصحافي المهني» و«الجلس الوطني للصحافة»، حيث تضمنت إلغاء جميع

المراسلون بلا حدود منظمة صحافية دولية حول حرية التعبير بالمغرب بأنه غير منصف وغير مبرر ومعاكس للواقع. وقال بيان وزارة الاتصال المغربية أمس الجمعة أرسل لـ «القدس العربي» ان البلاغ الذي أصدرته منظمة مراسلون بلا حدود يوم الخميس والمتعلق بحرية التعبير في المغرب غير منصف وغير مبرر ومعاكس لواقع حرية الصحافة في المغرب ويقدم حالات معزولة بطريقة مشوهة.

وتطرق بلاغ منظمة مراسلون بلا حدود إلى عدد من حالات المنع والتضييق التي تعرض لها صحافيون فرنسيون بالمغرب خلال الشهرين الماضيين.

وأوضحت الوزارة أن منظمة مراسلون بلا حدود، التي يوجد مقرها في باريس، لم تكلف نفسها عناء الاتصال بالسلطات المغربية واقتصرت فقط على تقديم رواية واحدة لأحداث معزولة، بينما كان من الأجدر بها كمنظمة

الرباط - القدس العربي - أ ف ب:

وصفت الحكومة المغربية ما جاء في بلاغ منظمة صحافية دولية حول حرية التعبير بالمغرب بأنه غير منصف وغير مبرر ومعاكس للواقع.

وقال بيان وزارة الاتصال المغربية أمس الجمعة أرسل لـ «القدس العربي» ان البلاغ الذي أصدرته منظمة مراسلون بلا حدود يوم الخميس والمتعلق بحرية التعبير في المغرب غير منصف وغير مبرر ومعاكس لواقع حرية الصحافة في المغرب ويقدم حالات معزولة بطريقة مشوهة.

وتطرق بلاغ منظمة مراسلون بلا حدود إلى عدد من حالات المنع والتضييق التي تعرض لها صحافيون فرنسيون بالمغرب خلال الشهرين الماضيين.

وأوضحت الوزارة أن منظمة مراسلون بلا حدود، التي يوجد مقرها في باريس، لم تكلف نفسها عناء الاتصال بالسلطات المغربية واقتصرت فقط على تقديم رواية واحدة لأحداث معزولة، بينما كان من الأجدر بها كمنظمة

وزير الخارجية الفرنسي يزور المغرب الاثنين المقبل



لوران فاييوس



صلاح الدين مزوار

إثر أزمة عصفت بالعلاقات بين البلدين بسبب استدعاء النائب العام الفرنسي في باريس لمدير المخابرات الداخلية المغربية عبداللطيف المحموشي أثناء تواجده بباريس للاستماع اليه بشأن شكوى فرنسيين من أصل مغربي يقولون فيها أنهم تعرضوا للتعذيب في مقرات هذا الجهاز.

يتضمن أكثر من 300 تظاهرة في المعاهد الفرنسية الـ 12 في المغرب. ويعتبر لوران فاييوس ثاني مسؤول فرنسي على هذا المستوى، يزور المغرب بعد زيارة وزير الداخلية الفرنسي برنار كازوف للمغرب منتصف شباط/ فبراير بعد إعادة التعاون بين البلدين الذي جمد لأكثر من سنة

الرباط - القدس العربي

وقالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية أن وزير الخارجية والتنمية الدولية الفرنسي لوران فاييوس يقوم ابتداء من يوم الاثنين المقبل بزيارة للمغرب تستمر يومين.

ونقلت الوكالة عن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ومان نادال أن هذه الزيارة تندرج في إطار الدينامية التي تشهدها علاقات الصداقة التي تجمع بين فرنسا والمغرب، وقال ان مباحثات رئيس الدبلوماسية الفرنسية ستتناول الطموحات المتجددة للشراكة المغربية الفرنسية ومنها التصدي للتغيرات المناخية، ومكافحة الإرهاب، والوقاية من التطرف، وقضايا الأمن والتنمية بحوض البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا.

ومن المقرر ان يجري فاييوس خلال الزيارة مع نظيره المغربي صلاح الدين مزوار ورئيس الحكومة عبد الإله بن كيران ومحمد بوسعيد وزراء الاقتصاد والمالية ومولاى حفيظ العلمي وزير الصناعة، حيث سيتم التطرق إلى القضايا الاقتصادية مثل تطوير مشاريع مشتركة في مجالات النقل والطاقة المتجددة والمدينة المستدامة والسياحة.

ومن المقرر ان يبدشن وزير الخارجية الفرنسي الموسم الثقافي «فرنسا والمغرب 2015» الذي

البرازيل ستبت في الاعتراف من عدمه بالبوليساريو كدولة بعد قرار مجلس الأمن المقبل



مدريد - القدس العربي

من حسين مجدوبي:

كذولة، وجاء في نص القرار الذي يخاطب رئيسة البلاد ديلا روسيف ما يلي: «تحظى فخامتكم بدعمنا الكامل والمطلق من أجل اتخاذ القرار الذي يتم بموجبه التأسيس لبيادة العلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية الصحراوية، بالشروط والضوابط نفسها التي تم بها إنشاء العلاقات الدبلوماسية آنذاك مع دولة فلسطين»، وتضغط الأحزاب السياسية، وخاصة اليسارية ومنها حزب العمال الذي ينتمي إليه ديلا روسيف، على هذه الأخيرة لكي تعترف بالبوليساريو كدولة. وفي الوقت ذاته، تتعرض لضغط خارجي ثلاثي اعثات البرازيل بالتنسيق معه في المتديات الدولية ويتعلق الأمر بالجزائر التي تجعل قضية الصحراء محورية في أجندتها الدبلوماسية، ثم نيجيريا التي لا تعترف بالاعتراف بالبوليساريو كدولة بل تقدم على مبادرات وأخيرا جنوب أفريقيا التي تتشرك مع البرازيل في مجموعة البريكس.

ووفق المعلومات التي استقتها جريدة القدس العربي من مصادر سياسية برازيلية، ستعقد الرئيسة ديلا روسيف قرارها الأخير بعد قرار مجلس الأمن الدولي الذي سيصدر في نهاية أبريل المقبل. وهناك احتمالات: الأول وهو الاعتراف بالبوليساريو كدولة تماشيا مع ما التزمت به رئاسة البلاد من التجاوب مع مقترحات البرلمان

استعمل البرازيل على تحديد مستقبل التعاطف بين موقف المغرب وأجبهة البوليساريو بشأن نزاع الصحراء في مجموعة أمريكا الجنوبية، إذ قررت اتخاذ موقف بالاعتراف بالبوليساريو دولة أو المساندة النهائية لساعي الأمم المتحدة، وتوجد بين ضغط داخلي وخارجي من جهة، وترغب في الحفاظ على صفة التزوي وعدم التمسك في اتخاذ مواقف سياسية من النزاعات على شاكلة الدول الكبرى.

وتعتبر أمريكا اللاتينية من المناطق التي تشهد حربا دبلوماسية قوية بين المغرب وجبهة البوليساريو بدعم من الجزائر، بشأن نزاع ملف الصحراء، واعترفت بعض دول المنطقة بالبوليساريو كدولة مثل فنزويلا والمكسيك وبوليفيا والأوروغواي. وتوجد دول أخرى لم تعترف لكن برلماناتها صادقت على قرار يعترف بالبوليساريو كدولة ومنها التشيلي والبرازيل.

وعلاقة بالبرازيل، الدولة الموجهة لدبلوماسية أمريكا الجنوبية في الكثير من الملفات الدولية، فقد صادق برلمانها خلال آب/ أغسطس الماضي على قرار بالإجماع يؤيد الاعتراف بالبوليساريو

إعلاميون جزائريون يتضامنون مع صحافي مدان بـ «الإساءة» للنبى

ونشر الصحافي بتاريخ 17 نيسان/ أبريل 2014، مقالا حول الكلمات غير العربية في القرآن الكريم، جاء فيه إن «النبى محمد هو من كتب القرآن».

لكنه قال في تصريحات للصحافة المحلية بأن ما كتبه كان «خطأ» منه، وأنه تداركه بنشر تصويب في الجريدة نفسها بتاريخ 19 نيسان/ أبريل.

وفي بيانهم الذي حصل توقيعاتهم، قال الإعلاميون إن «محمد شرقي مسلم ملتزم بأداء الفرائض، ولا يمكن أن يكون قد قصد هذا الخطأ باعتراف منه».

وأضافوا: «كان من الأجدر أن يحال على العدالة، أيضا، رئيس التحرير ومدير النشر (في جريدة الجمهورية) حسب ما هو معمول به في قضايا النشر المحالة إلى العدالة، إلا أن المحكمة خصت الصحافي وسلطت العقوبة

الجزائر - من الياس وهبي - أطلق إعلاميون جزائريون، أمس الجمعة، حملة تضامنية عبر صحافي قبست محكمة في مدينة وهران، مع البلاد، لجسسه ثلاث سنوات حبسا نافذا بجانب تعزيمه مبلغا ماليا يعقد إدانته بـ«الإساءة» إلى النبي محمد، خاتم المرسلين، وهو حكم غير نهائي وقابل للطعن.

وتضمنت الحملة التضامنية جمع توقيعات تطالب السلطات بإلغاء الحكم الصادر بحق الصحافي محمد شرقي الذي يعمل tJ جريدة «الجمهورية» الحكومية، ووصل عدد الموقعين على بيان يتضمن هذا الطلب، أكثر من 50 صحافيا، وفق مراسل وكالة الأناضول.

وكانت هيئة تحرير جريدة «الجمهورية» كلفت شرقي بإعداد صفحة دينية أسبوعية بعنوان «إسلاميات».

الحوار سيبحث وقف إطلاق النار وتشكيل حكومة وحدة وطنية وصياغة دستور جديد للبلاد المبعوث الأممي: التوصل إلى اتفاق لحل الأزمة يرتبط بمدى إرادة الأطراف الليبية

■ الصخيرات - وكالات: قال المبعوث الأممي إلى ليبيا، برناردينو ليون، إن التوصل إلى اتفاق لحل الأزمة الليبية وتشكيل حكومة وحدة وطنية مرتبط بمدى «إرادة الأطراف الليبية» وأضاف، قبيل انطلاق جلسات اليوم الثاني للحوار الليبي، الجمعة، في مدينة الصخيرات الغربية (شمال)، أن اليوم الثاني من جلسات الحوار سيعرف التطرق إلى إمكانية الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية، والإكراهات الأمنية وعودة الاستقرار إلى ليبيا.

وأوضح أن التوصل إلى اتفاق مرتبط بموقف الأطراف الليبية، مشيراً إلى أن هناك إرادة سياسية للتقدم في المحادثات، وتوفرها على رؤى واضحة للتقدم. وأن محادثات اليوم الثاني سوف تطرق إلى مسافات الاختلاف بين الطرفين وإمكانية التقريب بينها.

ويضم الحوار أيضاً مقاطعين لجلس النواب بطبرق ومقاتلين للمؤتمر الوطني العام، بالإضافة إلى شخصيات تمثل المجتمع المدني الليبي.

وكانت جولة حوار جديدة بين أطرف ليبية تضم ممثلين للبرلمانين في طرابلس وطبرق وبرعاية الأمم المتحدة، انطلقت مساء الخميس في منطقة الصخيرات قرب الرباط بحضور دبلوماسي أوروبي، وذلك بهدف



اليوم الأول من المشاورات السياسية بين الأطراف الليبية في الصخيرات

ثم صغيرة الاتحاد الأوروبي، كما حضر أيضاً سفيرا تركيا لدى ليبيا، حسنيما لاجح ومراسل فرانس برس.

وأكد السفير الألماني أن «الحل لا يتحمل في تزويد الحكومة الليبية بمزيد من الأسلحة، لأن هناك ما يكفي منها على الأرض وإن حل المشكلة، مضيغا

هذا اللقاء مفصلي وجميع الأطراف التي لم تشارك في جنيف حاضرة. الجميع هذه المرة يبدوون جديين للتوصل إلى حل نهائي وجذري».

وعبر عن الأمل أن تكون الصخيرات بالنسبة لليبيين، كما الطائف بالنسبة للبنانيين، مضيغا «نحن قادرون على وقف الاقتتال في الجبهات».

من جهة أخرى أوضح كل من غطاس والسفير الألماني أنه إضافة إلى الحوار السياسي في الرباط، الذي قد يستمر حتى اليوم السبت، هناك حوارات موازية بين الميليشيات المسلحة، وأخرى بين زعماء القبائل، وأخرى بين البلديات كي يتوافق الجميع على حل سياسي.

يذكر أن الحوار بدأ في كانون الثاني/يناير في جنيف برعاية الأمم المتحدة قبل أن ينتقل إلى غدامس في جلسة يتيمة الشهر الماضي.

وينعقد هذا اجتماع الرباط في وقت طلبت فيه الحكومة الليبية الاعتراف بها دوليا من لجنة العقوبات في مجلس الأمن الدولي الأربعاء «استثناءات على حظر الأسلحة المفروض عليها والسماح لها بتعزيز قدراتها الجوية، لمواجهة الإرهابيين وحماية الحقل والمنشآت النفطية وفروات البلاد».

وسيطرت الميليشيات الإسلامية الثلاثة على حقلين نفطيين على الأقل في وبرايلتان، في طرابلس وفي طبرق.

مقتل طفلة وإصابة ثلاثة آخرين في سقوط قذائف صاروخية في بنغازي الليبية

■ ليبيا - من معتر الجبري: قُتل طفلة وأصيب ثلاثة مدنيين آخرين بجروح متفاوتة في الساعات الأولى من صباح الجمعة جراء سقوط قذيفتين بشكل عشوائي على حي سكني بمدينة بنغازي شرق ليبيا.

وقال مسؤول مكتب الإعلام بمستشفى الهلال للمواد بنغازي إن «طفلة بالغة من العمر عشر سنوات وصلت للمستشفى مفارقة للحياة، وصحبة ثلاثة مدنيين جرحي أصابهم متفاوتة الشكوة، إثر سقوط قذيفة صاروخية على مبان سكنية بمنطقة بوهديمة في مدينة بنغازي في الساعات الأولى من صباح الجمعة».

المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أكد أن «اثنين من الجرحى، وهم فتاة وأما اثنين من عائلة الطفلة القتيلة فنفسها بينما الإصابة الثالثة كانت لشباب آخر مدني أيضا، مشيراً إلى أن المصابين أجريت لهم عمليات إخراج للشفا في أوصيائها».

وتشهد مدينة بنغازي اشتباكات مسلحة منذ أشهر بين قوات رئاسة أركان الجيش الليبي المنبثقة عن برلمان طبرق، شرق البلاد، ومؤيديها لها من الأهالي المسلحين وبين مسلحي تنظيم أنصار الشريعة الجهادي وكتائب الثورة الإسلامية الموالية له، فيما يتخلل ذلك تساقط لعهد من الصواريخ العشوائية داخل أحياء سكنية ما أسفر عن سقوط عشرات القتلى من المدنيين.

والأربعاء، قُتل مدنيان وأصيب أكثر من 10 آخرين بجروح جراء سقوط قذائف صاروخية أخرى بشكل عشوائي على حي الحدائق السكني في مدينة بنغازي ناتجة عن معارك مسلحة تشهدها منذ أشهر، فيما قتل الأحد شخصان مدنيان، وأصيب سبعة آخرون بجروح متفاوتة الشكوة، جراء سقوط قذيفتين صاروخية على منطقة سيدي حسين السكنية.

والجمعة الماضي، سقطت أيضا ثلاثة صواريخ بالقرب من تجمع لمتظاهرين في ساحة الكيس وسط بنغازي يطالبون السلطات الليبية بالتحول في تحالف دولي عربي لضرب الإرهاب في بلادهم، «الناضول»

القوة المشتركة لكتائب مصراتة ترفض التدخل الأجنبي في الشأن الليبي

■ ليبيا - من جيبور دوكن: أعربت القوة المشتركة لكتائب مدينة مصراتة غرب ليبيا، الخميس، عن رفضها كل أنواع التدخل الأجنبي في الشأن الليبي، وكل أشكال الإرهاب والتطرف، مشيرة إلى أنها لا تتبع أي تيار سياسي أو حزبي.

جاء ذلك في بيان مشترك صادر عن مجموعة من الكتائب التي تتبع مصراتة، ردا على عدة اتهامات من طرف جيش طبرق وحكومته بأن كتائب مصراتة هي كتائب «إرهابية»، وتضم في صفوفها «إرهابيين».

وقال البيان إن هذه الكتائب «ترفض كل أشكال الإرهاب والتطرف، وإنما لا تتبع أي تيار سياسي أو حزبي وإن غايتها تحقيق الأهداف الوطنية التي خرج من أجلها الليبيون في 17 شباط/فبراير 2011 ضد معمر القذافي»، معربة عن «الزعماء الكاملين بالانضواء تحت شرعية الدولة التي اتفقت عليها الليبيون».

وتعتبر مدينة مصراتة المقر الرئيسي لكثير من كتائب قوات «فجر ليبيا»، وهو «الدرع الوسطي»، كسان معظم قادة قوات «فجر ليبيا»، وعلمية الشروق التي أطلقت مؤخرا، من المدينة ذاتها.

وأضاف البيان أن كتائب مصراتة «ترفض كل أنواع التدخل الأجنبي في الشأن الليبي وتدعو القصف المصري للمدن والقوى الليبية».

مجلس الأمن يمدد بعثة الأمم المتحدة في ليبيا نهاية الشهر الجاري

■ نيويورك - من محمد طارق: اعتمد مجلس الأمن بالإجماع، وفي 24 شباط/ شباط الماضي اقتراح الأمين العام للأمم المتحدة، على أعضاء مجلس الأمن الدولي تخفيض حجم بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، وتقليص مهامها إلى أن تصبح الظروف الأمنية والسياسية في ليبيا أكثر ملائمة.

واعتبر في بيان له أن «الخيار الأفضل هنا هو أن تحتفظ الأمم المتحدة في ليبيا بوجود محدود ولكنه مستمر، وهو ما يتحقق بنشر عدد يتراوح بين 15 و20 موظفا فقط من مشي كيان منظمة الأمم المتحدة في البلاد بنظام التناوب، ووفقا للاحتياجات والأولويات الاستراتيجية والتشغيلية، على أن يتم توفير الدعم اللوجستي والأساسي للعمليات التوسعية لهم، دون تحديد العدد الحالي للبعثة».

فرنسا والدول الأفريقية تريد تجنب امتداد الجسور بين مختلف المجموعات الجهادية

■ تونس - من صفوان قريرة: إشكالية جهرية من شأنها أن تحدث أن تغير في معطيات المشهد الأمني في القارة الأفريقية، مد الجسور بين مجموعة «بوكو حرام» وتنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا. فتوسع المجموعة الجهادية متجاوزة جيوها التقليدية في كل من معقلها الأم بنيجيريا وأقصى الشمال الكاميروني، يدفع بقوة نحو فرضية حدوث نوع من التواصل مع التنظيم في ليبيا، لمواجهة التحالف الدولي المضاد للإرهاب، وهو ما سيفرض، على عمقه، تحديا أمنيا إقليميا، يقضي نفسيا بسرعة وقاطعة من أجل تجنب مناطق كثيرة من القارة خطر الانزلاق إلى الفوضى، وفقا لخبراء.

في تصريح له لـ «لمجلة «أفريقيا»، في عدده الصادر في آذار/مارس الجاري، قال غويندال رويارد، سكرتير لجنة الدفاع الوطني والقوات المسلحة في الجمعية الوطنية الفرنسية، إن «باريس والدول الأفريقية تريدان -قدر الإمكان - تجنب امتداد الجسور بين مختلف المجموعات الجهادية، وهذا ما يعد، اليوم أولوية، لأنه، وخلال مهمتنا في أفريقيا، خلصنا إلى وجود اتصالات حقيقية وعميقة بين بعض

فرنسا والدول الأفريقية تريد تجنب امتداد الجسور بين مختلف المجموعات الجهادية

الجهادية» لتصل إلى ليبيا حيث بدأ ينشط تنظيم ما يعرف باسم «الدولة الإسلامية».

رأى رئيس مركز البحوث والدراسات السياسية والاستراتيجية في جامعة ياوندي (الكاميرون)، فانسون تودا إيودي، أن التوسع المستمر لـ «بوكو حرام»، إلى ما وراء الحدود التجريبية مع الكاميرون، والاتجاه في المغرب وشرق أفريقيا، وفي معرض توضيحه للجزئية الأخيرة، أضاف: «بوكو حرام تبحث، أولا، عن عبور الكاميرون لتكون على اتصال بجنوب التشاد، وأفريقيا الوسطى... ومن هناك، سيعدون الجسور مع السودان، ثم الصومال فليبيا، قبل أن تمد الجسور، إثر ذلك، مع مختلف الوحدات الإرهابية، من أجل الحصول على السلاح، والقتال في نيجيريا وفي كل دولة يشعرون فيها بالعدم أمنهم»، متطرقا، على سبيل المثال، إلى حركة الشبلي في الصومال إلى جانب غيرها من الفصائل المتواجدة في كل من ليبيا والسودان.

غير أن هذا التقاطع العابر للقارات بين المجموعات الجهادية لا يعتبر جسور مماثلة بين شمال وليبيا، بحسب ما صرحته به رئيسة منظمة «المقدمة» غير الحكومية في تونس، أمية الصديق، المختصة في تحليل الصراعات في المنطقة، غداة إطلاق العملية العسكرية الفرنسية، في كانون الثاني/يناير 2013، في الشمال الغربي، و«معرفة ثوار ليبيا» في طرابلس، ومسلحو مصراتة والزواوية وصبراتة.

وتشهد مدينة مصراتة منذ أشهر تحولا في موقفها إذ أعلن مجلسها البلدي في كانون الأول/ديسمبر الماضي انخراطه في جلسات الحوار السياسي في جنيف لحل الأزمة في البلاد، وعلقت قوة درع الوسطي (كثير تجمع عسكري في مصراتة) وحقا لإطلاق النار نهاية كانون الأول/ديسمبر من أجل إنجاح ساعي الحوار السياسي، «الناضول»

التنسيق بين «بوكو حرام» وتنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا.. التحدي الإقليمي الجديد في أفريقيا

بين محمد بلمختار المكتى بأبو العباس خالد، مؤسس كتيبة «الموقعون بالنامه» المنشقة عن تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، 900 ألف دولار من أجل نقل 6 من رجاله إلى طرابلس، فبالنسبة إلى شعب «التبوء»، فإن العملية بأكملها لا تتعدى كونها صفقة».

غير أن فرنسا التي تدخلت مؤخرا بالفعل عسكريا في الأراضي الليبية وتحديدا في الجنوب بشكل متقطع وغير معنن، وفقا لمراقبين، وذلك انطلاقا من قاعدة ماداما شمال النيجر، تنوي إعادة الكرة، بحسب وزير دفاعها جون إيف لورديان. في المقابل، رأى رويارد أنه «بـ «ثلاثة آلاف عسكري فرنسي في مالي والنيجر وتشاد، فإن عملية برخان (العملية الفرنسية في الساحل والصحراء الأفريقية) يمكن أن تستجيب للاحتياجات التشغيلية على الأرض، لكن السؤال الجوهرى يبقى متعلقا بليبيا».

وختم حديثه قائلا: «حتى وإن لم تدخل باريس هذه الحرب لوحدها، فإنه لا ينبغي أن نستبعد، في الوقت المناسب، الخيار العسكري في ليبيا، لأنه لا يمكن، بأي حال، معالجة الوضع في الساحل، دون معالجته في ليبيا»، «الناضول»

تُعفي المواطنين المغاربة من رسوم المغادرة تونس تصادر كمية كبيرة من الأسلحة مرسله لعناصر إرهابية

■ تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان: قررت تونس إعفاء مواطني الدول المغاربية من رسوم المغادرة، فيما أعلنت السلطات عن تصادد كمية كبيرة من الأسلحة من أحد المدن المغربية من الحدود الليبية.

وقال البرلمان التونسي الجمعة على قانون يتم بمقتضاه إعفاء المواطنين المغاربة من رسوم مغادرة البلاد، وذلك بموافقة 140 نائبا واحتفاظ اثنين بصوتيهما ومعارضة ثلاثة نواب.

وينص القانون الجديد على إعفاء كل من التونسيين المقيمين في الخارج وعائلاتهم، والأشخاص المائلين لإحدى جهات الاتحاد المغاربي، وأعضاء الحكومات الأجنبية وكبار الشخصيات الرسمية، وحاملي الجوازات

تُعفي المواطنين المغاربة من رسوم المغادرة تونس تصادر كمية كبيرة من الأسلحة مرسله لعناصر إرهابية

■ الذهبية» (جنوب شرق) ردا على فرض رسوم المغادرة على الأجانب، مشيرا إلى أن الاحتجاجات اندلعت نتيجة «انعدام الحوار والتنسيق، وبسبب تحريض بعض الأطراف» التي لم يذكرها، كما وعد بالغاء القرار وتتيمة المناطق الجنوبية المهشمة.

من جانب آخر، عثرت قوات الأمن التونسية على كمية كبيرة من الأسلحة داخل مخزن في مدينة «بن قردان» التابعة لولاية مدين المتاخمة للحدود الليبية. وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية محمد علي العروى إن قوات الأمن أوقفت «في مرحلة قردان سيارتين عثرت داخلهما على ثلاث بنادق هجومية من نوع فال»، وعلى «كمية من الذخيرة»، وأضاف أنه تم العثور في المنفذ لفصاعلى مخزن يحتوي على كمية كبيرة جدا من الأسلحة من نوع كلاشكوف وقذائف آر بي جي ورماتان يدوية وكمية من الذخيرة».

وأشار العروى إلى أن الأسلحة كانت متوجهة إلى العناصر الإرهابية المتحصنة في الجبال غرب البلاد الغربية من الحدود مع الجزائر.

وكانت وزارة الدفاع التونسية نفت مؤخرا نقلته بعض وسائل الإعلام حول وجود قوات خاصة (كومونوس) امريكية على الأراضي التونسية بهدف تنفيذ عمليات محدودة ضد التيارات المتشددة في المنطقة.

وقال الناطق باسم الوزارة بلحسن الواسل لـ «القدس العربي» إن هذه المعلومات لا أساس لها من الصحة، مؤكدا أن الجيش التونسي هو المكلف بحماية البلاد، وعقيدة الجيش لا تسمح بوجود قوات أجنبية على الأراضي التونسية.

كما نفى في وقت سابق وجود أي تنسيق عسكري مع الولايات المتحدة الأمريكية بخصوص فتح الأجواء للطيران الأمريكي لغرض جماعات منطوقة في ليبيا، مشيرا إلى أن بلاده لم تلتق طلبا من الولايات المتحدة الأمم المتحدة المعني بالحدود والجريمة

مكافحة الإرهاب تصدر مؤتمر وزراء الداخلية العرب في الجزائر

■ تونس - د ب: يعقد مجلس وزراء الداخلية العرب دورته الثانية والثلاثين في العاصمة الجزائرية الأسبوع المقبل ويتوقع أن يبحث بالخصوص الاستراتيجيات العربية لمكافحة الإرهاب.

وأعلنت الأمانة العامة للمجلس من مقرها بتونس عبر بيان أن مؤتمر وزراء الداخلية العرب سيعقد في العاصمة الجزائر يومي 11 و12 آذار/مارس الجاري بحضور وزراء الداخلية العرب ووفود أمنية رفيعة وممثلين من جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي ومنظمة التعاون الإسلامي ورابطة العالم الإسلامي.

كما تشارك في المؤتمر المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «الإنتربول» والمنظمة الدولية للحماية المدنية والدفاع المدني ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

مصدر سياسي: الرئيس يشترط تطبيق الاتفاقات السابقة لتطبيع العملية السياسية اليمن: الآلاف يتظاهرون في «تعز» رفضاً لـ «انقلاب» الحوثي وتأييداً لـ «هادي»

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي» - من عبد الحميد صيام:

تعقد الجمعية العامة جلسة خاصة رفيعة المستوى لمناقشة ما تم إنجازه في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين منذ مؤتمر بكين العالمي حول المرأة عام 1995. وستشارك في الجلسة عدد من المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات المالية والقطاع الخاص بالإضافة إلى ممثلي الدول الأعضاء.

وتحتفل الأمم المتحدة في الثامن من آذار/مارس من كل عام باليوم الدولي للمرأة منذ إعدمت الجمعية العامة القرار 32/142 عام 1977. وفي هذا العام تتميز هذه المناسبة بأهمية خاصة كونها تأتي في الذكرى العشرين لاعتماد جدول عمل بكين الذي اعتمده المؤتمر العالمي حول المرأة عام 1995. وتعد احتفالات اليوم الدولي للمرأة لهذا العام تحت شعار «تمكين المرأة تمكين للإنسانية».

وتدور النقاشات حول موضوعين رئيسيين: مدى تمكين المرأة في المجالات الاقتصادية والإنتاجية والمشاركة في صنع القرار من جهة ومن جهة أخرى مدى إمكانية نفاذ المرأة للمجالات التعليمية والنوعي واكتساب مهارات التنمية كتحريك التكتلين.

وحسب منظمة العمل الدولية فإن النساء بعد عشرين عاماً من تعهد الحكومات بفعل المزيد من أجل المساواة بحق المرأة في مؤتمر بكين العالمي ما زلن يعانين من التمييز على نطاق واسع. وتقول شسونا أولني، التي أطلقت تقرير «الفجوة في أجور الأئمة»، إن جنيف، إن الأمهات في مكان العمل هن في وضع غير موات بشكل واضح، حيث تعاني العديداً من «أجور جزائية» عندما يكون لديهن أطفال.

ووفقاً لبيانات المنظمة، تجنّب الأمهات ما يصل إلى 25 في المائة أقل من النساء غير الأمهات في المملكة المتحدة. وفي ألمانيا، يصل الفرق إلى 15 في المائة، هذا بالإضافة إلى كون المرأة 77% فقط مما يجنيه الرجال.

وتشير منظمة العمل الدولية إلى أن التحسينات كانت بسيطة في مجال تحقيق المساواة للمرأة في مكان العمل، بعد عشرين عاماً على انعقاد المؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة في بكين. هذا على الرغم من الزيادة بنسبة 50 في المائة في عدد الدول التي صدقت على اتفاقيات الأجور المتساوية ومنع التمييز. إلا أن غالبية من النساء ما زلن يتقاضين أجوراً منخفضة، ويعني هذا، كما تقول منظمة العمل الدولية، أن النساء ستحصلن أيضاً على معاش تقاعدي أقل، ومشيرة إلى أنه إذا لم يتم فعل شيء الآن فإن الأمر سيستغرق 71 عاماً قبل أن تتقاضى النساء نفس أجر الرجال.

وسيصرح عن اللقاء رفيع المستوى بيان رئاسي يوزع على جميع الدول الأعضاء والمنظمات المشاركة يدعو إلى اتخاذ خطوات ملموسة للإلتزام بمبدأ المساواة التامة بين الجنسين والعمل على تمكين المرأة.

برلسكوني يتعهد بمواصلة العمل كمتطوع في دار المسنين واصفا تجربته بأنها «مؤثرة»

روما - د ب أ: تعهد رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلسكوني أمس الجمعة بأنه سيواصل العمل كمتطوع في دار المسنين حيث يقضي العقوبة الصادرة ضده بخدمة المجتمع بعد إدانته بالتهرب الضريبي.

ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «انسأ» عن برلسكوني قوله في اليوم الأخير من العقوبة التي أصدرتها المحكمة ضده بخدمة المجتمع التي تنتهي رسمياً غدا الأحد «اللقاءات التي قمت بها في دار المسنين في منطقة سيكناو بوسكو في الوقت الذي قضيته مع المرضى ومع المتطوعين ومع الزملاء كان تجربة مؤثرة للغاية».

وأضاف «لهذا السبب أود أن أوصل تلك التجربة وبهذا الإلتزام». وكانت المحكمة قد أصدرت حكماً بالسجن لمدة أربع سنوات عام 2013 ضد برلسكوني 78/عاماً/ لكن لم ينفذ العقوبة بسبب قوانين العفو وكبر سنه.

وبدا برلسكوني تنفيذ عقوبة خدمة المجتمع لمدة عام في نيسان/أبريل الماضي لكنه جرى إبلاغه الشهر الماضي إنه يمكن أن ينهيها مبكراً في الثامن من آذار/مارس الجاري بسبب حسن سلوكه.

وفي إطار واجباته، قام بشكل منتظم أمس الجمعة بزيارات إلى مركز «ساركدي فاميلي فاونديشن»، وهو مركز كاثوليكي بالقرب من ميلانو لمرضى مرضي القته، وبدأ التوجه إلى هناك في التاسع من أيار/مايو الماضي. وقال ذات مرة إنه يقوم بتسليسة المرضى بالحدث عن كرة القدم والمزاج معهم.

وبعد انتهاء عقوبة خدمة المجتمع بشكل رسمي يوم الأحد المقبل، لن تكون تحركات برلسكوني مفيدة. وخلال الأشهر الماضية، كان يجب عليه أن يقام في المنزل إما في ميلانو أو روما ويخضع لحظر تجوال يمنعه من الخروج بعد الساعة الحادية عشرة مساءً. غير أنه من المتوقع أن يستغرق القضاء شهرين إضافيين للصديق الكامل على انتهاء عقوبته، وحتى ذلك الحين، سيبقى تحت مراقبة وسبقي ممنوعاً من السفر للخارج.

عائلة «ذباح داعش» تكلف بريطانيا 7500 دولار يومياً

لندن - «القدس العربي»:

بريطانيا الجريمة مما فعله برهائنها شاحب جاءه عمره 6 سنوات مع شقيقته وأبيه، طالبين اللجوء قبل 21 سنة، أصبح معروفاً لها بلقب «الجهادي جون» أو «ذباح داعش»، الأشهر، محمد إمامزي، نتفخ معروفاً بـ 225 ألف دولار لحماية عائلته في لندن من أي خطر عليها بعد أن كشفوا عن هويته، أي 5000 إسترليني، تعادل 7500 دولار يومياً.

هذه التكلفة العالية وردت أرقامها الخميس في وسائل إعلام محلية، منها «التايمز» البريطانية التي أكدت أن جهاز مكافحة الإرهاب في اسكوتلند ياردا، هو من يتولى حماية الأسرة المكونة من 5 أفراد في لندن.

وليس هذا فقط، بل الضخم من «شيطان التفاصيل» الأسود: عائلة إمامزي، وهي أساساً من الأيوبيين و6 أبناء، أقامت وتقيم في أحياء راقية، معظمها في وسط لندن، على نفقة مصلحة الرعاية الاجتماعية منذ 21 سنة.

فمع أفراد العائلة حاملون للجنسية البريطانية، وأبصروا النور في لندن، باستثناء الوالدين و«الذباح» محمد، المولود في الكويت قبل 26 سنة، وأيضاً ولدت فيها بعد أقل من عامين شقيقته أسماء، الوحيدة التي تقيم حالياً في الكويت مع والدها جاسم، وعمره 51 سنة.

أما بقية العائلة، فمستمرة بالعيش استمتعاً بنفقات الرعاية الاجتماعية منذ طلبت اللجوء في 1993 قادمة من الكويت، التي لا يحمل أي فرد فيها جنسيتها.

«اتفاق السلم والشراكة» بجانب الإلتزام بالقرارات الأممية قبل حسم مقترحين للحل قديماً من قبل الأطراف السياسية، خلال الأسبوع الجاري، ويؤكدان على شرعيته كرئيس للبلاد.

وبينما اعتبر محتل سياسي يمني أن اتفاق الأطراف السياسية من خلال المقترحين على شرعية هادي كرئيس للبلاد تكون تلك الأطراف اقترنت فعلاً من إنجاز التصور شبه النهائي لحل الأزمة الراهنة، رأى آخر أن موقف الرئيس اليمني من المقترحين هو للضغط على جماعة الحوثي من أجل تنفيذ الاتفاقات السابقة، داعياً إلى إشراك إيران كطرف إقليمي يضمن تنفيذ جملة الحوثي لأي اتفاق يتم التوصل إليه، بجانب الضامن الخليجي والاممي. وأضاف أمين الدائرة السياسية للتنظيم الوحدوي الناصري، عبدالله المقطري، فإن الحوثيين وحزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح (المؤتمر الشعبي العام) وافقوا الثلاثاء الماضي على بقاء شرعية الرئيس هادي، وفق مقترحين، الأول: تشكيل مجلس رئاسي برئاسة هادي وهو مقترح الحوثيين وحزب صالح.

والثاني: تعيين أربعة نواب للرئيس مع إصلاح مؤسسة الرئاسة، وهو مقترح كتقل القاء المشترك، على أن يعود الرئيس إلى العاصمة صنعاء لممارسة مهامه منها مقابل انسحاب المسلحين الحوثيين الذين سيطرون عليها منذ أيلول/سبتمبر الماضي 2014.

ويأتي هذا القول من قبل الحوثيين والمؤتمر الشعبي هادي كتقدم مهم في المفاوضات التي تعامها الأمم المتحدة عبر مستشار أمينها العام، جمال بن عمر.

مسؤول إيراني: الوصول لاتفاق سيساعد في الحرب ضد تنظيم «الدولة» ظريف يلمح لإحتمال قبول طهران بوقف «الأنشطة النووية» عشر سنوات

بين وواشنطن وطهران، قال كبير المفاوضين في الفريق النووي الإيراني، عباس عراقجي، إن التقدم الذي شهدته المحادثات النووية في مونترو كان أكبر بكثير من الجولات السابقة، لكنه أكد في الوقت ذاته أن لا يزال أمامنا طريق طويل.

وأضاف مساعد وزير الخارجية الإيراني مسعود الخميسي في مؤتمر بعد انتهاء المحادثات النووية، «لا زالت هناك بعض الصعوبات، وهناك خلافات بين الجانبين لا بد من إزالتها، ولا بد من دفع الهدوء لكننا على الأقل صرنا أكثر تفهماً لأحداثنا».

وقال إن القرار السياسي سيستخذ بعد الانتهاء من المحادثات الفنية، وأكد أنه حينها يمكن للطرف الآخر أن يتخذ قراراً واضحاً بشأن ما إذا كان يريد فرض المزيد من الحظر والضغوط أو التوصل إلى اتفاق.

وأوضح عباس عراقجي أنه لا بد أن يكون هناك تعاون متبادل بين الجانبين بشأن القضايا الفنية، ولا بد أن تسعى لوضع العمل، وأن القضايا الفنية ربما تنتهي إلى حلول تساهم في اتخاذ القرارات السياسية.

وشدد أنه لا بد من مواصلة المباحثات الفنية، وفي الوقت ذاته أن الطرفين سيكويان في ظروف مؤلها لتأخذ القرارات السياسية، وأكد أنه متى ما انتهت من المحادثات الفنية فحينها سيكون الوقت قد حان لاتخاذ القرار السياسي.

الحضور اليومي مخيب للأمل والحسم الاثنين المقبل بمشاركة قوى سياسية كويتيون يعتصمون في ساحة الإرادة ودعوة لحشد 100 ألف متظاهر للمطالبة بالإصلاح السياسي

الكويت - «القدس العربي»:

منذ دخول المعارضة والنائب السابق مسلم البراك السجن السبت الفائت وهناك تجمع لوقف تضامنية مع مساهم كل ليلة في ساحة الإرادة للمطالبة بالإصلاح السياسي والرتق بيني على رأس ذلك إطلاق جميع معتقلي الرأي ومضيف المراقبون: إنه في حال حجج تجمع الاثنين المقبل في حضور حشد جماهيري يبلغ 100 متظاهر فيسأ يعني عودة الحراك الشعبي إلى قوته ونحن مقيولون على تغييرات سياسية كبيرة في الكويت أما إذا فشل فهذا يصيب المعارضة بشكل يائزتها في مقتل من ناحية انتصار الحكومة عليها في اقتحام الحراك الشعبي وخصوصاً بعد استخدامها سحب الجنسية وسجن مسلم البراك.

وتأتي هذه الدعوة انسجاماً مع التصريح الذي أدلى به معتقل الرأي المعارض النائب السابق مسلم البراك يوم السبت الفائت لحظة تسليمه نفسه لإدارة تنفيذ الأحكام في وزارة الداخلية لتنفيذ الحكم الصارم ضده بالسجن عامين، حين قال «إن احتشاد مئة ألف مواطن في ساحة الإرادة كغيل بتحقيق الإصلاح السياسي الشامل، وفي مقدمة ذلك الحكومة المنتخبة من قبل الشعب».

وكان نواب سابقون في الوفقات التضامنية مع البراك دعوا إلى مسيرة إصلاحية.

الإرادة المقابلة لمجلس الأمة لاستقبال حشود من مواطنين مستقلين وآخرين ينتمون لأطياف وتيارات سياسية عدة توافق أهدافها وانفتحت على المطالبة بالإصلاح السياسي الشامل وعلى رأس ذلك إطلاق جميع معتقلي الرأي في السجون وأبرزهم المعارض مسلم البراك، ورحيل مجلس الأمة الحالي وسقوط حكومة الشيخ جابر المبارك وتشكيل حكومة منتخبة من الشعب.

ويضيف المراقبون: إنه في حال حجج تجمع الاثنين المقبل في حضور حشد جماهيري يبلغ 100 متظاهر فيسأ يعني عودة الحراك الشعبي إلى قوته ونحن مقيولون على تغييرات سياسية كبيرة في الكويت أما إذا فشل فهذا يصيب المعارضة بشكل يائزتها في مقتل من ناحية انتصار الحكومة عليها في اقتحام الحراك الشعبي وخصوصاً بعد استخدامها سحب الجنسية وسجن مسلم البراك.

وتأتي هذه الدعوة انسجاماً مع التصريح الذي أدلى به معتقل الرأي المعارض النائب السابق مسلم البراك يوم السبت الفائت لحظة تسليمه نفسه لإدارة تنفيذ الأحكام في وزارة الداخلية لتنفيذ الحكم الصارم ضده بالسجن عامين، حين قال «إن احتشاد مئة ألف مواطن في ساحة الإرادة كغيل بتحقيق الإصلاح السياسي الشامل، وفي مقدمة ذلك الحكومة المنتخبة من قبل الشعب».

وكان نواب سابقون في الوفقات التضامنية مع البراك دعوا إلى مسيرة إصلاحية.

الإرادة المقابلة لمجلس الأمة لاستقبال حشود من مواطنين مستقلين وآخرين ينتمون لأطياف وتيارات سياسية عدة توافق أهدافها وانفتحت على المطالبة بالإصلاح السياسي الشامل وعلى رأس ذلك إطلاق جميع معتقلي الرأي في السجون وأبرزهم المعارض مسلم البراك، ورحيل مجلس الأمة الحالي وسقوط حكومة الشيخ جابر المبارك وتشكيل حكومة منتخبة من الشعب.

ويضيف المراقبون: إنه في حال حجج تجمع الاثنين المقبل في حضور حشد جماهيري يبلغ 100 متظاهر فيسأ يعني عودة الحراك الشعبي إلى قوته ونحن مقيولون على تغييرات سياسية كبيرة في الكويت أما إذا فشل فهذا يصيب المعارضة بشكل يائزتها في مقتل من ناحية انتصار الحكومة عليها في اقتحام الحراك الشعبي وخصوصاً بعد استخدامها سحب الجنسية وسجن مسلم البراك.

وتأتي هذه الدعوة انسجاماً مع التصريح الذي أدلى به معتقل الرأي المعارض النائب السابق مسلم البراك يوم السبت الفائت لحظة تسليمه نفسه لإدارة تنفيذ الأحكام في وزارة الداخلية لتنفيذ الحكم الصارم ضده بالسجن عامين، حين قال «إن احتشاد مئة ألف مواطن في ساحة الإرادة كغيل بتحقيق الإصلاح السياسي الشامل، وفي مقدمة ذلك الحكومة المنتخبة من قبل الشعب».

وكان نواب سابقون في الوفقات التضامنية مع البراك دعوا إلى مسيرة إصلاحية.

الإرادة المقابلة لمجلس الأمة لاستقبال حشود من مواطنين مستقلين وآخرين ينتمون لأطياف وتيارات سياسية عدة توافق أهدافها وانفتحت على المطالبة بالإصلاح السياسي الشامل وعلى رأس ذلك إطلاق جميع معتقلي الرأي في السجون وأبرزهم المعارض مسلم البراك، ورحيل مجلس الأمة الحالي وسقوط حكومة الشيخ جابر المبارك وتشكيل حكومة منتخبة من الشعب.

ويضيف المراقبون: إنه في حال حجج تجمع الاثنين المقبل في حضور حشد جماهيري يبلغ 100 متظاهر فيسأ يعني عودة الحراك الشعبي إلى قوته ونحن مقيولون على تغييرات سياسية كبيرة في الكويت أما إذا فشل فهذا يصيب المعارضة بشكل يائزتها في مقتل من ناحية انتصار الحكومة عليها في اقتحام الحراك الشعبي وخصوصاً بعد استخدامها سحب الجنسية وسجن مسلم البراك.

وتأتي هذه الدعوة انسجاماً مع التصريح الذي أدلى به معتقل الرأي المعارض النائب السابق مسلم البراك يوم السبت الفائت لحظة تسليمه نفسه لإدارة تنفيذ الأحكام في وزارة الداخلية لتنفيذ الحكم الصارم ضده بالسجن عامين، حين قال «إن احتشاد مئة ألف مواطن في ساحة الإرادة كغيل بتحقيق الإصلاح السياسي الشامل، وفي مقدمة ذلك الحكومة المنتخبة من قبل الشعب».

«تعز» - الأناضول: تظاهر الآلاف في مدينة «تعز»، وسط اليمن، أمس الجمعة، احتجاجاً على ما سوهو «انقلاب» الحوثي، ودعماً لشرعية الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي.

وقال طه صالح، أحد الناشطين بـ«تعز»، إن «الآلاف من أبناء المدينة خرجوا في سيارات حاشدة، بعد أداء صلاة الجمعة في 7 مساحات بمناطق مختلفة بمدينة تعز ومديرياتها».

وأضاف أن المشاركين رفعوا شعارات مناوئة لـ«انقلاب» الحوثي، وتدعم شرعية الرئيس عبدربه منصور هادي وتطالبه بـ«سحب القوات المسلحة على كامل التراب اليمني».

ورد المشاركون هتافات من بينها: «لن نخاف لن نحاف.. الإيجاب والاختلاف»، و«ثوار أحرار، سنواصل المشوار»، و«يا هادي سير سير... وواحا بعدك بالسير»، بحسب صالح.

وجاءت مظاهرة أمس تحت مسمى «جمعة رفض الاختطاف والإعتقالات»، معلنة عن مسيرات يومية، بدءاً من الأسبوع المقبل، للمطالبة بسحب الجيش اليمني المسلح من المدن، وتمكين الدولة من القيام بمهامها في حماية المواطنين من الاختطاف والاعتقال الذي يمارسه الحوثيون في أكثر من منطقة يمنية ضد الثائرين بهم.

وفي 21 شباط/فبراير الماضي، وصل الرئيس اليمني إلى عدن (جنوب) بعد تمكنه من مغادرة منزلته في صنعاء وكسر حائلة الحصار التي فرضت عليه من قبل الحوثيين منذ استقالته يوم 22 كانون الثاني/يناير الماضي.

وبعد ساعات من وصوله، أعلن هادي تمكنه بشرعيته رئيساً للبلاد، وقال إن مسيرات الجمعة منذ 21 أيلول/سبتمبر الماضي (تاريخ سيطرة الحوثيين على صنعاء) باطلة ولا شرعية لها، وكانت «اللجنة الثورية» الحوثية أعلنت، مساء السادس من شباط الماضي، ما قالت إنه «إعلان دستوري»، يقضي بـ«سحب البرلمان، وتشكيل مجلس وطني انتقالي، ومجلس رئاسي من خمسة

مسؤول إيراني: الوصول لاتفاق سيساعد في الحرب ضد تنظيم «الدولة» ظريف يلمح لإحتمال قبول طهران بوقف «الأنشطة النووية» عشر سنوات

بين وواشنطن وطهران، قال كبير المفاوضين في الفريق النووي الإيراني، عباس عراقجي، إن التقدم الذي شهدته المحادثات النووية في مونترو كان أكبر بكثير من الجولات السابقة، لكنه أكد في الوقت ذاته أن لا يزال أمامنا طريق طويل.

وأضاف مساعد وزير الخارجية الإيراني مسعود الخميسي في مؤتمر بعد انتهاء المحادثات النووية، «لا زالت هناك بعض الصعوبات، وهناك خلافات بين الجانبين لا بد من إزالتها، ولا بد من دفع الهدوء لكننا على الأقل صرنا أكثر تفهماً لأحداثنا».

وقال إن القرار السياسي سيستخذ بعد الانتهاء من المحادثات الفنية، وأكد أنه حينها يمكن للطرف الآخر أن يتخذ قراراً واضحاً بشأن ما إذا كان يريد فرض المزيد من الحظر والضغوط أو التوصل إلى اتفاق.

وأوضح عباس عراقجي أنه لا بد أن يكون هناك تعاون متبادل بين الجانبين بشأن القضايا الفنية، ولا بد أن تسعى لوضع العمل، وأن القضايا الفنية ربما تنتهي إلى حلول تساهم في اتخاذ القرارات السياسية.

وشدد أنه لا بد من مواصلة المباحثات الفنية، وفي الوقت ذاته أن الطرفين سيكويان في ظروف مؤلها لتأخذ القرارات السياسية، وأكد أنه متى ما انتهت من المحادثات الفنية فحينها سيكون الوقت قد حان لاتخاذ القرار السياسي.

الحضور اليومي مخيب للأمل والحسم الاثنين المقبل بمشاركة قوى سياسية كويتيون يعتصمون في ساحة الإرادة ودعوة لحشد 100 ألف متظاهر للمطالبة بالإصلاح السياسي

الكويت - «القدس العربي»:

منذ دخول المعارضة والنائب السابق مسلم البراك السجن السبت الفائت وهناك تجمع لوقف تضامنية مع مساهم كل ليلة في ساحة الإرادة للمطالبة بالإصلاح السياسي والرتق بيني على رأس ذلك إطلاق جميع معتقلي الرأي ومضيف المراقبون: إنه في حال حجج تجمع الاثنين المقبل في حضور حشد جماهيري يبلغ 100 متظاهر فيسأ يعني عودة الحراك الشعبي إلى قوته ونحن مقيولون على تغييرات سياسية كبيرة في الكويت أما إذا فشل فهذا يصيب المعارضة بشكل يائزتها في مقتل من ناحية انتصار الحكومة عليها في اقتحام الحراك الشعبي وخصوصاً بعد استخدامها سحب الجنسية وسجن مسلم البراك.

وتأتي هذه الدعوة انسجاماً مع التصريح الذي أدلى به معتقل الرأي المعارض النائب السابق مسلم البراك يوم السبت الفائت لحظة تسليمه نفسه لإدارة تنفيذ الأحكام في وزارة الداخلية لتنفيذ الحكم الصارم ضده بالسجن عامين، حين قال «إن احتشاد مئة ألف مواطن في ساحة الإرادة كغيل بتحقيق الإصلاح السياسي الشامل، وفي مقدمة ذلك الحكومة المنتخبة من قبل الشعب».

وكان نواب سابقون في الوفقات التضامنية مع البراك دعوا إلى مسيرة إصلاحية.

الإرادة المقابلة لمجلس الأمة لاستقبال حشود من مواطنين مستقلين وآخرين ينتمون لأطياف وتيارات سياسية عدة توافق أهدافها وانفتحت على المطالبة بالإصلاح السياسي الشامل وعلى رأس ذلك إطلاق جميع معتقلي الرأي في السجون وأبرزهم المعارض مسلم البراك، ورحيل مجلس الأمة الحالي وسقوط حكومة الشيخ جابر المبارك وتشكيل حكومة منتخبة من الشعب.

ويضيف المراقبون: إنه في حال حجج تجمع الاثنين المقبل في حضور حشد جماهيري يبلغ 100 متظاهر فيسأ يعني عودة الحراك الشعبي إلى قوته ونحن مقيولون على تغييرات سياسية كبيرة في الكويت أما إذا فشل فهذا يصيب المعارضة بشكل يائزتها في مقتل من ناحية انتصار الحكومة عليها في اقتحام الحراك الشعبي وخصوصاً بعد استخدامها سحب الجنسية وسجن مسلم البراك.

وتأتي هذه الدعوة انسجاماً مع التصريح الذي أدلى به معتقل الرأي المعارض النائب السابق مسلم البراك يوم السبت الفائت لحظة تسليمه نفسه لإدارة تنفيذ الأحكام في وزارة الداخلية لتنفيذ الحكم الصارم ضده بالسجن عامين، حين قال «إن احتشاد مئة ألف مواطن في ساحة الإرادة كغيل بتحقيق الإصلاح السياسي الشامل، وفي مقدمة ذلك الحكومة المنتخبة من قبل الشعب».

وكان نواب سابقون في الوفقات التضامنية مع البراك دعوا إلى مسيرة إصلاحية.

الإرادة المقابلة لمجلس الأمة لاستقبال حشود من مواطنين مستقلين وآخرين ينتمون لأطياف وتيارات سياسية عدة توافق أهدافها وانفتحت على المطالبة بالإصلاح السياسي الشامل وعلى رأس ذلك إطلاق جميع معتقلي الرأي في السجون وأبرزهم المعارض مسلم البراك، ورحيل مجلس الأمة الحالي وسقوط حكومة الشيخ جابر المبارك وتشكيل حكومة منتخبة من الشعب.

ويضيف المراقبون: إنه في حال حجج تجمع الاثنين المقبل في حضور حشد جماهيري يبلغ 100 متظاهر فيسأ يعني عودة الحراك الشعبي إلى قوته ونحن مقيولون على تغييرات سياسية كبيرة في الكويت أما إذا فشل فهذا يصيب المعارضة بشكل يائزتها في مقتل من ناحية انتصار الحكومة عليها في اقتحام الحراك الشعبي وخصوصاً بعد استخدامها سحب الجنسية وسجن مسلم البراك.

وتأتي هذه الدعوة انسجاماً مع التصريح الذي أدلى به معتقل الرأي المعارض النائب السابق مسلم البراك يوم السبت الفائت لحظة تسليمه نفسه لإدارة تنفيذ الأحكام في وزارة الداخلية لتنفيذ الحكم الصارم ضده بالسجن عامين، حين قال «إن احتشاد مئة ألف مواطن في ساحة الإرادة كغيل بتحقيق الإصلاح السياسي الشامل، وفي مقدمة ذلك الحكومة المنتخبة من قبل الشعب».

وكان نواب سابقون في الوفقات التضامنية مع البراك دعوا إلى مسيرة إصلاحية.

الإرادة المقابلة لمجلس الأمة لاستقبال حشود من مواطنين مستقلين وآخرين ينتمون لأطياف وتيارات سياسية عدة توافق أهدافها وانفتحت على المطالبة بالإصلاح السياسي الشامل وعلى رأس ذلك إطلاق جميع معتقلي الرأي في السجون وأبرزهم المعارض مسلم البراك، ورحيل مجلس الأمة الحالي وسقوط حكومة الشيخ جابر المبارك وتشكيل حكومة منتخبة من الشعب.

ويضيف المراقبون: إنه في حال حجج تجمع الاثنين المقبل في حضور حشد جماهيري يبلغ 100 متظاهر فيسأ يعني عودة الحراك الشعبي إلى قوته ونحن مقيولون على تغييرات سياسية كبيرة في الكويت أما إذا فشل فهذا يصيب المعارضة بشكل يائزتها في مقتل من ناحية انتصار الحكومة عليها في اقتحام الحراك الشعبي وخصوصاً بعد استخدامها سحب الجنسية وسجن مسلم البراك.

وتأتي هذه الدعوة انسجاماً مع التصريح الذي أدلى به معتقل الرأي المعارض النائب السابق مسلم البراك يوم السبت الفائت لحظة تسليمه نفسه لإدارة تنفيذ الأحكام في وزارة الداخلية لتنفيذ الحكم الصارم ضده بالسجن عامين، حين قال «إن احتشاد مئة ألف مواطن في ساحة الإرادة كغيل بتحقيق الإصلاح السياسي الشامل، وفي مقدمة ذلك الحكومة المنتخبة من قبل الشعب».

إقالة «الرجل الحديدي»... الصحف التي صفت له طويلاً تركته يختفي بدون أن تودعه هل يستجيب السيسي للفاضبين أم يخشى على عرشه من لعنات الضحايا؟

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:



لا بد أن الإخوان ومن والاهم ينتفضون الصعداء الآن، رغم جراحهم التي تمدد بطول البلاد وعرضها.. فالرجل الذي يلقيونه بالسفاح والذي يحملونه مسؤولية إزهاق أرواح المئات من عناصرهم، شرعت السماء في الانتقام منه أخيراً.. يقول آباء اقتيد بناؤهم لبليل إلى الزنازين الموحشة، ونسوة يدعين رب المستضعفين أن يشفي صدورهم من أولئك الذين حولوا الفرح لجنائز، واقتادوا الأزهار من الحدائق إلى حيث حفل العشاء الأخير.. محمد إبراهيم الذي ترعرع في دولة مبارك واستنشق الهواء في زمن محمد مرسي وتمدد بنيانه لعنان السماء في زمن السيسي، ربما يحل الآن الكلمات المتقاطعة بشأن ملايين الحائرين إلى التقاعد.. رحيل الرجل الذي كان رحيله المتوقع للكثير من المراقبين عنوان الصحف جمعاء أمس، فبعد كثير من التفكير اتخذ السيسي القرار الصعب، الذي طالما فكر فيه من قبل مليا، فمحمد إبراهيم وزير الداخلية، الذي غادر منذ ساعات ليس مجرد مقعد وزاري فحسب، أو رقم صعب في حكومة إبراهيم محلب، بل هو الرجل الذي يمثل خزنة الرئيس وكاتم أسرارهم، وهو منه بمقام هامان من فرعون، كما يحلو لأنصار الرئيس المعزول أن يطلقوا عليه، وبمغزلة هارون من موسى، وفق رأي معسكر 30 يونيو/ حزيران، فعليا السيسي واستجاب ببولاب من غضب عارم في صدور معظم النخب، سواء التي تنتمي للسيسار أو اليمين. ومن المفارقات أن الصحف التي كانت تصفق لوزير الداخلية حتى يوم أمس، هللت لقرار عزله، لا بشيء إلا لأنه صادر من صاحب المقام العالي.. «الأخبار» أفردت الخبر في صدر صفحتها مؤكدة أنها توقعت القرار وتسألته عن أسباب عزل محمد إبراهيم، واعتبرت «الأهرام» القرار يؤكد على يقظة الرئيس واهتمامه بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وأن الرئيس استجاب لقتضيات اللحظة. أما «الوطن»، فعنوت... «ضربة رئاسية تطيح بوزير الداخلية.. استبعاد 6 وزراء واستحداث وزارتين»..

فيما ذهبت «الجمهورية» لأبعد من ذلك، حيث اعتبرت عزل اللواء إبراهيم رفاقة زلزال بقوة 8 على مقياس ريختر.. وعلى هديها سارت «السماء»، و«اليوم السابع» تحدثت وأشدت بالقرار. أما «المصري اليوم» فأفردت المناشيت الرئيسية للحظات التي عاشها إبراهيم قبل أن يعلم بإقالته، غير أن كثيرا من الذين أهطلوا الرئيس بوابل من الثناء والتقدير، لم يفتشوا في توابع القرار، رغم أنه يكشف بجلاء قلق الرئيس من عدم نجاح حكومته حتى الآن في إحراز أهم وعوده التي قطعها على نفسه باستعادة الأمن.. صحف الأوس اكتفت بالتصفيق، ولم يعيا المسؤولين عنها بتوزيع اللواء الذي أمسك بمقاليد الأمور خلال الفترة الماضية بقبلة على جبينه أو حتى بجملته شكر أو شطر بيت من قصيدة، وهو الذي كان محل إعجاب معظم الكتاب ومختلف من أشادوا بعصا الغليظة، وكعادة أي نظام يستلمه وقوه من الدم البشري لا قيمة للجياذ التي تحال إلى التقاعد.

القلق يجيب بمؤتمر شرم الشيخ

الأيام المقبلة في مصر تمثل تحديا حقيقيا، خصوصا مع قرب موعد المؤتمر الاقتصادي الكبير المزمع انعقاده خلال أيام شهر مارس/ آذار الحالي في مدينة السلام في شرم الشيخ، وتدعو فيه كل أو معظم مستثمري العالم، وكما تشير عزيزة فؤاد في «الأهرام»، في اللحظة التي تعمل فيها مصر ومسؤولوها بكامل طاقتهم لإعداد لهذا المؤتمر، الذي يتوقع منه فتح آفاق جديدة وتغييرات اقتصادية واستثمارية ونقله نوعية لمصر لإعادتها لخريطة العالم السياحية والاستثمارية، تتعرض مصر لهجمات إرهابية شرسة تحوم نحو تعطيل ذلك المؤتمر كي يبتئ المتآمرون على مصر أنه لا يوجد أمن ولا أمن، وبالتالي يبتون الرهبة والرعب في الدول الآتية الينا باستثماراتها، وتعترف الكاتبة بأن الأيام المقبلة ستكون صعبة، وقد نرى إرهابا وحشيا ومخيفا يحدث منا على إجراءات أكثر جدية، وأكثر حزم، فهم يستخدمون كل الوسائل التي لا تتخيلها، تصف عزيزة: «ننسا نحارب دولاً وتظاهرات عديدة تمول الإرهاب، فهذه الموجة من العنف المسلح ليست محلية فقط ولا ننتظر أن يوافق الغرب على إقرار قانون دولي لمواجهة الإرهاب، لأن ذلك معناه تقديم دول وأجهزة استخبارات معينة للمحاكمة، وبالجملة نفسها وهذا إن يحدث أبدا في هذا العصر الذي فقد رحمته وضيمه وتقطعت أوصاله وتخلت المصالح والمنافع لم يعينها على حساب دول الجوار، وعلى حساب امتنا ومنطقتنا العربية، التي حولتها الأطماع الغربية والصهيونية إلى منطفة حروب وتغييرات وإرهاب، لتقسيم المنطقة من جديد وحسب أهوائهم، مستغلين أصحاب الضمائر الفاسدة والمتطرفين لإسقاط الإسلام وخرق مقدرات الشعب»..

عندما يصيح الكلب مواطناً شريفاً

المستهجن والمثير للغثاين، كما يشير رضا حمودة في «الشعب»، أن يتم التفریق في الدم والإدانة والتجريم على أساس الانتماء السياسي، فينتكر هؤلاء شبيهاً والادانة لها يسارية وينسب عمدا سندس أي بكر، لأنها محجبة وإخوانية، وتكروا الكلب المذبح في ملعب الدفاع الجوي، ثم اتهمهم في شارع الأهرام في شبرا الخيمة، وأفردوا له مساحات من التغطية الإعلامية وفواصل من السجوب والإدانة لانتهاك حقوق الحيوان، بينما تم تعذيب المحامي كريم حمدي حتى الموت في قسم شرطة المطرية بعد 24 ساعة من قياد الأجهز الأمنية في مديرية أمن القاهرة بالقاء القبض عليه من منزله، وانتهامه بالمشاركة في تظاهرات جماعة الإخوان المسلمين، ولم نسمع كلمة استنكار من قبل السلطة وأنزعها الإعلامية، وفق الكاتب، أو مجرد تعاطف مع الدماء التي من المفترض أن تكون كلها حراما، فقلوا أكثر من أربعين من شباب «الأولتراس» في ملعب الدفاع الجوي، ثم اتهمهم بأنهم كيبانات فوضوية إرهابية، والأغرب أن الشرطة لم تتقبلهم، وفي المقابل استكشفت السلطة غضبا وانتفضت انتقاما لقتل 11 من المصريين المواطنين، ربما من الدرجة الأولى في ليبيا (لأنهم مسيحيون) على أيدي تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، وقام سلاح الطيران المصري بالرد في اليوم التالي بقتل مئتين من بينهم أطفال في مدينة «برنة الليبية»، يتابع حمودة: في مصر دماء ودماء، دماء ظاهرة زكية يجب من يرثها ويبيها حتى لو كان كلب شارع الأهرام المذبح، فدمه أعز وأعلى عند ما يسمى تكاين «عقوق الإنسان»، ودم آخر رخيص لا يواكي له مهدز ومياح على أساس الأيديولوجيا والانتقاء السياسي، فإذا كنت من أبناء 30 يونيو وحزبنا اليمني المسبقين وقتلت على إثر «عطسة عنقبة»، فكن مطمئنا على جنازتك الهيبية التي خلصت التاريخ، وثقفتها فضائيات مدينة الإنتاج الإعلامي على الهواء مباشرة»..

تنظيم «داعش» أسس دينا جديدا

أكد الدكتور على جمعة، عضو هيئة كبار علماء الأزهر الشريف ومفتي الجمهورية السابق، أن خطابا دينيا يواجه أزمة حقيقية، تتمثل في تسارع الأحداث، وأضاف جمعة في حوار مع «الأهرام»، أنه كلما حاول الأزهر أن يجد في خطابه مواجهة ترمع معين أو جماعة متطرفة، تظهر الجماعات التي تحتاج إلى تغيير في الخطاب والأسلوب، وأوضح أن علماء الأزهر الشريف تقع عليهم المسؤولية الجمسية في توضيح وبيان الدين الصحيح في مقابل الدين الواسي، الذي أنشأته جماعة «داعش» الإرهابية وأمثالها من الجماعات المتطرفة، وأشار إلى أن مؤسسات الدولة جميعا ينبغي أن تتعاون في مواجهة التطرف والإرهاب، خاصة المؤسسات التعليمية والإعلام، الذي يجب عليه استضافة المتخصصين في مختلف المجالات لمواجهة الأفكار الشاذة، وفي حوار مع «الأهرام» كشف الدكتور على جمعة، سبب البلبلة المثارة حاليا في وسائل الإعلام حول بعض فتاوى والتصريحات الخاصة به، كما تحدث معنا أيضا عن بعض الملفات الشائكة.. «والى نص الحوار: «وحول أهمية تجديد الخطاب الديني استشهد جمعة بقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم «يبعث الله على رأس كل مئة عام من يجد لأمتي أمر دينها»، أي يأتي بفهم جديد يوافق العصر والتغيرات التي تحدث في المجتمعات، في ظل الشريعة الإسلامية وقواعدها العليا، والأثر الشريف يقوم بهذه المهمة منذ عصور، ويطور الخطاب الديني، ولكننا تواجه أزمة حقيقية تتمثل في أن الأحداث في عصرنا متسارعة جدا، وكلما حاول الأزهر أن يجد في خطابه مواجهة فكر معين أو جماعة متطرفة، تظهر جماعة أخرى تحتاج إلى تغيير في الخطاب والأسلوب، ولكن الأزهر وعلماءه قادر على التصدي لكل هذه الجماعات والأفكار المتطرفة»..

الحرب ضد الإرهاب تنفوق حروب مصر جميعها

إذا ما أردنا الحقيقة والواقع، فلا بد أن ندرك بوضوح، أننا نخوض الآن حربا شرسة في مواجهة الإرهاب الأسود، لا تقل في خطورتها على أمن وسلامة الوطن، عن كل الحروب التي خضناها من قبل، إن لم تقل عليها خطرا، وزيادة الخطر ترجع كما يقر محمد بركات في «الأخبار» إلى أن

العدو في كل الحروب التي خضناها من قبل، في «48»، و«56»، و«67»، و«73» كان عدوا ملعنا وخارجيا، وسافر الوجه، ولكن العدو هذه المرة له شقان أحدهما داخلي يعيش بيننا متخفيا ومدعيا البراءة، في حين أنه يعيث في الأرض فسادا ويمارس إرهابه وجرائمه جبين ونذالة، أما الشق الثاني، وفق رأي الكاتب، فهو خارجي مؤيد لإرهابيين مساعد لهم بالمال والسلاح وأيضا بالدعم اللوجستي، ويدعي في الوقت ذاته البراءة، بل يعلن أنه يحارب الإرهاب، في الوقت ذاته الذي يحضنه ويستخدمه لتنفيذ أهدافه وخطته الاستراتيجية في المنطقة العربية والشرق الأوسطية، وهو ما يكشف مدى كذب ادعاءاته.

ولكن رغم خطورة هذه الحرب وعلى الرغم من التهديد الجسمي الذي تمثله الحاضر ومستقبل الوطن والأمة، إلا أننا يجب أن نكون على إيمان كامل بأننا سننتصر بأن الله ووعونه، وإننا قادرون بإرادة الشعب على هزيمة قوى الشر والإرهاب والضلال، وإحباط مخططاتهم الخارجية والداخلية الهادفة لليليل من مصر وكسر إرادة شعبها، ولتحقيق ذلك علينا السعي الجاد والعمل المحمص والتكف لهزيمة الإرهاب والنصر في الحرب، والقضاء على هذه الطغمة الباغية ووضع نهاية لجرائمتها في الجبابة، وذلك بأن نكون جميعا على قلب رجل واحد في هذه المواجهة، وأن نكون صفا واحدا وقويا في هذه الحرب»..

تأجيل الانتخابات

منح الحياة السياسية قبلة الحياة

وتنحسول إلى الجدال الدائر حول تأجيل الانتخابات البرلمانية، الذي يعتبره مصطفى النجار في «الشرق»، قرارا مصيبا: «كل من يتابع المشهد السياسي المصري خلال الفترة الماضية كان على يقين أن مجيء برلمان وسط هذه البيئة المحققة ومقاطعة أغلب القوى الديمقراطية وعبر آليات افترت السلطة بوضعها، كان أحظرها قانون الانتخابات المغيب الذي قضت المحكمة الدستورية بوجوهه، كما ينبغي مزيدا من الارتياك وتعقد المشهد الذي صار ينذر بالخطر الشديد على المستقبل، لذلك وفقا للكاتب فقد جاء قرار المحكمة الدستورية الأخير كقبلة حياة للسياسة في مصر، إذ أدركت السلطة أن الأقدار قد منحنتها فرصة لتصبح المسار الخروج من النفق المظلم الذي تمضي البلاد إليه، انتقادات حلفاء السلطة الإقليميين تتعالى أصواتهم يوما بعد يوم لتبدي ضيقا وتبرما مما آلت إليه الأوضاع في مصر، تيسار المؤيدين في الداخل تمتاز اليوم صوفه وتسجع من داخله أصواتا ناقدة وساخطة، تحذر من تداعيات استمرار المعالجات الخاطئة في ملفات خارجية وداخيلة، لا أحد يقول إننا نضفي في الاتجاه الصحيح سوى جموع الطلبة والمنتفعين، الذين يسفزون من السفينة حين تعصف بها الرياح وتنتابح في الأمواج، أنسوا ما يمكن حدوثه الآن، كما يشير مصطفى، أن يستعير التعالي والعدا والناكر الأمة التي تمر بها البلاد وتحثا ح لحوول غير تقليدية وخطوات جريئة تأتي من دولاب الدولة لتصبح المسار، وأهم من يراهن على أن إجراء الانتخابات سجل مشكلة مصر الحالية لأن هذا غير ممكن بالرة، في ظل انهيار العملية السياسية، وفقدان الثقة فيها وهيمنة السلطة وأجهزتها على السار السياسي المزعوم، الذي صار محاولة لترقيق ما لا يمكن ترقيقه، ويرى النجار أننا في لحظة تحثا على القضاء المصرية والحقيقية العقلانية والتجرد بعيدا عن الهوس الإعلامي وموجات النفاق ومحلات الدعاية والتأييد الرخيصة التي قادتنا لكل هذا الأوس»..

هل نتحول مصر إلى خرابة؟

على مدار الأيام الثلاثة الماضية شهدت القاهرة وعد من المحافظات المصرية عدة تفجيرات متتالية، فصلت بين بعضها ساعات، وبين بعضها الآخر دقائق، وبين بعض منها مجرد ثوان معدودات، وقد استهدفت هذه التفجيرات عددا من فروع الشركات متعددة الجنسيات (مثل شركات الاتصالات)، وأقسام شرطة، ودار القضاء العالي، وأضاف إلى ذلك عمليات استهداف جنود الجيش في سيناء، ويرى محمود خليل في «الوطن»، أننا أمام عمل مهدف، لا يعتمد على مجرد التفجير الاعتيادي الانتقامي، بل يسعى إلى تحقيق أهداف معينة، ويريد أن يبعث للعالم برسالة محددة، ملصحا أن النظام الحالي غير قادر على حماية الاستثمارات العالمية، لأنه عاجز عن حماية نفسه، يضيف خليل: من المفهوم بالطبع أن الذين يقفون وراء هذه التفجيرات يبدلون غاية جدهم هذه الأيام من أجل ضرب المؤتمر الاقتصادي، الذي سيدعم منتصف الشهر الحالي، وأتصور أن هذه المسألة معلومة بالنسبة لأولى الأمر في هذا البلد، فهوكد أن الأمانة تتحسب منذ فترة لحالات يمكن أن يقوم بها خصوم النظام لإفسال المؤتمر، وعندما يأتي الأداء على هذا النحو ونشهد تلك السلسلة المتعاقبة من التفجيرات على مدار الساعات الماضية، فمن حقنا أن نقرر أن ثمة شيئا خاطئا في الأداء، أو أن نكرر هذه العبارة التي كتبتها كثيرا تعليقا على أداء هذه الأجهزة: عبارة «فيه حاجة غلط»، ويبدو أن أجهزة الأمن لا تستوعب الطريقة المعلنه وليس السرية) التي يتحرك بها الإرهاب حاليا، أقول (معلنة) لأنها بالفعل كذلك، يكفي في هذا السياق أن تتابع صفحة «مشهد بولسين» الأمريكي الذي أسلم ويخطط مع الخلايا الإرهابية العقوبية التي تعمل الآن في مصر لما يطلق عليه «التسوية بقدر المصدر»، ويوجه إلى القيام بتفجيرات لا تستهدف الأفراد، فقط ما تسعى إلى ضرب المصالح»..

أن تستيقظ على قبلة أمر عادي

تزايدت بشكل ملحوظ عمليات تفجير عوبات ناسفة في أنحاء مختلفة من مصر، خصوصا في القاهرة الكبرى، حتى صار خيرا عاديا أن تفجر يوما عدة قنايل، وصلت الأسبوع الماضي إلى أكثر من سبعة تفجيرات في يوم واحد، خمسة منها في القاهرة وحدها، هذا التطور في أعمال العنف، وزيادة عددها وتغير نمط توزيعها الجغرافي، دفع ذلك سماح راشد في «مصر اليوم»، لأن يتساءل حول تفسير تلك الحوادث ودلالاتها، وجدها بمنطق القائلين بها (المفترضين)، والتداعيات المحتملة لتلك الظفرة الكمية مقابل التركز الجغرافي، ويدعو بنا راشد للتدكير بأن العنف

ليس جديدا على مصر.. والتفجيرات أيضا ليست أسلوبا جديدا للعنف، فقد شهدت مصر في أوقات سابقة عمليات تفجير لكنها في المجمل كانت عمليات محدودة ولا تمثل ظاهرة، كما هو الحال الآن، ومن أشهر تلك العمليات عملية سوزانا (فضيحة لافون) عام 1954، وبعدها بخمسين عاما كاملة وقعت تفجيرات طابا في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2004 وبعدها بعام تفجيرا الأزهر وعبد الغفور رياض في 7 و22 أبريل/ نيسان 2005، ثم مساة مسجد الحسين في 22 فبراير/ شباط 2009، ثم تفجير كنيسة القديسين، أي أن ما وقع من تفجيرات في ستنين عاما أقل من عدد التفجيرات التي انفجرت في القاهرة فقط في يوم واحد هو الخميس الماضي 26 فبراير.

ومما يؤكد أن أحد أهم أهداف تلك التفجيرات هو دعائي في الأساس، كما يقول الكاتب، أن كثيرا من القنايل والعبوات التي تناثرت مؤخرا، كانت هيكلية، أي صوتية فقط، والقلة المتبقية راح ضحيتها بعض المواطنين الأبرياء وليختل القارئ نفسه إرهابيا ولو ميتدئا، ثم يسأل نفسه: هل كان سيلجا إلى تلك «الفرقات» التي لا طائل من ورائها سوى الإكساب بالإرهاب؟».

السيناويون يدفون

من دهمهم رسوم أخطاء النظام

ذهبت الجيوش إلى سيناء بلا خط.. بلا بنك أهداف، هذه حقيقة يطعننا عليها مسعد أبو فجر في «التحرير»، وهي حقيقة فتحت على حقيقة أخرى هي أن النظام الذي يقف وراء الحرب متفكر إلى المعنى، وسيناء ومساكينها اليوم يدفون «كاش»، ومن دهمهم، فمن عدم وجود خطة وثمان افتقار إلى المعنى، ما استراتيجي النظام في سيناء؟ القضاء على «انصار بيت المقدس» اليوم وبعيد أكثر من سنتين على انطلاق الحرب، صار بيت المقدس «أكثر عددا وعُدّة، مما كان عليه منذ سنتين، ويشهد أبو فجر على أنه حين بدأت الحرب كان بإمكاننا، كمواطفين عاديين، انتقاد الأحداث عن ارتياك الحرب في سيناء، وعليا أيضا أن لا نخجل، فحين من يدفع الثمن، إذا كنا نقول إن ما يحدث في سيناء وراة أياد خارجية، هو كلام مثير للسخرية، ليس لأنه لا أيادي خارجية في المشهد، بل لأن الأيدي الخارجية لديها معنى يقال ضد لا معناتا، حتى إن كان معناها هو الموت، معنى الموت يتنصر حين يواجه معنى الحياة، تلك مقدمات ترفض علينا أن نراجع معناتا وجوده، ويشان السؤال: كم تتوقعون أن تكون نسبة من هاجروا بسبب الحرب؟ واحد قال: في حدود 10%، هذه نسبة قليلة، قياسا بعمل الهجرة من مناطق الحرب، لكنها أيضا نسبة كاشفة عن حجم الفقر المنتشر بعد أكثر من 32 سنة على تحرير سيناء، فعمظم من يملكون فرصة للحياة في مكان آخر هاجروا إليه، ولم يبق على الأرض سوى الفقراء الذين يسترون فقرهم باستمرارهم في العيشة التي تعودوا عليها، وتعودت عليهم، الضعف المرعب غير مهم، خطر التجوال غير مهم، قطع الشبكات غير مهم، المهم أن الكثير منهم صاروا زبائن في عيادات الأطباء النفسيين»..

فتنة النووي هل تتبع السيسي؟

هذا مشروع فتن به خمسة من رؤساء مصر، والرئيس السيسي سادسهم، الفكرة لامعة، خصوصا في سنوات التحولات والانتقال الموازين، بدأ الأمر كما يقول محمد هشام عبيد في «التحرير» مع الرئيس عبد الناصر عام 1965، جاءت تكسة 1967 لتفجر في طريقها أي طموح لبناء محطة نووية في مصر، ولكن يكمن منطقتا بعدها بساى حال من الأحوال والبلد يلطم شتاته من أجل أن يستعد لعملية التحضير، أن يشطح بالرئيس السادات الخيال إلى حد أن يسعى لبناء محطة نووية، لكن في عام 1981، يتابع الكاتب غاب السادات، لكن الحلم النووي راود خلفه مبارك، في 1983 طرحت مناصرة عالمية لتنفيذ المشروع، لكن ستر الله ما كانا في البيروقراطية المصرية الأصلية، سلست المناقصة عاقلة في الهواء لسنوات، حتى وقعت كارثة مفاعل تشيرنوبيل النووي البروعة عام 1986، وضربت سمعة المفاعلات النووية في مقتل، وعادت الفتنة عام 2007، غياب الرؤية والتخطيط بين مشاريح ترسيخ مبارك الابن.. غابت فتنة مرسي ولم تغل فتنة النووي حتى في عهد رئيس انتقالي هو عدلي منصور، هو الآخر استغل أجواء ذكرى نصر أكتوبر في 2013 ليعلن إحياء حلم الضبعة النووي في زمن لاعلمي توفيق عاكشة منذ أنه لا أحد الآن يتحدث عن بناء محطات نووية لتوليد الطاقة الكهربائية غير مصر وأهلها، العالم كله يهرب من هذه المحطات الشريرة، كما يهرب الغلاء من وباء إيپول، ويرى هشام أن التفكير في بناء محطة نووية كابوس حقيقي، كل الأمل أن يراجع الرئيس السيسي هذه الاندفاع نحو الجهول، في بلد يتحرك فيه مترو الأفاق وأبوابه مفتوحة بنسب عطل كهربي عابر»..

حماس إرهابية.. أين حمرة الخجل؟

بمجرد أن تشاهد فيديو أوربريت «مصر قريبة» لسن يأخذ العجب بخصوص تصنيف إحدى المحاكم المصرية حماس منظمة إرهابية، فهذا هي مصر الانتاب، وفق رأي عامر شمشاع في «الحرية والعدالة»: «بهذا اللاعقول، بلد إنكار المعروف والاعتراف بالمتكر، بلد صار فيه الفاسق مؤمنا والمؤمن فاسقا، والظاهر وصيغا، والوضيح طاهرا ولا حول ولا قوة إلا بالله»، وقد استمع صوتي في فيديو للإعلامي توفيق عاكشة منذ أسبوع يؤكده فيه - عدة مرات- أن «إسرائيل» ليست عدونا المرحلي - أي والله هكذا قال هذا الإعلامي، ما يعني أن مصر التي ولدنا ونشأنا فيها وعشقنا ترابها، ليست ذلك البلد الذي ندنس بضمائة أحداث نوره ظلمات وأفراحه أترأحا وعباته بالباليا والأوجاع.. لأجل ذلك لم يفاجأ الكاتب بذلك الحكم الذي يعتبر حماس منظمة إرهابية، بل يتوقع - أن تصير هذه الديار ديار حرب، يحاد فيها الله ورسوله وتمنع فيها الصلوات الخمس، وقد وقعت إرهاباتا ذلك بغتل المؤمنين إلا أن يقولوا ربنا الله».

من الطبيعي إذاً أن تصبح حماس (المدافعة عن شرف وكرامة الأمة) إرهابية، و«إسرائيل» صديقة متعاطفة، والإخوان المسلمون أعداء الشعب والوطن، وبلهجة يغلب عليها الأسى يتابع الكاتب: في أزمة اللاعقول قد يدان الشريف لشرفه، وقد يعلو الحقيقر لحقارته، لكن لا نسمع في تاريخ الأمم والشعوب أن عدواً عقاشيا صار ولياً أو صديقا -إلا في مصر الآن، من ثم فإن الانقلابيين كما يصفهم شمشاع يرون حماس إرهابية، والإخوان مجرمين، ويرون نساء مصر رخيصات، وبناتها متحللات باحثات عن رجال الخليج، ويرون رجال الحروسة - كما رأينا في فيديو مصر قريبة - إما عرجية أو بطلين لا عمل لهم، ولغت ناصبين لا يقع نظرهم إلا على جيوب العرب المملثة بالدراهم والدنانير»..

ابن تيمية منهم في زمن الدواعش

يتناول الكثيرون الآن على ابن تيمية ويشتمونه شتماً مقعداً مرددين «أن فكر ابن تيمية هو السبب في ظهور «القاعدة» و«داعش» وأخوانيتها، والحقيقة التي يؤمن بها نايج إبراهيم في «اليوم السابع»: «إن ابن تيمية بريء من فكر «القاعدة» و«داعش»، وأشقاؤها على السواء.. فداعش» تكفر معظم المسلمين في العالم.. فداعش» مثلاً تكفر كل جيوش العرب والمسلمين والشرطة أيضا وتكفر كل حكام المسلمين وأعضاء البرلمان وكل الأحزاب، بما فيها الأحزاب ذات المرجعية الإسلامية مثل، حزب النور والحرية والعدالة والبناء والتنمية في مصر وحزب النهضة في تونس وحزب العدالة والتنمية في تركيا، أما ابن تيمية فهناك نصوص كثيرة له كما يقول إبراهيم تنبئ عن تكفير المسلمين وتضع ضوابط قاسية جدا لذلك.. وهو ينفي في الكثير من أقواله ما يظنه البعض عنه أنه يتكفر المسلمين، فيقول في مجموع الفتاوى 3/229 «من جالسنى يعلم مني أنني من أعظم الناس نهيا عن أن ينسب معنى إلى تكفير وتفسيق ومعصية، إلا إذا علم أنه قد قامت عليه الحجة الرسالية التي من خلفها كان كافرا تارة وفاسقا أخرى.. وأنني أقرر أن الله قد غفر لبيد الأمة خطاياها، وذلك يعم الخطأ في المسائل الخيرية القولية والمسائل العملية.. وما زال السلف ينتازعون في كثير من هذه المسائل، ولم يشهد أحد منهم على أحد لا بكفر ولا بفسق ولا بمعصية»، ويقول ابن تيمية في جموعة الرسائل: «ولا يجوز تكفير المسلم بذنن فعله ولا بخطأ أخفا فيه.. كالمسائل التي تنازع زيار أهل القبلة.. والأصل أن دماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم محرمة من بعضهم على بعض.. ولا تلحل إلا بإذن الله ورسوله»..

الفيلم الإباحي في سفح الأهرامات غير مزيف

اعترف الدكتور ممدوح الدماطي، وزير الآثار، في بيان رسمي، أمس، بشأن الفيلم الإباحي الذي تم تصويره داخل الأهرامات حقيقي وليس «فوتوشوب»، مؤكداً أن هناك تصويرا غير قانوني حدث لمشاهد إباحية في سفح أثار الأهرامات، قامت بها إحدى المسائحات الأجنبية أثناء زيارتها للمنطقة الأثرية، ولفت الوزير إلى أنه تم تحويل الواقعة إلى النيابة للتحقيق. وكانت «المصري اليوم» قد نشرت عن الواقعة، إلا أن عدداً من القيدات البارزة في وزارة الآثار سارعت إلى تكذيبه، وأدعت أن الفيلم المتداول «فوتوشوب»، حيث قال الدكتور يوسف خليفة، رئيس قطاع الآثار، أن الفيلم الإباحي والصورت تم تركيبها بـ«فوتوشوب» على يد أشخاص يخطفون الإصرار بسمعة مصر. فيما أكد الدكتور مصطفى أمين، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، حديث خليفة، وأضاف قائلا بأنه غير حقيقي، أما كامل وحيد، مدير عام آثار القاهرة، فقال إن هناك عصابة «فيسبوكية»، وراء ترديد هذه الأكاذيب وتسديدها مجموعة من الصحافيين، وطالب بحماسبة المتورطين في هذا الخبر الكاذب باعتباره سببة للامن القومي المصري.

الصحافيون لا يريدون نقياً يتحرك بأوامر أمنية

نقابة الصحافيين في خطر، هكذا تدق سحر جسارة الأجراس في «المصري اليوم»، مؤكداً أن هناك غزواً من بعض رجال المال والإعلام يسعى للسيطرة على النقابة وتحييدها تماما، في شارع «عبدالحق ثروت» نقابة خرساء، لا تنطق إلا عويلا على أرواح شهداء صاحبة الجلالة»، وتقول سحر، إن كل من ينتهي لها يبحث عن «سبوبة» في الفضائيات، حتى النقيب الحالي الدكتور ضياء رشوان يجعل في قناة «سي بي إس إكسترا»، لا يدین النقيب والإزماء البحث عن ذل عادل في ظل الأوضاع المتردية للصحافيين، شريطة ألا تصبح أسرى لهذا «الدخل»، ولا نقايض الحرية بلقمة العيش.. وأظنها معادلة مستحيلة على كل نقابي شريف، نحن نعمل وسيف الحسب وصلت على رقابتنا، فالنقابة لم تتحرك لإلغا عقوبة الحسب في قضايا النشر والإكفاعة والعفارة، وكاننا بحاجة لثورة تعيد للصحافة مكانتها كسلسلة رابعة، ثورة تشريعية تترجم مواد الدستور المتعلقة بالصحافة والإعلام إلى قوانين تعيد تشكيل دور الصحافة، وتؤكد الحق في حرية تداول المعلومات، وتطالب جعارة بقانون جديد يحمي شباب الصحافيين والمتردين، ويوطد علاقة النقابة بالمؤسسات الصحافية التي تعاني التزل والفساد الإداري وتبتش بصحافيينها، هذا التحديد بعض ما جاء في البرنامج الانتخابي للزميل يحيى فلاش المرشح نقيباً للصحافيين، فلاش الذي تصفه الكاتبة بأنه نقابي متمرس، فقد انتخب سكرتيراً عامًا للنقابة لمدة 8 سنوات، وهي أكبر مدة يقضيها نقابي في هذا الموقع.. كما شارك في إدارة أزمة القانون 93 لعام 1995 الذي أطلق عليه «قانون حماة الفساد».. وقت أن كانت «الجمعية العمومية»، قوة ضاغطة على نظام مبارك، وترى الكاتبة أن مجلس النقابة والنقيب الحالي لا يعرفان شيئاً عن أحوال الصحافيين، قائلة: لا قيمة لنقابة تدار من «لاظوغي» و«وزارة الداخلية»..



خيري منصور*

الكمبيوتر الزاجل

■ يحتاج إلى كثير من الرومانسية غير المرغزة بخيط الدم، لنبدأ من حيث ينبغي لنا أن نبدأ، كي لا تكون جعلتنا شبه جملة، والجزء فيها هو ضمير الغائب بينما الجورى هو هذا الإنسان الذي كبح أجداده عدة أجيال كي يجعلوا من هذا الكوكب المتوحش مكانا صالحا للإقامة، والساسة بين كيف ولا طامحة وسحاب أو بين حمام زاجل وفيسبوك أو يوتيوب تبدو للحظة كما لو أنها أقل من ثانية، لكنها أطول من خط الاستواء الذي شطر التاريخ وليس الجغرافيا، فينتهي هذا المجهود الضخم بالعرق والدموع على شاشات يرشح الدم من مساماتها؟ وبأي معجزة تحوّل الفاضل إلى إقصان ومديونيات أخلاقية؟ هل حلق الإنسان بجناح فولاني واحد فشدّ الأبراج والصورح والمصانع التي يفتنق الفضاء بما تتيه من أكاسيد، وظل جناحه الآخر مهبضا لأنه من ريشش هش، أم أن الحرب الأبدية بين الغريزة والعقل وبين الضرورة والحرية والنار والهشيم حسمت لصالح ما هو بدائي، فالاختبار الآن عسير، حيث كل شيء على المحك، من المخطوط والكتاب منذ كانت طباعته تكلف الناشر قطع عجول إلى حرب النجوم، ومنذ عشية جلجامش إلى الجمرة الخبيثة. لم يتضاعف أي عدد في التاريخ كما تضاعف عدد أعداء الحياة، لأن العلم الذي ظلنا كان ذا وجهين أصمغ مكنسنا للتكسب بهذا الأدمي الأزول الذي أفتته الطبيعة أنباهه ومخالبه وأفده التاريخ حريته، فأتاريخ الحضارات كما قال هيريت ماركيز في كتابه «الحب والحضارة» هو تاريخ الكبت للقائم، الاستبداد والتعظيم، سواء كان ذلك سياسيا أو جسديا أو نفسيا واجتماعيا.

■ لمعظم المقاربات المتداولة الآن عبر الميديا حول تحليل عينات من العفص في أقصى تجلياتها هي مجرد اجترار لطر وحرف أفرزتها أزمئة أخرى، لم يكن فيها الذئب يطلب من فريسته الاعتذار، ولم تكن السلاحف قد قررت أن يوبتوها هي قبورها، وأن الطريق من المهد إلى اللحد هو مجرد جملة معترضة في كتاب الزمن.

قديمًا كتب نقاد وروائيون عن الذبابة التي حوم حول كل الحسان، والروى تغسد عليه مزاجه ولا يسقى لثمتها، لأن سلاحها الفريد هو ضالته، وأستور الجفون التي والفر على ذبول الجياد أو الفيلة، فسادًا يغفل الأدمي الآن، وهو يحقق نوبة إذ غريفة عن حرب غير متخافته بين الإله أندرا والشيطان، فسلح الشيطان هو فقط كونه غير مرئي، وقادرا على ارتداء طاقة الإخفاء، في الأسطورة لأن الإله أندرا يساق زهرة اللوتس في يحمي نفسه من الشيطان، لكن التاريخ لا يقبل مثل هذا الخلاص ولا يسمح به، لأن حقله جرداء ومروية بالدم ولا مكان فيها لزهرة اللوتس أو شقائق النعمان.

■ لسخر الواقعيون والذرائعيون ممن يقبسون الإبتسامة بالأصعب ويؤمنون الدمع بميزان الحديد قال له إن قوس قزح هو مجرد انعكاسات وظياف وأن القمر صخرة عملاقة سوداء تتسول الضوء من الشمس.

كم كان محققا حين اعترض قلبه بحق الاعتراض على علم سوف ينزع الدسم من كل شيء، وبحول الشهيد إلى سم والبسم إلى انفلونزا دجاج وجنون بقر وايدز يتسلل من فقدان المناعة الجسدية إلى فقدان المناعة السياسية والفكرية، وإذا كانت نظرية الفن للفن فقط كما يشير بها أوسكار وايلد قد انتهت إلى هاشم الفانتازيا، فإن نظريات العلم للعلم فقط لا تزال في صميم التاريخ، لهذا شملت التكنولوجيا إضافة إلى السلاح النووي أدوات التعذيب والتقصي وغسل الأدمغة والاتصال بسبوم عضوية لا تتخضع عند تحليل الحث.

■ مقاربات العنف الأكثر رواجًا الآن هي بحد ذاتها وصفات عنيفة ومدمية لأنها تفترض أن واضعها هو من جنس آخر محرر من شوائب العرائن، رغم أن ما أفرزته الرأسمالية الطواغسية في ثروة توحشها هو استئصال كل الهوايس الوجودية لدى ضحاياها، وهذا ما لخصه أريك فروم في كتاب «العبودية والكبت» أو «الملك»، في فالقولة الشكسبيرية الخالدة «to be or not to be أصبحت كما يقول فروم «to have or to be»، فالتمتلاك لك مكان الكبتونة، وأجزت الحضارة النووية تسليع الإنسان واختراع نخاسة من طراز يليق بحقيقة ما بعد الحداثة الرافدة لحداثة ما بعد الحداثة وما بعد التاريخ.

■ كانت الحربان العاليتان بكل ما أنتجتا من أرامل وأنيام ومشردين ومن ضحاياهن واطاس جديدة فضيحة الألفية الثانية وهي تقرب من نهايتها، والسؤال الإشكالي الذي طرحه ويل ديورانت مؤلف قصتي الحضارة والفلسفة يكاد ينغرز في أعيننا وهو هل تقدمنا بهذا بكل ما يقترن به من ضجيج ومجامع حقيقي؟ يجيب بأن ما انتهى إليه هذا التقدم هو أن يحول البشر إلى قردة ترتدي سراويل.

■ إن السباحة ضد التيار قدر تعلقه بالتاريخي هي تعبير رمزي قد لا يقبل الصرف واقعيًا، ويرتراند راسل الذي قاد تظاهرات وهو في التسعين ضد التسليح النووي، تحولت عظامه إلى رميم لكن التسليح النووي وتضاعف، بحيث أصبح في حال استخدامه قادرا على تدمير تسعة كواكب بحجم الأرض، وما كان أينما في هيروشيميا وناجازاتي تحول إلى ذعابة قاتلة إلى الغناء النووي الآن.

■ لقد كان التوسيز دور سنان متقلبا وكذلك تيد هيزر ولويس ألفونس، لكن ما مارسوه من عنف يحتاج إلى تحليل آخر، مما يجزم بأن الجهل وحده ليس سببا كافيا للعنف، وقادة منظمات متطرفة كـ«القاعدة» ليسوا من الفقراء، مما يجزم بأن الفقر وحده ليس سببا للعنف، فهد بل هذا الفاضل من الجشث على امتداد خطوط الطول والعرض لكوكبنا يفرض علينا إعادة النظر في ما تصورنا أنه بديهات. إن ما قاله ديورانت عن القرد التي ترتدي فالعزور على الحلقة المقفودة أصبح ممتكا.

* كاتب اردني

الخطاب الديني لا يمكن تحديثه وحاولت جهدي ألا أتاجر بفترة سجنى الروائي المصري رؤوف مسعد: «عزازيل» ما هي إلا ترهات والبوكر يجب أن تذهب إلى المزبلة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

وليس تقييدها سسلطويا أو دينيا أو سياسيا، هنا يبدأ الصراع والتناقض بين «الإنسان» و«السلطة».

■ حدث الحماق الشعبي أعاد للأذهان قضية كوين بوت، التي تناولتها في روايتك، براك لماذا يتم افعال مثل هذه القضايا.. والآن مثلا؟

■ يتم افعال هكذا قضايا لإشغل الناس عن قضايا أساسية وأكثر أهمية، مثل الاعتقالات العشوائية أو التضخم أو الغلاء.. الخ. لكن قضايا جنسية كهذه صحيحة كانت ما مُفعلته، أصبح المواطن المصري لا يتشغل بها كثيرا، لأن أولوياته الاقتصادية و«الدينية» تغيرت، بل إن أضرارها الخارجية الدولية أكثر من فوائدها المحلية المحدودة، لكن «ثقافة» الدولة المصرية منذ تأسيسها في العصر الحديث تتحرك في خطوط متعارضة، نتيجة لعدم وضوح رؤية استراتيجية للدولة.

■ كيف أدت «بيضة النعامة» إلى تأسيس كتابة مختلفة، وكيف قررت أن تكون هذه البداية، التي كانت تخالف كل ما كان سائد وقتها، ولم تزل تتمتع بمكانة كبيرة في مسيرة الرواية العربية؟

■ اعتقد أن السبب هو نصحي كإنسان ثم نصحي ككتر ثم نصحي ككاتب. فقد بدأت الكتابة فيها حوالي عام 1982 واتتهيت منها حوالي 1994. حينما بدأت كتبت في بداية خمسينياتي من العمر، بعد رحلة لترحال طويلة عبر بلدان غربية وعربية أو أسطوية، مرورًا بحرب لبنان أهلية، وحرب إسرائيل ضد لبنان في 82، وزواجي مرتين قبل زواجي من زوجتي الحالية.

■ كتبت «بيضة النعامة» ببضع وعاشرة لاني لم أكن واثقا من جدواها أصلا، وأحسني كينونتها الروائية، لذا لم أهتم أساسا بالتوافق مع النخمة السائدة في الكتابة، بل بالانصياع للسلطات، قررت أن أخرج مُعتمدا على المحرمات الثلاثة.. الدين والجنس والسياسة في الكتابة الإبداعية العربية، لأنني لم أكن عابئا بنشرها أو عدم نشرها، خاصة بعد أن بدأت استمتع بكتابتي فيها، حيث أن الكتابة سبحتني إلى عوالم الأحلام الخسبية والذكريات المخبئة لاسترجاع أزمته مُضت، ويبدو أن توقيت نشرها في 1995 جاء مناسبًا بالصدفة، حيث أن القراء كانوا على استعداد لتلقي كتابة كهذه بحماس.

■ أثارت هذه الرواية بشكل حاد مشكلات كتابة الذات في المجتمعات العربية.

■ هذه إشكالية اجتماعية لأننا ما نزال نتحرك نفسيا داخل مجتمع زراعي معلق ودياني، على الرغم من «السفاسف فون» و«اللاب توب»، وبالتالي نحن نتصرف في كتابة حساسة كهذه بعقلية القرية، أو على أحسن تقدير «الأقاييم»، حيث يعرف الناس بعضهم بعضا ويتكذون باجترار ألف الفصاح أو ما يعتقدون أنها فصاح.. إن مزج كتابة الذات، بالتاريخ الجنسي للكتاب عملية حساسة في معظم المجتمعات، حتى تلك «المقدمة الصناعية» فما بالك بالقروية.

■ دارت أجواء «مزاج التماسيح» في فلك فكرة التعصب



يوسف زيدان
عزازيل
رواية

التي لم نزل نحياها حتى الآن، فما الذي ستعرض له الرواية في الجزء الثاني منها؟

■ هذا سؤال صعب، فرغم أنني عثرت على الثيمة أي «التعصب» في نسيج الشعب المصري الديني/الطائفي منذ انهيار عبادة التوحيد الأخنوتية وما تلاها، حتى الصراع بين المسيحيين المصريين، والمصريين من غير المسيحيين، ثم المسلمين المصريين والمسيحيين المصريين، وأوقات الاحتقان والتمييز الطائفي والتفكك الاجتماعي، إلا أنني أحاول أن أبحث عن صيغة مناسبة، ما زال اتحسس طريقي في موضوع الشكل.

■ هناك من الكتاب من يُعاض بفترة سجنه في عصر ما، ويفرض وجوده من خلال تجربته أياً كان صدقها، فما رايك في كتابة مؤلا؟

■ ثمة كتابات وكتاب كما وصفتم أنت، وقد حاولت جهدي ألا أتاجر بفترة سجنى ونشاطي السياسي، وأمل أن أكون قد أفلحت.. لكن شخصا ما قضى فترة من السجن لأنه اختار نشاطا سياسيا ما، عليه أن يستخدم هذه الفترة في إخفاء عيوبه الشخصية والإبداعية.. صحيح حوالي ثلثي اختار لم تختبر أن تسجن، لكن كنا نعرف مخاطر نشاطنا السياسي، وبالتالي فإن المحصلة هي اختيار ارتنا المعامرة والجريئة، علينا أن نفتخر بها، لكن علينا أيضا عدم استخدامها كعتكا.

■ تمت دراسة لروايات للفيطاني والأوساني واكتشفت «تناصها» مع روايات عالية شهيرة، رغم التهويل التقدي لمثل هذه الأعمال، إلا أنك كشكت تهافتها، ما الدافع لثل هذه الشك من النقد، وهل سيعدت لأعمال أخرى؟

■ رواية «عزازيل» التي حازت جائزة البوكر العربية، رأيت أنها عمل متعصب، يقوم على الكثير من المغالطات.. كيف ذلك؟

■ قراءتي لرواية «عزازيل» ليس باعتبارها عملاً مُتعصبا دينيا، لكن باعتبارها «لا رواية» أصلا، بل ترهات، وما كتبتها عنها موجود على صفحتي في الفيسبوك.

■ هذا يقود إلى تسليع الأدب وفكرة الهيست سبيلر، وبالتالي دور النقد في متابعة الأعمال الأدبية.. فإلى أي مدى يخضع الأمر لمسألة التسويق والعلاقات الشخصية مع دور النشر أو المؤلف؟

■ يوجد نوعان من القراء.. النوع الأهل، الذي يري كتابا أنه عظيم ويصدق بالفعل عظمة هذا الكتاب الأهل مثل

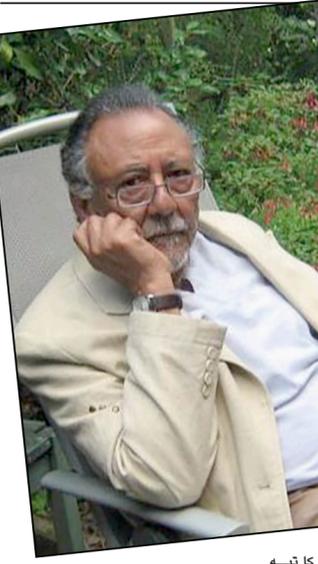
الغضب من أجل فلسطين:

أما ما يحدث في فلسطين، فقد كان من الأسباب وأبلغها وقعا في نفسه، إذ رأى بأن عيونه ما يعيشه أكثر من ثلاثة ملايين من إنبائشيا في مخيمات الأوتروا، ولأولقونه من ظلم وقهر، بعد أن طردتهم إسرائيل من أرضهم.

■ يوجد غضب فلسطيني، قطاع غزة والضفة الغربية، هذا الصراع هو مصدر الغضب نفسه، لا بد من قراءة تقرير ريتشارد غولدستون في سبتمبر/أيلول 2009 حول غزة، وفيه يتم هذا القاضي الجنوب أفريقي اليهودي، والصهيوني كما يقول عن نفسه، الجيش الإسرائيلي بارتكاب «أفعال تصل إلى جرائم حرب»، وربما قد تكون، في ظروف معينة، هكذا الإنسان، خلال عمليته المسماة «الرصاص المصبوب»، التي استمرت ثلاثة أسابيع (..) لقدزنا مخيمات اللاجئين الفلسطينيين التي أقامتها وكالة الأونروا التابعة للأمم المتحدة منذ عام 1948، وفيها يوجد نحو ثلاثة ملايين فلسطيني طردتهم إسرائيل من أراضيهم وينتظرون عودتهم التي لا تزيد، إلا لتعقيدا.

■ ما بخصوص غزة فهي بمثابة سجن مفتوح لحوالي مليون ونصف للمليون فلسطيني، ينتظمون بدخله لكي يبقوا على قيد الحياة، وعلو على التدمير المادي الذي أتى حتى على مستشفى الهلال الأحمر من «الرصاص المصبوب»، فإن سلوك سكان غزة يوحي لك بحب الوطن بقدر كبحهم للجزر والشواطئ، إلا أنهم لا يخفون قلقهم المستمر على أطفالهم الذين وسوسوا لذاكرتنا بعددهم وبشائشة حنّاهم. ولكم أعجيبا بطريقتهم البارة في التعامل مع جميع حالات الحصاص التي تفرض عليهم، كما رأينا منهم من كان يضع الطوب بلا إسمنت لإعادة بناء آلاف المنازل التي دمرتها الدبابات.»

■ وسبق لهيسل أن انتقد، في كتاب آخر بعنوان «وقت الغضب»، سياسات القمع الإسرائيلية، وهو ما جلب عليه غضب المنظمات الصهيونية التي شنت حملة إعلامية شعوية ضدّه، واتهمته بالخرف لكبر سنّه، ومعاداة العالمية، ولم يتردد في دعوته إلى «وضع إسرائيل على قائمة الدول الاستبدادية التي تنتهني مقاطعتها»، وفي أحد حواراته الأخيرة، لما سُئل هيسل عن حملته في الرحلة الكبرى، رد: «حلمي حقيقة، هو قيام وفد فلسطينية. هذا ما أريده وأرغب فيه قبل



كما تبه وقاربه «الشاطر هنا دور النشر»، ونوع منافع مثلي لا يبق بالسوق ودور النشر، ولا يؤمن بوجود شيء اسمه «بيست سيلر».. أي تحويل الإبداع إلى سلعة من سلع السوبر ماركيت، يأتي هنا دور النقد الجاد وليس التابع لدور النشر إياها.

■ غضب الكثيرون من جائزة البوكر واللائحة القصيرة التي لم تضم أي رواي مصري، فما رايك في الجوائز ولجانها بشكل عام.

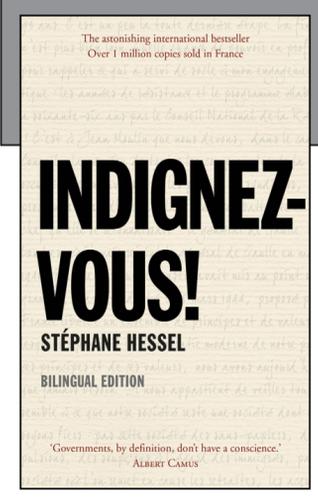
■ شخصيا لا أتق في البوكر ولا في ذرائعها، وبالتالي لا أود الدخول في حواديت مصري وعربي وأفريقي.. البوكر على بعضها يجب أن تروح المزبلة.

■ هل ترى أن الفرصة مواتية لتفعيل أفكار من قبيل تحديث الخطاب الديني، خاصة أن السلطة السياسية تسير في الأمر على صراط ليس بمستقيم، كمفارقة التحديث وانتقاد النصوص ولكن من خلال الأهر.

■ الخطاب الديني لا يمكن تحديثه لأنه مرتبط بالنص.. والنص مقدس. لكن من المؤكد أنه يُمكن عصرة رجال الدين والفكرين الدينيين إذا كانوا ينتهون إلى حضارة وثقافة ثقيل الآخر المختلف، لكن رجال ديننا ينتهون إلى ثقافة القبيية، وبالتالي مهما فعلت في «الخطاب» فلن تغير شيئا.. يجب تحريم وتفعيل قوانين التمييز الديني والكرهية الدينية والطائفية، هذا هو الحل، كذلك إلغاء حصص الدين الإسلامي والمسيحي من المدارس.. المدارس للعلم والتقدم، والدين يتعارض مع العلم من أيام غاليليو.

■ ما موقفك مما يحدث من أفعال السلطة السياسية الحالية، باعتمادها الفكر الأمني فقط، إضافة إلى حبس وسجن المخالفين لها في الروية.. وأنت لك باع طويل في الاصطدام مع السلطة.

■ في شيء اسمه السلطة.. أي النظام السياسي والتنفيذي والتشريعي، وشيء اسمه الدولة، دولة مصر التي كانت دولة حينما كانت بقية أو معظم الشعوب في حالة بدائية - أصبحت في خطر التفكك والانحلال. نحن في حالة حرب داخلية وخارجية، وأصبحت موضة المثقنين واليساريين المزيفين هذه الأيام هي الهجوم على الدولة، أنا في خندق الدولة، مع التحفظات المعتادة، وهي كبح يد الشرطة وتوابعها وتفعيل قوانين حماية المواطنين في الأقسام.. الخ. لن أتصامن مطلقا مع من يريد هدم دولة مصر، ولا مع الفوضويين ولا الاشتراكيين الثوريين، وبالطبع لا مع الإخوان المسلمين.. بلي تعاركت مثل عيري مع نظام ناصر «القمعي»، لكنني أيضا أيدت نظام ناصر «الوطني».. هذا هو الفرق.. أو تعرف متى وأين تعارض وتؤيد.



Stéphane Hessel
Indignez-vous!
Bilingual Edition

مخاطر العولة التي تمجّد البراغمية وتُخلي السبيل للبربرالية التوحشة تفعل أنت شاء في سوق البشرية، وواجب التضامن مع المهاجرين والمهشئين.. محملا الدولة المسؤولية وتكاليف «مكتسبات المواطنة» التي أخذت في التكو.

■ وفي نهاية كتّيبه يدعو هيسل إلى الانتفاضة السلمية على وسائل الإعلام والاتصال التي لا تقترح أي أفق للشباب، إلا ما تُشجع عليه من الاستهلاك الجماهيري الرخيص الذي يحققر الثقافة ويسخر من بسطة الناس. هكذا يتحول الكتاب في مضمونه إلى مشروع واقع ثوري يحدّد الحركة غضب وسخط مواطن كوزموبوليتي وشعبي عام في المدينة الحديثة..

■ الانتقال إلى الضفة الأخرى من العالم..

■ طريق الأمل:

نتبين من أفكار الكُتّيب التي ببسطها هيسل في مقاطع لا تزيد عن ثلاثين صفحة، أن الدافع الأوّل للمقاومة - في نظره - هو الغضب، بدعوته الأجيال الجديدة إلى تسلّم المشعل وزمات المبادرة عبر إظهار السخط والاستنكار وعدم الرضا عمّا يحصل في عالمنا اليوم، بما قد يقود إلى «إحياء قيم المقاومة» التي بدأت تنتفش في المظاهرات اللقائية والعارمة، وإن بشكل منقطع ومحاصر بألية قمع رهيب، فقد صار لبنيان هيسل الساخط حضور وتأثير عالمي وهو يوجد عنه من الحركات الاحتجاجية التي تردت أصدائها في إيطاليا واليونان والبرتغال وبلجيكا وغيرها من الدول التي طحنتها الأزمة أو تتحمل تحت ضرباتها. لكن عندما دعا هيسل الناس إلى السخط، فإن ما كان يدعو إليه هو حركة احتجاج سلمية هادئة وموجهة ومحددة، ولا تخرج إلى العنف الأقصى. فاللحظة تاريخية ووجودية ينبغي مواجهتها بنضال إنساني ملتزم وبتجربة روحية حتى لا يقع مال القوضى والتعذيب على شخص آخرين.

■ هكذا يتم كسر الخوف وهزمه كلياً والثورة على الظلم والاستغلال والقمع والقهر، بشكل يتجاوز مع الرغبة في صياغة شرعية إنسانية لوثيقة الإعلان الدولي لحقوق الإنسان، ودعم ثقافة المساواة وحقوق الإنسان في وجه جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية معترفين بها من الجميع، وتحقيق توازن إنساني جديد بين شعوب العالم الذي يتنصر للمساواة والحرية والصدق والكرامة والعدالة الإنسانية، وإن كان ذلك العالم ما زلنا بعيدين عنه كثيرا، وتلافيا لكل تاويل مغرض للكتاب، والوقوف عند حدود الاستنكار لا غير، أصدر ستيفان هيسل كتابا جديدا بعنوان: «الترمو»، وفيه يدعو الشباب إلى الالتزام بالمعمل السياسي من أجل تغيير الواقع وتغيير الحياة السياسية، وذلك هو «طريق الأمل».

* كاتب مغربي

100 مشروع تعيد الحياة إلى قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015 في الجزائر



توجهها له من قبل المسؤولين. كما تعرف أشغال إنجاز المكتبة العصرية بمنطقة باب القطرة حسب ذات المصدر وتيرة متسارعة لتسليمها قبل نهاية السنة الجارية. وكذلك الحال بالنسبة لمكتبة محمد العيد آل خليفة الذي عرفت بنائتها أشغال ترميم واسعة مع تغيير شبه كل في شكله الداخلي والخارجي بميزانية شانه في ذلك شأن قصر الثقافة مالك حداد الذي أكد القائمون على إنجازها لو كالة الأناضول أنه سيكون جاهزاً قبل أيام من الافتتاح الرسمي للعروس العربي.

ويجري العمل على قدم وساق أيضا بمشروع متحف الفنون العصرية وكذلك الخاص بإعادة الاعتبار لمدرسة الشيخ عبد الحميد ابن بادس (علامة وقائد النهضة الفكرية في الجزائر) وفندق بانوراميك وسيرتيرا اللذان سيتم استغلالهما في استقبال ضيوف التظاهرة.

بعض سكان قسنطينة، أجمعوا على أن الحركة التي تعرفها المدينة في مجال إنجاز المشاريع وإعادة الاعتبار للبنائيات ومختلف المؤسسات لم تشهدهما مدينتهم منذ الاستقلال.

وروا أنه لو لا تظاهرة عاصمة الثقافة العربية لما أولت الحكومة كل هذا الاهتمام لقسنطينة التي عرفت تهميشا حسيما طيلة السنوات الماضية جعلها تفقد مكانتها التاريخية العملية والثقافية وفتح المجال لمن أخرى للاتقاء على حسابها.

واستقطبت مختلف أحياء قلب مدينة قسنطينة وتلك التي سمحت بمختلف نشاطات التظاهرة من مشاريع بالجملة لإعادة الاعتبار لبنائياتها وتحسين أجهزتها مع إعادة رصف الأرصفة وتجديد الطرقات وإعادة فتح الممرات الشبكية التي جعل المدينة عبارة عن ورشة قال مسؤول في مديرية التعمير أنها ستستغرق خلال الأيام القليلة القادمة على أن يتسرع في عملية تنظيف وتطهير واسعة بالمدينة كي يتم استقبال الضيوف في ظروف جيدة.

وتعد قسنطينة، حسب ما جاء في الدراسات التاريخية، من عرق المدن المغاربية العربية والعالية على حد سواء تقع بالشرق الجزائري وهي مبنية على صخرة من الكلس القاسي وقد أسسها الأمازيغ وأطلقوا عليها اسم سيرتا.

وحينما اختارها الملك الأمازيغي ماسينيسا عاصمة لمملكة نوميديا لتشهد بعدها مجموعة من الثورات والحروب تسببت في خراب ودمار لها خاصة على يد الإمبراطور البيزنطي ماكسينوس الذي دمرها كليا قبل أن يقوم الإمبراطور الروماني قسطنطين بإعادة بنائها سنة 313 ميلادية وأطلق عليها اسم قسنطينة نسبة له وبعد ذلك مرت عليها العديد من الحضارات قدرتها بعض الدراسات التاريخية بـ 17 حضارة قبل أن يستقر بها العثمانيون لأزيد من 250 سنة.

وقال مدير الثقافة في ولاية قسنطينة جمال فوغالي: «قاعة الزينيت هي أجمل ما استقطبت منه قسنطينة في إطار تظاهرة الثقافة العربية وأد تعد الأولى من نوعها في الجزائر».

وهذه القاعة أعادت لمدينة العلم والعلماء (اسم يطلق على قسنطينة) مكانتها وجعلت منها قطب وإشعاع ثقافي، يقول فوغالي، مضيفا «ستمكننا من احتضان مختلف التظاهرات الكبرى والعروض على اختلاف أنواعها بما فيها العالمة التي لم يكن بالإمكان الحلم باحتضانها قبل الآن لأننا في قسنطينة لم تكن نمك مكان لها».

واختيار قسنطينة لاحتضان تظاهرة عاصمة الثقافة العربية 2015 كان تشريفا للجزائر وتكريما لقسنطينة مدينة العلم والعلماء والفن والثقافة (أسماء تعرف بها قسنطينة) كما تراه وزير الثقافة نادية لعبيدي في تصريح لها مؤخرا.

وتضيف الوزيرة «كان من واجب الحكومة الجزائرية أن تكون في مستوى الحدث فخصصت غلاف (مبلغا) ماليا جد معتبر لإعادة الاعتبار لواجهة المدينة ومختلف منشآتها كما تم تشييد العشرات من المشاريع الجديدة سيكون لها دور كبير في إنجاح العروس العربي واستقبال ضيوفه في ظروف جيدة».

«يضاف لذلك الـ 70 مليون دولار التي تم تخصيصها للشق الثقافي في التظاهرة من أجل إنجاز وإخراج العشرات من الأعمال المسرحية وطبع الكتب وإخراج الأفلام وغيرها من الأعمال الفنية»، بحسب الوزيرة.

كما بعد فندق الماريوت من المشاريع الفنية الكبرى التي استقطبت منها قسنطينة أيضا لأول مرة في تاريخها وذلك في إطار التظاهرة العربية حيث أن المدينة وبالرغم من عراقها إلا أنها تفكر لفندق من هذا النوع.

وقال مدير السياحة في الولاية حسان لباد: «فندق الماريوت هو إضافة جديدة لمدينة قسنطينة حيث أنه يعد الأول من نوعه في هذه الولاية التي لم يكن بها فندق من صنف 5 نجوم في السابق».

وأوضح وقد تكلفت بإنجاز الشركة الصينية «شيانا ستايت إنجنيرينغ كوربوريشن» لصالح مؤسسة الاستثمار الفدقي بميزانية قدرت بحوالي 160 مليون دولار وقد راعت الجهة التي تكفلت بالإنجاز الطابع المعاري العربي والإسلامي في بنائها».

ومن المشاريع الأخرى التي استقطبت منها قسنطينة في إطار تظاهرة الثقافة العربية التي ستستطلق بشكل رسمي في 16 أبريل/نيسان المقبل يوجد قصر المعارض بمنطقة زواغي (12 كلم جنوب مدينة قسنطينة) والذي خصصت له الحكومة حسب مصدر بمديرية التعمير لولاية قسنطينة 17 مليون دولار.

غير أنه لم يبرح مكانه بعد تاخر الشركة المكلفة في مباشرة الأشغال بالرغم من الإعازات العديدة التي تم

قسنطينة (الجزائر) من عبد الكريم لوئيس: ساهمت مختلف مشاريع البناء والتشييد التي استقطبت منها مدينة قسنطينة (430 كلم شرق العاصمة الجزائرية) في إطار تظاهرة عاصمة الثقافة العربية 2015 في عودة «سيرتا» (اسم يطلق قسنطينة القديم) إلى واجهة الساحة الفنية والثقافية العربية والعالمية بعد سنوات من الركود عصفت بمكانتها كمعقل لأهل العلم والفن والثقافة.

وقال مصدر مسؤول في مديرية التجهيزات لولاية قسنطينة، إن الحكومة الجزائرية خصصت لأزيد من 400 مليون دولار لإنجاز حوالي 100 مشروع بقسنطينة بعد اختيارها في ديسمبر/كانون الأول 2012 من طرف المنظمة العربية للترقية والعلوم والثقافة اليكسو لاحتضان تظاهرة عاصمة الثقافة العربية.

ومن بينها مشاريع لإنجاز 25 منشأة فنية ثقافية جديدة و74 مشروعاً لإعادة الاعتبار للتراث والأماكن الأثرية وواجهات المدينة بالإضافة إلى المشاريع الكبرى المتعلقة في قاعة العروض الزينيت فندق الماريوت قصر المعارض والمكتبة العصرية.

وتعد قاعة العروض الزينيت التي تقع بحي زواغي من أهم المشاريع التي استقطبت منها مدينة «الجسور المعلقة» (اسم يطلق على قسنطينة) حيث تعد الأولى من نوعها في الجزائر.

وقالت أمونيا صونيا مديرة الشركة الصينية «شيانا ستايت إنجنيرينغ كوربوريشن» التي أوكلت لها مهمة إنجاز القاعة: «هذا المشروع ضخم ومتميز وهو يتربع على 60 ألف متر مربع وقد راعينا في إنجاز الهندسة المعمارية الأصلية التي تجمع بين الأصالة والحدثة في شكل ثلاثي الأبعاد وواجهاته من الألمنيوم والزجاج».

وأضافت «تضم هذه المنشأة قاعة عروض كبرى بها 3 آلاف مقعد من بينها 1000 مقعد متنقل وأخرى قابلة للطي الشبكية التي يعطي إمكانية لتغيير شكل القاعة ويؤهّلها لاحتضان مختلف العروض في حين تمتد الشبكية على مساحة 600 متر مربع مع إمكانية حجب أجزاء منها وفتح أخرى حسب الضرورة».

وأضافت: «القاعة تستجيب لجميع المعايير العالمية بما في ذلك الشروط الأمنية والراحة البصرية للمتفرجين والصوت الأصلي دون ترددات حيث قام بتركيب تجهيزاته مخصون من إيطاليا وكذلك الحال بالنسبة للأجزاء عالية الجودة».

وتابعت: «كما يجد الزائر للقاء كل شروط الأمان وفضاءات الاستراحة شأنهم في ذلك شأن الفنانين الذين يوجد تحت تصرفهم أستوديو للتسجيل وسرح واسع متعدد الوسائط مخصص للبروفات وقاعاتين صغيرتين للعروض بـ 150 و300 مقعد كما يضم هذا السرح فضاءات تجارية وخدماتية عصرية وقاعة للممارين الرياضية ومقهى ووضعية وأسعة للسيارات بسعة 6 آلاف سيارة».

بول ماكرتني يشارك في مهرجان روسكيلد الدنماركي

كوبنهاغن - د ب أ: يشارك عضو فريق البيتلز السابق بول ماكرتني في مهرجان روسكيلد للموسيقى في الدنمارك في تموز/يوليو المقبل، حسبما قال المظنون. ويشتهر ماكرتني (72 عاما/ وهو مغن وشاعر بالعديد من الأغاني الناجحة بينها «هاي جود» و«ليت إت بي» و«النور رجيني» و«ليف اند ليت داي».

ماكرتني هو أول عضو سابق في البيتلز يشارك في المهرجان الذي يقام سنويا بالقرب من العاصمة الدنماركية كوبنهاغن. يستمر المهرجان العام الجاري من 27 حزيران/يونيو حتى الرابع تموز/يوليو، ومن المقرر أن يشارك ماكرتني في المهرجان بعرض فني في الرابع من تموز/يوليو على مسرح أورانج بالمهرجان. وضم هذا السرح في الأصل لجلولة فريق رولنغ ستون الأوروبية في 1976، وأنهى ماكرتني مؤخرا جلولة للولايات المتحدة وأمريكا الجنوبية حيث قدم نحو 40 من أغانيه الناجحة مع البيتلز وفريق ينجز وأغانيه المنفردة أيضا.



إصابة هاريسون فورد في حادث تحطم طائرة



لوس أنجليس - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أن الممثل هاريسون فورد نقل إلى المستشفى جراء إصابته بجراح خطيرة في الرأس إثر تحطم طائرة قديمة تعود إلى الحرب العالمية الثانية في ملعب للغولف في سانتا مونيكا بولاية كاليفورنيا يوم الخميس.

وذكر موقع «تي إم زد» أن فورد (72 عاما/ نقل إلى مستشفى قريب، ونقلت حصلة «إن بي سي نيوز» عن مصادر لم تكشف عنها أن فورد أصيب بجروح «خطيرة» في الرأس وربما أصيب بكسور.

وتحطمت الطائرة في حدود الساعة 02:30 مساء بالتوقيت المحلي (22:30 من مساء الخميس بتوقيت غرينتش) في ملعب بينمار للغولف على مسافة قصيرة من مطار الطيران العام في سانتا مونيكا، بحسب ما ذكره شاهد عيان لحظة «إن بي سي» مضيفا أن طييين كانا يلعبان الغولف أسعفا فورد في موقع الحادث.

وأفادت تقارير بان فورد، وهو طيار منذ فترة طويلة، كان بمفرده في الطائرة، وذكرت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» أن المجلس الوطني لسلامة النقل سيحقق في ملابسات التحطم.

بجمهورية كبرى. هذا نوع من أنواع الاستعراضات. لكن لا يهمل فكل شيء آخر هنا كان رائعا. أتمنى أن يزيد الجمهور في السنوات التالية.

وذكرت رئيسة حكام منافسات الفولتينج هيلما شوارززمان أن مستوى المنافسة في بطولة الشبكية كان غير عادي لأن كثيرا من الفائزين بكأس العالم شاركوا فيها بعد انتهاء الموسم. وقالت «المستوى مرتفع جدا وغير مسبوق في المسابقات الدولية للفولتينج». وبلغ مجموع الجوائز المالية للفائزين في منافسات الفردي والزوجي والفرق في فئة الفولتينج 60 ألف يورو وهي من أكبر الجوائز المالية للعبة في العالم.

وفاز بالمركز الأول في منافسات الفردي الحر توماس بروسيفيتز الفائز ببطولة أوروبا للناشئين مرتين.

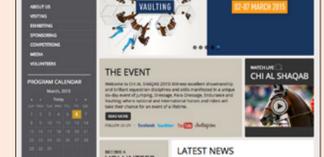
وشارك في بطولة الشبكية الدولية للمرة الثانية وذكر أنه يحب المنافسة في طقس الشرق الأوسط الدافئ. وقال «شعور رائع مع المنافسة هنا لأننا غير معتادين على الطقس ونشعر باننا نجوم».

وتستمر بطولة الشبكية الدولية الثالثة للفروسية حتى السبت السابع من مارس/ آذار ويبلغ مجموع جوائزها 1.5 مليون يورو.

مع المسابقة الدولية للفولتينج وهي بطولة صعبة جدا مع بداية العام والموسم. لكن من حسن حظنا أن نشارك في مثل هذه المنافسة القوية في الدوحة.

وجوان إكليس بطله العالم مرتين في الفولتينج وفازت بالبيبة الذهبية في بطولة الشبكية برصيد 8661 نقطة في فئة الحرو وصيد إجمالي 8045 نقطة. وذكرت إكليس أنها تتمنى زيادة إقبال الجمهور المحلي على البطولة في الدورات المقبلة.

وقالت «البطولات تكون أفضل كثيرا بالتأكيد



الدوحة - رويترز: انطلقت في العاصمة القطرية الدوحة بطولة الشبكية الدولية الثالثة للفروسية بمشاركة 233 متسابقا من 31 دولة.

تستمر البطولة ستة أيام وتشمل مسابقات في خمس فئات هي فخر الحواجز وقوة التحمل وترويض الخيل وترويض الخيل لسدوي الاحتياجات الخاصة والفولتينج.

والفولتينج فئة جديدة نسبيا في بطولات الفروسية تباري المتسابقون فيها على أداء حركات بهلوانية على ظهور الخيل أثناء ركضها.

وقال اندراش نتار مدير الموقع بالشبكية «كان نصب أعيننا أن ننشر فنون وأنشطة رياضة الفروسية هنا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأن نشجع الناس على الاهتمام بها. لذلك تطورت البطولة خلال السنوات الثلاث الماضية وأثبتت نفسها».

وكانت النسخة الأولى لبطولة الشبكية قد اقتضت على الفخر الاستعراضية وقوة التحمل وترويض الخيل.

فازت البريطانية جوان إكليس بالمركز لأول الفردي السيدات في الفولتينج ببطولة الشبكية التي ذكرت أن مشاركة متسابقين محترفين يزيد متعة المنافسة.

وقالت إكليس «هذه بطولة متميزة حتى بالمقارنة

انطلاق بطولة الشبكية الدولية الثالثة للفروسية في قطر



حل الغد السابق

8	4	9	7	5	2	3	6	1
6	1	5	9	4	3	8	2	7
3	7	2	6	8	1	5	9	4
4	5	6	2	3	7	1	8	9
2	3	1	8	9	5	7	4	6
7	9	8	4	1	6	2	3	5
9	2	4	1	7	8	6	5	3
1	6	3	5	2	4	9	7	8
5	8	7	3	6	9	4	1	2

برج الجدي

تشرع بالإرهاق وعدم قدرتك على العمل والانجاز وربما تشعر أنك غير قادر على اتخاذ قرار حاسم بشأن علاقتك بالحبيب.

برج الدلو

لا تكن ضعيفا ولا تسمح لأحد بالتدخل في مجال عملك وعليك أن تسعى إلى حل سوء التفاهم الذي حصل بينك وبين من تحب.

برج الحوت

تشرع أن عبثا كبيرا أنزاح عن كاهلك بعد أن أنهيت المهمة التي كلفت بها وعليك أن تدخل المزيد من المفاجآت والتجديدات في علاقتك العاطفية.

برج الميزان

الأزمة المالية التي كنت تمر بها زالت أخيرا والعديد من الفرص تلوح لك فأحسن استغلالها والابتسام لا تفارقك ما دمت برفقة من تحب.

برج العقرب

يوم مليء بالبحث عن إجابات وحلول للعديد من المشكلات التي تتعرض لها فلا تتردد في طلب المساعدة من من تحب ليعبر عن آرائه.

برج القوس

يوم جيد وتشعر أنك في مزاج للعطاء والإبداع في عملك وعليك أن تحاسب الشريك على المصاريف والأداء الوضع.

البرج

أحد الأشخاص بإعجابك بك تجعلك قلقاً ومشغول البال.

برج السرطان

العديد من القرارات والمواقف الحرجة عليك أن تتخذ قرارا بشأنها اليوم وما زالت الأجواء متوترة بينك وبين من تحب اليوم.

برج الأسد

يوم مليء بالمشاريع المؤجلة والتي يجب أن تنتهي منها في أقرب وقت وحان الوقت لتبدأ بالتخطيط لمستقبلك مع الحبيب.

برج العذراء

تمر بيوم جيد فيما يتعلق بالأموال المادية فتحصل على أرباح من استثمارات سابقة وربما بعد الحبيب عنك يشعرك بالملل والفراغ العاطفي.

برج الحمل

تشرع أن أوضاعك اليوم لا تسير كما تريد فالكثير من المشكلات تحدث وتحتاج منك إلى اتخاذ قرار حاسم وحاول أن تتجنب الخروج مع من تحب اليوم.

برج الثور

تتمتع اليوم بمهارة الإقناع حاول أن تستفيد من هذه الميزة لمصلحتك وأيضا في تحقيق أهدافك وبإدراك أنت بمصالحه من تحب.

برج الجوزاء

تتصرف بعصبية مما يثير قلق الكل بشأنك كن أكثر هدوءا وربما مصارحة

3					4
7	9	1			
		1	4	2	
4	6	3	8	7	
5		9	1	8	4
		8	5		
				7	1
9					8

عمان - «القدس العربي»

من أروى الباشا:

يرفض أن يقدم أي عمل خارج الهم السوري ومعاونة أبناء وطنه، هو الذي أطل على المشاهدين قبل بداية الثورة في سوريا عبر عدد من الأعمال الدرامية كان للمسلسلات الثأمية النصيب الأكبر منها، اضطر للابتعاد اليوم عن الدراما ككل، فلا أعمال اجتماعية معاصرة ولا تاريخية ولا حتى بيئة شامية حتى تنتصر الثورة على حد قوله، اندوار الشهم المسمى بعنفوان الرجولة وحب الوطن كانت طاغية على أدائه، وطاغية أيضا على شخصه عندما تلقى في الحقيقة.. يعمل اليوم على أكثر من برنامج تلفزيوني يسيطر من خلاله الضوء على الجانب المشرق والإبداعي لأبناء بلده.. «القدس العربي» التقى الفنان السوري جلال الطويل الذي يقبع حالياً في العاصمة الأردنية عمان وكان معه الحوار التالي..

■ بداية دعنا نتحدث عن برنامجك التلفزيوني الجديد «العنوان سوريون» الذي تحضر له حالياً..
□ البرنامج مخصص لتبسيط الضوء على إنجازات السوريين وإبداعاتهم في جوانب مختلفة، سواء كانوا داخل سوريا أو خارجها، نركز على الأشخاص العاديين وليس النخبة أو المشاهير، وسيعرض في كل حلقة فيلم وثائقي عن أحد الأشخاص المبدعين وإنجازاتهم وقصة حياتهم ومعاناتهم في دول اللجوء، وسنعتقد فنياً على أنماط الدراما والديكو دراما، لدينا مثلاً حلقة عن اللاجئ السوري رياض الرضائي الذي يحضر لصنع أكبر قرآن في العالم يبلغ وزنه 33 طناً، ليحدث به موسوعة «غينس» العالمية.

■ هل نستطيع أن نعتبر أن هذا البرنامج هو رد على حملة «سوريون بلا عنوان» التي لاقت الكثير من الانتقادات؟
□ بصراحة نعم، عبارة «سوريون بلا عنوان» التي أطلقتها قناة «أم بي سي»، استفزتني كثيراً فكيف يكون السوريون بلا عنوان والأجدية الأولى في التاريخ خرجت من سوريا، وكان من حقني أن أرى بطريقة فنية توضح بأننا كسوريين لدينا عناوين كثيرة للإبداع والثقافة والحب، داخل وخارج سوريا، وأتينا قادرون على إنجاز مشاريع ضخمة ترفع الرأس رغم الحرب وكل الظروف.

■ كانت لديك تجربة رمضان الماضي في تقديم برنامج «طبايح روجو» مع السوريين المهجرين.. وطلت انتقادات عديدة.. لماذا؟
□ كانت لديك تجربة رمضان الماضي في تقديم برنامج «طبايح روجو» مع السوريين المهجرين.. وطلت انتقادات عديدة.. لماذا؟

جلال الطويل: هكذا يكون الفن علاجاً للأطفال السوريين الهارين من الحرب!



□ هذا البرنامج وضعني في سياق مع الزمن صوّرتنا 30 حلقة في 17 يوم فقط وهو زمن قياسي، في كل يوم كنا نصور حلقتين في المناطق الحدودية بين سوريا والأردن، عانيتنا من كثرة الأسفار والتعب، ولكن الحب ولة الأهل التي شعرنا بها خلال تصويرنا مع العوائل السورية أنستنا المشقة، ولكون البرنامج يخص بالطحب فكان يجب عليّ أن اتعامل فقط مع السيدات، وكان لدي خجل في البداية بالتعامل معهن، ومع الوقت حاولت كسر حاجز الخجل، وانتقدوني بأنني قُبلت يد أكثر من سيدة سورية، ولكن عندما تبكي أمامك تلك الأمهات العظيمة اللاتي فقدن أبناهن فلذات أكيادهن وبيوتهن لا تستطيع إلا أن تغفل جباههن ويبدين..

■ صورك كان في المناطق الحدودية مع سوريا.. ماذا شعرت وأنت قريب جداً من بلادك ولا تستطيع أن تدخلها؟
□ كان إحساساً طبعياً وحنيناً قاسياً ينقل القلب، أن ترى بلادك على بعد بضعة كيلومترات ولا تستطيع الوصول إليها.. ولكن أمل العودة إلى وطني أراه دوماً بعيون العوائل السورية التي أنا على تواصل دائم معها، هم يعطونني دوماً القوة والحب والأمل..

■ بعد أن أطلّيت كعقد برامج.. هل من الممكن أن تترك مجال التمثيل وتختص بالجال إعلامي؟
□ بعد أن أطلّيت كعقد برامج.. هل من الممكن أن تترك مجال التمثيل وتختص بالجال إعلامي؟

الأعمال

□ تابعت مقتطفات من تلك الأعمال، بصراحة هناك مستوى سييء جداً على مستوى الإخراج والتمثيل، أو في المواضيع المطروحة، للأسف الدراما السورية في السنوات الأخيرة كانت غير حقيقية ويعيدة عن الجمهور، فبما عدا مسلسل «قلم حمرة»، للكاتب السورية يم مشهدي الذي كان من أفضل الأعمال السورية التي قُدمت في الفترة الأخيرة.

■ في رأيك متى تستطيع الدراما السورية أن تنتعش من جديد.. بعد هذا التراجع المخيف؟
□ سنتعش عندما تكون صادقة في طرح القضايا، من الممكن أن تكون الدراما لغة تقارب جميلة جداً بين المؤيد والمعارض، بشرط أن يكون الصدق في الطرح بعيداً عن التسييس دون الإحياز لطرف معين.

■ هناك موجة توجّه كثيفة نحو الأعمال العربية المشتركة.. ما رأيك بمستواها وهل من الممكن أن تشارك فيها؟
□ أنا أرى أن هذه الأعمال ظهرت بكتافة نتيجة الظرف الحالي والإضطرابات في العالم العربي، والممثل السوري هو الأداة الواضحة في صناعة الدراما العربية المشتركة، ومع قلة الأعمال وجد الفنان نفسه مضطراً لخوض هذه التجارب، رغم أنّ مضمون الدراما السورية كان أعلى من الاستعراض، ولكن في هذه المسلسلات يغلب الاستعراض، فيجد المشاهد نفسه أمام شائشة بالوان تركية ونمط تركي ولكن بمحتوى سوري عربي، وبالنسبة لي لا تستهويني هذه النوعية من الأعمال.

■ دعنا نتحدث قليلاً عن تلك التجارب التي قُدمتها خارج سوريا مؤخراً؟
□ قدمت فيلماً باسم «راجين» تحدثت عن مخيم العزري للاجئين السوريين، والتجربة الأهم بالنسبة لي فيلم «ترانزيت جيم» للمخرجة الإيرانية آنا فبر، الذي شارك بخمسة مهرجانات دولية، تحت بطل هذا الفيلم مع طفلة فلسطينية، الفيلم يتناول لعبة اللجوء من فلسطين إلى لبنان إلى سوريا. كذلك شاركت بالسلسل المصري «أبيض غرق» للمخرجة رولا كيال، بطولتي أنا والفنانة مريم بيسيسو، طرح العمل قضية الزواج المبكر، ومشاكل النساء، وتحدثت باللهجة المصرية لأول مرة.

■ ولكن رغم ذلك وكما قلت هذه المشاركات لم تتبع لدي رغبتني الجارفة في التمثيل، وفي النهاية أنا لا أستطيع أن أقدم شيئاً خارج الهم السوري.
■ أكثر من 25 عملاً سوريا عُرضت خلال موسم رمضان الفائت.. ما رأيك بمستوى تلك الأعمال؟
□ تبعتني مقتطفات من تلك الأعمال، بصراحة هناك مستوى سييء جداً على مستوى الإخراج والتمثيل، أو في المواضيع المطروحة، للأسف الدراما السورية في السنوات الأخيرة كانت غير حقيقية ويعيدة عن الجمهور، فبما عدا مسلسل «قلم حمرة»، للكاتب السورية يم مشهدي الذي كان من أفضل الأعمال السورية التي قُدمت في الفترة الأخيرة.

■ أنت من أكثر الفنانين الذين زارو مخيمات اللاجئين السوريين وقدموا عروضاً فنية هناك.. كيف من الممكن أن يكون الفن علاجاً نفسياً فعّالاً للأطفال الهارين من الحرب؟
□ درست في المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق «السيكو دراما» وبخضعت فيها لمدة سنتين، ما يحدث أننا نطرح من خلال العروض المسرحية ما مرّ به هؤلاء الأطفال من معاناة خلال الحرب، ويكونون هم الأطفال والمطلوب في الوقت نفسه، وهذه الطريقة تسهم في تفرغ المشاعر السلبية والحزن والخوف على خشبة المسرح، وتعتبر علاجاً فعّالاً لهم من الضدمات النفسية، وتعطيم الشعور بالفرح والثقة بالنفس والقدرة على الإنجاز والاستمرار.. ولاتق هذه العروض نجاحاً كبيراً في البلدان التي قدناها فيها مثل تركيا ومصر وسوريا والأردن ولبنان.

تيم حسن وزينة ينتظران عرض «الوسواس» الأسبوع المقبل



■ القاهرة - «القدس العربي»: يطل النجم السوري تيم حسن بوجه جديد، وشخصية مثيرة من خلال مسلسله الجديد «الوسواس»، ويشترك في دور البطولة إلى جانبه، الفنانة زينة في دورها الأول في دراما تلفزيونية بعد غياب طويل، والمثل نضال الشافعي، والفنانة سوس بدر بالإضافة إلى العديد من النجوم، وسوف يبدأ عرض المسلسل الأسبوع المقبل على شبكة «أو أس أن».

وتتناول قصة المسلسل أحداثاً قرية الغم الواقعة بين مدينة السويس والقاهرة، حيث يستغل زعيم القرية همام (تيم حسن)، ضعف أهلها وقرهم ليحكم القرية بما تواراه نفسه، إلى جانب تورطه في جرائم قتل وتهريب أسلحة وعمله مع العصابات. وتتوالى الأحداث بعد زواجه من (سباح - زينة) بائعة الخنزير رغماً عنها، ويزداد بطشاً في عزمه للانطلاق مع نساء الفقير (علي - نضال الشافعي) بعد أن تكشف علاقة الحب التي جمعتهم بزينة.

ومن جانبه، قال الفنان تيم حسن: بسبب الظروف الصعبة التي تحيط بالوطن العربي، تطورت الدراما العربية لتخلق نوعاً من الإنسجام والتناغم بين نجوم الوطن العربي، وأصبحت الأعمال

■ القاهرة - «القدس العربي»: يطل النجم السوري تيم حسن بوجه جديد، وشخصية مثيرة من خلال مسلسله الجديد «الوسواس»، ويشترك في دور البطولة إلى جانبه، الفنانة زينة في دورها الأول في دراما تلفزيونية بعد غياب طويل، والمثل نضال الشافعي، والفنانة سوس بدر بالإضافة إلى العديد من النجوم، وسوف يبدأ عرض المسلسل الأسبوع المقبل على شبكة «أو أس أن».

وتتناول قصة المسلسل أحداثاً قرية الغم الواقعة بين مدينة السويس والقاهرة، حيث يستغل زعيم القرية همام (تيم حسن)، ضعف أهلها وقرهم ليحكم القرية بما تواراه نفسه، إلى جانب تورطه في جرائم قتل وتهريب أسلحة وعمله مع العصابات. وتتوالى الأحداث بعد زواجه من (سباح - زينة) بائعة الخنزير رغماً عنها، ويزداد بطشاً في عزمه للانطلاق مع نساء الفقير (علي - نضال الشافعي) بعد أن تكشف علاقة الحب التي جمعتهم بزينة.

ومن جانبه، قال الفنان تيم حسن: بسبب الظروف الصعبة التي تحيط بالوطن العربي، تطورت الدراما العربية لتخلق نوعاً من الإنسجام والتناغم بين نجوم الوطن العربي، وأصبحت الأعمال

فنان تركي يقدم عرضاً موسيقياً في رام الله



■ رام الله - قيس أبو سمرة: قدم الفنان التركي «تولييان أوغورلو» عرضاً موسيقياً، بمعهد إدوارد سعدي الوطني للموسيقى برام الله، ضمن مهرجان «الياسمين للموسيقى الكلاسيكية». وحضر العرض الفصّل التركي في القدس مصطفى سارنج، وشهرت الفلسطينيين المهتمين بالموسيقى.

وقال «أوغورلو» على هامش العرض، «شرف لي أن أكون هنا في رام الله، وأتيني أن أقدم ذات العرض في غزة، لكي أخفف عن الشعب الفلسطيني الآم وهموم»، مضيفاً «أنا هنا لأول للشعب الفلسطيني أن الشعب التركي يحبكم». وقد قدم التركي عرضاً موسيقياً مرافقاً لصور تعبر عن مسيرة الدولة العثمانية ونهضتها، وآخر لتريكية الحديثة، إلى جانب صور للاجئين السوريين في تركيا.

«اشتقناك» ألبوم جديد لجورج وسوف

■ دمشق - «القدس العربي»: يعود سلطان الطرب جورج وسوف إلى الساحة الغنائية في اليوم جديد في تعاون جديد له مع شركة روتانا، ويحمل الألبوم الجديد عنوان «اشتقناك» ويتضمن 14 أغنية تم اختيارها من مجموعة البومات قدم جورج وسوف وتميزت الأغاني المختارة بالوان مختلفة من الأغاني الطربية.

وتعاون فيها وسوف مع عدد من الشعراء والممثلين، وهي «الله كريم» كلمات محمود عبد العزيز والحسان أمجد العطاوي، أغنية «الصبر طيب» كلمات أحمد سامي والحان وليد سعد، أغنية «سلف ودين» كلمات عبير الرزاز والحان أمجد العطاوي، أغنية «أصعب فرأق» كلمات أحمد شتا والحان صلاح الشرنوبلي، كلمات «هي الأيام» كلمات فوزي إبراهيم والحان أمجد العطاوي، أغنية «بغفر في الناس» كلمات فوزي إبراهيم والحان أمجد العطاوي، أغنية «خذي الحنين» و «ارجوكم قولولها» كلمات عوض بسدي والحان أمجد العطاوي، أغنية «من هنا ورايح» كلمات بهاء الدين الططافي، أغنية «خسرت كل الناس» كلمات هاني عبد الكريم والحان وليد سعد، «تاخرت كثير» كلمات مصطفى زكي والحان أمجد العطاوي، أغنية «خسرت كل الناس» كلمات هاني عبد الكريم والحان وليد سعد، أغنية «صابر وراضي» كلمات

فضائيات وأرضيات

في زمن «الترامادول» لن ننسى مرحلة «البانجو»!

سليم عزوز*

لم يحالف فضائية «مكلمين» التوفيق، عندما عرضت تسريبها الأخير، بعد بث التسريب «القبيلة» بيومين، ولم يكن التسريب التالي بنفس قوة السابق، بل كان مجرد «فائض قول» بالمقارنة بتسريب كشف عورات الانقلاب وجعله يقف عارياً أمام الناظرين، والذي أثبت أن حركة «تمرد» مارست التخابر مع دولة أجنبية، برعاية قائد الانقلاب وجماعته، «إنهم كانوا قوم سوء».

لقد تعودنا من سلطة الانقلاب، على إطلاق قبيلة دخان لستر العورات، عقب كل تسريب، لفت الأنظار بعيداً عنه، وفي اليوم التالي للتسريب الفاضح لتعود وأصحابها، كانت تجعيرات دار القضاء العالي التي أعلنت الحركة المسلحة «عقاب» أنها لا علاقة لها بها، لكن «مكلمين» شاركت بحسن نية في تجعير آخر تمثل في التسريب التالي، وكما قيل فإن الطريق إلى جهنم الحمرء مفروش بالنوايا الحسنة.

فسي «مكلمين» يقولون إن لديهم عشرات الساعات من التسيروبات، حيث من الواضح أن مكتب عباس كامل، سكرتير عبد الفتاح السيسي، على الهواء مباشرة، وربما كان الدافع لبث تسريبتين، الفاصل بينهما 48 ساعة فقط، هو بسبب ذلك، لكن هذه الساعات هي في حوزة القناة منذ فترة، ومع ذلك كان كان لديهم تسريبات أخرى أم لا؟ وفي كل مرة يأتي التأكيد بوجود مخزون يكفي لإذاعة عمل يومي، شبيه بمسلسل «عائلة مرزوق»، الذي كانت تبثه الإذاعة المصرية والسنوات في أيام طفولتنا، فهزمت، وبقيت «عائلة مرزوق» في التسيروبات في مجملها أنتزعت عبد الفتاح السيسي من عليائه، فلا هو الزعيم البطل، ولا هو النبي المرسل، ولا هو الوسيم الجادب للنساء، ولا هو القوي الأمين، كما كان يشيع انتصاره، حتى أدخلوا بالكار العفن والتدليس على البسطاء من الناس، لكن التسيروبات ومنذ أن بنتها «صد» وقناة «الجزيرة» أكدت أنه ليس بالضرورة أن يكون دائماً تحت القبلة شيخ..

ولغير المصريين، فالقبة هي التي تزين مقام الولي، وهناك مقولة مصرية تقال عندما لا يكون ما تحت القبلة شيخ، وهو «أنا دفناه معاً».

إن يروى أن اثنين كانا يمتلكان حماراً، وقد مات قابضهما الحزن عليه، ثم فتفتق ذهنهما عن خطة فدعا لها من باب «كل العيش» تتمثل في أن يشيخدا مقاما على قبر الحمار المقوف، ويدعون الناس باطلاق لقب «الولي الصالح» عليه، لتتذر له العائس نذراً في رزقها «باين الحلال» («ابن الحرام» لا يهيم، ويذهب إلى مقام «سيدنا الولي» أصحاب الحاجات.

وذات يوم اختلف أصحاب المقام على حصيلة هذا اليوم، فأشار المطعون في ذمته للمقام وأقسم بحياة «سيدنا الولي» أنه صادق. فعلق عليه صاحبه: «لقد دفناه معاً».

حرفة التسول

التسريبات، كشفت أننا أمام شخصية تتعامل مع التسول على أنه حرفة ومنهج حياة، وقد أساست لعلاقتها مع دول الخليج، وقادة الدول المانحة لـ «الرزق»، ومن لم يسيئ إليهم لم يدم التسول وصاحبه «عباس»، ليسوا أكثر من أنصاف دول، فإن الإساءة تمت أمام شعوب المانحين، دعك من رد فعل بعض القادة، وتعاملهم على أنهم لم يتأثروا بشيء، فدائماً ما يتعامل «المغل» على أنه كان مخدوعاً عارياًته!

في زيارته للملطة العربية السعودية، أخذ السيسى «عباس» معه ليوصل المهمة مع النظام الجديد، وهناك جرى إفيهامه بأن زمن خالد التوتجيري قد ولى، وفي اصطحابه كان يريد أن يعتذر ضمناً على وصفه في التسيروبات للمانحين للمساعدات بانصاف الدول!

وفي حديثه التلفزيوني حول السيسى التشكيك في هذه التسيروبات، فهو يتعرض لحرب من الجيل الرابع، وأذرع الإعلامية تعيد وتزيد في أن التسيروبات هي بفعل فاعل، والفاعل هم الإخوان، على نحو ينتقل بالجماعة لاصف القوى العظمى، مع أنني لا أراهم سوى مجموعة من الناس الغلابة، ولولا هذا لما تمكن صاحب الفترات العقلية المتواضعة، كما أكدت التسيروبات، من أن يضحك عليهم، ويجعلهم يعتقدون أنه في خدمتهم، وكان يببالغ في الخضوع والخنوع للرئيس محمد مرسي، حتى لم يكن يقبل الرئيس من أحد أن يبذ هذه الثقة، ووجود أبو العلا ماضي رئيس حزب «الوسط» في السجن إلى الآن ليس لسبب غير أنه قال لرسي إن السيسى يتامر عليك، وبدلاً من أن يأخذ الرئيس حذره اتصل بالسيسى ليسأله: ماذا قلت لأبي العلا أغضبه؟

الآن يريد السيسى أن يقدم هؤلاء الناس الطيبين على أنهم قوة عظيمة ويستخدون ضد «حروب الجيل الرابع»!

ولكن، فالتسيروبات ملققة، وهذا ليس صوت «عباس»، أو مدوح شاهين، ولا وجود لعباس من الأصل، فأخر شخص اسمه «عباس» مات في الحرب العالمية الثانية في بطنه عندما شاهدت قوات الحلفاء رجلاً.

لا بأس إذن، فلم يقل السيسى في رده، كم أخذ من «رز» الخليج، لنفك من خلال الرقم الحقيقي على أن التسيروبات ملققة؟ ففي الواقع هو لم يبلغ الحقيقة، كما أن الدول المانحة، ما عدا الكويت لم تذكر أرقاماً، على نحو كاشف أن هذه الأموال لم تمنح للشعب المصري، وإنما أعطت للسيسى من أجل أن يقتل أحرار هذا الشعب، فلا تبقى على قيد الحياة سوى المذبح المالك، التي بقيت بعد انهيار دولتهم إلى الآن.

سقوط الدولة

كلما ضاقت الحيل على أنصار الانقلاب يرون: انتم لا تستطيعون إسقاط السيسى وإنما تستهدفون الدولة المصرية، ومؤخراً قال السيسى إنه ليس النظام فهو الدولة، والتسيروبات كشفت معنى التفاهة، حيث أكدت أن الدولة سقطت بنجاح الانقلاب وأن من يدبر مصر الآن هو شخص «عباس»، فيوجه القضاء، ويجمع «الجنه» من دول الخليج، ويحرك الأزرع الإعلامية، وأن كان وراء هذه الأزرع ليس بالكمال له، بل دليل أن أحدهم عندما هاجم في برنامجه حديثين صحابيين، وقد شكك الأخير في الأزرع الإعلامي في الدولة إيماها شاكياً.

مرحبا بكم في وقتك الثاني مصر، بعد أن انتصح من الإقلايين ليسوا أكثر من رعايا للدولة المولمة، وبعضهم يعمل بشكل مباشر، ومنهم من يعمل عبر التفتيل المحلي في القاهرة، وقد كشف التسريب القبلة أن «تمرد» التي منعت الغطاء الثوري للثورة المضادة، هي فعل خارجي، وأن لها حساباً في البيت، وأن هذا الحساب يتصرف فيه «عباس»، تصرف المالك فيما يملك، وما حدث هو فعل مجرم بنصوص من قانون العقوبات، ويندرج تحت بند التخابر للإضرار بالمصالح العليا للدولة، وهم الذين يتهمون الرئيس المنتخب بالتخابر، مرة لصلح حماس، وأخرى لصالح قطر.

تسريب قبيلة فعلاً، وما كان ينبغي أن تتجح سلطة الانقلاب في لفت أنظارنا بعيداً، وإن كان التسريب الأخير لقناة «مكلمين» ساهم في ذلك، مع فشل تجعيرات دار القضاء العالي في هذه المهمة، ولا أستبعد أن يكون حريق قاعة المؤتمرات جاء في إطار التفتيل على التسيروبات، ويبدو أن وزير الداخلية، استشعر قلقاً من أن يكون هذا الحريق إن تمت نسبته للجماعات الإرهابية سيؤدي للخلص منه، وهو يتشاهد حملة إعلامية ضده في الإعلام الوجه، فإبدرت وزارة الداخلية بلاعلان أن الحريق بسبب ماس كهربائي، وربما لهذا قبل الوزير، ولشغل الناس بتحليل قرار إقالته فترة طويلة، يتسبون فيها المستوى الهابط في إدارة شؤون البلاد، كما بينته التسيروبات، وللسيسى في إقالته مارب أخرى، وهو مقدمة للخلص من كل الشخصيات التي تم التعرف عليها وشاركت في المذبح التي أقدم عليها الانقلاب العسكري.

الأهمية الوحيدة لتسريب «مكلمين» الأخير، أنه مثل إضافة علمية مهمة للباحثين من أمثالي، للوقوف على الحس الشعبي في اختصاف التعامل مع الفلوس، والتي صارت تعني «الرز» في عرف الانقلاب.

فقدما كان «الجنه» المصري وفي أيام مجده يطلق عليه شعبياً «اللجوج» والعشرة جنهيات «بريزة»، وعندما ظهرت ورقة بفته العشرين جنهياً، أطلق عليه «الحتوتو»، كما أطلق على الألف جنهية «الأسكت»، و«الأرب» للمليون جنهياً. الآن عرفنا أن المليون «حباية»، و«بريدة» الإختراع لعباس، ومن الواضح أن «الحباية» تطلق على المليار دولار والمليار جنهية على حد سواء، وأحياناً وكما قال عباس يجري التوسع فتسمى «حباية ترامادول».

لا بأس، «قفقة الحباية»، والترامادول، لن ينسيتنا مرحلة «البانجو» وأن «تمرد» ليست فعلاً مخابراتياً كما اعتقدنا، فالجميع كانوا جزءاً من مؤامرة خارجية على إرادة الشعب المصري!

في كتب التاريخ عرفنا أن مصر أصبحت ضدها مؤامرة من إمبراطوريات كبرى، ولا مشكلة عندي في ذلك إلا عندما يكون المتآمر عليها لا يرى بالعين الجردة، إنها عودة للزمن الملوكي وسيطرته على الحروسة!

* صحافي من مصر

زينب» وفريدة بورقية في ضيافة النادي السينمائي لسيدى عثمان في الدار البيضاء

■ الدار البيضاء - من أحمد سيجلماسي: في إطار أنشطته الشهرية الدامعة للإنتاج السينمائي الوطني، ينظم النادي السينمائي لسيدى عثمان في الدار البيضاء عرضاً لفيلم «زينب زهرة أغمات»، بحضور مخرجه الثالقة فريدة بورقية وعناصر من طاقمه الفني والتقني، بالمركز الثقافي مولاي رشيد في الدار البيضاء.

كما ستتيح للحاضرين والمتتبعين والصحافيين وأطر النادي ومنخرطيه فرصة مشاهدة ومناقشة هذا الفيلم بحضور صانعيه.

تجدر الإشارة إلى أن رئيس هذا النادي السينمائي هو عبد الحق المشور، الأمين العام الحالي للجامعة الوطنية للأندية السينمائية في المغرب.

سيتشكل تنظيم هذا العرض السينمائي مناسبة لتكريم المخرجة السينمائية والتلفزيونية فريدة بورقية والمساهمين معها في إنجاز هذا الفيلم، تقديراً لهم جميعاً واعترافاً بما بذلوه من مجهودات للنهوض بالإبداع الدرامي.

سيتيح للحاضرين والمتتبعين والصحافيين وأطر النادي ومنخرطيه فرصة مشاهدة ومناقشة هذا الفيلم بحضور صانعيه.

ازدياد الانتقادات الأمريكية لشركات الطيران الخليجية



طائرة للخطوط الجوية القطرية في مطار جون كينيدي في نيويورك

وفي مؤشر لتخفيف التوتر، قال رئيس مجلس إدارة خطوط الإمارات انه ينوي التوجه إلى واشنطن خلال الشهر الحالي لبحث الموضوع مع مسؤولين أمريكيين.

وإشارة إلى أن ارتفاع أسعار جاذبة جدا للمسافرين يمكن أن يؤدي إلى تدهور ظروف السوق بالنسبة للشركات الأمريكية والأوروبية.

التوازن في رحلاتها باتجاه آسيا وأوروبا بالدخول المكثف للشركات الخليجية على الخط.

عانت لسنوات من تخفيض للكلفة، بدأت لتوها عملية تأهيل لاساطيلها وخدماتها، وأضاف «تخشى الشركات الأمريكية على الأرجح أن يتأثر

وتحدى في 2010 بباريس ايا كان «أن يجد يورو واحدا من المساعدات لشركته»، واضعا استقلالته في الميزان في حال ثبوت العكس. في المقابل، تشتكي شركات الإتحاد والإمارات والقطرية بانتظام من أنها ضحية اجراءات حماية في أوروبا، ما يحرمها الحق في أنشطة إضافية رغم إسهامها الكبير في الاقتصاد الأوروبي. وقبل ساعات من صدور بيان الشركات الأمريكية مساء الخميس، مطاراتها، وقروض عامة تفضيلية وغيرها. كما أن واقع كونها من كبار زبائن صانعي الطائرات فإنها تحصل على الطائرات الأكثر تطورا وبأسعار سببينا، أبدي قلقه من تطور الشركات الخليجية التي ضاعفت منذ ذلك الوقت فتح خطوط جديدة عبر العالم. بيد أن رئيس طيران الإمارات، تيم كلارك، يكره باستمرار منذ عشر سنوات أن شركته لا تحصل على مساعدات أو امتيازات حكومية أو معاملة تفضيلية في سوق النفط.

من المكاسب للاقتصاد العالمي ولما كان الأمريكيين». وأضاف «لكن المساعدات التي قدمتها حكومتا قطر والإمارات تقوض روح اتفاقيات السماء المفتوحة وتضرب بالمنافسة في سوق النقل الجوي الدولي». وأشار برتراند مولي-أغرو المتخصص في النقل الجوي إلى أن النمط الاقتصادي لشركات الخليج هو بالتأكيد مفيد لهذه الشركات. وأوضح أن شركات الخليج «تستفيد بالعديد من المنافع منها الرسوم المتدنية في مطاراتها، وقروض عامة تفضيلية وغيرها. كما أن واقع كونها من كبار زبائن صانعي الطائرات فإنها تحصل على الطائرات الأكثر تطورا وبأسعار سببينا، أبدي قلقه من تطور الشركات الخليجية التي ضاعفت منذ ذلك الوقت فتح خطوط جديدة عبر العالم. بيد أن رئيس طيران الإمارات، تيم كلارك، يكره باستمرار منذ عشر سنوات أن شركته لا تحصل على مساعدات أو امتيازات حكومية أو معاملة تفضيلية في سوق النفط.

باريس - أ ف ب: بعد انتقادات أوروبية مستمرة منذ عشر سنوات، أصبحت شركات الطيران الخليجية هدفا لانتقادات شركات الطيران الأمريكية التي تتهمها بالاستفادة من مساعدات حكومية، وبالتالي بأنها تمارس منافسة غير قانونية. وطلبت شركات «إيرميكس» إيرلاينز و«دلتا إيرلاينز» و«يوناييتد إيرلاينز» من السلطات الأمريكية اتخاذ إجراءات حماية تجاه شركات «طيران الإمارات» و«طيران الإتحاد» و«الخطوط القطرية» التي تستفيد من دعم بمليات الدولارات من حكوماتها. وأكدت الشركات الثلاث في بيان مشترك أن «دلتا جمعت خلال تحقيق استمر عامين وتم توثيقها في تقرير تظهر أن الخطوط القطرية وطيران الإتحاد وطيران الإمارات تلقت مجتمعة 42 مليار دولار من الدعم والمساعدات من حكوماتها منذ العام 2004». ونشرت الشركات الأمريكية ملقا من 55 صفحة يفصل هذه المساعدات التي تتعارض مع قواعد منظمة التجارة العالمية التي انضمت إليها قطر والإمارات، بلدان شركاء الطيران المعنية. وقال ريتشارد اندرسون رئيس مجلس إدارة «دلتا إيرلاينز» في بيان «نحن مع المنافسة بين الناقلين الدوليين ونندعم بحزم سياسة السماء المفتوحة التي جلبت الكثير

المغرب يتوقع تراجع عجز الموازنة إلى 4.3% من الناتج المحلي في 2015

وأشار الوزير المغربي إلى أن «الميزان التجاري تحسن بفضل ارتفاع الصادرات واستقرار الواردات، خاصة بفضل قفص فاتورة الطاقة في الأشهر الأخيرة من سنة 2014 بشكل مهم، كما أنه تم تسجيل ارتفاع للصادرات الوطنية بنسبة 7.2% واستقرار في الواردات، والتي ارتفعت بنسبة 1%».

والمخاطر المحيطة بها استطاع أن يقاوم نسبيا كل الصدمات الخارجية وينخرط في تحسين مستمر لأدائه، حيث سجل سنة 2014 نسبة نمو في حدود 3%، ونجح في خفض التضخم بنسبة 0.4%، وتحسين عجز الميزان التجاري الذي تقلص به 4%، وارتفاع نسبة تغطية الصادرات للواردات من 48.3% إلى 51.7%.

المقيمين في الخارج ارتفعت بنسبة 2.3% والتدفقات الصافية للاستثمار الخارجي بنسبة 7.8%، مما ساهم في تحسين ميزان الحساب الجاري. وقال انه بعد أن سجلت الموازنة منذ سنة 2007 «تقهقرا وتراجعا لتلقاها الاقتصاد الوطني بفعل الأزمات الدولية»، فإنه منذ نهاية سنة 2013 تم تسجيل تقليص تدريجي لهذا العجز، حيث سجلت الموازنة عجزا بنسبة 5.2% في سنة 2013 و4.9% في العام الماضي.

الرباط - الأناضول: توقع وزير الاقتصاد والمالية المغربي محمد بوسعيد أن يتراجع عجز الموازنة في بلاده إلى 4.3% من الناتج المحلي الإجمالي في 2015 وأن يصل إلى حدود 3% تدريجيا.

«بي.بي» تستكمل صفقة لتطوير حقول غاز في مصر باستثمار 12 مليار دولار

الأنايب البحرية الحالية التابعة لمجموعة «بي.بي.جي» المناقصة والتي تخدم امتياز البرلس. كان رئيس «بي.بي.جي» قال في مقابلة في ديسمبر/كانون الأول أن الشركة تجري محادثات بلغت مرحلة متقدمة قد تعزز الإمدادات إلى مصر المتعطشة للطاقة عن طريق السماح لمناقستها «بي.بي.جي» باستخدام خطوط أنابيبها. وقال بوب دادلي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «بي.بي.جي» في بيان أمس أن مشروع غرب دلتا النيل هو «أكبر استثمار أجني مباشر في مصر ويظهر ثقتنا المستمرة في مصر والتمزام بالمشروع عن إمكاناتها في مجال الطاقة»، وأضاف «نتاج مشروع غرب الدلتا مهم لأن الطاقة في مصر».

أفريقيبا «توقع بي.بي.بي» المساقفة لإمداداتها الحالية من الغاز للسوق المحلية المصرية خلال هذا العقد عندما يصل مشروع غرب دلتا النيل إلى ذورة إنتاجه». وذكرت «بي.بي.بي» أن من المقرر إنتاج الغاز من امتياز شمال الاسكندرية وغرب البحر المتوسط في المياه العميقة اللذين تديرهما الشركة. وأضافت أنها تعتقد بوجود إمكانية للتقنيب في المستقبل وإضافة ما بين خمسة تريليونات برميل من الغاز في غرب الدلتا باستثمارات إضافية.

وقالت «بي.بي» أمس أن من المتوقع أن يبدأ الإنتاج من مشروع غرب الدلتا في 2017 وأن يصل إلى 1.2 مليار متر مكعب يوميا «بما يعادل نحو 25 في المئة من الإنتاج الحالي للغاز في مصر ويساهم بشكل كبير في زيادة معرض الطاقة» في البلاد.

لندن - رويترز: أعلنت شركة «بي.بي» البريطانية العملاقة للنفط أمس الجمعة توقيع الاتفاقات النهائية لمشروع غرب دلتا النيل لتطوير خمسة تريليونات متر مكعب من موارد الغاز و55 مليون برميل من المكثفات باستثمارات تقدر بنحو 12 مليار دولار مع شركائها.

تسارع نمو منطقة اليورو بدعم إنفاق المستهلكين والاستثمار والتجارة

بروكسل - رويترز: أظهرت بيانات من معهد إحصاءات الإتحاد الأوروبي «يوروستات» أمس الجمعة تسارع اقتصاد منطقة اليورو في الربع الأخير من العام الماضي، بفضل إنفاق المستهلكين والاستثمار والتجارة، بينما كان تراجع المخزونات هو العامل الوحيد الذي أثر سلبا على النمو.

وأكد «يوروستات» تقديراته السابقة التي أشارت إلى نمو اقتصاد منطقة اليورو 0.3 في المئة على أساس فصلي و0.9 في المئة على أساس سنوي، بعد نمو فصلي نسبته 0.2 في المئة في الربع الثالث و0.1 في المئة في الربع الثاني.

البنك الدولي: تراجع أسعار النفط 50% يرفع نمو الاقتصاد العالمي بنحو 0.8%

الأمريكي وعدم تعطل إنتاج النفط في الشرق الأوسط بشدة بسبب الصراع الدائر في المنطقة. ورجحت الدراسة أن تستمر التقلبات في أسواق النفط وأن تظل الأسعار منخفضة على مدى السنوات القليلة المقبلة، موضحة أن انخفاض أسعار النفط سيشكل ضغوطا هبوطية على أسعار السلع الأساسية الأخرى، وخاصة الغاز الطبيعي، والأسمدة، والسلع الغذائية.

وكشفت الدراسة أن رخص أسعار الغذاء سيفيد أغلبية الفقراء العالم، الذين هم صافي المستهلكين، حيث يعيش أكثر من 70% من الفقراء في البلدان المستوردة للنفط، كما يعمل انخفاض أسعار النفط على الحد من الفقر في العالم.

القاهرة - الأناضول: قال البنك الدولي أن تراجع أسعار النفط بنحو 50% يمكن أن يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة تتراوح بين 0.7-0.8% في عام 2014 وفبراير/شباط 2015.

إيران تنوي زيادة مبيعاتها من النفط إذا رفعت عنها العقوبات

النووي مقابل تخفيف العقوبات التي أصابت اقتصادها بالنشل. وقال قصصري «لم تقترض العقوبات على مبيعات النفط الإيرانية بل على مشتريات النفط الإيراني ونحن نبيع النفط لعدد محدود من الدول».

أنقرة - رويترز: قالت وكالة مهر للأنباء الشبه الرسمية أمس الجمعة إن إيران لا تتوقع ارتفاع أسعار النفط فوق 60 دولارا للبرميل حتى عام 2016، وأنها ستزيد صادراتها من الخام إذا رفعت عنها العقوبات الغربية المفروضة عليها بسبب برنامجها النووي.

انخفاض توقعات التضخم في بريطانيا إلى أدنى مستوى في أكثر من 13 عاما

■ لندن - رويترز: أظهر مسح لبنك إنكلترا المركزي نشرت نتائجها أمس الجمعة أن توقعات البريطانيين للتضخم خلال الإثني عشر شهرا المقبلة تزلت إلى أدنى مستوى لها في أكثر من 13 عاما في فبراير/شباط. وكشف المسح الفصلي عن أن توقعات التضخم للسنة المقبلة انخفضت إلى 1.9 في المئة في فبراير، لتصل إلى أدنى مستوياتها منذ أواخر 2001 من 2.5 في المئة في نوفمبر/تشرين الثاني. وياتي تقرير بنك إنكلترا بعد صدور بيانات أظهرت تراجع تضخم أسعار المستهلكين البريطانيين في يناير/كانون الثاني إلى أقل مستوى لها منذ بدء تسجيل البيانات ليصل إلى 0.3 في المئة، وقال البنك المركزي إن معدل التضخم قد ينزل عن الصفر في الأشهر المقبلة. هذا المسح ستكون له أهمية كبيرة لأعضاء لجنة السياسة النقدية في بنك إنكلترا، والتي أقرت في تصويت أمس الأول إبقاء أسعار الفائدة عند مستواها المنخفض البالغ 0.5 في المئة الذي سجلته على مدى السنوات الست الأخيرة منذ ذروة الأزمة المالية العالية. وأشار مسح بنك إنكلترا إلى أن نسبة البريطانيين الذين يتوقعون رفع أسعار الفائدة في الأشهر الـ12 المقبلة ارتفعت إلى 36 في المئة، مقارنة مع 37 في المئة في نوفمبر. وزادت نسبة من يتوقعون خفض أسعار الفائدة إلى الثلثين، لتصل إلى ثمانين في المئة، وهو أعلى مستوى لها منذ أغسطس/ آب 2012. كان بنك إنكلترا قال إنه قد يخفض أسعار الفائدة إذا ترسخت معدلات التضخم المتدنية، رغم أن محافظ البنك مارك كارني قال إنه يتوقع أن تكون الخطوة التالية رفع أسعار الفائدة.

صعود الإسترليني إلى أعلى مستوى في 7 سنوات أمام اليورو وتراجعها مقابل الدولار

■ لندن - رويترز: ارتفع الجنيه الإسترليني إلى أعلى مستوياته في أكثر من سبع سنوات أمام اليورو أمس الجمعة، مع تحرك الفارق بين أسعار الفائدة لصالح العملة البريطانية، في ظل استعداد البنك المركزي لتدشين برنامج شراء سندات بقيمة تريليون يورو. لكن العملة البريطانية تراجعت أمام نظيرتها الأمريكية إلى قرب أدنى مستوى لها في أربعة أسابيع، قبل صدور تقرير عن الوظائف الأمريكية، وتأثر الإسترليني سلبا أيضا بخلاف من لا تستقر الانتخابات البريطانية المقررة في مايو/أيار عن نتائج حاسمة. ونزل الإسترليني 0.2 في المئة أمام الدولار إلى 1.5208 دولار بالقرب من أدنى مستوياته في أربعة أسابيع 1.5194 دولار في سجله في التعاملات الآسيوية. وزاد الإسترليني أمام اليورو ليجري تداوله عند 72.13 ينس لليورو، وهو أعلى مستوى له منذ ديسمبر/كانون الأول 2008.

■ بروكسل - أ ف ب: حدد الاتحاد الأوروبي الجمعة رسميا مساهمته في قمة باريس في كانون الأول/ديسمبر حول المناخ عبر الالتزام بـ15 في المئة من غازات الدفيئة، أي المسببة للاحتباس الحراري، بنسبة 40 في المئة على الأقل بحلول سنة 2030، مقارنة مع مستوى 1990. وقال المفوض الأوروبي المكلف شؤون المناخ، ميغيل أرياس كانتو، في ختام اجتماع وزراء البيئة في بروكسل «هناك اتفاق قوي لم يكن الأمر سهلا»، موضحا أن العرض الأوروبي أرسل إلى الأمين العام للأمم المتحدة. ويعتبر الاتحاد الأوروبي مسؤولا عن 9 في المئة من الانبعاثات الغازات الدفيئة على المستوى العالمي. وقالت وزيرة البيئة الفرنسية سيبولين ريبال «أوروبا هي القارة الأولى التي تعلن مساهمتها لتلبية طلب الأمم المتحدة»، وأضافت أن الوزراء اتفقوا على «لائحة تضم كافة التحركات المنسوبة وكل القطاعات الاقتصادية المعنية بهذا الجهد» وهي تحدد الغازات المنبعاثة المعنية والقطاعات الصناعية بما فيها الزراعة والغابات، وسعت إيرلندا التي تضمين العرض الانبعاثات

رئيس وزراء اليونان يرغب في لقاء رئيس المفوضية بعد تصريحات متشددة للبنك المركزي الأوروبي حول المساعدات

من جهته، رأى رئيس الألية الأوروبية للاستقرار، كلوس ريغلينغ، في مقابلة مع الصحيفة الألمانية (هاندسبلات) أنه على اليونان «دق ناقوس الخطر»، ودفع مكلفي الضرائب إلى دفع المستحقات المترتبة عليهم لخزينة الدولة. وقال أن «حكومة تسبيراس تريد أن تزيد النفقات لكن العائدات الضريبية تنهار»، وأضاف «ليس لدينا سوى أن نأمل في أن تدق الحكومة ناقوس الخطر ولا بد من أن نقيم مواطنيها إن عليهم دفع ضرائبهم». وأشار إلى غياب الوضوح حول هذه النقطة من قبل وزير المال اليوناني يانيس فاروفاكيس الذي سيرعى يوم الإثنين الإصلاحات الأولى على نظرائه في جموعة اليورو. وقال حاكم (محافظ) البنك المركزي اليوناني يانيس ستورتاراس أمس بعد لقاء مع تسبيراس «من المهم جدا أن تكون مجموعة اليورو ناجحة ونحن نعمل من أجل تحقيق ذلك»، وأضاف أن الحكومة ستعمل «بلا توقف» في عبلة نهاية الاسيوع للتوصل إلى «نتيجة إيجابية» يوم الإثنين.

من جهته أكد تسبيراس في مقابلة نشرها مجلة (دير شبيغل) الأسبوعية الألمانية اليوم السبت أن البنك المركزي الأوروبي يملك القدرة على «خلق» اليونان. وقال أن البنك المركزي الأوروبي «ما زال يستطيع تخفينا»، داعيا هذه الهيئة المالية الأوروبية إلى تخفيف قيوده التنظيمية المفروضة على اليونان لتمكين أثينا من جمع الأموال على الأمد القصير. وأكد رئيس الوزراء اليوناني نيتسه مواجهة مشاكل السيولة في اليونان عبر إصدار سندات خزينة وضع البنك المركزي الأوروبي سقفها بلغته أثينا أصلا. وسجرت اليونان عن إعلانها في أن يرفع البنك المركزي الأوروبي سقف شراء سندات الخزينة من قبل المصارف اليونانية، لكن المصرف الأوروبي لم يرد على طلبها. وقال تسبيراس إنه إذا لم يلب البنك المركزي الأوروبي هذا الطلب «فستعود إلى مسلسل التشويق الذي سبق 20 شباط/فبراير» يوم التقت اليونان مع شركائها الأوروبيين على تمديد برنامج المساعدات أربعة أشهر.

لواجهة الأزمة الإنسانية والبطالة»، وتواجه أثينا على ما يبدو صعوبات في تسديد التزاماتها المالية الكبيرة جدا لهذا الشهر، والتي تبلغ ستة مليارات يورو. لكن الحكومة اليونانية أكدت مرارا أنها «ستحترم مواعيد تسديد ديونها». وقال مصدر في وزارة المالية اليونانية أن أثينا سددت الجمعة جزءا من قرض لصفوف النقد الدولي، أي حوالي 310 ملايين يورو. وبدأ رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي أمس الأول حازما جدا واشترط لتقديم مساعدة إضافية إلى اليونان إنجاز إصلاحات وعدت بها الحكومة اليسارية الراديكالية الجديدة التي يقودها تسبيراس الذي فاز في الانتخابات التشريعية التي جرت في كانون الثاني/يناير الماضي.

وقالت الحكومة اليونانية في بيان أن «رئيس الوزراء لم يطلب عقدا في يونيو قبل اجتماع (وزراء المال في) جموعة اليورو (في بروكسل)»، وأضافت أن رئيس الوزراء اليوناني (تحدث باستمر مع رئيس بنكس وحدثينها في الخميس تناول عقد اجتماع قبل القمة الأوروبية (التي ستعقد في نهاية آذار/مارس) مناقشة كيف يمكن لليونان الاستفادة من الدعم المالي الأوروبي

استمرار الجدل في القيادة التركية حول سياسة البنك المركزي وسط مخاوف حول قوة الليرة



مبنى البنك المركزي التركي في أنقرة

سياسية عندما سئل بشأن الموضوع خلال أداء قائمته بنك «ولدمان ساكس» في نيويورك يوم الأربعاء الماضي إلى أن لا أذكر تخندق بنوكها المركزية وذلك وفق ما نقلته عنه مستثمر حضر الاجتماع.

وأضاف قوله «لا يجوز ربطه حصريا بالمناقشات الدائرة في تركيا. كل مؤسساتنا تتخذ التدابير اللازمة فيما يتصل بصعود الدولار»، وهون داود أوغلو من شأن الحديث عن ضغوط

الرئيسي للاستثمار في تركيا. وأضاف قوله «لا يجوز ربطه حصريا بالمناقشات الدائرة في تركيا. كل مؤسساتنا تتخذ التدابير اللازمة فيما يتصل بصعود الدولار»، وهون داود أوغلو من شأن الحديث عن ضغوط الرئيس التركي، طيب اردوغان، أمس الجمعة إنه سيجري مباحثات مع محافظ البنك المركزي إردم هيوال العلة الليرة إلى مستويات قياسية. وقال اردوغان، الذي كان يتحدث إلى الصحفيين في العاصمة أنقرة، أن هبوط الليرة من صنع «جماعة ضغط أسعار الفائدة»، وهي جماعة غير محددة كان قد اتهمها بمحاولة تخريب اقتصاد تركيا عن طريق أسعار الفائدة. وأضاف «هذا هو العمل المعروف لجماعة ضغط أسعار الفائدة وأحدث التطورات ترجع تماما إلى تحركات الدولار مقابل اليورو. ومن يستثمرون بكثافة في الدولار قد ينتهي بهم الحال وقد تقلعت بهم السبل». وقال أن ياسجي وباياجان طلبا المحادثات معه وأنهم سيبلغون بعد عودة باياجان من نيويورك. وكان باياجان ورئيس الوزراء أحمد داود أوغلو وزير المالية محمد شيمشك يعقدون اجتماع مع المستثمرين في نيويورك خلال اليومين الماضيين. وقال داود أوغلو للصحافيين بعد الاجتماعات في نيويورك أنه ناقش ضعف الليرة مع ياسجي، وأنه سيختم اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لمعالجة المسألة إذا اقتضت الضرورة. من جهته قال رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، أمس الأول أن البنك المركزي التركي يتخذ قراراته بطريقة مستقلة، وذلك في أعقاب انتقادات من الرئيس رجب طيب اردوغان أثارت توترات في الأسواق ودفعت الليرة للهبوط. وقال داود أوغلو في بث مصور عبر الإنترنت من مجلس الشؤون الخارجية في نيويورك «البنك المركزي مستقل ويتخذ قراراته بنفسه. في نهاية المطاف فإن أداء البنك المركزي وأداء السياسة النقدية هما جزء من الاء الاقتصادية العام». ويزور داود أوغلو نيويورك لاجتماع مع مصرفيين ومستثمرين، برفقة نائب رئيس الوزراء على باياجان ووزير المالية محمد شيمشك، في مسعى لتهدئة توترات المستثمرين في نيويورك الذين يستحوذون على أكثر من خمس المؤشر

الرئيسي للمستثمرون بقلق بشأن مطالب اردوغان المتكررة بأنه يجب على البنك المركزي التركي -الذي يكافح التضخم وضعف الليرة- أن يفرز تخفيضات أكثر حدة في أسعار الفائدة. وقال داود أوغلو «البنوك المركزية لا تعمل في فراغ منعزل. انها تمارس وظيفتها وتستخدم أدوات معينة مهمة ايضا لسياسات الحكومة». وأضاف قائلا «لا حاجة للقلق بشأن التركيبة المؤسسية للاقتصاد التركي. كل المؤسسات تقوم بوظائفها في اطار المعايير المحددة لها. وكما هو الحال في السابق فإننا سنستق هذا وتوجد آليات معينة للتسيق مع البنك المركزي». وفي وقت سابق أبلغ داود أوغلو الصحفيين في نيويورك أنه يعتقد أن اجتماعاته مع المستثمرين كانت ناجحة وقال أنه تحدث مع محافظ البنك المركزي التركي إردم باشجي بشأن ضعف الليرة. غير أن الأسواق كان لها رأي مختلف كما يبدو. فقد هبطت العملة التركية يوم الخميس حوالي 2 في المئة إلى مستوى قياسي منخفض عند 6290. ليرة مقابل الدولار، ما دفع مصادر في السوق إلى القول أن الاجتماعات التي عقدها المسؤولون الأتراك مع مستثمرين في نيويورك شيئا لتهديد الخاوف ومشاعر اللقلق المتزايدة بشأن الصراع بين الرئيس طيب اردوغان والبنك المركزي ومستقبل الفريق الاقتصادي لحكومة أنقرة. وتراج مؤشر بورصة اسطنبول الرئيسي للأوراق المالية عند الإغلاق 1.57 في المئة مقارنة مع هبوط مؤشر الأسواق الناشئة 0.11 في المئة. وسعى رئيس الوزراء التركي ورفيقه الاقتصادي الزائر تهدئة قلق المستثمرين في نيويورك -الذين يهيمنون على أكثر من خمس مؤشر الأسهم الرئيسي التركي- غير أنه يبدو أن تلك الجهود لم تحدث أثرا فوريا. وقال في مؤتمر صحافي أمس الأول «اعتقد ان المحادثات كانت ناجحة للغاية... وكانت التعليقات مشجعة جدا». وأضاف أن ضعف الليرة يرجع إلى صعود الدولار مقابل العملات الرئيسية على

الاتحاد الأوروبي يلتزم خفض انبعاثاته من غازات الدفيئة 40% قبل قمة باريس

■ بروكسل - أ ف ب: حدد الاتحاد الأوروبي الجمعة رسميا مساهمته في قمة باريس في كانون الأول/ديسمبر حول المناخ عبر الالتزام بـ15 في المئة من غازات الدفيئة، أي المسببة للاحتباس الحراري، بنسبة 40 في المئة على الأقل بحلول سنة 2030، مقارنة مع مستوى 1990. وقال المفوض الأوروبي المكلف شؤون المناخ، ميغيل أرياس كانتو، في ختام اجتماع وزراء البيئة في بروكسل «هناك اتفاق قوي لم يكن الأمر سهلا»، موضحا أن العرض الأوروبي أرسل إلى الأمين العام للأمم المتحدة. ويعتبر الاتحاد الأوروبي مسؤولا عن 9 في المئة من الانبعاثات الغازات الدفيئة على المستوى العالمي. وقالت وزيرة البيئة الفرنسية سيبولين ريبال «أوروبا هي القارة الأولى التي تعلن مساهمتها لتلبية طلب الأمم المتحدة»، وأضافت أن الوزراء اتفقوا على «لائحة تضم كافة التحركات المنسوبة وكل القطاعات الاقتصادية المعنية بهذا الجهد» وهي تحدد الغازات المنبعاثة المعنية والقطاعات الصناعية بما فيها الزراعة والغابات، وسعت إيرلندا التي تضمين العرض الانبعاثات

الناجمة عن استخدام الأراضي والغابات، لكن مناصري البيئة انتقدوا هذا الطرح. وقالت النائية الأوروبية عن أحزاب الخضراء يانك جادو ان «الانبعاثات الكربونية الناجمة عن استخدام الأراضي والغابات لا يمكن احتسابها ضمن اهداف تخفيض (انبعاثات) الدول ان هذا سيعني خفض الاهداف بنسبة 4 في المئة، وهي اصلا منخفضة». واعتبرت ريبال العرض الأوروبي «خطوة في غاية الأهمية على طريق قمة المناخ في باريس، لقد حملت أوروبا مسؤوليةاتها. يمكنها أن تشجع باقي العالم» بالمثل. ويفترض أن تعلن الدول القادرة على ذلك، مستوى التزامها لخفض انبعاثات الغازات السامة قبل 13/أذار/مارس. واعلنت الولايات المتحدة المسؤولة عن 12 في المئة من الانبعاثات العالمية انها تعترض خفض انبعاثاتها بما بين 26 و28 في المئة في 2025 مقارنة مع سنة 2005. ووعت الصين بأن تكون انبعاثاتها مستقرة بحلول 2030 علما انها مسؤولة عن 25 في المئة من الانبعاثات العالمية.

بكين تحاول كبح عدد سكانها عند 23 مليونا بحلول 2020

■ بكين - رويترز: قال لي تشيانغ، نائب رئيس عقدة بكين، أمس الجمعة أن المدينة ستحاول كبح عدد سكانها عند 23 مليون في 2020 بعد تعرض العاصمة الصينية للتلوث بسبب النقص الشديد للمياه. وتزايد عدد سكان المدينة سريعا في السنوات القليلة الماضية في ظل تولد للمهاجرين من أجزاء أخرى من البلاد للبحث عن عمل، وبعد وصول عدد سكانها إلى 21.5 مليون شخص في العام الماضي تجاوزت بكين حد 18 مليونا، الذي وضعته في 2005 وكانت تستهدفه في 2020. وبالقي هذا الضغط كبير على بكين والنطاق المحيطة حيث ساهم الثلوث المستشري في الانهار والمياه الجوفية في تفاقم أزمة المياه، وقال لي «تريد بكين الحد من عدد السكان بما لا يتجاوز 23 مليونا بحلول 2020». وأضاف متحدثا أمس لي تجمع وفد من بكين مؤكدا في الاجتماع السنوي للبرلمان الصيني ان بكين تعاني نقصا

الإدارة ليست متقدمة بدرجة كافية. هناك فجوة كبيرة بيننا وبين المعايير العالمية»، في إشارة إلى التحديات التي تواجهها الصين في توسيع قطاع الطاقة النووية. وعلى الرغم من إدارة الصين نجحاح افلاعات نووية ذات تصميم غربي لأكثر من 20 عاما على أرضها، سيتعين عليها أن تقع الزبائن المستقبليين بوضع قنطهم في التقنية الخاصة بها، خصوصا مع سبعمتها المتزعة في مجال المعايير الصناعية ومقاييس الأمان في مجالات أخرى مثل التعدين. وقال لي تشيانغ، وهو عميد كلية الأبحاث للطاقة بجامعة شيان، ان مشروع «هولونغ واحد» الذي يتم بناؤه في إقليم فوجيان لن يكتمل حتى 2020 إذا بدأ تنفيذ هذا العام وسارت الأمور بشكل سلس. وقال وانغ تشونغ تانغ، كبير المهندسين في مؤسسة الطاقة النووية الحكومية، ان بلاده تحقق بعض التقدم على طريق إبرام صفقات نووية مماثلة لتلك التي وقعتها مع الأجنبي مع كل من تركيا وجنوب أفريقيا. ومع تشغيل 22 مفاعلا نوويا وبناء 26 آخرين، تهدف الصين إلى رفع قدرتها على إنتاج الطاقة النووية محليا إلى 58 غيغawat بحلول عام 2020. بعد أن ولدت 20.3 غيغوات بحلول نهاية العام الماضي في برنامج تقدر تكلفته بئمة مليار دولار.

الصين تجد صعوبة في تسويق مفاعلاتها النووية في السوق العالمية

■ هونغ كونغ/بكين - رويترز: في الوقت الذي توقع فيه الصين صفقات عالمية لتصدير تكنولوجيا الطاقة النووية، تواجه عقبة هائلة تتمثل في إثبات قدرتها على تشغيل هذه المفاعلات النووية بأمان على أرضها أولا. وبمساعدة التقنيات الغربية، التي اكتسبتها خلال ثلاثة عقود من التطوير، يملك الصين أكبر عدد من المفاعلات النووية قيد الإنشاء، وتلجح إلى تصدير نماذجها محلية الصنع إلى سوق خارجية سندر عليها مئات المليارات من الدولارات. وقال رئيس الوزراء الصيني، لي كه تشيانغ، خلال الاجتماع السنوي للبرلمان هذا الأسبوع ان الصين تهدف إلى زيادة حصتها من الجزيء العالمية في عدد من الصناعات المتقدمة، وهذا يشمل تنفيذ مشاريع كبيرة في قطاع الطاقة النووية. وفي مؤتمر على التقدم الذي حققته في تصدير تكنولوجيا الطاقة النووية وقعت الصين الشهر الماضي اتفاقا مبدئيا لبيع مفاعلها الرائد «هولونغ واحد» للأرجنتين. لكن على الرغم من وصف وسائل الإعلام المحلية الصلقة بأنها «الرحلة الأكبر» للصين، لم تبدأ فعليا بيع وبناء «هولونغ واحد» في الصين حتى الآن، مما يطرح تساؤلات بشأن قدرتها على تسليم المفاعلات النووية للسوق العالمية. وقال شوليان أي، وهو خبير كبير في مؤسسة تكنولوجيا الطاقة النووية الحكومية «نقطة ضعفنا الهائلة هي ان معايير

على الموضوع. عندما طلب منها ذلك، وقال شوارزمان رئيس صندوق الاستثمار «بلاكستون»، اربحا شخصية بلغت 690 مليون دولار خلال العام 2014، بمعهد يقارب المليون في صناديقها بالقرنة. وتقاضى شوارزمان الذي كان من مؤسسي «بلاكستون» عام 1985 ما يوازي 85.9 مليون دولار من الأجر الاجمالية و570 مليون دولار من حصص الأرباح، و33.5 مليون دولار من عائدات الاستثمارات الشخصية في صناديق تديرها شركته، وفق ما جاء في وثائق مالية. وبالمقارنة، اكتفى لويد بلانكفيلد وجامي ديسون، رئيسا مصرفي «غولدمان ساكس» و«جي.بي.مورغان تشايس»، بـ13.5 مليون دولار على التوالي. ولم تشأ شركة «بلاكستون» التعليق

«بتروناس» الماليزية تبدأ حملة ترويجية لإصدار سندات وصكوك بقيمة 17 مليار دولار

■ كوالالمبور - رويترز: بدأت شركة «بتروناس» الماليزية لطاقة أمس الأول لقاءات مع المستثمرين لجمع ما يصل إلى 17 مليار دولار من إصدار سندات تقليدية وإسلامية (صكوك) لتعزيز رأس المال العام. وقال مصدران لرويترز إن بتروناس المملوكة للدولة التفتت مع مستثمرين محتملين للترويج لبرنامج إصدار سندات تقليدية بقيمة 15 مليار دولار وإصدار صكوك دولارية طرح لرة واحدة بقيمة مليار دولار. وأكد متحدث من بتروناس خطط الإصدار. وذكر المصدران أن مصارف «بيك آف أمريكا ميريل لينش» و«سي.إم.بي.جي.غروب هولدنغز» و«مورغان ستانلي»

و«جيه.بي.مورغان» و«سي.جي.غروب» يتولون ترتيب الإصدار، بينما يلعب مصرفا «إتش.إس.بي.سي» و«دويتشه بنك» أدوارا داعمة أصغر. وأضاف أن «بتروناس» ستجري لقاءات مع مستثمرين في كوالالمبور وأبو ظبي ودبي ولندن وهونغ كونغ وبوسطن ولوس أنجلوس ونيويورك لغاية العاشر من مارس آذار الجاري. وأعطت وكالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيف الائتماني صكوك بتروناس تصنيفا أوليا عند «إيه ناقص». وتعتمد ماليزيا - وهي مصدر صاف للطاقة- اعتمادا كبيرا على «بتروناس» في جني معظم إيراداتها من النفط والغاز.

المسؤولون في صناديق الاستثمار يتفوقون بعائدتهم على المصرفيين المتعدين على العلاوات

والمصرفيين. وحين تضطر المصارف إلى الحد من نفقاتها ووقف عمليات المضاربة وتعزيز أموالها الخاصة، فإن الصناديق تستفيد من الوضع لجنسي تمار رهاناتها على الأسهم المالية، وقام صندوق «بلاكستون» على سبيل المثال عام 2007 بمساعدة سلسلة فنادق «هيلتون» التي كانت تعاني من ديون فادحة فصمح أربحا بزيادة وبعد ست سنوات أدخلها إلى البورصة. وحدث هذه الصناديق العام الماضي 428 مليار دولار من عمليات التنازل عن أصول بارتفاع 30 في المئة عن العام السابق، بحسب مكتب «بريكين». وهذا يعني تحقيق مكاسب في البورصة حيث ازادت قيمة اسهم «بلاكستون» بأكثر من ستة أضعاف منذ كانون الثاني/يناير 2009، فيما قيمة اسهم «غولدمان ساكس» الذي يعتبر أكبر مصارف الاستثمار تضاعفت مرة

غولبال ماناجمنت»، الذي حقق أكبر عائدت عام 2013 بلغت 546 مليون دولار. فلم يحصل العام الماضي سوى على 331 مليون دولار. مدير إدارة مالية في شركة «ميسكارت» إيليا ماركس «محدثا في مقابلة معها أرقام مذهلة. ان اراد الواحد كسب الكثير من المال، عليه ان يعمل في صناديق الخوط». وشركات التمويل الخاصة هي صناديق تساهم في شركات، غالبا ما لا تكون مدرجة في البورصة وتكون بحاجة إلى اموال. وهي تستثمر في انواع مختلفة من الأصول، وتقوم كذلك (في الفترة الأخيرة) بإعادة شراء ديون مجموعات تعمل في مجال الطاقة وتواجه أوضاعا صعبة أثر تدور أسعار النفط.

على الموضوع. عندما طلب منها ذلك، وقال شوارزمان رئيس صندوق الاستثمار «بلاكستون»، اربحا شخصية بلغت 690 مليون دولار خلال العام 2014، بمعهد يقارب المليون في صناديقها بالقرنة. وتقاضى شوارزمان الذي كان من مؤسسي «بلاكستون» عام 1985 ما يوازي 85.9 مليون دولار من الأجر الاجمالية و570 مليون دولار من حصص الأرباح، و33.5 مليون دولار من عائدات الاستثمارات الشخصية في صناديق تديرها شركته، وفق ما جاء في وثائق مالية. وبالمقارنة، اكتفى لويد بلانكفيلد وجامي ديسون، رئيسا مصرفي «غولدمان ساكس» و«جي.بي.مورغان تشايس»، بـ13.5 مليون دولار على التوالي. ولم تشأ شركة «بلاكستون» التعليق

على الموضوع. عندما طلب منها ذلك، وقال شوارزمان رئيس صندوق الاستثمار «بلاكستون»، اربحا شخصية بلغت 690 مليون دولار خلال العام 2014، بمعهد يقارب المليون في صناديقها بالقرنة. وتقاضى شوارزمان الذي كان من مؤسسي «بلاكستون» عام 1985 ما يوازي 85.9 مليون دولار من الأجر الاجمالية و570 مليون دولار من حصص الأرباح، و33.5 مليون دولار من عائدات الاستثمارات الشخصية في صناديق تديرها شركته، وفق ما جاء في وثائق مالية. وبالمقارنة، اكتفى لويد بلانكفيلد وجامي ديسون، رئيسا مصرفي «غولدمان ساكس» و«جي.بي.مورغان تشايس»، بـ13.5 مليون دولار على التوالي. ولم تشأ شركة «بلاكستون» التعليق

الدوري الإسباني

المتصدر المتعثر ريال مدريد يزور المنتشي بلباو... وأنشيلوتي يريز تحت الضغوط



المدرّب الإيطالي أنشيلوتي بات يشعر بضغوطات كبيرة في ريال مدريد

الذي حجز بطاقة تأهله لنهائي كأس أسبانيا للمرة الخامسة على التوالي بتغلبه على مضيفه فياريال 1/3 في إياب الدور قبل النهائي. وأثبت برشلونة خلال هذا الفوز أن مدربه الحالي لويس إنريكي نجح في إضافة قدرات جديدة للفريق في الهجمات المرتدة إلى جانب طريقة اللعب المعتادة بالفريق الكاتالوني «تيكي-تাকা» المعتمدة على التمزيقات القصيرة المتقنة. وقال النجم البرازيلي نيمار بعد تسجيله هدفين لبرشلونة في المباراة الأخيرة: «إننا نظور أبعادا جديدة في طريقة أدائنا... نحاول ألا يكون أداءنا متوقفا، واللعب بسرعة كبيرة في بعض الأحيان مع الالتزام بالدفعة». ولن يشارك نيمار في مباراة برشلونة أمام رايو فايكانو الأحد للإيقاف ما سيفتح الباب أمام مشاركة بيدرو أو الصاعد منير. ويلتقي ديورتيغو لا كورونيا مع اشبيلية والنتشي مع ألبيريا وغرناطة مع ملقة اليوم. وتستكمل مباريات الأسبوع بمواجهات اتلتيكو مدريد مع بلنسية وفياريال مع سلتا فيغو وريال سوسيداد مع إسبانيول الأحد. بينما تختتم الجولة لقاء قرطبة مع خيتافي الاثنين المقبل.

الذي يحتل المركز العاشر المريح في الدوري، بدون مدافعه الموقوف مايكل سان خوسيه. بينما يستمر غياب المصابين سيرخيوراموس وسامبي خضيرة ولسوكا مودريتش وخيميس رودريغز عن ريال مدريد. وأصبح الريال يبدو فجأة كالفريق القابل للهزيمة بعدما أهدر سبع نقاط في سياق الدوري منذ انتهاء عطلة كانون الثاني/يناير الماضي. وخلال تعادل الريال على ملعبه 1/1 أمام فياريال يوم الأحد الماضي، بدأ الفريق الملكي مهترشا في الدفاع ومتخطبا في خط الوسط وقائما في الهجوم. هذا بالإضافة إلى تعرض مدرب الفريق الإيطالي كارلو أنشيلوتي مؤخرا لصفارات الاستهجان من جماهير «ستاديو بيرنابيو» للمرة الأولى خلال العشرين شهرا التي قضاها مع الريال حتى الآن، وهو ما يعتبر البداية لمطالبة رئيس النادي فلورنتينو بيريز بالبحث عن مدرب جديد للفريق. وتظهر استطلاعات الرأي حاليا انقسام الجماهير المرديية بشكل متساو بين قيام بيريز بتعديل عقد أنشيلوتي لما بعد 2016 وبين عدم التعديل. ولم يعد يفضل الريال في الصدارة سوى نقطة واحدة أمام أقرب منافسيه برشلونة

فينر: ويليك مهم رغم انه لا يشارك في مركزه المفضل

لندن - رويترز: قال آرسين فينغر مدرب أرسنال إن المهاجم داني ويليك يلعب دورا مهما في أداء الفريق هذا الموسم على الرغم من انتقاله للعب في مركز الجناح الذي لا يفضل. ويواجه أرسنال منافسه مانشستر يونايتد، الذي سبق وأن لعب له وويليك، في دور الثمانية لكأس انكلترا. ويبدو أن لاعب المنتخب الانكليزي سيشارك أيضا في مركز الجناح كما كان الحال دوما خلال فترة وجوده في اولد ترافورد. وعقب انضمامه لأرسنال مقابل 16 مليون جنيه استرليني العام الماضي بدأ ان فرصه في اللعب في مركزه المفضل كمهاجم صريح محدودة مع عودة أوليفيه جيرو من الإصابة في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي ليستبدل تسعة أهداف في 15 مباراة. وقال فينغر: «انه (ويليك) في غاية الأهمية وخاض العديد من المباريات منذ بداية الموسم». وأضاف: «اعتقد انه يلعب في كل مباراة تقريبا. مركزه يأتي ضمن ثلاثي الهجوم سواء كراس حربة صريح أو على يمين أو يسار رأس الحربة. يمكنه أن يلعب في أي مركز». وتابع: «انه واحد من اللاعبين الذين شاركوا في أغلب المباريات التي خضناها لكن ليس في آخر مباراتين. هناك لحظات في الموسم تجد ان بعض اللاعبين يشاركون بنسبة أقل». وكانت بداية مسيعة وويليك سريعة مع أرسنال الا ان اللاعب البالغ من العمر 24 عاما اكتفى بتسجيل سبعة أهداف في 26 مباراة. وقال فينغر: «تجده في أغلب الأوقات مشاركا في الهجوم لأنه لا يمكن لأي لاعب أن يشارك في مباراة خلال أغلب فترات الموسم». وأضاف: «تملك لاعبا مثل جيرو الذي يشارك في الوقت الحالي بعد ان غاب أربعة أشهر. شارك وويليك خلال تلك الفترة في كل مباراة تقريبا». وتابع: «يلعب بشكل جيد للغاية ضمن تشكيلتي وهو لاعب استثنائي سيكون له مستقبل كبير. أنا سعيد لضمه».



ويليك يتحاور مع مدربه آرسين فينغر قبل اللقاء ضد فريقه السابق

الإيقاف 6 مباريات يواجه سيسى وايفانز بعد «تبادل البصق»!

لندن - د ب أ: يواجه السنغالي بابيس سيسى مهاجم نيوكاسل وجوني ايفانز كلاوديو بيغو يونائيد للمساواة في الدقيقة الأولى للايقاف ست مباريات بسبب «تبادل البصق». وادان الاتحاد الإنكليزي سيسى وايفانز بالبصق خلال المباراة التي فاز فيها يونائيد على نيوكاسل بهدف نظيف، واعتذر

سيسى عن هذه الواقعة في الوقت الذي نفى فيه أن يكون «بصق عن عمد» باتجاه ايفانز. ولم يشاهد حكم المباراة هذه الواقعة لكن تم الاحتكام لتسجيل المباراة من لجنة مشكلة من ثلاثة حكم سابقين. وأكد الحكم الثلاثة السابقون انه كان من المفترض طرد سيسى وايفانز خلال المباراة.

كأس انكلترا نهائي مبكر بين مانشستر يونايتد وأرسنال في دور الثمانية

لندن - د ب أ: يشهد دور الثمانية من كأس انكلترا مواجهة من العيار الثقيل بين مانشستر يونايتد وأرسنال على ملعب أولد ترافورد، يوم الاثنين المقبل في نهائي مبكر بين التاديين الأكثر توجها بلقب السابعة. ويحمل مانشستر يونايتد وأرسنال الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة بعدما حصل كل منهما على اللقب في 11 مناسبة. وعلق الفرنسي آرسين فينغر مدرب أرسنال على وقوع فريقه في مواجهة يونائيد وقال ما أسفرت عنه القرعة التي أجريت منذ أسبوعين قائلا: «إنها قرعة مثيرة حقا. فريقنا هو حامل اللقب، ونسعى بكل قوة للحفاظ على الكأس في خزية بطولتنا». وتعد هذه المواجهة هي الرابعة عشرة في تاريخ لقاءات الفريقين بالبطولة، حيث فاز يونائيد في سبعة لقاءات بينها آخر لقاءين عامي 2008 و2011، بينما فاز أرسنال في ست مناسبات. ورغم أن الفريقين يتقاسمان الرقم القياسي في عدد مرات التأهل إلى المباراة النهائية للمسابقة (18 مرة) إلا أنهما لم يلتقيا معا في نهائي البطولة سوى في مناسبتين فقط، وكان الفوز فيها لأرسنال التي تغلبت 2/3 على يونائيد في نهائي المسابقة عام 1979، قبل أن يكرر تفوقه بالفوز بالكرات الترجيحية في نهائي 2005.

في المقابل، صرح الهولندي لويس فان خال مدرب مانشستر يونايتد عقب فوز فريقه على بيرستون في دور الستة عشر: «الأمر الأكثر أهمية لنا هو أن القرعة جعلتنا نخوض المباراة على ملعبنا». وأوضح «اعتقد أن هذا الأمر يعتبر مهنسا للغاية في مباريات كأس انكلترا، لذلك فإنني سعيد بمواجهة أرسنال لمعلم أولد ترافورد». وتابع: «كل مباراة في كأس الاتحاد تتسم بالصعوبة، لأن كل فريق يبذل أقصى الجهد لتحقيق الفوز». من جانبه، يسعى برادفورد، الذي يحتل المركز الثامن في الدرجة الثانية، لاستمرار مغامراته في البطولة، حين يواجه ضيفه ريدنغ، الذي يلعب في الدرجة الأولى ويلعب على ملعبه في اليوم ذاته أستون فيلا مع ضيفه وست بروميتش البيون، فيما يستضيف ليفربول فريق بلاكبيرن (درجة أولى) الأحد. ويأمل برادفورد، الذي يصفه المتابعون بالحصان الأسود للبطولة بعدما أطيح بفرقته تشلسي وسترلاند في الدورين الماضيين، في مواصلة مفاجاته والتأهل إلى الربع النهائي للمسابقة. وعانى برادفورد من سلسلة من النتائج المخيبة في مبارياته بالدرجة الثانية قبل فشل في الفوز في ثلاثة لقاءات متتالية، بعد أن يستعيد أترانه مجددا ويفوز 1/1 على ضيفه كرولي في مباراته الأخيرة الثلاثاء الماضي. ويرى مدربه فل باركينسون أن الفوز على كرولي من شأنه أن يمثل نقطة انطلاق للفريق قبل مواجهة ريدنغ، الذي يحتل المركز الثامن عشر في الدرجة الأولى.

وكيل بودولسكي يلجح إلى رحيله إلى الدوري التركي

برلين (إيطاليا) - د ب أ: لمج وكيل أعمال المهاجم الألماني لوكاس بودولسكي إلى إمكانية عودة لاعب منتخب ألمانيا إلى أرسنال مجددا أو الانتقال إلى أحد الأندية التركية عقب انتهاء فترة إعارته لإنتر الإيطالي. وفشل بودولسكي في هز الشباك منذ انتقاله من أرسنال إلى الإنتر على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم الجاري، ولم يتوصل الناديان حتى الآن لاتفاق بشأن إمكانية انتقال اللاعب إلى الإنتر بصورة

نهائية. وصرح علي بيكتاش وكيل أعمال بودولسكي: «من الوارد حدوث أي شيء. حتى هذه اللحظة، ما زال بودولسكي لاجبا معارفا في الإنتر، وحينما تنتهي فترة إعارته بنهاية الموسم الجاري ربما يعود إلى أرسنال مجددا، حيث ما زال يتبقى عام على انتهاء عقده مع الفريق اللندني». وأضاف: «هي ما يتعلق بمستقبل بودولسكي، كل ما يمكنني قوله انه من الوارد حدوث أي شيء». ربما نجده في

كأس فرنسا تأهل غانغون وأوكسير إلى الدور قبل النهائي

باريس - د ب أ: واصل أوكسير (درجة ثانية) مسيرته الناجحة في كأس فرنسا بعدما تأهل إلى الدور قبل النهائي للمساواة إثر فوزه 2/4 بكرات الترجيح على مضيفه بريست، الذي يلعب في الدرجة الثانية أيضا، في دور الثمانية. وفشل الفريقان في هز الشباك خلال الوقت الأصلي لينتهي بالتعادل السلبي ليلعبا وقتا إضافيا لم يشهد تغييرا ليضطررا للعب الكرات

الترجيحية التي ابتسمت في النهاية لأوكسير، الذي رد بلك النتيجة اعتباره من بريست الذي خسر أمامه صغرا 3/3 في مباراتهما هذا الموسم في 31 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. وأكمل غانغون (حامل اللقب) عقد المتاهلين إلى الدور قبل النهائي بعدما انتزع فوزا صعبا ومتأخرا 1/2 على ضيفه كوكارنيو أحد أندية الهواة. وتقدم غانغون بهدف مبكر حمل توقيع كريستوف ماندان في الدقيقة الثالثة، قبل أن

ويحتل هانوفر المركز 11 لكن لا يفضله عن المركز الثالث من القاع الذي يخوض صاحبه ملحقا فاصلا للبقاء بالوندسليغا أو الهبوط للدرجة الثانية سوى أربع نقاط، ما يعني أن مدربه تايفون كوركوت يخضع لضغوط شديدة بالفعل. لكن هذا الوضع لا ينطبق على مدرب فولفسبورغ دييتر هيكنغ الذي حقق مسيرة رائعة مع الفريق منذ انطلاق النصف الثاني، ويحتل فولفسبورغ المركز الثاني مقدما بفارق عشر نقاط أمام بوروسيا مونشنغلاخ الثالث. ويمكن فولفسبورغ أن يقطع خطوة أخرى نحو تأكيد تأهله المباشر لدوري الأبطال اليوم في أوكسبورغ. ولم يسجل باس دوست لفولفسبورغ خلال منتصف الأسبوع بكاس ألمانيا، لكن

موناكو الفرنسي يمدد عقد التونسي عبد النور حتى 2019



أيمن عبدالنور يعبر عن فرحة صاخبة عقب فوز موناكو على أرسنال في دوري الأبطال

باريس - د ب أ: أعلن موناكو الفرنسي تعديده عقد مدافعه التونسي الدولي أيمن عبد النور حتى 2019. وذكر النادي «الفريق سعيد بتعميده عقد عبد النور، الذي وقعه في كانون الثاني/يناير 2014، لوسم إضافي... عبد النور أصبح مرتبطا مع الفريق حتى 2019». ولعب عبد النور (25 عاما)، منذ انتقاله لموناكو قادما من تولوز الفرنسي، 21 مباراة سجل خلالها هدفا واحدا أمام زينيت الروسي في دوري أبطال أوروبا. وصرح نائب رئيس النادي فايد فزيلاف: «عبد النور جزء مهم من المجموعة ونحن سعداء جدا برؤيته مع النادي لوسم إضافي... نعمل على تدعيم الفريق من أجل المستقبل والتأكيد على النور في صلب هذا المشروع». وكان عبد النور اختير ضمن أفضل فريق عقب فوز موناكو الباهر على ضيفه أرسنال 1/3 في نهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا. وهي المرة الثالثة التي يوجد فيها عبد النور ضمن أفضل فريق هذا العام في المسابقة الأوروبية.

الدوري الألماني الباييرن يزور هانوفر وسط اشتعال المعركة على مراكز دوري الأبطال

برلين - د ب أ: يحل بايرن ميونخ، متصدر الدوري الألماني، ضيفا على هانوفر اليوم ضمن الأسبوع 24 قس الوقت الذي تحتفل فيه المنافسة على المركز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا مع حلول فولفسبورغ ضيفا على أوكسبورغ ومواجهة بشاكه لوفنهايم. وكان الباييرن تأهل لردور الثمانية من كأس ألمانيا مساء الأربعاء على حساب آينتراخت براونشفيغ ويستعد لمواجهة شاخار دوينيتسك الأوكراني الأسبوع المقبل في اياب دور ال16 من دوري أبطال أوروبا. لكن النادي البافاري يأمل ألا بان يحافظ على فارق صدارته والذي وصل إلى ثمانية نقاط عن طريق ما يبدو وأنه رحلة سهلة إلى هانوفر الذي لم يتمكن من تحقيق أي انتصارات في مبارياته السبع الأخيرة.

فيكتور، كما تبذرت مساعي إقامة مباراة ودية بين المنتخبين الإيطالي والهولندي على أن يخصص عائدها لتعويض الجانب الإيطالي. وذكرت السلطات الإيطالية انها إعتقلت 28 شخصا من مثيري الشغب. وتم عرض 19 على القاضي وحكم عليهم بالسجن مع إيقاف التنفيذ وتوقيع غرامات وصلت إلى 45 ألف يورو ومنعهم من حضور أي مباريات في إيطاليا. كما أعلنت السلطات إصابة خمسة مشجعين بـ13 ضابطا، من أصل 1300 تم نشرهم في الشوارع لمكافحة أعمال الشغب، في الإشتباكات.

شغب جماهير فينورد في روما يتسبب في خسائر 5 ملايين يورو

الديوري الأوروبي ضد روما وانتهت بالتعادل 1/1. وأوضح وزير الداخلية انجيلينو الفانو «الشرطة تعاملت باحترافية وتوازن، من هذه الواقف من الأفضل تقليص حجم الخسائر». وأضاف: «ما زاد من الخسائر هو أن المشجعين كانوا في حالة سكر بك. رغم حظر بيع الكحوليات في المدينة في ذلك اليوم». وأكد: «لقد قمنا بتقييم الخسائر التي تسببت فيها جماهير فينورد بنحو 5.2 مليون يورو». ورفضت الحكومة الهولندية دفع قيمة الأضرار التي خلفتها جماهير

روما - د ب أ: أكد وزير الداخلية الإيطالي أن جماهير فينورد الهولندي تسببت في خسائر مالية في روما بلغت نحو 5.2 مليون يورو. وتورطت جماهير فينورد في أعمال شغب كبيرة قبل المباراة أمام روما الشهر الماضي في الدوري الأوروبي. والشرطة مشجعو فينورد قبائل الدخان على اللقى في الساحة المركزية لروما «دي سبانيا» وأطلقوا نافورة باروك وحطمو سيارات النقل وتبولوا على الجدران الرومانية القديمة قبل مباراة ذهاب دور ال32 في

كأس إيطاليا

ثنائية صلاح تقود فيورنتينا إلى إسقاط يوفنتوس في عقر داره والاقتراب من النهائي



النجم المصري محمد صلاح يسجل الهدف الثاني لفيورنتينا في مرمى يوفنتوس

تورينو (إيطاليا) - د ب أ: واصل النجم المصري محمد صلاح تالفة الالاف في الملاعب الإيطالية بعدما سجل هدفين قاد بهما فريقه فيورنتينا للفوز بـ 1/2 على ضيفه يوفنتوس في ذهاب الدور قبل النهائي لكأس إيطاليا. واستمرت المباراة بالقوة والإثارة على مدار شوطيها، حيث كان فيورنتينا ندا حقيقيا ليوفنتوس، متصدرا الدوري الإيطالي، الذي تأثر بشدة بغياب مجموعة كبيرة من عناصره الهامة عن القائمة الأساسية للمباراة في مقدمتهم الهدف الأرجنتيني كارلوس تيفيز والهجوم الأسباني الفارو موراتا، اللذين فضل المدرب ماسيميليانو أليغري إبقائهما على مقاعد البدلاء قبل أن يدفع بهما بعدما تأزمت الأمور. وأثبتت صلاح أنه أحد أهم الصفقات التي أبرمها فيورنتينا في السنوات الأخيرة بعدما واصل ممارسة هوايته في هز الشباك عقب إحرازه الهدف الأول في الدقيقة 11 بمجهود فردي، مسجلا أجمل أهداف المسابقة حتى الآن، بعدما تسلم الكرة من منتصف ملعب فريقه قبل أن يطلق بها وسط حراسة مدافعي يوفنتوس ويضعها داخل الشباك. ولم يدم تقدم فيورنتينا طويلا بعدما اندرك الأسباني فيرناندو يورينتي التعادل في الدقيقة 24 بضربة رأس مثقفة، لينتهي

الهدف في آخر أربع مباريات خاضها بالمسابقة، بعدما منيت بشيكة بتسعة أهداف فقط في أول 21 مباراة من الموسم، ويتصدر بفارق تسع نقاط أمام روما قبل 13 جولة من نهاية الموسم. وفاز يوفنتوس على ضيفه بوروسيا دورتموند الألماني 1/2 في ذهاب دوري أبطال أوروبا. وغرد المدافع ليوناردو بونوتشي عبر حسابه الشخصي على شبكة التواصل الاجتماعي في «تويتر»، هذا الأسبوع عربيا عن أمه في الحفاظ على لقب الكاشيو، في تعليقه على صورة نشرها لنفسه وهو يشير إلى شعار لقب الدوري الإيطالي على قميص قائد وحارس مرمى فريقه جاتلوجي

رادار الملاعب

رابطة الدوري الإيطالي تقرض بارما 5 ملايين يورو.

روما - أ ف ب: صوتت رابطة دوري المحترفين في إيطاليا بالموافقة على اقراض بارما 5 ملايين يورو لمساعدته على الخروج من أزمةه المالية الخائقة وإكمال موسمه في الدرجة الأولى، وأصبح بإمكان بارما الان خوض مبارياته مع ضيفه لاتانزا الأحد في الدوري، بعدما غاب عن المرحلتين السابقتين ضد اودينيزي وجنوى بسبب إضراب لاعبيه عن اللعب لعدم تقاضيم رواتبهم، وأشارت الرابطة إلى أنه بإمكان بارما الآن خوض مبارياته المقبلة حتى 19 آذار/ مارس الحالي حين تعقد جلسة البت بالفلاس من عدمه، وإذا قرر القضاء أن ليس بإمكان النادي مواصلة العمل فلن يكون بإمكانه حينها إكمال الموسم. وصوت 16 من أصل 20 ناديا من الدرجة الأولى لصحة خطة اتقاد بارما، وغاب الثلاثي روما و نابولي و ساسولو عن الجلسة فيما صوت تشيزينا ضد الخطة، ويعقدان بارما مليون بحوالي 100 مليون يورو، بينها حوالي 17 مليون يورو لسلطة الضرائب في البلاد.

تعيين كلايفرت مستشارا لمنتخب كوراساو

أمستردام - رويترز: سيستعمل اللاعب الهولندي السابق باتريك كلايفرت مستشارا لمنتخب كوراساو خلال مسيرته في تصفيات كأس العالم التي تبدأ في وقت لاحق من مارس/ آذار الجاري بعدما رفض تولي تدريب الفريق في المرحلة الحالية، وتقع جزيرة كوراساو في البحر الكاريبي ويحدث سكانها اللغة الهولندية، وبناء على عقد لستة أشهر سيساعد كلايفرت (38 عاما) فريق الجزيرة خلال مسيرته في الجولة التمهيدية من تصفيات كأس العالم في مواجهة جزيرة مونتسيرات ضمن تصفيات اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى ودول الكاريبي (الكوكناكاف)، وعمل كلايفرت مساعدا لدراب منتخب هولندا السابق لويس فان خال حتى انتهاء مسيرة الفريق في نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل والتي احتلت فيها هولندا المركز الثالث.

رئيس ليون: لا كازيت مستمر معنا الموسم المقبل

باريس - رويترز: قال جان ميشيل أولا رئيس نادي ليون متصدرا الدوري الفرنسي أن لاعب فريقه ألكسندر لاكازيت هداف البطولة سيمنقل إلى فريق آخر في نهاية الموسم وأنه سيعتزم مع الفريق، وقال لاكازيت الذي أحرز 21 هدفا خلال الموسم الحالي: «إذنا طلب مني رئيس النادي المغادرة فساغفاد، وجاءت تصريحات لاكازيت في أعقاب تهنيتات باحثنا انتقاله إلى أحد الأندية الأوروبية الكبيرة في نهاية الموسم الحالي. ورد أولا: «مستحيل (أن ينقل)... سيستمر معنا في الاسناد الجديد وفي دوري أبطال أوروبا (في الموسم المقبل)».

تعيين غلين رئيسا تنفيذيا للاتحاد الانكليزي

لندن - رويترز: قال الاتحاد الانكليزي لكرة القدم أنه عين مارتن غلين رئيسا تنفيذيا له. وسيبدأ غلين (54 عاما) كرئيس التنفيذي لشركة يونايتد بيسينيس عمله مع الاتحاد الانكليزي في 18 مايو/ أيار المقبل وسيؤول الإشراف على تطوير الكرة الانكليزية على كل المستويات. وغلين أيضا حاصل على شهادة تدريب تؤهله للعمل في كرة القدم كما سبق له العمل كمدير غير تنفيذي في نادي ليدستر بين عامي 2002 و2006، وكان غلين استعان بنجم منتخب انكلترا السابق غاري لينيكير للترويج لمنتجات يونايتد بيسينيس في 1992.

رابطة الدوري الأمريكي توقع عقدا مع شبكة «يوروسبورت»

واشنطن - رويترز: قالت رابطة دوري المحترفين الأمريكي إنها أبرمت عقدا لأربع سنوات مع شبكة «يوروسبورت» الرياضية الأوروبية سيؤدي لبث مباريات الدوري الأمريكي عبر كافة أنحاء القارة الأوروبية، وجاء هذا الإعلان عقب العقد الذي أبرمته الرابطة مؤخرا مع شبكة «سكاي سبورتس» البريطانية لأربع سنوات. وقال بيتر هاتون الرئيس التنفيذي لجموعة «يوروسبورت» في بيان: «شاهدنا التعاقد مؤخرا مع ستيفن جبرارد وفرايك لامبارد باعتباره إثباتا إضافيا على رغبة رابطة الدوري الأمريكي وملاحة على الاستثمار في أسماء معروفة على مستوى العالم». وأضاف: «لا يمكن لهذا نسوي أن يساعدا على الدفع بالدوري الأمريكي للنمو على الصعيد الدولي».

إيقاف المهاجم المكسيكي نافا ثمانية أشهر بسبب المنشطات

مكسيكو سيتي - رويترز: قال الاتحاد المكسيكي لكرة القدم أنه عاقب خوليو سيزار نافا مهاجم فريق تشيباس المنتمي للدرجة الأولى بالإيقاف ثمانية أشهر بسبب المنشطات. ودان الاتحاد المكسيكي اللاعب الذي سبق له تمثيل منتخب تحت 23 عاما باستخدام مادة بناميثامسون المحظورة رياضيا وهي مادة لها خصائص مضادة للالتهابات وتستخدم عادة لعلاج حساسية الجلد. وقال الاتحاد المكسيكي: «لا يستطيع (نافا) المشاركة في أي مسابقة أو نشاط رسمي أو منظم من الاتحاد المكسيكي من تاريخ إبلاغه بعقوبة الإيقاف المبدي في 27 ديسمبر 2014 وحتى 27 أغسطس 2015».

اليوفي يتطلع إلى الاقتراب خطوة من اللقب رغم الانتقادات

يوفون. وقال: «اليوم نحن في القمة، بفارق تسع نقاط عن أقرب ملاحقينا، لكن في سبيل الفوز باللقب للمرة الثالثة والثلاثين والرابعة على التوالي علينا أن نواصل الكفاح، الرضى، التضحية والقتال»، علما أن يوفنتوس جرد في 2006 من لقبين في الكاشيو ليصبح عدد الألقاب الرسمية للفريق 30 فقط. ولم يظهر يوفنتوس بشكل مقنع في الشهر الماضي حيث تعادل مع اودينيزي وتشيزينا أولا أن تفكر في الدفاع عن المركز الثاني، لكن الطريقة الوحيدة للنجاح في ذلك هو مطاردة المركز الأول».

في المرحلة السادسة والعشرين، ويتطلع روما الثاني برصيد 49 نقطة إلى الاستعادة انترانه بعد تعادله في سبع من آخر ثماني مباريات خاضها بالدوري المحلي. ويخرج روما لمواجهة ضيفه كييفو الأحد، في الوقت الذي حذر فيه مدرب الفريق رودي غارسيا من صعوبة مشوار فريقه، مؤكدا «علينا أن نأخذ في الاعتبار أن يوفنتوس جرد في الطريقة الوحيدة للنجاح في ذلك هو مطاردة المركز الأول».

الهدف في آخر أربع مباريات خاضها بالمسابقة، بعدما منيت بشيكة بتسعة أهداف فقط في أول 21 مباراة من الموسم، ويتصدر بفارق تسع نقاط أمام روما قبل 13 جولة من نهاية الموسم. وفاز يوفنتوس على ضيفه بوروسيا دورتموند الألماني 1/2 في ذهاب دوري أبطال أوروبا. وغرد المدافع ليوناردو بونوتشي عبر حسابه الشخصي على شبكة التواصل الاجتماعي في «تويتر»، هذا الأسبوع عربيا عن أمه في الحفاظ على لقب الكاشيو، في تعليقه على صورة نشرها لنفسه وهو يشير إلى شعار لقب الدوري الإيطالي على قميص قائد وحارس مرمى فريقه جاتلوجي

لاقتصاص الفوز أو التعادل على أقل تقدير للحفاظ على سجله الحالي من الهزائم هذا الموسم. في المقابل يدخل الشباب المباراة بحثا عن الفوز للدخول في الربع الذهبي في ترتيب المسابقة، ويحتل الأهلي المركز الثاني برصيد 34 نقطة ولديه مباراة مؤجلة أمام نجران بينما يحتل الشباب المركز الخامس برصيد 32 نقطة.

في مباراة بين القمة والقاع يستضيف النصر، الذي يتربع على الصدارة برصيد 42 نقطة، نظيره الشعله، صاحب المركز الأخير برصيد عشر نقاط. ويسعى النصر لتوسيع الفارق بينه وبين ملاحقيه ويتقرب خطوة من التتويج باللقب، وحرص الجهاز الفني على غلق صفحة التعادل مع لخويا في دوري الأبطال للتركيز في الدوري. في المقابل يسعى الشعله للخروج بساي نقطة من المباراة في محاولة أخيرة

الدوري الإماراتي المرحلة الثامنة عشرة تنطلق اليوم في غياب الكبار

أبو ظبي - د ب أ: تنطلق اليوم مباريات المرحلة الثامنة عشرة للدوري الإماراتي حيث تغيب أندية القمة العين والجزيرة والشباب والوحدة بالإضافة إلى الأهلي والنجيرة حيث يخوضون مبارياتهم الأحد. وتقام اليوم أربع مباريات ويستضيف النصر نظيره عجمان، حيث يبرد النصر انتراع نقاط المباراة للبقاء في المنافسة على المربع الذهبي لا سيما وأنه يحتل المركز الخامس برصيد 27 نقطة بفارق خمس نقاط عن الوحدة الرابع، ويدخل عجمان المباراة بحثا عن الاقتراب خطوة من اللقطة الدافئة خاصة أنه يحتل المركز قبل الأخير في الترتيب برصيد 11 نقطة.

على ملعب نادي الإمارات، يستضيف الإمارات نظيره الظفرة ومستواهما متقارب للغاية وهو ما يشير إلى أن المباراة ستكون رائعة. ويحتل الإمارات المركز الثاني عشر برصيد 18 نقطة بينما يحتل الظفرة المركز التاسع برصيد 20 نقطة. وفي مباراة أخرى يدخل الوصل ضيفا قويا على اتحاد كلباء. ويحتل الوصل المركز الثامن برصيد 23 نقطة بينما يحتل اتحاد كلباء مؤخرة الدوري برصيد أربع نقاط فقط. وفي المباراة الأخيرة يستضيف بني ياس نظيره الشارقة في مباراة متكافئة. ويحتل بني ياس المركز السابع برصيد 27 نقطة بينما يحتل الشارقة المركز الحادي عشر برصيد 18 نقطة.

الدوري السعودي الشباب والأهلي في مواجهة قوية

لاقتصاص الفوز أو التعادل على أقل تقدير للحفاظ على سجله الحالي من الهزائم هذا الموسم. في المقابل يدخل الشباب المباراة بحثا عن الفوز للدخول في الربع الذهبي في ترتيب المسابقة، ويحتل الأهلي المركز الثاني برصيد 34 نقطة ولديه مباراة مؤجلة أمام نجران بينما يحتل الشباب المركز الخامس برصيد 32 نقطة.

في مباراة بين القمة والقاع يستضيف النصر، الذي يتربع على الصدارة برصيد 42 نقطة، نظيره الشعله، صاحب المركز الأخير برصيد عشر نقاط. ويسعى النصر لتوسيع الفارق بينه وبين ملاحقيه ويتقرب خطوة من التتويج باللقب، وحرص الجهاز الفني على غلق صفحة التعادل مع لخويا في دوري الأبطال للتركيز في الدوري. في المقابل يسعى الشعله للخروج بساي نقطة من المباراة في محاولة أخيرة

في مباراة بين القمة والقاع يستضيف النصر، الذي يتربع على الصدارة برصيد 42 نقطة، نظيره الشعله، صاحب المركز الأخير برصيد عشر نقاط. ويسعى النصر لتوسيع الفارق بينه وبين ملاحقيه ويتقرب خطوة من التتويج باللقب، وحرص الجهاز الفني على غلق صفحة التعادل مع لخويا في دوري الأبطال للتركيز في الدوري. في المقابل يسعى الشعله للخروج بساي نقطة من المباراة في محاولة أخيرة

رئيس الاتحاد الجزائري يدعو إلى احترام حياتو وأعضاء الكاف

الجزائر - د ب أ: دعا محمد روروة رئيس الاتحاد الجزائري إلى احترام عيسى حياتو رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم وأعضاء مكتبه التنفيذي. وقال روروة ردا على سؤال حول إمكانية استضافة الجزائر لكأس أمم أفريقيا 2017 أن بلاده تقدمت بملف ممتاز ولديها كل الإمكانيات لتنظيم بطولة على مستوى تطلعات الجميع. وأضاف: «على كل طرف أن يتكفل بالمهمة

المنوطه به. الملف الآن بيد المكتب التنفيذي للكاف وهو هيئة محترمة ويجب أن نتركه يعمل في هدوء مطلقا يتعين على الجميع احترام رئيسه وكامل الأعضاء». وأكد روروة أن المكتب التنفيذي سيعمل في الثامن من نيسان/ أبريل المقبل اسم البلد الفائز بحق استضافة البطولة التي تتنافس الجزائر مع غانا والغابون على تنظيمها. وشدد روروة على ضرورة توقف الضجة الإعلامية



روروة (يسار) في جلسة سابقة مع رئيس الفيفا بلاتر

عدم سداد الرسوم يهدد إقامة سباق ألمانيا

برلين - د ب أ: قال البريطاني بيروني إكليستون رئيس الرابطة المنظمة لسباقات العالم (الجائزة الكبرى) سباقات سيارات فورمولا-1 أن الارتباك بشأن سباق جائزة ألمانيا الكبرى ناجم عن رفض المحل لسداد الرسوم المطلوبة لاستضافة السباق. وكتب إكليستون: «شعر بالسعادة للإبقاء على أحد سباقات فورمولا-1 في نوربورغرينغ... المتعهد يدرك ذلك جيدا والتفتيا مناقشة هذا... المشكلة هي أن المتعهد

ليس مستعدا لسداد الرسوم». ومنذ 2009، يقام السباق الألماني بالتبادل بين ضفاري نوربورغرينغ وهونكهايم ومن المقرر أن يستضيف نوربورغرينغ سباق 2015. لكن المشاكل المالية للمضمار وضعت إقامة هذا السباق محل شك كما سبق لإكليستون وأن قال إن قرارا بشأن هذا السباق يجب أن يحسم قبل مطلع الأسبوع المقبل. وتطلق فعاليات الموسم الجديد بالسباق الأسترالي في 15 آذار/ مارس الحالي بملبورن.

فورمولا - 1 فريق ساوبر يرد على قضية سائقه السابق «فان در غارد»

برلين - د ب أ: رد فريق ساوبر لسباقات سيارات فورمولا-1 على الحادثة القضائية لسائقه السابق غيبود فان در غارد لضمان مكان له في قيادة سيارات الفريق بالموسم الجديد 2015 لسباقات البطولة. وقالت مونيشا كالتينيون رئيسة الفريق: «طلما أن هذه القضية مطروحة حاليا أمام القضاء، لن يكون مناسبا لي أن أعلق على تفاصيل معينة... ورغم هذا، مستخدم كل الخطوات لحماية شركتنا وفريقنا ومصالحنا». وأقام فان در غارد (29 عاما) دعوى قضائية والمسا أمام المحكمة العليا في ولاية فيكتوريا الأسترالية لضمان مكانه لقيادة سيارات الفريق.

وتنظر المحكمة هذه القضية يوم الاثنين المقبل قبل أربعة أيام فقط من بداية التجارب الحرة للسباق الأول في بطولة العالم ل فورمولا-1 في عام 2015 وهو السباق الأسترالي حيث يجري السباق الرسمي في ملبورن يوم 15 آذار/ مارس الحالي. وكان فان در غارد احتياطيا للسائقين أدريان سوتيل وإستييان غوتيريز في 2014 لكن ساوبر سيعتمد على السائقين ماركوس إريكسون وفيليب ناصر كسائقين لسباقات في البطولة هذا الموسم. وسبق لحكمة سويسرية أن دعت موقف فان در غارد لكن حكما ليس نهائيا حتى الآن.

وتنظر المحكمة هذه القضية يوم الاثنين المقبل قبل أربعة أيام فقط من بداية التجارب الحرة للسباق الأول في بطولة العالم ل فورمولا-1 في عام 2015 وهو السباق الأسترالي حيث يجري السباق الرسمي في ملبورن يوم 15 آذار/ مارس الحالي. وكان فان در غارد احتياطيا للسائقين أدريان سوتيل وإستييان غوتيريز في 2014 لكن ساوبر سيعتمد على السائقين ماركوس إريكسون وفيليب ناصر كسائقين لسباقات في البطولة هذا الموسم. وسبق لحكمة سويسرية أن دعت موقف فان در غارد لكن حكما ليس نهائيا حتى الآن.

الدوري الأمريكي للسلة ويستبروك يسقط مجددا ومور يخطف الأضواء بقيادة بولز لفوز ثمين

لوس أنجليس - د ب أ: سقط راسل ويستبروك مجددا في عرض آخر بدا أنه عرض اللاعب الواحد ولكن إيتوان مور يخطف الأنظار بتسجيل تصويبة ثلاثية في الوقت القاتل ليقود شيكاغو بولز إلى الفوز الثمين 105/108 على ضيفه أوكلاهوما سيتي ثاندري في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل مور تصويبه الثلاثية قبل 2.1 ثانية فقط من نهاية اللقاء لينعج اتجاه اللقاء إلى الوقت الإضافي ويقود شيكاغو بولز للفوز الثمين. وسجل ويستبروك 43 نقطة وسبع تمريرات حاسمة وثمانية متابعات ولكنه لم يستطع قيادة فريقه للفوز في نهاية المباراة ليخطف منه مور كل الأضواء. وأنهى مور المباراة برصيد 19 نقطة فقط لكنه فرض نفسه بطلا حقيقيا للقاء بعد تصويبه الحاسمة في اللحظات الأخيرة. وسجل المصري نيجولا ميرويتشيتش 26

نقطة وأضاف الأسباني باو جاسول 21 نقطة و12 متابعة فيما سجل مايك دونلوفي 21 نقطة لفريق شيكاغو الذي حقق انتصاره التاسع والثلاثين مقابل 23 هزيمة في الموسم الحالي. وقلب شيكاغو بولز تأخره بفارق 16 نقطة إلى فوز ثمين ليكون الفوز الثالث له في آخر أربع مباريات، وافقد بولز مجددا لجهود نجومه ديريك روز (للعلمية التي أجراها في الركبة) وجيني باتلر (للاصابة في مفصل الذراع) وتاغ جيبسون (للاصابة في الكاحل). وسجل سيرجي ايباكا 25 نقطة لفريق أوكلاهوما سيتي ثاندري الذي مني بالهزيمة الثامنة والعشرين مقابل 34 انتصارا في الموسم الحالي. ومني أوكلاهوما سيتي ثاندري بالهزيمة الثالثة فقط له في آخر 12 مباراة. وفي مباراة أخرى، فاز بورتلاند تريل بليرز على دالاس مافريكس 74/94.



نجم أوكلاهوما التائق ويستبروك يسدد على سلة شيكاغو

يعتقد نتنياهو أن هناك مؤامرة تحاك من الخارج تستهدف إسقاط اليكود من الحكم

بوجي وتسبيبي... صفر في القيادة



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في طريقه لاقاء خطابه في الكونغرس الامريكى

شلو مو تسيزنا وماتي توخفيلد
نوبوية في الخطر منها يشمل العالم وهذا شيء أكثر خطراً. ظهوري في الكونغرس والخطاب الذي سبقه حول الخطاب وضع إيران من جديد على جدول الاعمال اليومي العالمي».

الاتفاق أفضل أو عدم الاتفاق

«في خطابي اقترحت بديلين للاتفاق السلمي الآخذ في التبلور. الاول، طلب زيادة الوقت المطلوب لإيران لانتاج القنبلة النووية، اذا ما خرقت الاتفاق. وذلك بواسطة تشديد القيود على البرنامج النووي. الثاني، عدم ازالة هذه القيود قبل أن يكون هناك تغيير هام في السلوك العدواني لإيران، هذا السلوك الذي يتضمن وقف دعم الإرهاب ودعوتها لتدمير إسرائيل. في كل الاحوال، حسب الاتفاق القائم، خلال عشر سنوات هناك رفع تلقائي للعقوبات وتستطيع إيران انتاج ما تزيد من القنابل، خلال فترة زمنية قصيرة جداً تصل إلى بضعة اسابيع».

«أنت تعلم ضد النووي الإيراني منذ فترة طويلة لكن إيران مستمرة في طريقها».

«قبل كل شيء، لولا الامور التي قمت بها واستمر في القيام بها منذ عشرين عاماً حتى قبل أن أكون رئيساً للحكومة، لكن قد أصبح عد إيران قبيلة، إيران بدأت تشغل كالمشعل للفتنة ويقتين لإعادة الفحص من جديد لدى عدد ليس قليل من هؤلاء الأشخاص. هذا يعادل الجهد الذي بذل. اذا تسلمت إيران بالقنبلة النووية بهدف تدمير إسرائيل فإن هذا الامر سيعرض وجودنا للخطر. لو لم انصرف كما تصرفت سابقون لنا؛ ماذا لم نتحدثوا؟ ماذا لم تحدثوا؟ ماذا لم تعملوا في الوقت المناسب؟ كما هو معلوم أنا تعمل في الوقت المناسب».

«خلافاً لما يقولون، فإن العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة قوية ومستقلة على العلاقات في الراي. أنا طرحت الامر لحسمه في الكونغرس في هذه الايام الحقيقية فليس عندي شك أنني عززت به موقف إسرائيل. إلى حين زيارتي في واشنطن، الموضوع الذي كان على جدول الاعمال اليومي هو دأش. صحيح أن دأش موضوع مهم والحرب ضد هي حرب مهمة، لكن عند مقارنته بالخطر من إيران يهدد العالم منذ دأش بالخطر من إيران

الخضوع

بوجي وتسبيبي سيُقمعان القدس

نتنياهو هو ولغني يقول في بودابست إن هرتسوغ ولغني غير مناسبين، لأنهما يريدان تقسيم القدس واقامة تحالف مع القائمة العربية الموحدة. نتنياهو يشخص توجهها لنشاط واسع وسري يستهدف أكبر عدد من العرب للصوت، وبهذا تقيص عمكة المقاعد والتسيب واليهودية المقيسة في القدس، وضع هكذا يمكن حدوثه فقط اذا كان الجمهور الواسع الذي يهتف بنتنياهو او يصوت لليكود او لا يأتي للانتخاب.

«هل تعتقد أن هرتسوغ ولغني غير جديرين ليكونا رئيسين للحكومة؟»
«هكذا بالضبط. أظن انهما غير جديرين، فهما لن يصمدا ليوم واحد أمام الضغوط، ولن يصمدا ليوم واحد أمام التسليح النووي الإيراني. لقد أعلن أنه عند انتخابهما سيذهبان إلى رام الله، وأعرف ماذا سيحدث هناك: سيعلنان عليه اقامة الدولة تقسم القسم وتقف على حدود تمل ابسب كما عرض في الماضي. وسيعرضان على أتومازن كل التنازلات في الأراضي وسيقيمنا هنا فوراً حماسستان الثانية أو سيكون عندنا خطرا إيرانيا مزدوجا: نووي ووكيل آخر إيراني يتموضع على حدودنا وفي قلب إسرائيل».

«هل ترى احتمال لتبادل رئاسة الحكومة؟»
«هناك تحالف يتم تحريكه من اوساط سرية وعلمية تهدف إلى اسقاط اليكود من الحكم ووضع حكومة يسار مكانه. هذا ليس تحالف فقط بل يبني»
«لن تعرفه، أنا احدثت عن قوى أخرى كبيرة جدا تضم الاموال بعشرات ملايين الشواقل التي يتم جلبها من الخارج، ومستشارين وجهات أخرى من اجل فعل شيئين: تشجيع الجيء إلى صندوق الاقتراع لحصوني اليسار بدرجة كبيرة جدا أكثر مما هو حاليا. لحدوث تصويت كبير من عرب إسرائيل. الحديث يدور عن جمعيات العمل بحدود 16 يمكن أن تؤدي إلى حصول الولاية على أفضل من هذا، وهذا يتم حسم الانتخابات».

إسرائيل اليوم 2015/3/6

الرئيس اوباما؟
«لا أرى اطلاقاً الامور من الناحية الشخصية. قبل كل شيء هناك امور كثيرة تعاون فيها وقد تطرقت لها في خطابي، لكن هنا يوجد خلاف حول موضوع يمكن أن يعرض مستقبلنا للخطر. في هذا الشأن أظن أن من واجبي كرئيس حكومة إسرائيل أن أثبت أيضاً بكون الامر يتضمن عدم الاتفاق مع رئيس الولايات المتحدة. السؤال الواجب ليس لي لكن لاولئك الإسرائيليين الذين لا يقفون أمام هذا الخطر ولا يدعون، ويقولون إننا نوافق على هذا الموقف لكننا غير مستعدين لآثاره».

«أنا كنت تتفق مع الموقف في موضوع مصري جداً، فإنا فعلنا؟ هل ستحتجني الرأس وترجع إلى الوراء ثمانين سنة عندما قالوا لليهود لا تقسموا بأغصاب السيد الإقطاعي؟ لا تطرحوا مخاطر التدمير، لا تطالبوا بالعمل؟ توقفوا عن التوشيش؟ أنا لا أقبل ذلك، الايام التي كان فيها الشعب اليهودي سلبيا وصمت ازاء الدعوات لتدميره والخططات العملية لازالته عن وجهه الارض، هذه الايام مضت وانطوت، طالما اني رئيسا لحكومة إسرائيل فيني لن ترجع. أتوقع من الجميع الوقوف في هذه اللحظة فوق السياسة والتحذير من الخطر والمطالبة بظلمة».

«ماذا يعني اصلاح العلاقات مع الولايات المتحدة؟ وتمكين إيران من التسليح بالقنبلة النووية؟ هذا غير معقول. العلاقات مع الولايات المتحدة قوية بما يكفي وهي تمر بارتفاع وهبوط، وهي الآن في تصاعد. دعم إسرائيل في الولايات المتحدة في نروته، والدم الشخصي لي زاد في السنة الأخيرة. لن نقصد الجمهور الأمريكي اذا لم نتمسك بمواقفنا. بالعكس، هم يحترمون رئيس الحكومة الذي يتمسك برأيه. صحيح دائماً هناك شخص كهذا أو ذاك يمكن أن يفكر بطريقة مختلفة، لكن في نهاية المطاف علينا أن نتمسك بمواقفنا».

«هل تحدثت مع السعويين ودول أخرى صديقة للولايات المتحدة في الشرق الأوسط تتخشي من إيران من اجل تنسيق الموقف؟»
«لا أتطرق إلى علاقاتنا مع العالم العربي، لكن يمكن القول إن هناك اتفاق واسع جداً في الدول الراغبة في العالم العربي مع مواقفنا التي عبرت عنها. قلت لأمريكيين إنه لا يحدث كثيراً في المنطقة أن تتفق إسرائيل والدول العربية على شيء ما، ونحن يحدث ذلك يتوجب الاعفاء».

هل هناك توتر شخصي بينك وبين

السيّد صعوبية في التعامل معها، وهناك احتمال لأن تؤدي بالنظام الإيراني لقيود شرسو لا يوافق عليها اليوم، في الوقت الراهن مطلوب اصرار على المطالبة بالطلبات الاساسية التي طرحتها في خطابي في واشنطن. لقد طرحت هذين الطلين اللذين يختلفان عما هو مطرح الآن في اطار أفضل بما لا يقاس عن الاتفاق العروض، البديل للاتفاق العروض اما ان يكون اتفاق أو أن يكون اتفاق أفضل. هذا البديلان أفضل من الاتفاق الآخذ في التبلور».

«هل تتعجب أن رد اوباما على خطابك في الكونغرس؟»
«رد الادارة لم يكن مفاجئاً لأن هذا موقفهم، لقد فوجئت في الأساس من الرد المشجع للجمهور الأمريكي ومن رد المشرعين، ومنهم ديمقراطيون كثيرون وصفوا الخطاب بأنه «قوي». إنه خطاب طرح أمور وأسئلة على الادارة الأمريكية لناقشتها، هذه المة لم نسمعها، ليس منهم بالضرورة، لكنها شائعة».

«هل تعتقد أن هرتسوغ ولغني غير جديرين ليكونا رئيسين للحكومة؟»
«هكذا بالضبط. أظن انهما غير جديرين، فهما لن يصمدا ليوم واحد أمام الضغوط، ولن يصمدا ليوم واحد أمام التسليح النووي الإيراني. لقد أعلن أنه عند انتخابهما سيذهبان إلى رام الله، وأعرف ماذا سيحدث هناك: سيعلنان عليه اقامة الدولة تقسم القسم وتقف على حدود تمل ابسب كما عرض في الماضي. وسيعرضان على أتومازن كل التنازلات في الأراضي وسيقيمنا هنا فوراً حماسستان الثانية أو سيكون عندنا خطرا إيرانيا مزدوجا: نووي ووكيل آخر إيراني يتموضع على حدودنا وفي قلب إسرائيل».

«هل تعتقد أن هرتسوغ ولغني غير جديرين ليكونا رئيسين للحكومة؟»
«هكذا بالضبط. أظن انهما غير جديرين، فهما لن يصمدا ليوم واحد أمام الضغوط، ولن يصمدا ليوم واحد أمام التسليح النووي الإيراني. لقد أعلن أنه عند انتخابهما سيذهبان إلى رام الله، وأعرف ماذا سيحدث هناك: سيعلنان عليه اقامة الدولة تقسم القسم وتقف على حدود تمل ابسب كما عرض في الماضي. وسيعرضان على أتومازن كل التنازلات في الأراضي وسيقيمنا هنا فوراً حماسستان الثانية أو سيكون عندنا خطرا إيرانيا مزدوجا: نووي ووكيل آخر إيراني يتموضع على حدودنا وفي قلب إسرائيل».

يحظى بكراهية وسائل الإعلام في الخارج رغم قدرته على الخطابة

نتنياهو متعهد خراب

سنوات من التجربة المتراكمة من الوعود الكاذبة، فإن الغبار ما زال موجوداً ولكن السحر تلاشى منذ فترة.
لقد توقفت عن خداع أفضل السياسيين في حزبه الذين يتوقعوا وتركوا. لقد توقفت عن خداع أشخاص من احزاب أخرى الذين منذ فترة أصبحوا لا يتوقعون خداع غالبية الإسرائيليين الذين لم يعودوا مهتمين به أكثر من قبل.
لقد تأثرنا من الخطاب، وبلا نقول ذلك تحملاً - جميل أن لدينا من يتكلم بهذه الدرجة من الجمال لصالح إسرائيل. وهذا ليس أمراً بديهيًا، ولكن في الاسابيع القليلة هذا الخطاب سيئسني، ومن ثمّ مستطوف المواضيع المولة التي تتطلب حلا وليس فقط كلمات، وبالضبط كما أثبتت نتيناهاو أنه يستطيع القاء خطاب مؤثر، فإنه أثبت أيضا في العديد من المرات بأنه بعد من ذلك ليس قادرا على إدارة سياسات من شأنها أن تحل المشاكل، ليس في الداخل ولا في الخارج. المهم في الخطاب، هذا كل ما لديه.

سنوات من التجربة المتراكمة من الوعود الكاذبة، فإن الغبار ما زال موجوداً ولكن السحر تلاشى منذ فترة.
لقد توقفت عن خداع أفضل السياسيين في حزبه الذين يتوقعوا وتركوا. لقد توقفت عن خداع أشخاص من احزاب أخرى الذين منذ فترة أصبحوا لا يتوقعون خداع غالبية الإسرائيليين الذين لم يعودوا مهتمين به أكثر من قبل.
لقد تأثرنا من الخطاب، وبلا نقول ذلك تحملاً - جميل أن لدينا من يتكلم بهذه الدرجة من الجمال لصالح إسرائيل. وهذا ليس أمراً بديهيًا، ولكن في الاسابيع القليلة هذا الخطاب سيئسني، ومن ثمّ مستطوف المواضيع المولة التي تتطلب حلا وليس فقط كلمات، وبالضبط كما أثبتت نتيناهاو أنه يستطيع القاء خطاب مؤثر، فإنه أثبت أيضا في العديد من المرات بأنه بعد من ذلك ليس قادرا على إدارة سياسات من شأنها أن تحل المشاكل، ليس في الداخل ولا في الخارج. المهم في الخطاب، هذا كل ما لديه.

سنوات من التجربة المتراكمة من الوعود الكاذبة، فإن الغبار ما زال موجوداً ولكن السحر تلاشى منذ فترة.
لقد توقفت عن خداع أفضل السياسيين في حزبه الذين يتوقعوا وتركوا. لقد توقفت عن خداع أشخاص من احزاب أخرى الذين منذ فترة أصبحوا لا يتوقعون خداع غالبية الإسرائيليين الذين لم يعودوا مهتمين به أكثر من قبل.
لقد تأثرنا من الخطاب، وبلا نقول ذلك تحملاً - جميل أن لدينا من يتكلم بهذه الدرجة من الجمال لصالح إسرائيل. وهذا ليس أمراً بديهيًا، ولكن في الاسابيع القليلة هذا الخطاب سيئسني، ومن ثمّ مستطوف المواضيع المولة التي تتطلب حلا وليس فقط كلمات، وبالضبط كما أثبتت نتيناهاو أنه يستطيع القاء خطاب مؤثر، فإنه أثبت أيضا في العديد من المرات بأنه بعد من ذلك ليس قادرا على إدارة سياسات من شأنها أن تحل المشاكل، ليس في الداخل ولا في الخارج. المهم في الخطاب، هذا كل ما لديه.

سنوات من التجربة المتراكمة من الوعود الكاذبة، فإن الغبار ما زال موجوداً ولكن السحر تلاشى منذ فترة.
لقد توقفت عن خداع أفضل السياسيين في حزبه الذين يتوقعوا وتركوا. لقد توقفت عن خداع أشخاص من احزاب أخرى الذين منذ فترة أصبحوا لا يتوقعون خداع غالبية الإسرائيليين الذين لم يعودوا مهتمين به أكثر من قبل.
لقد تأثرنا من الخطاب، وبلا نقول ذلك تحملاً - جميل أن لدينا من يتكلم بهذه الدرجة من الجمال لصالح إسرائيل. وهذا ليس أمراً بديهيًا، ولكن في الاسابيع القليلة هذا الخطاب سيئسني، ومن ثمّ مستطوف المواضيع المولة التي تتطلب حلا وليس فقط كلمات، وبالضبط كما أثبتت نتيناهاو أنه يستطيع القاء خطاب مؤثر، فإنه أثبت أيضا في العديد من المرات بأنه بعد من ذلك ليس قادرا على إدارة سياسات من شأنها أن تحل المشاكل، ليس في الداخل ولا في الخارج. المهم في الخطاب، هذا كل ما لديه.

معارف 2015/03/05

لوح بالقدرة العسكرية الإسرائيلية وأكد أن إسرائيل ستدافع عن نفسها بنفسها

نتنياهو والإدارة

سنوات من التجربة المتراكمة من الوعود الكاذبة، فإن الغبار ما زال موجوداً ولكن السحر تلاشى منذ فترة.
لقد توقفت عن خداع أفضل السياسيين في حزبه الذين يتوقعوا وتركوا. لقد توقفت عن خداع أشخاص من احزاب أخرى الذين منذ فترة أصبحوا لا يتوقعون خداع غالبية الإسرائيليين الذين لم يعودوا مهتمين به أكثر من قبل.
لقد تأثرنا من الخطاب، وبلا نقول ذلك تحملاً - جميل أن لدينا من يتكلم بهذه الدرجة من الجمال لصالح إسرائيل. وهذا ليس أمراً بديهيًا، ولكن في الاسابيع القليلة هذا الخطاب سيئسني، ومن ثمّ مستطوف المواضيع المولة التي تتطلب حلا وليس فقط كلمات، وبالضبط كما أثبتت نتيناهاو أنه يستطيع القاء خطاب مؤثر، فإنه أثبت أيضا في العديد من المرات بأنه بعد من ذلك ليس قادرا على إدارة سياسات من شأنها أن تحل المشاكل، ليس في الداخل ولا في الخارج. المهم في الخطاب، هذا كل ما لديه.

سنوات من التجربة المتراكمة من الوعود الكاذبة، فإن الغبار ما زال موجوداً ولكن السحر تلاشى منذ فترة.
لقد توقفت عن خداع أفضل السياسيين في حزبه الذين يتوقعوا وتركوا. لقد توقفت عن خداع أشخاص من احزاب أخرى الذين منذ فترة أصبحوا لا يتوقعون خداع غالبية الإسرائيليين الذين لم يعودوا مهتمين به أكثر من قبل.
لقد تأثرنا من الخطاب، وبلا نقول ذلك تحملاً - جميل أن لدينا من يتكلم بهذه الدرجة من الجمال لصالح إسرائيل. وهذا ليس أمراً بديهيًا، ولكن في الاسابيع القليلة هذا الخطاب سيئسني، ومن ثمّ مستطوف المواضيع المولة التي تتطلب حلا وليس فقط كلمات، وبالضبط كما أثبتت نتيناهاو أنه يستطيع القاء خطاب مؤثر، فإنه أثبت أيضا في العديد من المرات بأنه بعد من ذلك ليس قادرا على إدارة سياسات من شأنها أن تحل المشاكل، ليس في الداخل ولا في الخارج. المهم في الخطاب، هذا كل ما لديه.

سنوات من التجربة المتراكمة من الوعود الكاذبة، فإن الغبار ما زال موجوداً ولكن السحر تلاشى منذ فترة.
لقد توقفت عن خداع أفضل السياسيين في حزبه الذين يتوقعوا وتركوا. لقد توقفت عن خداع أشخاص من احزاب أخرى الذين منذ فترة أصبحوا لا يتوقعون خداع غالبية الإسرائيليين الذين لم يعودوا مهتمين به أكثر من قبل.
لقد تأثرنا من الخطاب، وبلا نقول ذلك تحملاً - جميل أن لدينا من يتكلم بهذه الدرجة من الجمال لصالح إسرائيل. وهذا ليس أمراً بديهيًا، ولكن في الاسابيع القليلة هذا الخطاب سيئسني، ومن ثمّ مستطوف المواضيع المولة التي تتطلب حلا وليس فقط كلمات، وبالضبط كما أثبتت نتيناهاو أنه يستطيع القاء خطاب مؤثر، فإنه أثبت أيضا في العديد من المرات بأنه بعد من ذلك ليس قادرا على إدارة سياسات من شأنها أن تحل المشاكل، ليس في الداخل ولا في الخارج. المهم في الخطاب، هذا كل ما لديه.

سنوات من التجربة المتراكمة من الوعود الكاذبة، فإن الغبار ما زال موجوداً ولكن السحر تلاشى منذ فترة.
لقد توقفت عن خداع أفضل السياسيين في حزبه الذين يتوقعوا وتركوا. لقد توقفت عن خداع أشخاص من احزاب أخرى الذين منذ فترة أصبحوا لا يتوقعون خداع غالبية الإسرائيليين الذين لم يعودوا مهتمين به أكثر من قبل.
لقد تأثرنا من الخطاب، وبلا نقول ذلك تحملاً - جميل أن لدينا من يتكلم بهذه الدرجة من الجمال لصالح إسرائيل. وهذا ليس أمراً بديهيًا، ولكن في الاسابيع القليلة هذا الخطاب سيئسني، ومن ثمّ مستطوف المواضيع المولة التي تتطلب حلا وليس فقط كلمات، وبالضبط كما أثبتت نتيناهاو أنه يستطيع القاء خطاب مؤثر، فإنه أثبت أيضا في العديد من المرات بأنه بعد من ذلك ليس قادرا على إدارة سياسات من شأنها أن تحل المشاكل، ليس في الداخل ولا في الخارج. المهم في الخطاب، هذا كل ما لديه.

سنوات من التجربة المتراكمة من الوعود الكاذبة، فإن الغبار ما زال موجوداً ولكن السحر تلاشى منذ فترة.
لقد توقفت عن خداع أفضل السياسيين في حزبه الذين يتوقعوا وتركوا. لقد توقفت عن خداع أشخاص من احزاب أخرى الذين منذ فترة أصبحوا لا يتوقعون خداع غالبية الإسرائيليين الذين لم يعودوا مهتمين به أكثر من قبل.
لقد تأثرنا من الخطاب، وبلا نقول ذلك تحملاً - جميل أن لدينا من يتكلم بهذه الدرجة من الجمال لصالح إسرائيل. وهذا ليس أمراً بديهيًا، ولكن في الاسابيع القليلة هذا الخطاب سيئسني، ومن ثمّ مستطوف المواضيع المولة التي تتطلب حلا وليس فقط كلمات، وبالضبط كما أثبتت نتيناهاو أنه يستطيع القاء خطاب مؤثر، فإنه أثبت أيضا في العديد من المرات بأنه بعد من ذلك ليس قادرا على إدارة سياسات من شأنها أن تحل المشاكل، ليس في الداخل ولا في الخارج. المهم في الخطاب، هذا كل ما لديه.

سنوات من التجربة المتراكمة من الوعود الكاذبة، فإن الغبار ما زال موجوداً ولكن السحر تلاشى منذ فترة.
لقد توقفت عن خداع أفضل السياسيين في حزبه الذين يتوقعوا وتركوا. لقد توقفت عن خداع أشخاص من احزاب أخرى الذين منذ فترة أصبحوا لا يتوقعون خداع غالبية الإسرائيليين الذين لم يعودوا مهتمين به أكثر من قبل.
لقد تأثرنا من الخطاب، وبلا نقول ذلك تحملاً - جميل أن لدينا من يتكلم بهذه الدرجة من الجمال لصالح إسرائيل. وهذا ليس أمراً بديهيًا، ولكن في الاسابيع القليلة هذا الخطاب سيئسني، ومن ثمّ مستطوف المواضيع المولة التي تتطلب حلا وليس فقط كلمات، وبالضبط كما أثبتت نتيناهاو أنه يستطيع القاء خطاب مؤثر، فإنه أثبت أيضا في العديد من المرات بأنه بعد من ذلك ليس قادرا على إدارة سياسات من شأنها أن تحل المشاكل، ليس في الداخل ولا في الخارج. المهم في الخطاب، هذا كل ما لديه.

المشروع يحل مشاكل سياحية ولكنه يلقى الاعتراض لأسباب سياسية وبيئية ودينية

مشروع القطار المعلق في القدس



القطار المعلق سيحل مشكلة المواصلات ونقل السياح حول البلدة القديمة

الكليلو متر. كما يظهر في الوثائق جدول زمني سريع لتنفيذ المشروع، وفي الشهر الماضي كان يفترض أن يرفع تقرير «تخطيط اساسي» وحتى نيسان من هذا العام يفترض أن ترفع الخطط إلى لجنة التخطيط، التي ستقرر الخطط حتى سنة 2016.

ومع ذلك، من المتوقع أن يواجه المشروع معارضة حادة، سواء سياسية أو بيئية. ويقول الحامي داني زايدمان، الخبير في شؤون القدس، «لنضع جانباً الموضوع السياسي، فهذا المشروع هو جريمة ضد القدس، مثل هولاي لاند، هذا وهم دزيتي للقدس».

رئيس البلدية والحكومة يعتبران القدس موقع سياحي، ولكنها لا يتسرعان بالاحترام للمدينة، فهذا مثل فتح منطقة ترلع على الجليل في الفاتينان لزيادة عدد الحجاج، هذا استفزاز وإغلاق حس تجاه طبيعة القدس».

ويشبه زايدمان المشروع بمشروع آخر، أقل حساسية بكثير - اقامة جسر للغاربة إلى الحرم. «في 2007، عندما طرح مشروع الجسر حذرت رؤيوان الوزراء من عمله داعية اياهام الا يعتبروا الحرم موضوع عقاريا، فحينئذ سنسنا في الخضيرة بل في المكان الأكثر حساسية وتفجرا في العالم، لم يسمعوني، وحتى اليوم لا يوجد

فندق الاقواس السبعة في جبل الزيتون؛ اما الرابعة فيجوار موقع جات شومانيم. وفضلا عن الحطات والمطورات الطائرة ستتضمن المنظمة عشرات العواميد الضخمة التي تقطع الحوض التاريخي للمدينة وتبني على مسافات قصيرة من الاماكن الأكثر حساسية من ناحية دينية. وفي احد الخيارات التي درست ورفضت كان خط القطار المعلق يمر حتى من فوق الزاوية الجنوبية الشرقية للحرم.

وحسب المخططين، فإن القطار المعلق سيحل مشكلة المواصلات حول البلدة القديمة. ويتقدير المخططين فإن كلفة المشروع ستبلغ 125 مليون شيكل، وميزاته المركزية هي في تخفيض الدراماتيكي في حركة السيارات حول البلدة القديمة، وحسب العرض، فيمكن للقطار المعلق أن يقلل بنحو 30 في المئة من حركة السيارات الخاصة، 50 في المئة من حركة الباصات، وكذا تقليل بعشرات في المئة من انبعاث الدخان الملوث التي يرتبط بالمواصلات العامة. وحسب المخططين، فإن المشروع يستغل الطوغرافيا الجبلية للقدس وكلفة متدنية جدا عن أي حل مواصلا أخرى إلى منطقة البلدة القديمة.

وقال لـ «لا فيغارو» كريستيان بويبا، نائب مدير عام Poma، الذي قدر مدة الانشاء بين 10 و 18 شهرا وكلفة المشروع بين 5 - 10 مليون يورو

فرنسية أخرى تسمى Poma بوما، مختصة بإقامة القطارات المعلقة.

وتشارك شركة الاستشارات الإسرائيلية «مجموعه «بارتو» وكذا سلطة تطوير القدس، وعلمت «هارتس»، أيضا بان جمعية العاد الاستيطانية، التي تشغل الحديقة الوطنية «مدينة داود» المجاورة للمبكي، تشارك في الأخرى في تحقيق مشروع القطار المعلق، وتسمى المحطة قرب المبكي «كديم» مثل اسم مركز الزوار الجديد الذي تخطه الجمعية على مسافة غير بعيدة من هناك. وورد في وثائق الخطة فإنه لن يكون المحطة قرب خطة القطار المعلق حتى أقرار الخطة لاقامة مركز الزوار. ويوم الخميس القادم سيجري نقاش في لجنة الاستئناف في المجلس الإقليمي للتخطيط بالنسبة لخطة مركز الزوار. إضافة إلى ذلك، وسيب مشاركة الجمعية امنتع مدير عام وزارة شؤون القدس، دابير كهانا، الذي كان مسؤولاً كبيرا في جمعية العاد قبل تعيينه في المنصب، عن الانشغال في المشروع. وتخطط البلدية لكشف المشروع على مؤتمر صحافي في الاسابيع القربية القادمة. وحسب العرض الذي اعده المخطون ووصل إلى «هارتس» سيكون للقطار المعلق أربع محطات. الأولى ستقام في محطة القطار الأولى في طرف شارع عميق رفائيم؛ والثاني قرب باب الغاربة، في مدخل حائط المبكى، والثالثة قرب

نير حسون

في الاشهر الأخيرة وصل مخططون مرات عديدة إلى ساحة كنيسة بطرس ان جليكتونو في جبل صهيون وكان هدفهم فحص مكان اقامة عمود ضخم يعلق عليه كابل القطار المعلق (تلفريك) الذي سيعلق مشروع القطار المعلق، وتسمى المحطة قرب المبكي «كديم» مثل اسم مركز الزوار الجديد الذي تخطه الجمعية على مسافة غير بعيدة من هناك. وورد في وثائق الخطة فإنه لن يكون المحطة قرب خطة القطار المعلق حتى أقرار الخطة لاقامة مركز الزوار. ويوم الخميس القادم سيجري نقاش في لجنة الاستئناف في المجلس الإقليمي للتخطيط بالنسبة لخطة مركز الزوار. إضافة إلى ذلك، وسيب مشاركة الجمعية امنتع مدير عام وزارة شؤون القدس، دابير كهانا، الذي كان مسؤولاً كبيرا في جمعية العاد قبل تعيينه في المنصب، عن الانشغال في المشروع. وتخطط البلدية لكشف المشروع على مؤتمر صحافي في الاسابيع القربية القادمة. وحسب العرض الذي اعده المخطون ووصل إلى «هارتس» سيكون للقطار المعلق أربع محطات. الأولى ستقام في محطة القطار الأولى في طرف شارع عميق رفائيم؛ والثاني قرب باب الغاربة، في مدخل حائط المبكى، والثالثة قرب

نير حسون

تقنيات

تقرير: المجلس المركزي الفلسطيني يقرر وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل بكافة أشكاله متابعتهم قضائياً

تتمنى أن يكون المجتمعون قد أعدوا خطة متكاملة ومدروسة وأن لا تكون الاقتراحات المقدمة ردة فعل على حجز الأموال العائدة للشعب الفلسطيني ممثلاً بالسلطة الوطنية، ونزوح وقف التنسيق الأمني نهائياً ومتابعة عملاء الاحتلال قضائياً ومحاكمتهم.

زياد - ألمانيا

تقرير: معارك تكريت تكشف تزويد إيران للمليشيات بأسلحة ثقيلة

الصفحة الأخيرة من الاقتال الطائفي

ستضهر الأيام أن الصفحة الأخيرة من الاقتال الطائفي التي قد تقود إلى تفتيت العراق قد ابتدأت مع إدوار مع سمي فتقوى «الجهاد الكفائي» والتي كانت غاشية عند دخول الغزاة المحتين إلى العراق عام 2003.

د. محمد شهاب أحمد - بريطانيا

تقرير: السيسي يطيح إبراهيم من «الداخلية» على خطى ديوبول

انتبخت محاولة الانتقال المباشر من الديكتاتورية إلى ممارسة الديمقراطية أنها تنطوي على مخاطر واحتمالات عبر ستارح نمو نيت الطفيليات على جدوعها. بالنسبة للرئيس السيسي كان لدي شعور دائم بصدقه ووفائه لصدقاؤه في المرحلة الانتقالية حتى عندما ترشح للرئاسة كسكسري لم أجد عند نظري أي مماثل مع الديكتاتوريين العسكري. ولم نغير عن هذا الشعور لأنه مجرد شعور بلا سند. الآن جاء دور وزارة الداخلية وأقبل محمد إبراهيم منها. ووزارات الداخلية في الأنظمة الكتاتورية هي سيف الجناد عند الحاكم الديكتاتور يمكن أن نعتبره المقوم الذي نامل به ومعهم بأن الرئيس السيسي لا يزال يسير في خط الجنرال ديوبول عبور مصر من الديكتاتورية إلى الديمقراطية تجنبا لها من هزات الطفيليين في التلاعب بمسارها كما حدث في دول الربيع العربي؟

نور ياسين حريزي

مقال خليل النعيمي: حركة «من أجل أدب بلا جوائز»

السلطة ورعاية الأبد

مقال في الصميم. الجوائز تزداد بشكل يومي حتى أن البعض صار يقترح أن تخصص جائزة للقصة القصيرة على غرار بوكو. هناك هوس غير طبيعي بالجوائز الأدبية العربية خاصة من قبل الكتاب والأدباء. الأنظار كلها تتجه نحو رواية أو سبت وروايات من أجل نسيان البقية، وكان الجائزة تقول للقاء المتغدمين طبعاً: اقرأوا هذه الروايات وكفى. هناك روايات ممتردة لا أحد يسأل عنها لأن الجوائز أصابت العيون بالعمى والألسن بالحرس، ورسمت للقارئ خريطة طريق، مما لا شك فيه، وأنا شهدت بنفسى، كم من الناس ذهبوا إلى دور نشر يدفعون لها تكاليف الطباعة من أجل أن ترشح وراياتهم للزعموة وإدراجها في قائمة الجوائز. أين جيمس جويس الذي أنفق 20 عاماً من حياته ليكتب يوليسيس، وأين أرنتست همفوي الذي أعاد كتابة روايته «الشيخ والبحر» 40 مرة لكي تخرج بالصورة اللاتقة التي يفتتح بها، أين مارسيل بروس الذي أنفق حياته بكاملها ليبحث عن «الزمن الضائع» طبعاً لا أشبه هؤلاء العمالقة بالصغار لكنني أورد أمثلة. وأطلب بأن تكف السلطات العربية عن رعاية الأدب، وأطلب بتفكيك اتصالات الأدباء والكتاب، والعودة إلى الحياة الطبيعية.

شاكور نوري - الإمارات

تقرير أحمد عمر: الميليشيات تصعد عمليات الاختيال في سامراء

ما عدت أصدقهم

أنا من يوم إعدام صدام حسين ما عدت أصدقهم ولا أدافع عنهم، فهم يظنون على أمريكا اسم الشيطان الأكبر لكنهم لم يظفوا عليها رصاصة واحدة لا في العراق ولا في غيره.

سامر - الجزائر

حماس حركة إرهابية... قرار غير مسبوق

«بحمارة الإرهاب».

وعلى اعتبار طبعاً الاستبعاد الكلي للطرف الأول (إسرائيل)، والاستبعاد الجزئي للسودان وأثيوبيا لأسباب واعتبارات عديدة، فالتدخل في ليبيا فيبقى أيضاً مغامرة غير محسوبة العواقب، فرغم أنها أيضاً حلقة ضعيفة إلا أن التواجد الكبير للعمال والمواطنين المصريين في هذا البلد والذي يهاجره الملايين ونصف الملايين قد يعرض حياة هؤلاء لهجمات انتقامية ناهيك عن الأثر السلبية والاكتعاسات الاقتصادية والاجتماعية لهؤلاء في حال العودة إلى بلدهم الأم وبذلك تبقى حماس هي الخيار الأمثل.

فحماس رغم كل محاولاتها العديدة والمستمتية في الإبقاء على علاقات طيبة مع النظام المصري، والنأي بنفسها عن أي تدخل أو انقواء علني له، إلا أن هذا الأخير استمر يعبر عن حقد تجاه كل ما يمت أو يرتبط بأي علاقة من بعيد أو من قريب مع الإخوان المسلمين والذي يعتبر حركة «حماس» جزءاً لا يتجزأ منها، وبالتالي يجب القضاء عليه والسعي لإبادته كما يفعل مع الجماعة الأم، حيث كثيراً ما سعى النظام إلى توريثها في قضايا ومشاكل داخلية لم تكن لها أي يد فيها لا من بعيد ولا من قريب.

أما عن الجانب الآخر من هذا «القرار السياسي»، الذي فضل أصحابه إلياسه صيغة «قضائية» فافضل رد عليه وعلى أصحابه هو أن الشعب العربي والإسلامي كله يعرف من هي حماس ومن هو نظام السيسي، فالكل يعرف أن النظام المصري ومنذ اتفاق السلام مع إسرائيل كان أكثر الأنظمة إساءة ومجازرة بالقضية الفلسطينية، ولا يغرنكم كل عبارات التشويق والتنميق السياسي الداعمة للقضية على قنوات التلفاز أو الجرائد من لندن أركان هذا النظام.

إبراهيم حياي التزوتي

تحتج شيئاً من حجم العار الذي الحقه السياسة الجدد ببلد مثل مصر وبشعبها الأبي. النظام المصري وزعيمه الحالي فقد كل شرعية منذ حمل السلاح على مواطنيه أصلاً، أما اليوم بعد هذا القرار. وبصريح العبارة فالنظام المصري الحالي هو في حرب معلنة ضد الفلسطينيين، فهو مساهم وطرف رئيسي ومشارك في الحصار ضد شعبه، ولم يكن ينتظر أصلاً هذا القرار ليتم سلسلة إجراءاته وسلوكياته العدوانية ضد الفلسطينيين ولعل آخرها هذا القرار.

رغم أن هناك من يذهب أكثر من ذلك، فحسب إشارات من هنا وهناك تروج تلميحات باحتمالية ضربة مصرية لقطاع غزة، وهذا ليس مستبعداً على الإطلاق. فالنظام في مصر عودنا على ارتكاب معامرات غير محسوبة في هذا الجانب، ولعل آخرها الغارات التي قام بها طيراته على مواقع داخل التراب الليبي بذريعة محاربة تنظيم داعش.

لكن من ذلك يجب أن نتوقع هذا الاحتمال، فكما هو معروف الآن فالنظام القائم في مصر يعيش أزمة داخلية خانقة وزعيمه مستعد لأن يفعل أي شيء من أجل الحفاظ على أركان نظامه، حتى وإن تطلب الأمر خوض حرب أو أزمة مع طرف خارجي، عله يصرف بها جزءاً من أزماته الداخلية، وهذا مرة ثانية غير مستبعد على الإطلاق، على اعتبار أن هذه استراتيجية متهودة من لدن كثير من الأنظمة الفاشلة عندما تعيش أزمات خانقة تهددها وتهدد وجودها كما النظام المصري.

وإذا ما نظرنا إلى الأمور من هذا الجانب فيمكن اعتبار أن الأطراف الخارجية التي يمكن للنظام أن يتخذها شماعه لفضله ستكون بالطبع واحدة من دول الجوار (إسرائيل، ليبيا، السودان، حماس) والتي حد ما أثيوبيا). وبين كل هذه الأطراف تبقى حماس هي الحلقة الأضعف التي يمكن للنظام المصري أن يستعرض عليه عضلاته ويحرب عليها «الساحت الأمريكية»، ويزرع للعالم فحولته العسكرية في ما يسميه



من يعتذر للطفل العربي؟

■ يوماً ما كنا صغارا، وربما كان العالم في مخيلتنا أصغر، وكانت مشاعرنا وأحلامنا كبيرة، وربما كانت العروبة في خاطرننا أكبر، وكان شروق الشمس بالنسبة لنا مفتاحا للوقت وبداية للزمن، أما غروبها فليس إلا أسلا في يوم جميل وجديد. لقد عشنا فلسطين واستمتعنا قدسيتها بكل براءة وسلاسة، وعنوننا الظلم والفقر باحتلالها واغتصابها، وعرفنا بغداد بفراحتها وديجتها ونخيلها، وكم حلقتنا فوقها ولاسنا سهولها مع رحلات سسندباد المغامر في حلّه وترحاله، فكان البغد دائما يتجدد ويتجلى، وكان الخبز دائما يصرع الحسب ويبال منه، وكنا دائما نشعر بأننا أصحاب الحق والخير والفضيلة، وإن اشذت المسائل وتعدت الأمور، فلربما يتسكّل الضياء وتحملنا الغيوم، ونترحل على قوس قزح المأمون، وننظر بشغف وعشق لما سيخرج من صباح علاء الدين.

لقد هبت رياح التغيير على عالمنا العربي مقلقة بالغمم، وميعرة بوجهتها وكونيتها، فلم تترك شخصا محايدا، ولم ترحم فتنة عمرية بحد ذاتها، فحملت معها ربيها ملوئا بالنعف والخاوف والهواجس يختلف عن الربيع الزهر والنشر الذي نعرفه، لتترك الطفولة حائرة كئيبة وربما باكية مما يجري، تحاول جاهدة فهم ما قد عجز المجتمع الدولي عن لجمه وفتح جفاهه، وكيف نفسر لطفل عرف فلسطين وعزفها بأنها الحق العالني

والحبيب، والبلد المحتل والسليب، فنخبره بأن في فلسطين خطا أخضر، وجدارا عنصريا أسود، ودما نارزا أحمر، وأن في فلسطين حركتي فتح وحماس وغيرهما، وأن هناك استيطان لا يكف ولا يبل، وأن السلطة الفلسطينية لا تقوى على إسناد ذاتها، وأن اقتطابها قد أصابهم الوهن والشيوخوخة، وأن حماس تحكم ذاتها وتعترف بذاتها ولا تتحج بتخليص ذاتها، وكيف نفسر لطفل حال بلاد الرافدين، التي حفظها تاريخاً للحضارات المتعاقبة، ومهد لمن سطرها أول حروف البشرية، فنعلمه أن العراق مغفور بالطائفة والحصاة والفساد، وأن الملايين من أهله مهجرون وغائبون، وأن شماله يشند استقلاله، وأن قراره وأمره محكوم من غيره، وأن السيارات المفخخة والجنث المجهولة والقتل بالجملة، قد غدت واقع العراقيين وسوء حالهم، ومن يخبرهم أن ما يروونه أمامهم هو نيت شيطاني اسمه «داعش»، يقطع الرؤوس ويسلب النساء ويعذب الأبرياء، ثم يعود بذكرته إلى الجاهلية الأولى، فيحرق العراق بحجة التخلص من السلات والعزى، ويدسر التاريخ بذريعة التخلص من هبل الجاثم في مخيخته، ومن سيقول لهم إن سوريا بعاصمتها التي تعتبر أقدم مدينة في العالم، ويشعبها المتنوع عرقيا ولغويا ودينيا، يعيشون شاءت زمنا يُعظمهم بالقذافي والبراميل المتفجرة، ويسكنون صفا حاراً أحرق البلاد والعباد، أما خريفهم فقط تساقطت معه الأرواح والأعراض، وتبيست وتبهتت فيه الروابط العائلية والاجتماعية، واصفرت فيه المدن وتشرذمت عن شقيقتها، وماذا نقول لطفل سمع من سلة الغذاء العربي وهلل بها، ليدرك أنها أصبحت خاوية وجافة، ومشمسة ومناشرة، تعاني عقود التقهقر والتردي، فهي نفسها فقيرة وجاهلة.

يرى الطفل العربي الكثير مما يوجب برامته، ويستنتج في بديهته ألف سؤال وسؤال، ولا ندري هل نسرد له قصة لم تنته، ونشرح له حالة ربما كنا أصغر شخصوا وأضعف أركانها، ونبلغه عن مستقلا لا تضمن قرب وصوله، أم نعتذر له جملة وتفصيلا، فليس في جعبتنا أمامه الكثير لنقول له، أم نتركه يكبر ويكبر، ليقف يوما مناشداً طفولته، كما فعل أحد الشعراء السوريين عندما قال: «يا طفولة... يا هوى ماض وأت... يا ربيع الزمن الشيخ وأذار الحياة».

م. زيد عيسى العتوم

تقرير: دبابات إيرانية عبرت من ديبالى لأواررة ميليشيات الحشد بعد فشلها في إحراز تقدم في تكريت

التدخل في العراق. إن ذلك، في رأبي، شرك نصبه الغرب في طريق إيران لاستهلاك مواردها واستغلال طاقاتها وجعلها هدفا دائما لتشاريعه المستقبلية في المنطقة التي يرى الكثير أنها تهدف إلى تقسيمها على طريقة سايكس - بيكو.

نايف الجميلي - البرازيل

القادسية الثالثة

لقد كتب على عرب العراق وشعبه أن يدافعوا عن أرضهم وعروبهم منذ القادسية الأولى وصولاً للثانية أيام الشهيد صدام حسين، وما هم اليوم يدافعون من جديد في القادسية الثالثة رغم تأمر العالم كله عليهم، وبكل أسف، وبإلحاح، ما زال إلام العرب وأمريكا (القرص والمرئي) يطبل ويصر لرئيس الوزراء حيدر للعبادي (وهو المالكي الجديد) عن تحرير صلاح الدين والأمن والموصل.

أبو عبدو الخزعلي

لعب على المكشوف

اللعب أصبح على المكشوف وعلى عينك يا تاجر، وهذا دليل قاطع لا يقبل الشك على أن الأمريكان متأزمون على السنة، وإلا ما معنى هذا التواطؤ الأمريكي المفضوح مع إيران وميليشياتها؟

كروي داود - النرويج

خطر الإيرانيين أو الأتراك. العراق كان في أمس الحاجة للمساعدة والعرب وقوا يتفرجون. بل أن الكثير منهم صب الزيت على النار.

علاء - السويد

مع إدراكهم يتجاهلون

في تقديري يدرك السياسة العراقيون الحاليون حجم المخاطر التي توجه بلادهم ليس فقط من الجانب الأمريكي الذي ظل يتفرج على التدخل الإيراني مع علمه التام من الناحية العسكرية أن القنابل التي كانت تنفجر على دباباته وناقلات جنده في جانب الطريق هي من صنع إيراني. السؤال هو: لماذا لم يفعل الاحتلال شيئا لتحييم إيران. ويدرك السياسة العراقيون أن إيران لا يهجم الجانب الطائفي بقدر ما تهجم مصالحها السياسية والتجارية. ويدركون أن أيضا أن المشروع الإيراني هو ليس السيطرة على العراق فقط بل سوريا ولبنان واليمن. ولقد قالها أحد المسؤولين الإيرانيين أن مشروعهم يطال البحر الأبيض المتوسط. السؤال الآخر المتصل بالوقف العراقي هو: لماذا لم يفعل العراق شيئا؟ لماذا يقبل دور التابع لطهران؟

واغل معلوف - الأردن

هدف بعيد

لأول مرة، حسب حدود علمي البسيطة، يحقق السياسيون الإيرانيون في إدراك الغاية وراء ترك القوات الأمريكية لهم حرية

سهلتم دخول الغزاة الأمريكيان وساندتموهم. وهاهم الأمريكيان يسلموننا جنثاً إلى إيران وميليشياتها فمأذا أنتم فاعلون؟

علي - المكسيك

أنفؤوه لحظة سقوطه

إذا كان التحالف ينسوق مع إيران فمن الطبيعي أن ينسوق مع النظام السوري. لقد صرخ الشعب السوري مستنجدا لإنقاذه من المواد الكيميائية والبراميل المتفجرة فكان الجواب أن سوريا غير ليبيا، ولكن عندما أوشك الطاغية على السقوط هرعوا لإنقاذه. ديمقراطية مزيفة وحقوق إنسان محرفة وفاق المجتمع الدولي وخوف الحكام على كراسيهم كلها تقتل أهل السنة في العراق وسوريا وفلسطين.

أبو حديد الشامي

تركوا العراق لإيران

يا إخوان اتركوا الطريقة الداعشية في تحليل الأمور، العراق يعاني من الموت والدمار والنظم والعرب، منذ أكثر من عشر سنوات يتفرجون ومنهم من هو مسؤول بصورة مباشرة عما يجري، فما هي المشكلة في أن يطلب العراق المساعدة في حربه ضد قطعان الجاهلية القادمين من أوروبا والهند وباكستان والقبليين وغيرها من الدول التي انتهت الأن، والأن فقط إلى خطر الإرهاب الدولي، علاوة على ذلك فالعراقيون ليسوا سذجاً وقليل الحيلة لكي نخشى عليهم من

منذ الأيام الأولى لإسقاط النظام العراقي السابق انسحب المحتل الأمريكي إلى داخل المدن وترك الحدود الشرقية والغربية للعراق مفتوحة أمام دول الجوار للتدخل في السياسة العراقية ولتحويل العراق إلى ساحة لمقاتلة أمريكا على أرضه كما هو في حالة سوريا.

إن انفتاح الحدود بتلك الطريقة الرمية سمح للمخابرات الدولية من كل صنف دخول العراق كل لأغراضه الخاصة، ولسبب غير مفهوم بالنسبة لي حتى الآن أن تترك السعودية ودول الخليج العراق لدور إيراني ينفذ من خلاله أجنداته مع أمريكا. أعتقد أن كل الحق على العرب، كان ينبغي أن يتدخلوا بقلهم السياسي والمالي والدبلوماسي لإنقاذ العراق من نتائج الاحتلال الكارثية ومن التدخل الإيراني في كل مفاصل الحياة حتى غدت مدينة مثل البصرة بمثابة محافظة إيرانية. إن أي مراقب يستطيع أن يلحظ الوجود الإيراني في تلك المدينة تحت واجهات سرية مختلفة، ناهيك عن الواجهات العلنية.

زينب محمد - البصرة

ماذا أنتم فاعلون؟

ها قد عرف العالم كله بالتدخل الإيراني وغزوهم للعراق ومساندتهم للميليشيات السماة بالحشد الشعبي التي تشكلت على أساس طائفي مقيت ترك على العراق جروحاً عميقة لم تندمل بعد عامي 2005 و2006، فماذا أنتم فاعلون يا عرب ويا مسلمين؟ يا من ضيعتم العراق العربي ماذا أنتم فاعلون؟ أفتوتنا، فاملنا دنجوا عندما

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعذر عن نشرها «الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK. ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

على هامش الانتخابات البرلمانية المقبلة في إسرائيل

محمد المحسن*



■ قد لا أجنب الصواب إذا قلت إنّ نتائج الانتخابات البرلمانية المقبلة في إسرائيل (17 مارس 2015) لن تأتي بجرار السسل واللبن للفلسطينيين، ولن تمنح الاستقلال لشعب ما فتى يتنزل في القيد، منذ عقود موعلة في العالَم، فإلى حين، فإنّ العنصر الربط دائماً بين ايديولوجيات الأحزاب الإسرائيلية وبرامجها الانتخابية من ناحية، ومجمل الإسرائيليين من ناحية أخرى، بحيث يصعب التوافق بين الناخب الإسرائيلي وما يمثله نائبه داخل «الكنيست الإسرائيلي» عتلياً.

والقضية – الفلسطينية – من القياسية في هذه النقطة، فقد بنجح «الليكود» بزعامة بنيامين نتانياهو لأسباب اقتصادية، أخفق فيها «حزب العمل»، وربما يعود بعد حين، يقصر أو يطول «حزب العمل» إلى السلطة، ولا حكومة نتانياهو لم تنجح في الأخرى في معالجة المشكلة الاقتصادية، وهذا، فالجميع يفكرون في «الأمر الجوهري» تفكيراً ضيقاً محصوراً بآزمات عابرة أو عابرة، ولكنهم يلقون بالعنت كله على أزمة الشرق الأوسط، من دون التفكير بكل تاريخي شامل لا يخضع للمزايدات أو المناقصات الانتخابية، ولا بالبلطة والمغول الاقتصادي.

ورغم الانتساب الصهيوني العميق بالغرب، فلا أحد من زعماء السياسة الإسرائيلية يفكر بطريقة تيسون مثلاً في رحيل أمريكا عن فينتام وانفاجها على الصين، أو التفكير بطريقتي ديغول في رحيل فرنسا عن الجزائر.. ولكن «إسرائيل» هذه التي يفكر فيها – البعض منا – لا وجود لها في العقليّة الجزئية الإسرائيلية، حيث تصنع صهيون هي الحزب وحده ويصح الشعب هو عدد الناخبين وحدهم.

وهي «مأساة سياسية من الدرجة الأولى» لأنّ حصيلة الفكر الحزبي الإسرائيلي، في المزيد من الأزمات العابرة أو العابرة (في الاقتصاد مثلاً) وبقياء الأزمة الجوهريّة أو الوجود) لا حل حقيقي، مما يهدد باستمرار الحروب وكأنّ «إسرائيل» دولة لا عمل لها في غير ميدان القتال، على حساب – الجماهير – الجائعة إلى السلام، لأنّه يعني ببساطة الأمن والرخاء.

إنّنا كعرب – وفي تحسين الأحوال – لا تتجاوز مقاربتنا لوجه الصراع عند «السياسي» إلى حدود التخييل البدائي، إذ تكفي بتجسيم «الحائط الصهيوني السود»، الذي يحتاج إلى مبادرة في حجم الخروج الأمريكي من فينتام والقبول الأمريكي على الصين، أو في حجم الخروج الفرنسي من الجزائر.

فإسرائيل ذات الاقتصاد المتفعل، الذي يعتمد أساساً على المساعدات الأجنبية، تقيم أوثق العلاقات الاقتصادية مع دول أفريقية عديدة، بل هي تقيم أوثق العلاقات مع دول إسلامية كتركيا واندونيسيا.

وإسرائيل التي يعتمد تسليحها على الولايات المتحدة، لدرجة أنّ الجسر الجويّ عام 1973 هو الذي أنقذها من الهزيمة الكاملة، هي نفسها التي تنتج الطائرات الحربية ويقال القنبلة الذرية، وتتاجر في السلاح، وتبعت بخبرائها العسكريين لتدريب الأفارقة. هذه العلاقات الوطيدة من شأنها تطوع إسرائيليّ العالم الدولي للقبول بإسرائيل، لا كوجود فقط، بل كاستمرار توسعي أيضاً، وهنا الخطورة.

إنّ الراي العام في الغرب، وحتى في العالم الثالث، لا ينتبه إلى حقوق تاريخية، حيث تقع حرب مع العرب، فهو لا ينتبه إلى أصل المشكلة، بل إلى انعكاساتها على مصالحه الاقتصادية والأمنية، لذلك لا يدرك الإسرائيليّ في العالم معنى احتجاج النقط عام 1973، إلا باعتبارها «عدوان الخلف العربي على التقدم الحضاري للإنسانية»، ولا يفهم مشكلة الفلسطينيين إلا على أساس كونها مسألة إنسانية ليضعه آلاف من اللاجئين، وهكذا فإنّه لا يصنق إلا لإعلامه وسياسييه، ولقما تتوفّر له قناعات خاصة مستقرة..

وفي غياب التقدير العربي، بل في حضور النزاعات العربية المستمرة، الذي يعي منها أنّ لا راباً عربياً موحداً ينصّره، وفي حضور التنازع العربية المستمرة، التي يعي منها أنّ العرب سيوافقون إسرائيل في النهاية، وبالتالي – ما زال – علينا ونحن أصحاب المشكلة أن لم تكن سببها في هسنا، فإنّ ما يسمى الراي العام العالَمي قد وقف منذ 1948 على جانب إقامة دولة يهودية في فلسطين، ثمّ ترجم تأييده الحار لهذه الدولة بالدعم والسادي والعنوي المتصلل لمعادي وجودها، وكما، وبالطبع كان هذا الموقف المستمر يحميها ضمناً في المفاوضات العربية لاسترداد فلسطين أو قبول التقسيم، أو إقامة دولة فلسطينية في القطاع (غزة) والضفة الغربية من نهر الأردن، حسب تتسلسل التنازلات العربية، وقد لعبت في – السابق – الاشتراكية الدولية، وعلى يمينها الليبراليون وعلى يسارها الراديكاليون دوراً مؤثراً في استمرارها لدعم إسرائيل. وهذا ما جعله المشروع الصهيوني وودع بلغمه والانتداب البريطاني في فلسطين، فإنّ الحرب الكونية الثانية وما وافقها من «مجاز» نازية لليهود في الغرب، في الإطّار الحقيقي والتأنيث لدعم «الراي العام العالَمي» المتواصل لإسرائيل.. فالوطن القومي لليهود – حسب هذا الراي – ضمانة مؤكدة، و«حمية «إسرائيل» واجب حتمي.

وإنّ؟
إنّ فكرة الدولة الفلسطينية إذن، هي محور المصلحة الأوروبية الغربية المباشرة في إيجاد صيغة «الاستقرار» المنشود لهذه المنطقة المنتهية بين مناطق العالم الإستراتيجية، ولكنّ هذه الدولة ترتبط لدى – الغرب – بقبول عربي واسع للدولة اليهودية فكرة وكياناً، وكذلك بتعديلات جغرافية هنا وهناك، لمشروع التقسيم القديم، وهذا أمر له أهمية في قياس التذبذب الفكري الغربي، من غير فرض المسامحة تفهنا، وكأنّها «الأمر الواقع»، الذي يستحيل تجاوزه، بل يستدعي «تفكيراً جديداً»، يبدأ غالياً من نقطة الصفر.

والعزى الكامن هنا، هو أنّه سن حقا الحذر دائماً في قراءة العقل الغربي، خاصة في ما يعنينا، لأنّه في الأغلب لا يكون تفكيراً استراتيجياً ثابتاً أصيلاً يمكن الرجوع إليه، أو الإطمئنان لكفكر نهاي في الموضوع.

ما يزيد أن أقول إنّ حماية المشروع الصهيوني في إقامة دولة يهودية وضمان بقائها أمر لا يعب يوم أوروبا والولايات المتحدة وحدهم، بل هو شأن دولي يري من وجهات نظر مختلفة، أنّ هناك قومية يهودية تهدت بالدمار الشامل أكثر من مرة، أقربها الحرب العالمية الثانية، وأنّ الدولة العبرية وحدها هي الضمان الممكن للشعب اليهودي ضد الانقراض، وهذا أساس ثابت في التفكير – الغربي – والأمريكي بوجه خاص لا سبيل لتجاهله أو تجاوزه في طريق البحث عن حل.. ولا حل، هو إقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة في ظل سلام شامل ودائم في المنطقة كلها، ولا فالحرب الجديدة مقبلة لا ريب، لحين لا يكون هناك سلام حقيقي لا يعود لحالة السلم والاحزاب لا هامش ضيق مسرعان ما يتغير في ميدان القتال اللانهائي..

ولكن – الغرب – يعتقد مخلصاً أن العرب والفلسطينيين خطوا خطوات عملية عديدة خلال السنوات الأخيرة لإقامة السلام الدائم، وما زال – يعتقد – أنّ باكتانهم أن يقدموا المزيد..
فهل من مزيد؟

* كاتب صحافي وعضو بإعداد الكتاب التونسيين



كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

بالنسبة للصوماليين مقترن بهويتهم القومية التي تميزهم عن محيطهم الأنثوي المسيحي النزعة، والامر ينطبق داخل العرب السنة أحياناً، ففي ليبيا، هناك صراع بين قبائل على السلطة والنقود، مثلاً الصراع بين مصراته وبني وليد يظهر كل فترة بشكل سياسي معين، مرة قبليا أيام الاستعمار الإيطالي، ومرة بالثورة الليبية التي كانت فيها مصراته إلى جانب الثورة وبني وليد ضدها، ويذهب القذافي ويعود الصراع نفسه بآليات مختلفة، ولم استعرب أن أرى بعض قبائل بني وليد وحلفائهم في سرت يخشون تنظيم الدولة الإسلامية تمايزاً ربما عن مصراته ذات التوجه الأخواني.

إن تجاوز تأخير الانتماءات الفرعية والاتفاق على هوية جامعة، تؤمن بالتعايش على قواسم إنسانية مشتركة مع تحدّ فشلتها بل لأن، خصوصاً بالشرق العربي، بلا شك انها مسألة مهمة لإنهاء النزاعات، وإرساء السلم، ولكن أيضاً الخلقى عن هذه الروابط والعصب زمن الصراعات في عالم قديم قائم على إرباط العصب بعني امرين لا ثالث لهما.. إما الفناء والابادة، وإما البقاء ضعيفاً تابعاً لمشروع خضك من حافظ على العصبة والرابطة في وقت تخلّيت انت عمن.

ان «القبيلة السنّة» وإن أحبّت الظهور دائماً بانها «الامة»، تعيش تحدياً داهماً، فهي فقدت قيادة الامة وفي طريقها للتلاشي إذا فقدت العصبة الرابطة بين ابناءها من أجل المتاهي مع الحداثه، وفي سبيل التظاهر بالتعايش وتحقيق أول كيان سياسي جامع لهم، وهو يعود اليوم ليشكل بتيار المعتدل الأخواني وتياره المقاتل الجهادي معبرا وحيدا عنهم في السلم والحرب.

الاسلام كان عاملاً وحيداً في تحقيق النهضة القومية والوحدّة للقبائل العربية لأكثر من أربعة عشر قرناً، وتحقيق أول كيان سياسي جامع لهم، وهو يعود اليوم ليشكل بتيار المعتدل الأخواني وتياره المقاتل الجهادي معبرا وحيدا عنهم في السلم والحرب.

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

«القبيلة السنّة».. من صدام حسين إلى البغدادي

الحداثيّة والاعتقة التي تسقط في أول اختبار. واجهات كالتيار القومي واليساري مثلت محاولات عظيمة للتوفيق والتعاضد في الشرق العربي بين السنة والقبائل، لكنها فشلت لانها حاولت اخفاء وانكار اختلافات كان من الأجدر التوقف عندها ومواجهتها وحلها بدلا من الهروب منها بمحاولات توفيق تنهار في أول اختبار، لترجع مجتمعاتنا لعقلية الغاب، بعد ان تظلمت بالحدائة..

فالويل بدا واضحا ان السنة ومعظم الشيعة وانباء الاقليات الذين انتصروا للحزب القومي واليسارية جميعهم ارتدوا الى هوياتهم الاصلية العميقة، فالقومي العلماني السنّي عاد ليتماهي مع مظلومية قبيلته بشيخوخة الجديد، واليساري الشيعي والمسحي العربي بات حليفاً للمخيفي والاسلام الفارسي، وحتى ان لم يحالفه فهو يشترك معه وجدانيا حساسية مفرطة وعداء جامع لاسلاميين السنة، فجمعهم ذاكرة نزاع ازلي لأكثر من ألف عام مع السلطة الاموية السنّة.

ان اكبر صراعات العالم القديم، ما زالت تحركها نزعات بدائية دينية، وهويات كامنة، من اسرائيل التي يدعها الغرب، وهي مثّال واضح على شعب تجمعه رباط الانتماءات الدينية الكامنة التي حافظ عليها ليشكل بعد مئات السنين دولة المتعددة على اساطير اليهودية، او باكستان والهند فقد باتت الهندوسية والاسلام بمثلان لهما عقائد مرتبطة بنشؤتهم وكما نهم القومي أكثر منها اديانا.

في مناطق الصراعات تطبق تلك المقاربة غالبا، العرب السنة في فلسطين، وعلى مدى نزاعهم مع اسرائيل، ظلوا يعضون بالزواجع العربية، سواء كان وجه الفلسطينيين العرب السياسي علمانيا أم يساريا كياسر عرفات وجورج حبش، أو كان وجهه اسلاميا كحماس، فالصراع مع اسرائيل يجعلهم ينظر الإسرائيليّين اليهود شيئا واحدا:عربا مسلمين اراهابيين، والصومال المسلمة تعيش صراعا مزمنا مع اثيوبيا يساريا وسلطانها المسيحية، سواء كان وجه الصومالي السياسي يساريا ملحد كصنادي بري أو اسلاميا من الحاكم الاسلامي.. وهو التفسير الذي توصلت اليه بعد ثلاث زيارات للصومال في ثلاثة عهود، فكتكت الحظ تمسك زبكات بالاسلام، في المدارس الصوفية وجدت الاطفال يحفظون القرآن حتى من غير ان يفهموا العربية.. الاسلام

مصايح موفرة للنور

الوزاري لا يؤثر على المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده في طرم تشرين في 13 مارس، لأن مصر دولة مؤسسات، لا يبدو أن هناك إدراك لدى أصحاب هذا الخطاب لتناقض فكرة غياب الأسباب الموضوعية والواضحة للتغيير، وفكرة دولة المؤسسات والثقة في أن يحدث لا يرتب تسائلات ولا يمكن أن ينتج مشكلات، كما أن على الخطاب أن يستهدف الأخر

الأجنبي أو صاحب المال أكثر ما يهتم بتوجيه خطاب مباشر للمواطن، عما يحدث، لأنه في النهاية يخلص المواطن، وهو موقع ومين، وما يفترض أن تكون له أسبابه ومعايير، فإنه لا يهتم أيضا بنشر النور ولا بوقر الطاقة عندما يتعلق الأمر بتخصيص الموارد، في وقائع متنوعة من حوادث إرهاب وسرقة وابتداء وغيرها، لا يظهر الفاعل الحقيقي وتنتشر الكثير من الاتهامات المرسله بدون دليل أو محاسبة واضحة، خاصة أنّ المتهم دونما على طريقة الملتحي المثلّم، الذي أشارت إليه واحدة من الصحف من قبل. تلك الحالة من سهولة التعامل مع التغيير، يوصفه سنة حياة، والجرائم والأحداث الإراهية بوصفها نتاج الملتحي المثلّم، من شأنها الإضرار بالواقع بدرجة كبيرة مع زيادة تكلفة الضلّات وغياب المحاسبة والموضوعية.

واقع التساؤل حول ما يتم توقيفه أو تخصيص الموارد يبدو واضحا في حادثة حريق قاعة المؤتمرات، ففسي تحقيقات حريق قاعة المؤتمرات بما لها من قيمة ومكانة، وما تميز به من اهتمام مفرض وموقع معين، وما يفترض أن تكون عليه الدولة من استعداد في ظل العمليات الإراهية المختلفة، تكشف تحقيقات نهاية حوادث إرهابية القاهرة المعنية بالحدث، عما أطلق عليه مفاجأة تتمثل في عدم وجود كاميرات مراقبة أو أجهزة اندازر اوتوماتيكية في الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات. في الوقت نفسه الذي تشير فيه إلى أنّ سبب الحريق هو ماس كهربائي ناتج من عمل لولاعة غوث اللاجئ «الأثروا».

كاتبه مصريّة

عكس الحديث أثناء الانتخابات الرئاسية عن اجبار المواطن على استخدام المصايح الموفرة، بوصفها جزءا من الحلول التي طرحت للمشاكل الإستراتيجية، ولكن إشكالية النور والاطاقة لا تتوقف عند المصايح الموفرة، ولكنها تمتد لسؤال عن فكرة التغيير نفسها وفكرة التوفير وما يتم توقيفه.

بورها طرحت فكرة التغيير مع التغيير الوزاري الحدوث، الذي أعلن عنه في 5 مارس 2015، الذي يدور حوله الكثير من الجدل، الذي لا يتنكر على المقارنات الموضوعية وتقييم الأداء، بقدر ما يرتكز على تقديم تصورات حول أسباب التغيير نفسه، الذي يشابهه مع وضع المصايح الموفرة في الكاريكاتير الذي ركز على الزعماء وليس على غيرهم ممن يتولى مسؤوليات تنفيذية، وكما هي العادة عندما تغيب الحقيقة والبيانات الرسمية والإحساس بالمسؤولية وبحق المواطن في العرفة، يمتاز الجدل الدائر بالتناقض بين من يراه تعبيرا عن الحاجة لتجديد الدماء، ومن يراه تعبيرا عن غضب الرئيس من الوزراء الذين تم تغييرهم، وإن كانت تلك التفسيرات نفسها لا تتسق مع الواقع، لأن الأول يتناقض مع فكرة المفاجأة التي تم بها إخراج الحدث، في تأكيد مستمر على حالة التناقض بالسلطة والرواية التي يملكها الرئيس، والثاني يتناقض مع تعيين وزير الداخلية المقال محمد ابراهيم مستشارا لرئيس مجلس الوزراء بدرجة نائب رئيس الوزراء، لكن تبدو الأمور أكثر بساطة عندما يعبر عنها رئيس الوزراء ابراهيم محلب، الذي رفض توضيح أسباب التعديل وقال، إنه «لا توجد أسباب معينة للتعديل الوزاري، فالتغيير هو سنة الحياة، تصريحات تبدو قريبة من نكتة سياسية أخرى لا تبعت على الضحك، وتقول إن رئيس الوزراء كمال الجنزوري بعد تغييره سأل الرئيس الأسبق مبارك عن السبب، فقال له أن التغيير سنة الحياة، وعندما سأله الجنزوري عن وضعه، قال مبارك أنه فرض وليس سنة.

نكتة مبارك تقرب من كاريكاتير النظم الموفرة للطاقة في فكرة التغيير، وغياب الأسباب الواضحة والمعايير المحددة للتغيير وتوقيته، تجعل الجدل في مساحة التكهّن، ولكن على الرغم من هذا فالخطاب الرسمي حريص على ما يبدو على تأكيد نقطة أساسية وبقية، وهي أن التغيير

عبير ياسين*

■ في محاولة للسخرية من حال بعض الزعامات الديكتاتورية، كما طلق عليها، عبر رسم كاريكاتيري ينشر على بعض وسائل التواصل الاجتماعي، عن تلك الزعامات في صورة مصايح موفرة للطاقة، مع إضافة عبارة، «إن لا يرغب أحد في تغييرها»، الرسم الذي ضم رؤساء كوريا الشمالية وروسيا وسوريا، يطرح أسئلة تتجاوز تحديد شخصيات معينة إلى وصف حالة يفترض أنها تعبر عن نظم بسطات خاسرة، أبرزها تركز السلطات في يد الحاكم، وانتشار الفساد، وتقليص الحريات، وإن كانت تلك هي أبرز السمات المنصورة فهل يصلح معها وصف «المصايح»، وأنها موفرة للطاقة»، والأكثر جديداً المستخدم لا يرغب حقا في تغييرها؟

بداية تبدو الصورة مثيرة للجدل أكثر من أن تكون مثيرة للضحك، فلك الحالة التي يمكن أن توجد فيها دولة ما لا تتميز على الإطلاق بتوفير الطاقة. على العكس هناك إدارا مأساة للطاقة، ووضع الموارد بعيدا عن مصالح حقيقية إلى أجل مصالح الأمن، الذي يتقلص ليركز على أمن النظام ويتقلص ليركز على أمن الدائرة المستوية على السلطة وعلى الحاكم بشكل أساسي. تلك النظم لا تنتشر النور، ولكنها على العكس توفر الكثير من النور من أجل نشر الظلام، سواء أكان الظلام تعبيرا عن سلوك مباشر يجعل على ترسيخ الحكم والنمّان، أو من خلال تقليص مساحات النور والحرية وفرق المساحات للأفكار والمؤسسات التي تنمو في الظلام وتنتشر الظلام. كما أن تلك النظم لا تتميز بالاستدامة الإيجابية، فالبقاء لا يعتمد على إنجازات حقيقية على الواقع، ولكن على تضيق المجال العام واستخدام الموارد من أجل تأمين جيد للسلطات، بصورة تقيّد رغبة المواطنين في التغيير، وتجعل كل الخروج للمطالبة بالتغيير مرتفعا، كما هو الوضع في حالة الربيع العربي. عندما يكون على الشعوب أن تواجه بكل خطاب الممانعة والمقاومة العربي للبقاء في كراسي السلطة، في واقع الممانعة تصبح لكل الأشياء أسقاطها وعلاقتها بما يحيط بالواقع من تفاصيل، يتقاطع مشهد يفترض أن يكون ضامكا في رسم كاريكاتيري، مع واقع مصري يؤكد على توفير وزارة التعليم للمصايح الموفرة للطاقة، ولكن الخبر الجديد أن المصايح اختارية على

علي الصالح*

لم أجد عنواناً محالّي لهذا الأسبوع، أفضل من هذا المثل «إذا لم تستح فافعل ما شئت»، وهذا المثل ينطبق الكثير من الأطراف، ليس أولها ولا آخرها قرار محكمة التمييز الاستيعابية في القاهرة باعتبار حركة حماس انتماء إرهابية، وتصريحات وزير العدل المصري حول مصادرة أموال حماس في مصر واعتقال أي من عناصرها.

وخاصة أيضا في ما يسمى بالثورات العربية التي اختلف فيها الحابل بالنابل، من لا يزال يعول على الإدارة الأمريكية للمساعدة في إسقاط نظامهم، وكان مثالي العراق وليبيا ليبيا كاتين، وأخصص مقال اليوم لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري الذي «احتفنا» مطلع الأسبوع بخطاب أمام الدورة 28 لجلس حقوق الإنسان الدولي، التي عقدت في مقر المنظمة في مدينة جنيف السويسرية، وضع فيه إسرائيل مجددا في كفة وبقية دول العالم، في العفة الأخيرة، قال يقول قائل أن ليس ثمة جديد في ذلك، ولم تخترع «القبيلة السنّة» أو كتكت التفكير ومعا ومجوج، وأنا متفق مع هذا القول، لكن التفكير بين الفينة والأخرى لن يخسر، لأن هناك كسا يبدو من تخونهم المذاكرة. نعم نحن نعرف ان الولايات المتحدة بكل مكوناتها السياسية التي تتداول الحكم في البيت الأبيض، والاشياء السدتها وعلاقتها بما يحيط بالواقع، لكن ما «تقيا به» كيري في هذه الدورة لجلس حقوق الإنسان، تتجاوز المخط والأحياز الأمريكي المعروف لإسرائيل، وكان الخطاب ليس ناقلا باسم «أرادة الديمقراطية» في العالم، ولا حتى ناقلا باسم اليسار الصهيوني، الذي في الأحيان يحاول أن يبدو معتدلا وموازنا وأنسانيا، بل تخالته الناطق باسم اليمين اليميني المنطوق من إسرائيل أفغور ليريمان رئيس «إسرائيل بيتنا» أو نقلاي بنيت رئيس حزب الاستيطان «البيت اليهودي» فيدا الوزير الذي «توسم به» البعض كيري، عندما تولى رئاسة الدبلوماسية الأمريكية في الولاية الثانية للرئيس باراك أوباما، الذي هو الآخر توسم به الكثير خيرا، بعد خطابه في القاهرة

«إذا لم تستح فافعل ما شئت»

لحق شعب على يد قوة احتلال، ومن ثمّ يتطلب الأمر عناية والجلس ومتابعته. ويستيق كيري في خطابه المتشدّد جلسات مناقشة تقرير لجنة التحقيق في الجرائم التي ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي في عدوان «الجرف الرصاصة» في الصيف الماضي، الذي قتل فيه إسرائيل، بعيدا عن المباحثات الفلسطينية في الكثير من الأحيان، 2200 فلسطيني، جهم من الأطفال والأبرياء العزل، وعائلات أبيتد عن بكره أيتها، ناهيك عن الدمار الذي لحق بحوالي 100 ألف منزل جزئيا أو كليا، منها مركز الإيواء التابع لوكالة غوث اللاجئين «الأثروا».

ويتجاهل كيري بالطلق موضوع الانتهاكات الإسرائيلية اليومية، والأسلوب الذي تتعامل فيه إسرائيل، الدولة القائمة على الاحتلال في فلسطين، مع لجان التحقيق الأممية التي تتشكل لغرض التدقيق في شأن الانتهاكات الإسرائيلية، وهو يتنكر لكل الإدانات الدولية، لاسيما الأمم المتحدة، ويعطف لنفسه الحق في اختيار ما يتناسب سياسة بلاده من هذه القرارات، كما يتنكر للإدانات التي صدرت عن أكثر من جهة حتى في الولايات المتحدة، أكدت أكثر من مرة على وجود فعلي للانتهاكات الإسرائيلية حقيقة قائمة بشكل يومي وليس مجرد مزاعم.

فسوق ذلك يتنكر كيري بدون أن يرف له جفن، لكل الحقائق التي أعلنتها الأمم المتحدة، بوصف هذه الجرائم بـ«مزاوم ارتكاب إسرائيل انتهاكات لحقوق الإنسان»، وهو بعبارة أخرى، يريد أن يقول فيها أن صور القتل والدمار والجرائم التي عاشها قطاع غزة على مدى 51 يوما، لم تكن سوى مشاهد سميائية.

ولكنّ هذا ليس سوى وليس غريبا على المسؤولين الأمريكيين، بدءا من الرئيس فنارزلا، الذين لا يضعون فرصة يمكن أن يدبوا فيها الضميمة ليخرجوا من جورهم لكيل أسد الإذاعات، بينما يعودون إلى جورهم في اللحظة التي ترتكب فيها إسرائيل حكومة وجيشا ومستوطنين، ايشع الجرائم والمذابح بكل المقاييس.

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

المؤثرون في نقاش الشأن العالمي



مالك التركي*

■ في إطار سلسة تحظى باهتمام الأوساط الثقافية في بلدان اللغة الانكليزية منذ أعوام، فتحت مجلة «بروسبيكت» الفكرية البريطانية باب التصويت لاختيار أهم مفكر العالم لعام 2015. وكما قد أوحنا في مناسبات سابقة أن ترتيب أسماء المرشحين على القائمة السنوية ليس من اختيار هيئة التحريز، بل إن القرار فيه للجمهور. أي أن المجلة هي التي تحدد أسماء المرشحين كل عام، ولكن «جمهورية القراء» هي التي تتخذ الترتيب (الأول، فالثاني، الخ) بالتصويت الديمقراطي. وكانت القائمة في الأعوام الماضية تتضمن أسماء مئة مرشح. أما هذا العام، فإنها تقتصر على خمسين مرشحا فحسب. والسبب في ذلك أن القائمين على القائمة قد تغيرت. فقد كانت مسابقات الأعوام الماضية تتعلق بـ«المتفكرين العموميين العالميين»، ومعلوم أن مفهوم «المتفكر العمومي» أو «المتفكر العام مفهوم انغلو ساسكوني قائم على ملاحظة أن المتفكرين ليسوا في العادة معروفين لدى الجمهور، والاستنتاج بناء على ذلك بأن القائل المعروفين منهم، بفضل شهرتهم وتأثيرهم، يصرون متفكرين عموميين. وقد عرفت المجلة «المتفكر العمومي»، عند انطلاق هذه الترشيحات السنوية عام 2005، بأنه «شخص أثبت تميزا في مجال تخصصه مع قدرة على نشر الأفكار والتأثير في القماش خارج (هذا المجال)».

أما مقياسي اختيار قائمة هذا العام فتتعلق باختيار مفكرين تعتقد المجلة أنهم «ملمتون، من وجه طريقة وعميقة، بمعالجة المسائل المركزية في عالم اليوم». وقد أولت المجلة الأولوية لمن كان لهم تأثير على مدى الأشهر الاثني عشر الأخيرة، ودور في التصدي «لكبريات قضايا هذا العام» في الاقتصاد، والعلوم، والفلسفة، والسياسة والنقد الاجتماعي والثقافي. وبينه مدير التحريز جوناثان داربيشير إلى أن «قياس التأثير الفكري لا يدخل في باب العلوم الصحيحة»، وإلى أن «تعريفنا لكبريات قضايا عالم اليوم يعكس اهتماماتنا وهو منا أكثر مما يعكس أي مقياس موضوعي».

ولهذا فقد تضمنت قائمة مرشحي هذا العام شخصيات لا علاقة لها بالفكر أو الثقافة، أيا كان تعريفهما، إلا أن لها تأثيرا في مناقشة الشأن العام أو توجيه مواقف الجمهور. ولا شك أن أبرز مثال هو المشغل والكوميدي البريطاني راسل براند الذي نشر قبل خمسة شهور كتابا بعنوان «الثورة» نادى فيه بإعادة توزيع راديكالية للثروة والسلطة في بريطانيا وفي العالم. كما دعا الشباب البريطاني أخيرا إلى عدم تجنسه عن التصويت في الانتخابات العامة في أيار/ مايو القادم بدعوى أن كل الطقبة السياسية فاسدة وأن الاقتراع لا يقدم ولا يؤخر وإنما يساهم في تأنيب الوضع القائم. ورغم أن هنالك من يتهم براند بالانتهازية والتبرج، نظرا إلى أنه من الأثرياء، فإن بعض المعلقين يرون أن لديه تأثيرا يفوق تأثير كامل الطبقة السياسية، حيث يتجاوز عدد متابعيه على «تويتر» تسعة ملايين شخص. وقد عرفته المجلة بأنه «الزعيم الروحي للشباب المهمش والمناهض للرأسمالية» وبأنه «أقوى شخصيات اليسار الشيوعي البريطاني جاذبية وإشعاعا».

ومن طرائف هذا العام أيضا إدراج اسم يانيس فاروفاكيس وزير المالية في الحكومة الجديدة المنتخبة عن حزب سيريزا اليساري الفائز بانتخابات كانون الثاني/يناير في اليونان. والسبب أنه قد صار له عدد كبير من العجبين لا يتاتي عادة إلا للمشاهير والنجوم. ويعود الفضل في ذلك إلى شجاعته في تحدي ديكتاتورية النيوليبرالية. وكان فاروفاكيس، الذي يسمي نفسه «اقتصاديا بمحض الصدقة» رغم أن له كتورا في الاقتصاد، قد كتب قبل خمسة أعوام مع الناشر العالمي البريطاني السابق ستوراوت هولاند ورقة وضع فيها تصورا بدليا عن تعليمات التفتيش والاصطفاة الصادرة عن برلين. في الوجه المقابل، كان من الإضافات أن تشمل القائمة اسم الكاتب والصحفي الهندي يناناج ميشرا الذي يجمع بين القدرة على الكتابة النقدية والسياسية المتصرفة مع الإبداع الأدبي والروائي انطلاقا من واقع أمته وتجاربها. وقد كان له، عام 2011، صولات مشهودة ساهم فيها مزاعم المؤرخ البريطاني (ذي الهوى الصهيوني) نيل فرغسون حول استثنائية الحضارة الغربية مسارا ومصيرا. أما المفاجأة السارة، فتتمثل في إدراج اسم زميلتنا الصحافية المصرية الالامعة منى الطحاوي المعروفة في أمريكا وبريطانيا صوتا ناعقا في المناخبة لبلسان انكليزي وصفتها «قد الحقوق والحريات في مصر والعالم العربي». وقد وصفتها المجلة بأنها نشيطة في النضال «ضد ممارسات الامتهان من كرامة المرأة في الشرق وضد المواقف العدائية من المسلمين في الغرب».

* كاتب تونسي

كيف يعامل الاحتلال رئيس دولة تعترف بها الأغلبية الساحقة من أعضاء الجمعية العامة في الأمم المتحدة.

وكان الرئيس عباس لوح في كلمته أمام المجلس إلى إمكانية حل السلطة عندما قال «إنه يتوجب إعادة النظر في وظائف السلطة التي لم تعد لها سلطة، وعليه دراسة كيفية إعادة سلطة ذات سيادة وضمان ذلك». نعم فالسلطة التي بلا سلطة ولا وظيفة واضحة ليست أعلى من دماء الشهداء، ولا أهم من الأراضي التي توصلت إسرائيل احتلالها أو مصادرتها لبناء المستوطنات.

لقد بلغ السيل الزبى، وأصبح كثير من الفلسطينيين يعتبرون أنه لم يعد لديهم ما يخسرونه. ويدرك من يعرف طبيعة الشعب الفلسطيني أنه يفضل الاستشهاد في مواجهة الاحتلال على أن يموت وهو ينتظر المساعدا. إنه اختبار تاريخي للسلطة وجميع الفصائل الفلسطينية.

وإنها لسياسة الصمود والوحدة الوطنية التي ترفع من الخلافات والصراعات، فهل أتمتع علون؟

وقف التنسيق مع إسرائيل... اختبار للسلطة الفلسطينية

الوطني لتمكين القيادة الفلسطينية من مواجهة الضغوط التي ستتصاعد دون شك بهدف تثبيتها عن المضي قدما في تطبيقه. وبديهي أن الدول العربية مطالبة بتقديم الدعم الكامل للرئيس الفلسطيني محمود عباس في هذه المواجهة الجديدة مع الاحتلال الإسرائيلي، ولا يجب أن يقتصر هذا الدعم على بيانات جوفاء، بل يتحتم أن يأتي في صورة مساعدات مادية عاجلة تقوي الشعب الفلسطيني على الصمود، على أن تكون متزامنة مع مواقف سياسية حازمة تضع المجتمع الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة أمام مسؤولياته.

ومن المعروف أن قرارات المجلس المركزي ملزمة للسلطة، كما أن الرئيس محمود عباس هو من طلب من المجلس اتخاذ هذا القرار ما يفتخر معه أن يبدأ التطبيق فوراً. إلا أن تقارير صحافية

يمنع الأمن الفلسطيني أي فلسطيني من القيام بعمليات ضد إسرائيل. وللشعر الرابع على التوالي، تواصلت إسرائيل حجب إيرادات المقاصة التي تبلغ 175 مليون دولار شهريا عن الفلسطينيين، في أعقاب توقيع الرئيس الفلسطيني محمود عباس نهاية العام الماضي على طلبات الانضمام إلى 20 معاهدة دولية، أهمها محكمة الجنايات الدولية. ومن الناحية المبدئية يشكل القرار، إن تم تطبيقه، أقوى رد فعل فلسطيني على سلسلة طويلة من الجرائم التي ارتكبتها حكومة نتنياهو الإرهابية ضد الشعب الفلسطيني سواء في الضفة أو القطاع. ولاشك أنه بحسب للرئيس الفلسطيني اتخاذ هذا القرار، الذي تأخر كثيرا في رأي البعض، رغم ما تعرض له من ضغوط بل، وتهديدات من أطراف دولية وإقليمية لعدم التصديق. ويستوجب هذا القرار حالة من الانتفاة الشعبي والاصطفاف

■ أعلن المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهو ثاني أعلى هيئة لاتخاذ القرار لدى الفلسطينيين، بعد المجلس الوطني، مساء الخميس في ختام دورة اجتماعات له استمرت يومين في مدينة رام الله وقف التنسيق الأمني بجميع أشكاله مع إسرائيل وتحميلها المسؤولية عن الشعب الفلسطيني بوصفها «قوة احتلال». وربط المجلس بين قراره ومواصلة الاستيطان ورفض إسرائيل لترسيم حدود الدولتين على حدود الرابع من حزيران/يونيو عام 1967، وتكرها لقرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة إضافة إلى رفضها الإغراق عن الأسرى، وحجز أموال الشعب الفلسطيني. والتنسيق الأمني أحد إفرازات اتفاق أوساط ورفض إسرائيل لترسيم وإسرائيل في العام 1993، وينص على تبادل المعلومات بين الأمن الفلسطيني وإسرائيل، بحيث تطلب إسرائيل من الأمن الفلسطيني اعتقال أي فلسطيني يخوض للقيام بأعمال ضد أهداف إسرائيلية، كما



المؤتمر الاقتصادي الدولي بشرم الشيخ... رجاء أم إحباط!

محمد عبد الحكم دياب*



الموقف التاريخي المعادي لحصر، يحضر مشاركا، محملا بخطيئة عقاب مصر حين رفضت قبول إعلانه بدخول الألف، في وقت جلاء قوات الاحتلال البريطاني، وفي بدايات اتباع نهج «الحياد الإيجابي»، الذي تطور إلى عدم انحياز، سبباً لصياغة علاقتها الدولية. ومن الواضح أن رجال هذا «الصرف» حين يحطون برحلتهم في «شرم الشيخ» ستكون لهم الكلمة العاقلة، في مشهد ملتبس، توتر مع الإدارة الأمريكية، وقطعية في السبب والقيام، وضغط وإيما لإعادة الإخوان إلى صدارة المشهد السياسي، والاستجابة لذلك الضغط لا يقدر عليها الرئيس السيسي مهما كانت قوته وشعبيته، فالناس هم الذين يتصدون للاخوان ويلاحقونهم، حتى اخفى كثير منهم وتواروا عن الأنظار في مناطق سكنية بعيدة عن العواصم، وأغلبها في المجتمعات العمرانية الجديدة في «الصحراء».

وقد تصرف الدولي يتكون من نائب الرئيس التنفيذي له، ومن المدير التنفيذي لؤسسة التمويل الدولية، ونائب رئيس «الصرف» للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والفيض من مسؤولي «الصرف» ومؤسسة التمويل الدولية، والفيض المالي، غير المتجبن، وكل ما لهم أن الدولة تمكثهم من وضع يدوم على الكم الأكبر من الموارد الطبيعية وقدم السلطة المائية، ويتنظرون لأن «غزوة الاستثمارين الإيجاب» ليزدادوا نفوذاً وقوة، ويهدوا لها باستئناف «الخصخصة» والاستيراد على ما تبقى من أصول وخدمات، وعرضها للبيع لشركات احتكارية بابحس الأسعار، ثم تنقل ملكيتها لشركات اجنبية بالاتفاق مع «حوش المال»، الذين يتصرفون إلى بالمشغليات الجامعية، وضما لمنظمة العلاج الاستثماري، وبيع الخدمة الصحية الخريضة للمواطن «غير الاستثماري» بأسعار باهظة. ونكرنا على هذه الصفحة منذ سنوات ما نراه، «كس يتنمض المصري بالوطنية عليه أن يكون مستثمرا، ويحصل على كل أنواع الدعم، وعلى أراضي الدولة مجاناً، بجانب ثروات أخرى بلا حساب والقرارات الحكومية». وكل ما يقدرون على التفتك لعويدة مصر لتلبج دورها العربي والإقليمي والدولي، وهي جهود مقدره، لكن جهود الدال تبدو غامضة وتجنّب جسرة الضغط من أجل «العائلة الاجتماعية»، وكان هناك حكومة خفية، يبتز الرئيس السيسي، وتؤثر على ما تتخذها الحكومة من قرارات وإجراءات في اتجاه معاكس تماما، وتتولى الإقداق على القوى التي تهيبت البلاد وأفسدت الحكم، وتجلسها في الصفوف الأمامية في حضرة الرئيس السيسي، تماما كما فعل مرسي مع قادة العفد المسلح ووضعهم في صدارة المشهد الاحتفالي بذكرى أكتوبر/تشرين الأول 2012، بجانب ما لها من حضور إعلامي واضح، ووزن اقتصادي

■ مسؤول مصر مشغولون بوضع المسائل الأخيرة للمؤتمر الاقتصادي لدعم مصر المقرر انعقاده بشرم الشيخ ما بين 13 و15 من هذا الشهر، وعلق «حوش المال» عليه لكان لعله يعيدهم لاصدار «موقف السياسي» ولو حدث هذا لمكان نسبة لا تقل عن نسمة 1967، وتتبع الآن حالة توجس من نتائجها خاصة أنه يعتقد بعد «مهرجان الدليل أحمداء» لأن كان حكم مبارك وعائلته، وظلمهم الدليل أحمداء عن، محتر صناعه الحديد، بجانب إطلاق سراح رجال شرطة المتهمين بقتل الشهداء، وهذا يحدث بجانب استمرار نشطة المشيوائية منذ ما قبل يناير/كانون الثاني 2011 وحتى الآن، وطلت قطاعات عديدة ومجالات كثيرة، وحولت مسؤولين من موظفين عموميين إلى ملك في مناصب لم تكن من التصرف فيما يقع تحت إيديهم، فيتصرفون فيه كيف شاؤوا.

والمتمت العشوائية إلى دوائر قضائية معينة، وتابعا بعضها للؤسفي، في قرارات اتخذتها اللجنة العامة للانتخابات فأصدرت قوانين معيبة دستوريا استوجبت الطعن عليها أمام المحكمة الدستورية العليا، وعليه تعطلت الانتخابات وكان اللجنة فوق الدستور، فحولت لعضوا صلاحيات ليست لها، والعشوائية جاءت بغضاة لضعف السواء السياسي للرئيس الخلووع مبارك قبل الالتزام الدستوري والوطني. وهناك تفاصيل كثيرة تضيق بها المساحة.

والعشوائية المشيوائية مكنت الانعزالية لتكون نزعة غالبة في اوساط السياسية وقضائية وحقوقية، قادرة على التأثير في صانع القرار، وينبها إلى خطورة هذه النزعة على مدى سنوات على صفحات «القدس العربي» وغيرها، وهذا لم يمنع من عودتها بقوة بعد ثورة يناير/كانون الثاني 2011، وانحسرت نسبوا بعد ثورة يونيو/حزيران 2013. والانعزالية في مصر لا تختلف في جوهرها من مثيلتها اللبنانية، تعادي العربية، وتحتل للشعور الصهيوني. واعتقد أنها موجودة في بعض أروقة القضاء ولتفتك وراء صرور حكم باعتبار «حاس» منظمة إرهابية، وأنا على ثقة بمستوى الوعي الفلسطيني، الذي يسبح بمحاسبية أي متورط من «حساس» أو غيرها في حق مصر أو أي من البلاد العربية، والأفضل دوما هو التحقق مع

السبب إلى الخطاب الرئاسي الموجه للناس، فحين يعطى الرئيس من الصريين أن يكونوا معه «وما يقدرش يعلم حاجة من غيرهم»، تبدو موجة «الإرسال» الرئاسي ليست على مستوى «الاستقبال» الشعبي، فالشعب ينتظر من «الزعيم» أن يفتق معه، في هذه الظروف وكل ظروف، يحفز ويعين، ويعمل معهم ويهم، ويفتح أمامهم أبواب الرجاء، فليس بالمال وحده تنتصيح أحوال الشعوب، على أن تتلاقى الموثقان، كسي لا يترك ذلك أثرا سلبيا على المواطنين، ويشعر البعض أنه يعامل كالتقطيع، ينتظر من يشهه أو يجرعه، وكانت هذه خطيئة الإخوان الكبرى، ودفعوا لثمنها غاليا. ليس من السلطات وحدها بل من عموم الناس، وهي محنة فاقت كل ما مر بهم من قبل.

ومع المؤتمر الاقتصادي يحضر المصرف الدولي، صاحب

هل الاحتلال الداعشي حرام والاحتلال الإيراني حلال؟

د. فيصل القاسم*



■ كسي لا يحاول أحد أن يسطد في المساء العكر من مجرد قراءة عنوان المقال، ستقول: تصدوا كما تشاؤون لتتظلم «الدولة الإسلامية» (داعش)، (داعش)، تصدوا كما تشاؤون واضعوا التحالفات من عشرات الدول، وهاجموا مواقع التنظيم في سوريا والعراق وليبيا وفي أي مكان آخر، واشغلوها الدنيا إعلاميا بأفغاله وشيطنوه، قولوا إن داعش أكبر تنظيم إرهابي متوحش لا يمتد للحضارة الإنسانية بصلة، لن تعارضوه، ماذا تريدون أكثر من هذا؟ لا اعتقد أن أحد يستطيع الآن أن يفهمنا باننا داعشيون أو حنكوشيون أو فنطوشيون، الحمد لله. وما أننا الآن يرانا ذمتنا، واعترفنا لكم، لا بل زايدينا عليكم في شيطنة داعش، نرجوكم الآن أن تجيبوا على بعض الأسئلة البسيطة: ألا يصبح نظام الأسد بعد كل ما فعله سوريا والسوريين في وضع مريح جدا بعد أن تنحطصوا له من أكبر خطر يهدد نظامه، وتقتصد داعش طبعا؟ ما يبقى على الأرض للتصدي لجيش الأسد وحلفائه الشيعة غير تنظيم داعش، يتساءل محمد شام في موقع «توتير»؟ نحن لا نقصد من هذا الكلام أننا نؤيد داعش، لكن من حقنا أن نسأل هذا السؤال: لماذا تقتصون على وضع داعش، وتتركون الوش الأسيدي؟ داعش نجحت بطرقه أشخاص بطريقة بشعة للغاية، وحرفت شخصا بطريقة مهجية، لكن يشار الأسد حرق وطننا بأكله بطريقة نيرونية، وشرد خمسة عشر مليوناً من بيوتهم، أيهما أولى بالاحتجاج أو؟ جماعة إرهابية، أم دولة إرهابية؟ لا بأس، ربما لا تعرف مخططاتكم لاحقا في سوريا بعد؟ القضاء على داعش، لكن يبقى سؤال أهم: ألا تعتبر الحملة الدولية ضد داعش محاولة مفضوحة لتسهيل التفتل

والتعمد والتوسع والاحتلال الإيراني للعديد من البلدان العربية؟ قبل أسابيع فقط تفاخر أحد أبواق الحرس الثوري الإيراني بأن إيران احتفلت أخيرا باحتلالها للعاصمة العربية الرابعة بعد أن سيطر أنصارها الحوثيون على صنعاء. لم نسمع ولا حتى تعليقا أو عتبا دوليا على إيران بعد أن اعترفت بعظمة لسانها باحتلال بلدان عربية. وبينما كانت الطائرات العربية والأمريكية والغربية تدق مواقع داعش في العراق وسوريا، كان الحوثيون يقرعون صنعا، وينبسون اليمنيين في الشوارع أمام عداوات التلفزيون والسيارة الأمريكية في صنعاء. ولم نسمع مجرد تعليق بسيط، فما بالك إدانة لغزو الحوثي الإيراني لا سمح الله.

وقبل أسابيع كنا شاهد القائد العسكري الإيراني الشهير قاسم سليماني يقود القوات الإيرانية الغازية في العراق وسوريا أمام كاميرات التلفزيون العالمية، لم نسمع أي تعليق أمريكي على الحضور والميليشيات الشيعية الأفغانية والباكستانية واليمنية والعراقية السورية أو في تكريت العراقية.

العراقيون والسوريون بانوا ينتدرون بأن بلديهما سيفقدان هويتها العربية بعد أن تحولوا إلى مستعمرات إيرانية شيعية مفضوحة. انهدوا إلى دمشق القديمة كي تتأكدوا بانفسهم، ولا داعي للحديث عن تغيير الخارطة الجيومترافية في العراق واستئصال السنة في مناطق كثيرة وإحلال سكران شيعية محلهم. إن احتلال إيران الشيعي إحلاسي مفضوح، مع ذلك لم يتحرك الضمير الدولي للحفاظ على هوية العراق أو سوريا وقريبا اليمن

* كاتب وإعلامي سوري

falkasim@gmail.com

رئيسة التحرير:
سناء العاoul
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
الناتشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتورنغ في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دليو 6 أوكيو يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 أشارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 5377 23152 (00212)
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 450 جنديا استراليا في عموم بريطانيا و750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



لحظة حرة

8 آذار وحرب لن أخوضها

غادة السمان

لم تولد بعد تلك المرأة التي لا تحب شراء شيء تافه بسعر مرتفع. أنيس منصور.

المرأة شعرها طويل وفكرها قصير - مثل روسي.

لا سلاح للمرأة إلا لسانها ودموعها. مارك توين.

كثير من الزوجات باسنة وتعيبة لأن الزوج كان يتناول العشاء مع زوجته بدلاً من سكرتيرته. تشرشل.

هذه الأقوال في مجلة عربية راقية واسعة الانتشار اخترتها لكم بمناسبة الاحتفال غداً 8 آذار/ مارس باليوم العالمي لإعلان «حقوق المرأة». ستحتفل بالمناسبة منابر كثيرة. سيقال كلام لطيف عن «حقوق المرأة» والتضامن معها وصباح اليوم التالي يعود كل شيء كما كان. صراخ الخطباء والخطيبات، سيرجع إلى صمت الخناجر وستعود أوراقها إلى الجيوب حتى السنة القادمة ليتم القاؤها كما هي. دونما تبديل. لأن شيئاً لا يتبدل على الأرض المعاشة اليومية. أما ذلك الكلام الهين للمرأة المنشور في غير منبر فلن يعترض عليه أحد أكثر ما صار مكرراً وتكثبه المناير ولا تعترض عليه مصررة واحدة أو قارئة. فإهانة المرأة مألوفة وبالتالي لا يلحظها أحد.

والبيادئ أظلم!

ولأن المرأة المعاصرة صارت أحياناً متعلمة وعاملة وواعية لحقوقها الأنثسانية، كأي مواطن آخر، خاضت المرأة الغربية حرب الرد على الأذى بمطلة والبيادئ أظلم، وصرنا نقراً أقوالاً مشابهة لما تقدم ولكن في الاتجاه العاكس أي ضد الرجل.

وكما نقلت أقوالاً للذكور، أنقل الآن أقوالاً للنساء:

ثمة نوعان من الرجال. الميت والميت - هيلين وولاند.

أحب أن يتصرف الرجل كرجل: برونو وصيبانية. فرنسواز ساغان.

الرجال هم تلك مخلوقات ذات الرأس الواحد والأذرع الثمانية (الأخطبوط) وتضيف كليريوث:

لو عملت في «الكونفرس» لتعلمت أن الثرثرة والنعمة والوشاية اخترعها رجل.

أينما كان عمل المرأة فعلياً أن تؤدي بمهارة مضاعفة كي تريح نصف ما يربحه الرجل. ولحسن الحظ. هذا ليس صعباً على المرأة. شارلوت وتون.

يصرخ رجل: النساء كالسجاد يجب ضربهن باستمرار وانتظام.

ترد امرأة: النساء أنكى من الرجال. هذا مؤكّد. ولذا يحتفظن بتك الحقيبة سراً. أيتنا لوس.

يصرخ أحدهم: قطع الطرود يطلبون منك حياتك أو تقودك، والمرأة تطالبها معها. صموئيل باتر.

يرد صوت نسائي غاضب: المرأة العادية تفضل أن تكون حلوة لا ذكية لأنها تعرف أن الرجل يرى جيداً ولا يفكر جيداً!

وتؤكد أماندا فيل: جنس ثالث في كوكبنا؟ لو وجد ذلك لما حظي الرجال بنظرة مني! وتؤكد جيسين غريز: «تغسل النساء في فهم مدى كراهية الرجال لهن». ويتعالى الصراخ..

بعض المجالات النسائية الأمريكية صارت منذ عقدين تعاقب أي (ذكر) يتورط في تصريح ضد المرأة عامة، وتسخر منه وتقاطع.

وعود كاذبة ومعارك هزلية

لم ترق لي يوماً تلك الحرب بين النساء القادمات من «كوكب الزهرة» والرجال من كوكب المريخ» كما يزعم أحد الكتب عن حرب مقترضة بين النساء والرجال. والرجال، المرأة العربية عامة تقف في خندق واحد مع الرجل العربي والمعانة واحدة والمسيبة واحدة. تحرف حرب الأجناس ليس متاحاً لنا. هذا على الرغم من أن المرأة العربية تتلقى كل عام بمناسبة «اليوم العالمي لإعلان حقوق المرأة» كمية هائلة من الوعود بإنصافها وبمنحها المزيد من الحقوق المشروعة، ولكن ذلك كله يذوب مع شمس الصباح التالي... وحتى «العنف ضد النساء يستمر في تصاعد مع مناخات ظلامية لا تدعم المرأة العربية بل تحاول (حجبها)» وهذا خليط دافع بكل شهامة (متمحماً) عن حقوق المرأة! لكنه كان قد منع زوجته من مغادرة البيت حتى لحضور محاضراته، وهذا آخر تساجر مع زوجته وضربها قبل الذهاب ليحاضر حول «العنف ضد المرأة»... بالمقابل لم تمارس المرأة العربية يوماً معركة هزلية كلامية ضد الرجل العربي إلا فيما ندر.

تحرير المرأة مهمة الرجل العربي أيضاً

المرأة العربية لم تقع يوماً في فخ كراهية الرجل أو التوهم أن قتل آدم العربي ضرورة لتحياء حواء إنسانيتها.

منذ البداية كانت تحركات المرأة العربية لنيل حقوقها ناضجة ومترنة. لم تعلن يوماً كالأمريكية أنها تريد المساواة المطلقة مع الرجل لأن المرأة العربية تعرف عجز الرجل عن ذلك، فهو غير قادر على الحمل والولادة...! وبالمقابل تعلن ببساطة أمومتها وحرصها على العمل والبيت معاً.

الأمريكية اكتشفت أنها حين حصلت على المساواة المطلقة خسرت حقوقاً هي بحاجة إليها كاملاً.

ثم أن المرأة العربية وعنت منذ البداية بتضخ استثنائتي أن حليفتها الوحيد الممكن هو الرجل الواعي ولذا لم تستغزه (إلا ناسراً وبأصوات متطرفة) بل طلبت مساعدته ومخالفتها ليلاقيها معاً أي ظلم يقع عليهما كموأمنين.. وحرب الدجاجة والديك هي مجتمعاً تترف لغوي.. والمرأة العربية تعلن بسلوها: تزيد التكامل مع الرجل لا التماثل. تزيد أن تحقق المرأة العربية ذاتها كإنسانة وتؤدي واجبها كمواطنة ولكن داخل وطن لا يسلب الطريف الحرية والكرامة وفرض الأسرة.

وتحري المرأة لا يتطلب بالضرورة استغزاز «ذكور القبيلة» بل الاستقواء بعونهم. ولا اعتقد (معظم النساء العربيات) أن «الأنثى هي الأصل»، بل الأسرة والحرية هما الأصل، والتعاون بين الرجل والمرأة هو المطلوب. ولن تتحرر المرأة العربية وتنال حقوقها إن لم يدعمها الرجل بصدق ودونما رياء.

أسطورة تحرير المرأة في أمريكا

هذا العنوان ليس من بل من كتاب استاذة في جامعة أمريكية تدعى سيلفيا أن هوليت، كانت أول من تضرر على حركة «تحرير المرأة» في U.S.A وطلبها المساواة المطلقة بالرجل والحصول عليها.. ووجدت سيلفيا أن هوليت كتابها الرائد «حياة متقوصة» أسطورة تحرير المرأة في أمريكا. كتاب انفجر كقنبلة طارت شظاياها على صفحات الصحف البريطانية والأمريكية وفيها تتردد هوليت بحرية على تحرير المرأة في أمريكا. فهي كبريطانية متزوجة من أمريكي لاحظت هناك ثورة (الحريم) المتطرفة العبيدة عن الواقعية والتي حرمت المرأة العاملة من حقوق الأم وأجازات الحمل والولادة وتعيضات فترة الإنجاب على الأمومة لأشهر. تعالى الصراخ في (حمام النساء) الأمريكي ضدها، ولكنها أكدت أن من حقها بناء مستقبل عملي دون تدمير مؤسسة الأسرة.

المرأة العربية وعنت ذلك منذ البداية ولم يكن التطرف يوماً حليفتها.. ويجب أن يقال ذلك دعم (ذكوري) لقضايا تحررها وبالذات في هذه الأيام المكثورة التي تتكاثر فيها سحب معتمة تحاول إعادة المرأة إلى زمن الجاهلية وتنسى أن الأسلام حرم وأد المرأة والمطلوب عدم محاولة وأد حقوق المرأة.



«داكوتا» في عرض أزياء «ديور»

النجمة السينمائية «داكوتا جونسون» (يسار) حضرت مع الزوجية «هاينلي موبستارتا» عرض أزياء «كريستيان ديور» في باريس أمس.

أحوال الناس

- أجريت انتخابات التجديد الثلاثي لمجلس إدارة الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما، وفاز الناقد قذافي الحجار والناقد سيد محمود وميرفت عمر ود. رانيا يحيى بمقاعد المجلس الجديدة.
- يشارك الفيلم الروائي الطويل «ذئب» في الدورة الثامنة من مهرجان أيام بيروت السينمائية، حيث يعرض يوم الثلاثاء 17 من الشهر الجاري بحضور مخرجه ناجي أبو نوار، وذلك قبل يومين من إطلاقه في دور العرض في العالم العربي.
- المركز الكاثوليكي للسينما في مصر أقام حفل تأبين لسيدة الشاشة العربية فاتن حمامة بحضور شقيقتها ناهد والغنان يحيى القحطاني والفنانة إلهام شاهين والمامية منى ذو الفقار والفنانة سميرة عبدالعزيز والناقد طارق الشناوي الذي أدار ندوة حول فاتن حمامة. وتم خلال الاحتفال عرض فيلم «أرض الأحلام» إضافة لعرض فيلم تسجيلي قصير.
- احتفلت النجمة اللبنانية نجوى كرم بوصول عدد متابعي صفحتها على «فيسبوك» إلى 10 ملايين، وكانت احتفلت مؤخراً بعيد ميلادها.

المرأة الألمانية تشعر بالتهميش في الحياة الوظيفية

إدارة نقابة العاملين في الصناعات التكنولوجية: «على الشركات أن تحسن فرص تولى النساء وظائف أعلى».

وانتقدت النقابة وجود فجوة في الدخل بين الجنسين تصل إلى 22% لصالح الرجال، كما انتقدت النقص في عدد النساء بين المناصب القيادية.

ورأى المشاركون في الاستطلاع أن أكبر مشكلة تتمثل في عدم القدرة على الموازنة بين شؤون الأسرة والوظيفة: حيث قال 73% من تربية الأطفال تمثل بالنسبة للنساء عامل تعيق عن الوظيفة.

مجال تولي الوظائف القيادية في القطاع الاقتصادي.

وأوضحت النتائج أن النسبة الغالبة من النساء المشاركات في الاستطلاع يأنه لا يصح في ظل الوضع الراهن الحديث عن المساواة بين الرجل والمرأة.

وأدلى الرجال الذين شاركوا في الاستطلاع بأراء مشابهة، حيث جاءت أيضاً نسبة المواقفين على السؤولين السابقين المتعلقين بتهميش النساء بالإيجاب بنسبة 70% لكل منهما.

وقالت كريستيانه بينر عضو مجلس

فرانكفورت-د.ب.أ: أظهرت نتائج استطلاع رأي حديث في ألمانيا أن النساء ما يزلن يشعرن بالتهميش والتمييز في الحياة الوظيفية.

وأشارت نتائج الاستطلاع، الذي أجرته نقابة الصناعات التكنولوجية في ألمانيا ونشرت الجمعة في فرانكفورت بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي يخل غداً الأحد، إلى أن النساء يشعرن بالتمييز في مجال الأجر بصفة خاصة (حيث تبنت ذلك نسبة 78% من المشاركات في الاستطلاع) وقالت نسبة (68%) بأنهن مهتمات في

ضبط 150 ألف حبة مخدرة قيمتها 3 ملايين دولار مهربة من لبنان إلى السعودية

■ بيروت-د.ب.أ: ضبط مكتب مكافحة المخدرات المركزي في لبنان بالتنسيق مع السلطات الأمنية في المملكة العربية السعودية، شحنة تحتوي على كمية 150 ألف حبة «كيتاجون المخدرة» تم شحنها وتهريبها إلى المملكة بواسطة البريد.

وقال بيان صادر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي اللبناني الجمعة أنه «ضمن إطار ملاحقة شبكات تهريب المخدرات وتوقيف المتورطين فيها، وبنتيجة المتابعة والرصد تمكن مكتب مكافحة المخدرات المركزي في وحدة الشرطة القضائية بالتنسيق مع السلطات الأمنية في المملكة العربية السعودية، من ضبط شحنة تحتوي على كمية 150000 حبة «كيتاجون، المخدرة».

وأضاف البيان أن هذه الشحنة كانت

2.4 مليار شخص في العالم مصابون بتسوس الأسنان

■ لندن - الأناضول: كشفت دراسة حديثة أجراها مختصون في جامعة «لندن» البريطانية، أن أكثر من 2.4 مليار شخص في أنحاء العالم مصابون بتسوس الأسنان، مبيضة أنهم لم يذهبوا لطبيب الأسنان لتلقي العلاج.

وتشير الدراسة التي أجروها على 378 حالة، ونشرت نتائجها في مجلة «جورنال أوف دانتيل ريسيرش»، البريطانية، أن أسنان الحليب بتسوس، دون تلقي العلاج.

ولفت المختصون أن الأسنان المتسوسة في حال عدم معالجتها، يمكن أن تتسبب في الإصابة بالجراثيم، والالتهابات، وأمراض الفم الأخرى، بالإضافة إلى غياب البالغين عن أعمالهم بسبب الألم الناتج عن التسوس، فضلاً عن أنها تؤدي إلى تباطؤ النمو لدى الأطفال.

■ دكا - د.ب.أ: نكر مسؤولون الجمجمة انه تمت مصادرة 27 كيلوغراماً من الذهب من دبلوماسي كوري شمالي في مطار بنغلاديش الرئيسي.

وقال مسؤول الجمارك قاضي محمد ضياء الدين إن مسؤولي مطار وجدوا 170 سبيكة ذهب في حقائب صن سانج السكوتري الأول المسؤول عن الشؤون التجارية والاقتصادية في سفارة كوريا الشمالية في دكا.

وأضاف ضياء الدين أنه تم اعتراض يانج في مطار حضرت شفاء جلال الدولي في وقت متأخر من الخميس بعدما تلقى مسؤولو

لندن - الأناضول: كشفت دراسة حديثة أجراها مختصون في جامعة «لندن» البريطانية، أن أكثر من 2.4 مليار شخص في أنحاء العالم مصابون بتسوس الأسنان، مبيضة أنهم لم يذهبوا لطبيب الأسنان لتلقي العلاج.

وتشير الدراسة التي أجروها على 378 حالة، ونشرت نتائجها في مجلة «جورنال أوف دانتيل ريسيرش»، البريطانية، أن أسنان الحليب بتسوس، دون تلقي العلاج.

ولفت المختصون أن الأسنان المتسوسة في حال عدم معالجتها، يمكن أن تتسبب في الإصابة بالجراثيم، والالتهابات، وأمراض الفم الأخرى، بالإضافة إلى غياب البالغين عن أعمالهم بسبب الألم الناتج عن التسوس، فضلاً عن أنها تؤدي إلى تباطؤ النمو لدى الأطفال.

زواج القاصرات الغربيات في تزايد مستمر واستقرار الطلاق وتعدد الزوجات

وسجل الريميد بهذا الصدد ما اعتبره «ملاحظة على درجة من الأهمية»، والتي تتمثل في تدني حالات الطلاق الرجعي مقابل ارتفاع عدد حالات الطلاق الاتقائي (الطلاق الودي بين الطرفين)، حيث سجلت سنة 2013 عدد حالات الطلاق الاتقائي بلغ 14 ألفاً و992 حالة بما نسبته 59.46% من مجموع حالات الطلاق، مقابل عدد حالات الطلاق الرجعي الذي بلغ 1877 حالة، بما نسبته 7.44% من مجموع حالات الطلاق.

وشهدت نسبة التطلق (يكون بطلب من الزوجة)، ارتفاعاً ملحوظاً، إذ بلغت خلال سنة 2013 ما مجموعه 40 ألفاً و850 حكماً بالطلاق، مقابل 7213 حكماً تم تسجيله سنة 2004.

فيما سجلت نسب الصلح، الذي قال الريميد إن «مدونة الأسرة أولته عناية خاصة للحفاظ على كيان الأسرة واستقرارها»، نسبياً مهمة بخصوصه على مدار 10 سنوات من تطبيق المدونة، إذ بلغ عدد حالات الصلح في قضايا الطلاق التي سجلتها المحاكم على مستوى أقسام قضاء الأسرة بمختلف مناطق المغرب خلال سنة 2013 ما مجموعه 8702، وبلغ هذا العدد في السنة نفسها بخصوص طلبات التطلق ما مجموعه 10 آلاف و389 حالة صلح. «الأناضول».

واعتبر الوزير المغربي بذلك «أن المحاكم استطاعت أن تحافظ على كيان 18 ألفاً و491 أسرة خلال سنة

7.75% سنة 2004 و11.47% سنة 2013، مسجلاً أن سنة 2011 عرفت أكبر نسبة في هذا النوع من الزواج خلال 10 سنوات بمعدل وصل إلى 11.99% من مجموع عقود الزواج المبرمة خلال تلك السنة.

وقال إن «الزواج عرف منحى تصاعدياً منذ دخول مدونة الأسرة (مجموع القوانين المتعلقة بالأسرة وأحكام الزواج والطلاق وغيرها) حيز التطبيق (عام 2004)، فبالقارنة بين عدد عقود الزواج التي أبرمت خلال هذه السنوات يتضح أنها تعرف تزايداً مستمراً سنة بعد أخرى»، حيث انتقل عددها من 236 ألفاً و574 خلال سنة 2004 إلى 306 آلاف و533 زوجاً أبرم سنة 2013.

واعتبر أن «هذا راجع بالأساس إلى ما تم القيام به من توعية وتحسيس بمقتضيات مدونة الأسرة، ووعي المواطنين بأهمية توثيق عقود الزواج ودوره في ضبط وحفظ حقوق الزوجين والأطفال، بالإضافة إلى تبسيط الإجراءات ومرونة المسطرة وتقريب القضاء من المواطنين».

أما في ما يتعلق بالطلاق، فقال وزير العدل المغربي، إن وضعيته عرفت «نوعاً من الاستقرار» خلال 10 سنوات، إذ تراوحت حالاته بين أدنى معدل سجل خلال سنة 2010 بمجموع بلغ 22 ألفاً و452 حالة، وأعلى معدل سجل خلال سنة 2005 بمجموع بلغ 29 ألفاً و668 حالة طلاق.

الرباط - من محمد الطاهري

كشف وزير العدل والحريات المغربي أن زواج القاصرات (أقل من 18 عاماً) في ارتفاع مستمر، بينما استقرت نسب تعدد الزوجات والطلاق.

جاء ذلك في كلمة القاها مصطفى الريميد وزير العدل والحريات المغربي في كلمة له، في مؤتمر نظمته جمعية عدالة (غير حكومية)، حول التطبيق القضائي لمدونة الأسرة، بالعاصمة المغربية الرباط (شمال)، أمس الجمعة.

وقال الوزير إن «التعدد (تعدد الزوجات) شهد نوعاً من الاستقرار خلال 10 سنوات (من 2004 إلى 2013) إذ سجل أكبر نسبة سنة 2004 و2011 بما قدره 0.34% من مجموع عقود الزواج المبرمة، وأدنى نسبة بلغت 0.26% من مجموع رسوم الزواج المبرمة سجلت خلال سنة 2012 و2013».

وأوضح الريميد أن زواج القاصرين في المغرب ارتفع خلال هذه اللفة من نسبة إلى أخرى، وقال إنه «على غرار زواج الرشداء عرف زواج الفتى والفتاة دون سن الأهلية نوعاً من الارتفاع من سنة إلى أخرى، حيث انتقل من 18 ألفاً و341 زوجاً خلال سنة 2004 إلى 35 ألفاً و152 زوجاً خلال سنة 2013».

وأضاف أن نسبة زواج القاصرين من مجموع عقود الزواج بقيت إلى حد ما مستقرة حيث تراوحت بين